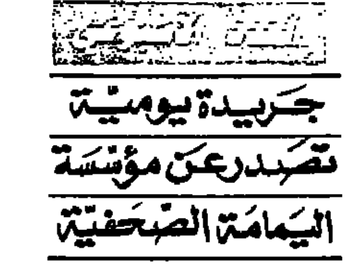
بسم الله الرحمن الرحيم





جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة
اليمامة الصحفية

الطبعة الاولى ٧ مساء

٣٢ صفحة

١ ريال

الخميس ١٨ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ ـ ٢٧ فبراير ١٩٨٦م العدد ٦٤٥٨ ـ السنة الثانية والعشرون

AL RIYADH - 6458 - 22nd Year - Thursday - 27 - 2 - 1986

اسعار الرياض في الخارج «● الكويت: ١٠٠ فلس ● قطر: ريال ● الامارات: درهم ● البحرين: ١٠٠ فلس ● العراق: ١٠٠ فلس ● تونس: ١٥٠ مليما ● الجزائر: دينار ● المغرب: درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن: ريال ● الاردن: ١٠٠ فلس ● السودان: ١٠٠ مليم ● سوريا: ليرة ● لبنان: ليرة ● بريطانيا: ٤٠ بنسا ● فرنسا: ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا: دولار.»

الاشتراك السنوى ٤٥٠ ريال



● سمو ولي العهد يستقبل المواطنين (و.ا.س)

سمو ولي العهد يستقبل جموعا من المواطنين

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني برئاسة الحرس الوطني صباح امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول.

كما استقبل سموه في مكتبه برئاسة الحرس الوطني بعد ظهر امس مدير عام مركز الابحاث والتدريب في البنك الاسلامي للتنمية.

وحضر المقابلة نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري والسفير التركي لدى المملكة اموط اريق..

قرض بـ ١٠٠ مليون ريال من المملكة لتمويل مشاريع تنموية في تونس

تونس ـ مكتب «الرياض» ـ الحسين بن الحاج نصر:

وقع الشيخ محمد عبدالله الصقير نائب الرئيس والعضو المنتدب للصندوق السعودي للتنمية والسيد اسماعيل خليل وزير التخطيط التونسي على اتفاقية قرض بمبلغ ١٠٠ مليون ريال سعودي (اي ما يعادل ٢٠ مليون دينار تونسي) للمساهمة في تمويل مشاريع مدرجة ضمن برنامج التنمية الريفية المندمجة.

وسيخصص هذا القرض الذي حددت مدة تسديده بعشرين سنة مع فترة امهال لمدة خمس سنوات للقيام بالعمليات الخاصة بحفر الآبار واقامة المسالك الفلاحية وتوفير التجهيزات الاساسية في قطاع الصيد البحري وبناء عدد من المستوصفات وقاعات العلاج وعدد من المراكز الثقافية والاجتماعية.

وفضلا عن ذلك فان القروض الممنوحة من قبل صندوق التنمية السعودي قد وصل عددها ولحد الآن الى ١٣ قرضا بلغت قيمتها الاجمالية حوالي ٢١٠ ملايين ريال تونسي.

وفي هذا الصدد اشار الصقير الى ان هذا يترجم اسلوب التعامل الايجابي القائم بين تونس والصندوق على جميع المستويات.

اما السفير الاستاذ عباس فائق غزاوي الذي حضر حفل التوقيع في الوقت الذي يستعد فيه لمغادرة تونس بعد ان انتهت

(التتمة صفحة ٢٥)

الرابطة تتبرع لمؤسسة اسلامية بنغالية بمبلغ ٩٨٥٠ دولارا

دكا / و. ا. س:

تبرعت رابطة العالم الاسلامي بمبلغ تسعة الاف وثمانمائة وخمسين دولارا امريكيا لصالح هيئة وقف مجددي الف ثاني بمحافظة رانجاماتي ببنغلاديش مساهمة منها في بناء مركز للدعوة الاسلامية وسكن للطلاب وذلك ضمن اهتمامات الرابطة بمتابعة احوال المسلمين في كل مكان.

وقد سلم سفير المملكة لدى بنغلاديش عبداللطيف الميمني شيكا بالمبلغ المذكور الى رئيس هيئة الوقف.

يماني يؤكد في طوكيو على اهمية استقرار الاسعار

طوكيو ـ وكالات الانباء:

قال معالي الاستاذ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية ان استقرار اسعار البترول يعد امرا حيويا يتعين تحقيقه من خلال المناقشات بين كافة الدول المنتجة للبترول.

وقال الوزير في اجتماع مع ميكيو واتانابي وزير التجارة والصناعة الياباني امس انه اذا انخفضت اسعار البترول بدرجة اكبر فان دول الخليج ستكون المصدر الوحيد في العالم للبترول بحلول التسعينيات.

واضاف ان وفرة الانتاج الحالية تمثل ما بين ٢٫٥ الى ٣ ملايين برميل يوميا.

وذكر المسؤولون اليابانيون ان يماني ابلغ واتانابي في الاجتماع الذي استغرق ٨٠ دقيقة ان انهيار اسعار البترول سيفسد احتمال تنمية الموارد البترولية في المستقبل من جانب الدول المنتجة خارج منطقة الخليج.

وابلغ واتانابي الشيخ يماني ان اليابان تفضل انخفاضا متدرجا في اسعار البترول بدلا من الانخفاض المفاجيء.

قذف موكب بيريز بالحجارة اثناء زيارة استفزازية للجولان

مجدل شمس (مرتفعات الجولان السورية المحتلة) ـ وكالات الانباء:

اطلق مئات من الشبان العرب صيحات الاستهجان امس الاول في وجه رئيس الوزراء الصهيوني شمعون بيريز عندما زار قرية عربية درزية في مرتفعات الجولان السورية المحتلة..

والقى الشبان الحجارة ولوحوا بالعصي وهتفوا قائلين (مرتفعات الجولان سورية) و(فلسطين عربية) في تظاهرة اثارت حنق بيريز..

وقال بيريز للصحافيين: (ان لهم بعض الاقارب في سوريا.. وعليهم ان يقدموا عرضا) ولم يصب من جراء القاء الحجارة..

وذكر الراديو الحكومي ان بيريز رفض اقتراحا من مستشاريه الامنيين بتجنب زيارة القرية خلال جولة يقوم بها في الجولان..

وعلم ان قوات الاحتلال الصهيونية اعتقلت ١٨ من الدروز العرب بعد التظاهرة ضد بيريز..

وجرح ثلاثة من رجال الشرطة اثناء قيام عدة مئات من الشبان بقذف الحجارة وترديد الهتافات الوطنية.. وقالت الشرطة

(التتمة صفحة ٢٥)

الامير عبدالله يستقبل مسؤولا في البنك الاسلامي

الرياض / و. ا. س:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مكتب سموه برئاسة الحرس الوطني بعد ظهر امس مدير علم مركز الابحاث والتدريب في البنك الاسلامي للتنمية فورقوت.

وحضر المقابلة نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري والسفير التركي لدى المملكة اموط اريق..

●●●

الشيخ زايد يتوجه الى باكستان اليوم

ابوظبي / و. ا. خ:

يقوم سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات بزيارة لجمهورية باكستان تبدأ اليوم الخميس وتستمر ثلاثة ايام.

وسيجري سمو الشيخ زايد خلال زيارته مباحثات مع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق حول التطورات المستجدة في منطقة الخليج والوضع في الشرق الاوسط والقضايا الاسلامية

●●●

ولي عهد البحرين يتفقد احدى وحدات قوات الدفاع

المنامة / ق. ن. ا:

قام سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين امس بزيارة تفقدية لاحدى وحدات قوة الدفاع البحرينية شملت مختلف اقسام الوحدة واطلع على المعدات الحديثة والاجهزة المتطورة التي زودت بها

(التتمة صفحة ٢٥)

الأمير سلمان يرعى احتفال معهد الادارة بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشائه

المعهد درب اكثر من ٥٨ الفا وسيدرب هذا العام ١٢ الفا

ندوة لمديري المعاهد في العالم العربي للمشاركة في المناسبة

كتب ـ حمد العسكر، جابر الاسمري، سعد الهويمل، عبدالله الرزين:

يشرف صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض يوم الثلاثاء القادم الاحتفال الذي يقيمه معهد الادارة بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشائه.

وقال معالي الدكتور محمد الطويل مدير المعهد ان المعهد درب حتى الآن ٥٨٣٩٠ متدربا وسيقوم المعهد هذا العام بتدريب ١٢ الفا وهي نسبة تمثل ما قدمناه في خمس سنوات وعن استعداد المعهد لهذا الاحتفال قال معاليه: اردنا ان يمثل الوقار لتخليد هذه الذكرى وبدأنا في اصدار عدد من الاصدارات تلخص انجازات المعهد كما اعددنا كتابا تاريخيا عن المعهد كيف نشأ ولماذا ومن هم الاشخاص الذين ساهموا في مسيرته ليكون مرجعا للمستقبل وقد اعددنا ندوة دعي اليها جميع مديري معاهد الادارة العامة في العالم العربي للمشاركة في هذه المناسبة وعقد حوار عن دور معاهد الادارات العامة في التنمية الادارية وسوف يكون هذا الحوار على مدار يومين هما يوما الاحد والاثنين القادمان.

وقال معاليه بانه سيتم في هذا الاحتفال تكريم من ساهموا في مسيرة المعهد سواء مديري المعهد السابقين او نوابهم او اعضاء مجلس الادارة او الشخصيات البارزة التي كانت تعمل في المعهد وتولت وظائف قيادية سواء في القطاع الخاص او الحكومي وسوف يفاجأ الجميع بان هناك عددا من زملائنا يمسكون بزمام الامور في كثير من الاجهزة الحكومية والخاصة وفي نفس الوقت سوف نكرم من خدموا المعهد اكثر

(التتمة صفحة ٢٥)

● الامير سلمان

● د. محمد الطويل

ورقة عمل كويتية بشأن الحرب امام وزراء خارجية (التعاون)

الشارقة ـ و.ا.خ:

قالت مصادر حكومية كويتية ان الشيخ صباح الاحمد رئيس مجلس الوزراء الكويتي بالنيابة وزير الخارجية سيحمل ورقة عمل الى المؤتمر الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد دورة جديدة له في الرياض يوم السبت المقبل تتعلق بالتحرك المطلوب بشأن امكانية وقف الحرب العراقية الايرانية..

ونقلت صحيفة (الخليج) الصادرة هنا امس عن المصادر قولها ان لدى الكويت تصورات ومقترحات توفرت اليها في ظل ما لمسته من ردود لدى الرئيس السوري حافظ الاسد خلال زيارة الشيخ صباح الاحمد وسمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الى دمشق قبل نحو ستة ايام ثم زيارة سمو الامير سعود الفيصل الثانية وموقف القيادة العراقية الذي تلمسه المسئول الكويتي خلال زيارته الى بغداد ونتائج محادثاته التي اجراها مع وزير الخارجية الجزائرية السيد احمد طالب الابراهيمي خلال زيارته الاخيرة للكويت..

كما نقلت المصادر عن الحكومة الكويتية قولها ان دول مجلس التعاون تتفق على بضعة امور من شأنها ان تسهم في انجاح المبادرة الجزائرية الحالية وفي مقدمة هذه الامور المساهمة في تقديم المساعدات للبلدين المتحاربين لاعادة اعمار ما سببته النزاعات العسكرية بينهما من خسائر مادية كبيرة في المنشآت الصناعية والتجارية..

واعربت المصادر الحكومية الكويتية عن تفاؤلها بامكانية التوصل الى اتفاق قريب بشأن الحرب التي طال امدها والتي دخلت عامها السادس لكنها رفضت الافصاح عن ماهية الامور التي دعتها الى التفاؤل..

●●●

عرفات يبدأ زيارة رسمية الى تركيا بدعوة من الجنرال ايفرين

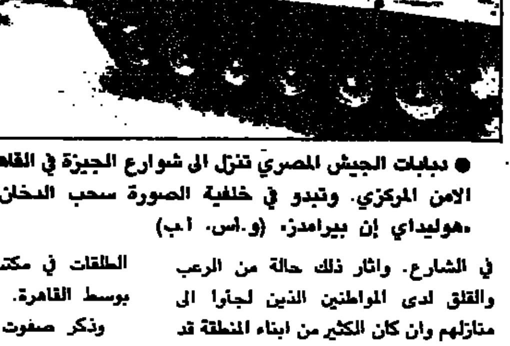
انقرة / كونا:

وصل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى هنا امس في زيارة رسمية تستمر يومين يجري خلالها محادثات رسمية مع المسئولين الاتراك تتعلق بآخر المستجدات في قضية الشرق الاوسط والعلاقات التي تهم المنظمة

(التتمة صفحة ٢٥)

الجيش يسيطر على القاهرة بعد تمرد لقوات الأمن المركزي

فرض منع التجول على «القاهرة الكبرى» واغلاق المطار



● دبابات الجيش المصري تنزل الى شوارع الجيزة في القاهرة لقمع حركة قوات الامن المركزي. وتبدو في خلفية الصورة سحب الدخان تتصاعد من فندق «هوليداي إن بيرامدز» (و.اس. ا.ب)

القاهرة / وكالات الانباء:

نزلت دبابات الجيش المصري الى شوارع القاهرة صباح امس الباكر للسيطرة على تمرد لقوات الامن المركزي انطلق من معسكر للتدريب بمنطقة الهرم ومالبث ان اتسع الى بقية مناطق القاهرة بمشاركة متظاهرين مدنيين. وفرضت السلطات المصرية حظر التجول على منطقة «القاهرة الكبرى» ابتداء من بعد ظهر امس في محاولة للسيطرة على الوضع. وتردد ان تظاهرات واضطرابات وقعت في مناطق اخرى من مصر. وقد اغلق مطار القاهرة الدولي صباح امس واعيد فتحه ـ جزئياً ـ بعد الظهر، فيما عززت القوات المصرية اجراءات الحراسة حول المناطق الاستراتيجية في العاصمة والسفارات.

وتقول الرواية الرسمية عن الاحداث انها وقعت بسبب احتجاج جنود من قوات الامن المركزي على شائعات ذكرت انه سيجري تمديد فترة خدمتهم العسكرية ولن يتم تسريحهم.

بداية الاحداث

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في القاهرة ان الحوادث بدأت الليلة قبل الماضية عندما اندفع الجنود المتمردون وهم مخصصون اساسا للتصدي لاعمال الشغب والتظاهرات من معسكرهم الذي يقع على الكيلو عشرة على طريق مصر ـ الاسكندرية الصحراوي الى الفنادق القريبة من المنطقة فحطموا واجهاتها واشعلوا فيها النيران.

وقد ادى ذلك الى اندلاع الحرائق في فندقين من فنادق المنطقة وهما فندق (جولي فيل) الذي تديره شركة سويسرية هي (موفينبيك) وفندق (هوليداى ان سفنكس) ويضم كل فندق نحو ٤٠٠ غرفة على شكل شاليهات صغيرة.

كما حاول الجنود المتمردون اشعال النيران في فندقين آخرين هما (مينا هاوس) التاريخي عند سفح الهرم والذي اقيم منذ اكثر من مائة عام وفندق (هوليداي بيراميدز) ويضم كل منهما نحو ٦٠٠ غرفة.

واندفع الجنود بعد ذلك باسلحتهم الخفيفة وهراواتهم يكسرون السيارات وواجهات المحال والاندية الليلية المنتشرة في الشارع. واثار ذلك حالة من الرعب والقلق لدى المواطنين الذين لجأوا الى منازلهم وان كان الكثير من ابناء المنطقة قد اضطروا للمبيت خارجها بعد اغلاق رجال الامن لها في منتصف الليل ومنع الخروج والدخول اليها.

اطلاق نار في وسط القاهرة

وذكرت الانباء ان اطلاق نار مكثف جرى في وسط القاهرة في حوالي الساعة الثالثة عصر امس وسمعت اصوات دوي الطلقات في مكتب وكالة (فرانس برس) بوسط القاهرة.

وذكر صفوت الشريف وزير الاعلام امس ان بدء وقف حظر التجول الذي اعلن في الصباح تأجل لمدة ثلاث ساعات من الساعة الواحدة بعد الظهر الى الساعة الخامسة مساء.

وتمركزت في وسط القاهرة رشاشات آلية ابتداء من الساعة الواحدة من بعد الظهر.

واحدث قرار حظر التجول المفاجيء اختناقات مرورية شديدة شلت الحركة في شوارع القاهرة وكان المارة يحاولون عبثا ان يصلوا بأي وسيلة الى منازلهم.

ويبدو ان طلقات النار التي ترددت في وسط القاهرة صادرة من قطاع يقع بين جامعة الازهر والمقابر عند سفح جبل المقطم حيث توجد معسكرات للجيش.

وتقع هذه المنطقة بمحاذاة طريق صلاح سالم المؤدي الى المطار شرقي المدينة ويتصاعد دخان اسود فوق مجموعة من المباني.

حظر التجول

واذاع راديو القاهرة بيانا بعد ظهر امس اعلن فيه حظر حمل المواطنين للسلاح او التجول بعد تنفيذ قرار حظر التجول في الرابعة بعد الظهر.

(التتمة صفحة ٢٥)

انفجار سيارة ملغومة في مخيم فلسطيني بجنوب لبنان

بيروت / ق. ن. ا:

انفجرت قبل ظهر امس سيارة ملغومة امام مخيم (عين الحلوة) الفلسطيني القريب من مدينة صيدا بجنوب لبنان.

وقد اسفر الانفجار عن جرح ٩ اشخاص بينهم عدد من الاطفال كما الحق الانفجار اضرارا جسيمة بمبنى المستشفى الحكومي بالمدينة والابنية المجاورة وادى الى احتراق عدد من السيارات.

وقدرت مصادر امنية في مدينة صيدا وزن المتفجرات التي وضعت داخل السيارة

(التتمة صفحة ٢٥)

كلمة الرياض

من جيل النكسة الى جيل المقاومة!!

يطلق على النظام الصهيوني الحكم الديمقراطي، ومع أن لعبة القانون هي التي قادت الاقوياء بضرب الضعفاء تحت الذرائع وبالتالي فان الماضي يلف على الآتي لتكر السبحة، وتمضي السيرة بنفس الغرابة، والجنون..

اسرائيل أطلقت جنودها، وتحت ضغط المخزن الكبير من الأحقاد، جاءت الى غزة ونابلس تفتش ما تحت السجاجيد، وفوق السطوح، أو ما بين الحوائط الفلسطينية بحثا عن بندقية أو سكين، أو بقايا رمح من عهد الكنعانيين..

مشكلة اسرائيل أن الذين يقاتلونها الآن هم من ولدوا بعد نكسة (٦٧) وهم المتعارف عليهم بالتصنيف السكاني بجيل المستقبل، وهم الذين ترعرعوا في ظل الاحتلال الاسرائيلي، ليخرجوا من تلك الصدفة المعزولة مؤمنين بفعل الحجارة أكثر من المحاضرات السياسة بين مختلف الفئات المتصارعة..

وتحت لوحة الديمقراطية الاسرائيلية يصدر أول قانون عقوبات من نوعه، حين تصدر الأحكام على من هم دون السن القانونية بأحكام جائرة بدعوى أنهم رشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة..

قانون الحجارة هذا هو الذي فضح زيف المقولات الطويلة بالأمن المحكم لاسرائيل، لأن هؤلاء الذين يُحكمون بهذا القانون هم الذين سيتوالدون ويلقنون ابناءهم فعل السلاح الجديد الذي ابتكرته الحاجة وفي ظل الضغط الاستعماري لاسرائيل..

المواليد في ظل الاحتلال هم الذين يتطوعون للرفض التاريخي للسلطة الصهيونية، ومبرر الواقع أقوى من التاريخ، لأن العقوبة عند الجهاز الصهيوني امتداد نفسي وقانوني، وأن ما حدث لآبائهم وأخوتهم هو الذي يحدث لهم، ولا فرق بين (راشيل) المولودة في نيويورك والحاصلة على شهادة الحقوق، عن آخر عائد من شرق أوروبا محقون بتأويل التوراة، وتعاليم الصهيونية بقتل النفس الفلسطينية..

شباب ما بعد النكسة هم الذين زرعوا الاسرة بالرماح، وقذفوا العيون بالأبر والمسامير، ومن هذه الصورة قد يخرج قانون اسرائيلي آخر يحظر استعمال هذه الأدوات، او بيعها الا للاسرائيليين فقط، وقد تنزع الحجارة من المنازل والشوارع، أو تقام حراسات مشددة

(التتمة صفحة ٢٥)

ماركوس يختار الاقامة في هاواي

اكينو تطالب بثروة الرئيس المخلوع وتؤكد احترامها لاتفاقية «القواعد»

مانيلا ـ وكالات الانباء:

اعلنت كورازون اكوينو رئيسة الفلبين الجديدة ان استقالة الرئيس ماركوس تعني ان الفلبين «اصبحت حرة اخيرا». وقد احتفلت جموع الفلبينيين برحيل ماركوس طوال الليلة قبل الماضية وحتى الصباح في شوارع مانيلا.

وقد وصل الرئيس الفلبيني المعزول الى قاعدة اندرسون الجوية الامريكية في غوام فجر امس على متن طائرة عسكرية امريكية.

وقالت اكوينو للتليفزيون: «زالت الغمة واصبحنا احرارا وينبغي ان نفخر حقا للطريقة التي نلنا بها هذه الحرية اذ انها اتسمت بالشجاعة والتصميم فضلا عما هو اهم من ذلك وهو اننا اكتسبناها دون اراقة للدماء.»

واستطردت قائلة «ها هي حياة جديدة تبدأ لبلدنا.. مليئة بالامل في ظل شعار السلام والتقدم».

وقال خوان بونسي انريل وزير الدفاع في حكومة اكينو في حديث ادلى به لنفس محطة التليفزيون انه اذا كان يجب على الشعب ان يوجه الشكر لماركوس فربما كان ذلك لشيء واحد الا وهو «عمله الخير المتمثل في رحيله اذ انه لو كان رغب حقا في عرقلتنا او القضاء علينا لتمكن من ذلك».

واوضح انريل قائلا: «ان استقالة ماركوس احزنتني كثيرا اذ انني ظللت في خدمته لمدة ٢١ عاما ولم اكن اود ان يحدث ذلك»

وقالت السيدة اكينو انها ستوجه نداء قريبا من اجل وقف اطلاق النار مع المتمردين من الشيوعيين وانها ستحترم تعهدات الفلبين بشأن القواعد الامريكية في هذا البلد.

واوضحت في اول مؤتمر صحافي تعقده منذ توليها السلطة انها ستقترح وقف اطلاق النار مع جيش الشعب الجديد (الشيوعي) الذي تقدر قواته حاليا بـ ١٨ الف رجل (وفي الواقع صرح لي البعض بان اثنين من قادة الجيش الشعبي للمقاومة سيستسلمان وانني اعتزم بحث هذه المسألة مع وزير الدفاع خوان بونسيه

(التتمة صفحة ٢٥)



● جموع الفلبينيين تتدفق على قصر مالاكانانغ.. الذي كان يقيم فيه الرئيس المخلوع ماركوس في مانيلا. (و.اس. ا.ب)



● الرئيس المخلوع ماركوس لدى وصوله الى قاعدة اندرسون الامريكية صباح امس في غوام. ويرى في الصورة الثانية وهو يصافح قائد القاعدة. (و.اس. ا.ب)

حديث الناس

□ يكتبه اليوم: عبدالله الضويحي □

المدارس الليلية؟!.. كيف؟!.. ولمن؟!

كيف ننظر لطالب المدرسة الليلية؟! وكيف نتعامل معه.؟!

والسؤال هنا لايوجه لنا كمجتمع.. يقصد من خلاله النظر لهذا الطالب عبر رؤية ضيقة.. لان نظرة كهذه غير واردة مطلقا.. بل ان العكس هو الصحيح.. فطالب المدرسة الليلية له نظرة احترام وتقدير خاصة مستمدة من طموحه واصراره على تلقي العلم.. وكثير ممن يتقلدون مناصب هامة الآن في كثير من المؤسسات العلمية بما فيها الجامعات هم من الذين واصلوا دراستهم الليلية.. لان هناك ظروفا اجبرتهم على ذلك لكن طموحهم كان اكبر..

إذن.. السؤال ليس في هذه الناحية.. ولكن يقصد به التعامل معه من ناحية فنية؟!

ان الذي يحصل الآن هو ان طالب المدرسة الليلية يدرس نفس المناهج التي يدرسها طالب المدرسة الصباحية وفي جميع المراحل في التعليم العام.. مع ان هذا الطالب يختلف عن طالب المرحلة النهارية في امور كثيرة من اهمها:

ـ اولا.. ان عدد الحصص المقررة لطالب المرحلة الليلية اقل.. فهو يدرس يوميا اربع حصص ويأتي هذا التخفيض على حساب بقية المواد التي يقل بالتالي عدد حصصها الاسبوعية..

ـ ثانيا.. ان طالب المدرسة الليلية بحكم تكوين المدارس وظروفها.. يتعامل مع المنهج من ناحية نظرية فقط.. ونحن نعرف ان بعض المناهج خصوصا العلمية تحتاج الى نواح عملية وتطبيق عملي لبعض النظريات لتوضيح الحقائق اكثر.

هذان العاملان.. يؤثران على نسبة التحصيل لدى طالب المدرسة الليلية.. ويؤثران على استيعابه.. حيث يفترض في الحالة الاولى من المدرس ان ينهي المنهج المقرر والمعتمد له ستون حصة في الفصل الدراسي.. في خلال ٤٥ حصة اي في ثلاثة ارباع المدة.. مما يؤثر على استيعاب التلميذ.. وفي الثانية يفتقد للتطبيق العملي المباشر لاستيعاب النظرية.. يضاف لهما عامل ثالث ان طالب المدرسة الليلية لديه عدد من الالتزامات الحياتية الاخرى.. فهو موظف.. وفي كثير من الاحيان رب اسرة.. وليس متفرغاً لدراسته.. كما هي حالة طالب المدرسة النهارية..

يضاف الى ذلك كله.. فئة اخرى هم الحاصلون على شهادة المثالية.. من مدارس محو الامية.. والتي تعادل الابتدائية.. هؤلاء.. يواجهون صعوبة اكثر عندما يرغبون مواصلة دراستهم في المرحلة المتوسطة.. ذلك ان اعدادهم وتأهيلهم يختلف عن طالب الابتدائية.. فهم يدرسون اربع سنوات فقط.. مركزة.. ومكثفة.. وهي مناسبة ايضا للدعوة الى اعادة النظر في مناهجهم.. بحيث يكون اساسها هو محو الامية واعطاء معلومات اساسية تفيد الدارس في حياته الدينية اساساً.. والدنيوية.. كمواطن يتفاعل مع هذا المجتمع.. يتأثر به.. ويؤثر فيه.

هذه المفارقات.. والاختلافات.. تدعونا الى النظر في وضع طالب المدرسة الليلية والتعامل معه.. لكنني قبل ان ادخل في هذا.. اطرح سؤالا هاما.. وعلى ضوء اجابته يتحدد في نظري موقفنا او نظرتنا لطالب المدرسة الليلية وكيفية التعامل معه.

هل نحن نعد طالب المدرسة الليلية.. ليحصل على هذه المعلومات والشهادة.. كمواطن يستطيع ان يتعامل مع المجتمع والحياة من حوله..؟! ام اننا نعده ليواصل دراسته الجامعية والوصول الى اعلى المستويات؟!

اعرف ان كثيرا من المسئولين واصلوا دراستهم عبر المدارس الليلية كما اشرت.. لكن في زمننا الحاضر تغير الوضع.. واصبح كثير من طلبة المدرسة الليلية يهدف فقط الى زيادة معلوماته.. او الحصول على وظيفة اعلى.. او تهدف بعض المؤسسات العلمية الى «محو الامية» عن بعض منسوبيها.. ومن هنا.. فمن الصعوبة بمكان ان اجبر طالبا على التعمق في مفاهيم رياضية كثيرة قد لايستفيد منها في حياته العامة.. او الوظيفية التي يسعى اليها.. او ان ادخل به في متاهات علم العروض.. والخليل بن احمد.. ومن الذي ضرب الآخر.. زيدٌ ام عمرو؟!..الخ!

ولعل ما يؤكد ذلك.. ويساعد على ما ذهبت اليه هو ما صدر قبل فترة.. من «ان الشهادة تلغي الخبرة».. حيث كان البعض يتوظف بشهادة معينة.. ثم يواصل دراسته في مدرسة ليلية.. ثم ينتسب الى الجامعة.. فاذا ما حصل على شهادة جامعية.. استفاد منها في ترقية الى مرتبة متقدمة بجانب خبرته اما وقد اصبحت الشهادة تلغي هذه الخبرة.. فقد أنتفى ايضا هدف كثيرين من الدراسة الليلية.. واصبح المتجهون اليها هم فقط الذين اشرت اليهم قبل قليل..

كل هذه الامور.. تدعونا الى التفكير جديا في وضع المدارس الليلية.. واعادة النظر في مناهجها.. وان يصار الى اجتماع موسع بين وزارة المعارف.. والجهات الاخرى التي ترعى مثل هذا النوع من التعليم.. كالحرس الوطني ووزارة الدفاع والرئاسة العامة لمدارس البنات.. بحيث توضع اسس جديدة.. ومناهج جديدة.. تناسب هذه المرحلة وتتمشى مع روح العصر.. ومفاهيمه.. وتوحي للدارس بانه جزء من هذا المجتمع.. وان ما يتلقاه من تعليم ينعكس على تعامله مع بيئته.. ومجتمعه.

قد يقول قائل.. اننا لو سعينا فعلا الى تبسيط هذه المناهج.. او اعداد مناهج خاصة.. فما هو ذنب كثيرين يرغبون مواصلة دراستهم الجامعية؟!

وهذا صحيح.. ومن هنا فان النظرة لشهادة المدرسة الليلية.. يجب ان تختلف.. تظل لها قيمتها الاعتبارية.. او الوظيفية.. ولكن يجب ان تكون الافضلية لشهادة المدرسة النهارية عند المفاضلة.. وفي حالة رغبة خريج المدرسة الليلية مواصلة دراسته الجامعية.. فبالامكان اجراء اختبار خاص له في التخصص الذي سيلتحق به.. او يمكن التنسيق مع الجامعات.. بحيث يعطى مثل هذا الطالب دورة مكثفة لمدة فصل دراسي واحد لاعداده لهذا التخصص.. كما يتم مع طالب الدراسات العليا الذي سيدرس في تخصص يختلف اساسا عن التخصص الذي درسه خلال مرحلة البكالوريوس.!

هذا رأي.. وفكرة.. على ان النظرة لطالب المدرسة الليلية.. وللمدرسة الليلية في نظري.. وبجميع مراحلها سواء التعليم العام.. او محو الامية.. يجب ان تتغير وان نتعامل معها بمفهوم جديد.. ولكن بعد ان نجيب على السؤال الذي طرحته في البداية..

هل نحن نعد طالب المدرسة الليلية لتنتهي علاقته بالمدرسة بعد حصوله على الشهادة وبالتالي يمارس دوره كمواطن فقط.. ام اننا نعده ليواصل دراسته الجامعية..؟!

اجيبوا على هذا السؤال من واقع السجلات والحقائق.. والدراسات.. ثم احكموا على هذه الفكرة.. بعد دراسة واقع المدارس الليلية بالفعل؟!

والله من وراء القصد

معرض للكتاب بمعهد الضباط بالرياض.. يفتتح السبت القادم

كتب/ عثمان صالح العامر:

تحت رعاية مدير الادارة العامة للتدريب العميد ابراهيم العلي الميمان يفتتح يوم السبت القادم معرض الكتاب الاول في صالة الالعاب الرياضية وقاعات المحاضرات بمعهد الضباط.

وسيستمر المعرض حتى ٢٩ من الشهر الحالي على فترتين صباحية ومسائية حيث تبدأ الفترة الصباحية من الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة بينما الفترة المسائية تبدأ من الساعة الخامسة من بعد صلاة العصر حتى الساعة التاسعة مساء ويشارك فيه عدد من دور النشر والمكتبات الوطنية من داخل مدينة الرياض بالاضافة الى جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وكذا جامعة الملك سعود ومعهد الادارة العامة ومدينة تدريب الامن العام ومعهد الضباط كعارضين لغرض الاطلاع دون البيع على العكس من دور النشر والمكتبات والتي تعرض من اجل البيع بتخفيض تتراوح نسبته ما بين ٢٠٪ حتى ٣٠٪ ويعرض في هذا المعرض العديد من انواع الكتب والتي تناقش مواضيع ثقافية وعلمية وكذا ادبية وعلمية والعلوم الشرعية والاسلامية مع التركيز على الكتب العسكرية والامنية ويتراوح مجموع الكتب في المعرض ما بين العشرة الاف الى خمسة عشر الفا، ومن المحتمل اشراك بعض محلات التسجيلات الاسلامية وكذا محلات الفيديو ذات الطابع الثقافي والعلمي.

وصرح (للرياض) العميد ابراهيم الميمان بان الهدف من اقامة هذا المعرض هو نشر الوعي الثقافي بين منسوبي الامن العام وتوسيع افاقهم وزيادة معلوماتهم فيما يتعلق بمكافحة الجريمة في مختلف صورها.

ولقد حرصت الادارة العامة للتدريب بالامن العام على الاخذ باحدث الاساليب العلمية التي تحقق الامن وتبث الطمأنينة وذلك من خلال تدوينها في كتب علمية نافعة وتقرير دراستها على الضباط والافراد الدارسين في مدينة تدريب الامن العام ومعهد الضباط.

● النقيب محمد المشرف مدير معهد الضباط

كما اوضح النقيب محمد عبدالله المشرف مدير معهد الضباط بانه يسر المعهد ان يستضيف معرض الكتاب الاول بالادارة العامة للتدريب بالامن العام وقد درج المعهد على تثقيف الضباط والدارسين به بمختلف الوسائل ومن اهم هذه الوسائل:

القاء عدد من المسئولين والمثقفين في مختلف اجهزة الدولة محاضرات اسبوعية على الضباط الدارسين بالمعهد آخرها محاضرة تحت عنوان التقدم التقني لقد عرفت ما له فهل عرفت ما عليه؟ للدكتور راشد عبدالعزيز المبارك عضو المجلس الاعلى بالجامعات واستاذ مادة الكيمياء بجامعة الملك سعود كلية العلوم، وما معرض الكتاب الا احدى الخطى التي يخطوها المعهد في سبيل التقدم الثقافي لشباب بلادنا الغالية.

الجدير بالذكر ان نشاط المعهد لايقتصر على النواحي الثقافية فقط فهناك انشطة رياضية واجتماعية دائمة في المعهد آخرها حفل اليوم الرياضي بمعهد الضباط وذلك بتاريخ الثلاثاء ١٤٠٦/٦/٨هـ.

غرفة تجارة الشرقية تدعو المصانع والشركات للمشاركة في جناح المملكة في المعرض الدولي بكندا

الدمام ـ احمد الشمر:

دعت الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية المصانع وشركات النقل في المنطقة الشرقية للمشاركة في جناح المملكة في المعرض الدولي للنقل العام (اكسبو ٨٦) الذي سيقام في مدينة فانكوفر بكندا خلال الفترة من الثاني من مايو وحتى الثالث عشر من شهر اكتوبر لعام ١٩٨٦م الحالي لعرض المعدات والوسائل المتعلقة بمجال النقل والمواصلات في ذلك المعرض.

وكان المقام السامي قد اصدر موافقته الكريمة على اشتراك المملكة في هذا المعرض والذي يهدف الى ابراز النقل والمواصلات واهميتها في المجال الاجتماعي والاقتصادي والتكنولوجي وتوفير منتدى عام لمناقشة التطورات التي تحققت على المستوى الدولي في مجال النقل والمواصلات بالاضافة الى تعريف الزوار بالتغيرات التي طرأت في نمط الحياة عن تكنولوجيا النقل والمواصلات وكذلك دراسة تطورات التجارة الدولية والسياحة الثقافية وتشجيع التفكير الواعي والتخطيط البعيد المدى واختبار سلامة وكفاءة الظروف الاقتصادية المتوفرة في مجالات النقل والمواصلات.

هذا ومن المقرر ان يشارك في المعرض حوالي ستين دولة.. كما يتوقع ان يبلغ عدد زوار المعرض خلال فترة اقامته التي تستمر ستة اشهر حوالي ستة عشر مليون زائر من مختلف انحاء العالم.

١٨ مليونا قدمها الضمان الاجتماعي بالافلاج خلال العام الماضي

الافلاج ـ و.أ.س:

بلغت قيمة الاعانات التي قدمها مكتب الضمان الاجتماعي بالافلاج خلال عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ اكثر من ثمانية عشر مليون ريال.

ذكر ذلك مدير المكتب مفلح الزعير وقال بأن المكتب يقدم خدماته لاربع وعشرين قرية من قرى الافلاج وتشمل اعانة العاجزين عن العمل بسبب الشيخوخة او لاسباب صحية او عدم قدرته على العمل الى جانب تقديم مساعدات اجتماعية لاسر السجناء والمصابين بكوارث ونكبات كالحريق وغيره الى جانب تقديم مساعدات لاقامة مشروعات انتاجية للراغبين مثل مشروعات لتربية المواشي والدواجن.

ويخدم المكتب كذلك المعوقين بالمنطقة والاهتمام بمثل هذه الحالات.

١٢٣٦٢ رخصة بناء وتسوير اصدرتها بلدية الطائف خلال ٥ سنوات

الطائف ـ و.أ.س:

اصدرت بلدية مدينة الطائف خلال الاعوام الخمسة الماضية ١٢ الفا و٣٦٢ رخصة بناء وتسوير منها ٨ آلاف و٣٦٢ رخصة للبناء المسلح واربعة آلاف رخصة لتسوير الاراضي.

ذكر ذلك مساعد مدير الادارة الهندسية ببلدية الطائف المهندس طلال عمر حلواني واوضح ان عدد رخص البناء والترميم والتسوير التي اصدرتها البلدية في عام ١٤٠١هـ الفا و١٧٤ رخصة كما اصدرت البلدية في عام ١٤٠٢هـ الفا و٦٣٠ رخصة لتشييد المباني وقال ان البلدية اصدرت في نفس العام ٨٤٢ رخصة للترميم و٢٤٤ رخصة للتسوير واشار المهندس حلواني الى ان البلدية قد اصدرت في عام ١٤٠٤هـ الفين و١١٦ رخصة لتشييد المباني و٧١٠ رخص للترميم و٢٩٥ رخصة للتسوير.

اما في عام ١٤٠٤هـ فقد بلغت رخص تسوير المباني الفا و٨٢٧ رخصة ورخص الترميم الفا و٣٣٩ رخصة ورخص التسوير ١٤٧ رخصة.

واضاف انه في عام ١٤٠٥هـ اصدرت البلدية الفا و٣١٦ رخصة تشييد و٦٨٢ رخصة ترميم و٣٩ رخصة تسوير.

ترسية مشروعين لتسوير وتنظيم الحدائق وانارة الشوارع في بريدة

رياض الخبراء / عبدالعزيز الرشيد:

تمت ترسية مشروعين ببلدية رياض الخبراء تقدر تكلفتهما باكثر من عشرة ملايين ريال ذكر ذلك «للرياض» رئيس بلدية رياض الخبراء الاستاذ حمد العبدالرحمن الراجحي واضاف بانه تم ترسية مشروعي تسوير وتنظيم الحدائق وسفلتة ورصف وانارة شوارع بالمدينة حيث تقدر تكلفة مشروع تنظيم الحدائق والمنتزه العام بـ ٤,٣٦٦,٠٠٠ ريال.

كما تقدر تكلفة المشروع الثاني والذي يشتمل على سفلتة وانارة ورصف عدة شوارع وذلك بمبلغ ٦,١٢٧,٩٧٩ ريالا. واضاف الراجحي ان البلدية قامت بتشجير جميع الشوارع في المخططات بالمدينة وقد تم اختيار الاشجار ذات الظل وتم زرع ٢٥ الف شجرة بالمدينة.

الأمير محمد بن فهد يرعى حفل افتتاح اسبوع الشجرة بالمنطقة الشرقية بعد غد

● الأمير محمد بن فهد ●

الدمام/ يحيى ابورداس:

يرعى صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية يوم السبت المقبل الاحتفال بأسبوع الشجرة بالمنطقة الشرقية الذي سيقام بحديقة البلدية بالدمام.

وسيتم خلال الاسبوع تشجير المناطق الموجودة في مدن المنطقة الشرقية غير المزروعة لتغطيتها بالاشجار للمساهمة في تلطيف الجو وتقليل نسبة الغبار والاتربة المتطايرة. وخاصة التركيز والاهتمام بالحدائق والشوارع والاحياء السكنية الجديدة.

وستقوم اللجنة الاعلامية المنبثقة عن اللجنة العليا لتنفيذ واعداد الاسبوع بطبع كتيب خاص بالاسبوع ووضع شعار خاص للاسبوع كما سيتم خلال الاسبوع تكريم اربعة من رجال الاعمال في المنطقة ممن ساهموا بشكل فعال وكبير في اسبوع الشجرة الى جانب تخصيص ثلاث جوائز لاحسن ثلاث حدائق في كل من الدمام والخبر والظهران للمنازل والادارات الحكومية والمؤسسات والشركات.

وقد تلقت اللجنة التنفيذية للاسبوع تبرعات من عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة ورجال الاعمال بلغ مجموعها اكثر من مائتي الف ريال الى جانب تلقيها عشرين طنا من الاسمدة من شركة سافكو وعشرين الف شجرة من ارامكو وتتحمل الهيئة الملكية للجبيل وينبع نفقة طبع الكتيب الذي سيوزع عن الاسبوع.

سموه يرعى حفل «ارامكو» بتكريم موظفيها من خريجي الجامعات

الدمام/ يحيى ابورداس:

احتفلت ارامكو تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية وبحضور صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان نائب امير المنطقة الشرقية بتكريم خريجي الجامعات من موظفيها خلال عام ١٤٠٥هـ والذين تم ابتعاثهم على حساب الشركة داخل وخارج المملكة وعددهم ١٩٨ خريجا التحقوا جميعهم بالعمل في الشركة في تخصصات مختلفة.

وقد بدىء الحفل بالقرآن الكريم ثم كلمة صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية عبر فيها عن سعادته بحضوره حفل التكريم للخريجين وان هذه النخبة من شباب هذا البلد نموذج سيساهمون في تقدم ورقي بلادهم.

وقال سموه في كلمته ان من واجبنا جميعا مواصلة البناء والمحافظة على منجزات بلادنا لتحقيق الخير والتطور لنا وللاجيال القادمة وان من اهم الواجبات التسلح بالعلم والتدريب وتطوير الكفاءات.

ثم اوصى سموه الخريجين بتكريس الجهود ,وان يسخروا ما اكتسبوه لخدمة هذا البلد وان تكون مخافة الله هي رائدهم في جميع اعمالهم كما نقل سموه اليهم تهنئة جلالة الملك وسمو ولي عهده.

ثم القى رئيس الشركة الاستاذ علي النعيمي كلمة رحب فيها بسمو الامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية ونائبه الامير فهد بن سلمان وقال بان شركة ارامكو تفتخر اليوم بتخريج دفعات جديدة قادرة على مواجهة التحديات التي تفرضها هذه الصناعة المعقدة واشار الى ان عدد السعوديين الذين تلقوا التدريب عام ١٣٩٥هـ كان خمسة الاف وخمسمائة والآن يناهز عددهم احد عشر الفا وان عدد مراكز التدريب في مراكز الشركة بلغ عشرين مركزا وعدد برامج التدريب تزيد عن بضع مئات من الحرف الاساسية المتخصصة اللازمة لصناعة الزيت بالاضافة الى الدورات المتخصصة.

ثم القى احد الخريجين كلمة الخريجين بعد ذلك قام الخريجون بالتشرف بالسلام على امير المنطقة الشرقية.

وكيل امارة نجران يفتتح المعرض الثالث للأنشطة والتراث الشعبي لطالبات مدارس المنطقة

نجران/ علي عون اليامي:

نيابة عن معالي امير منطقة نجران فهد خالد السديري افتتح وكيل امارة منطقة نجران الشيخ ناصر بن خالد السديري المعرض الثالث للانشطة المختلفة والتراث الشعبي لطالبات مدارس منطقة نجران للعام الدراسي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ وذلك بجميع مدارس البنات بمدينة نجران القديمة.

وقد بدىء الحفل في تمام الساعة الرابعة من عصر يوم امس الاول (الثلاثاء) بآيات بينات من الذكر الحكيم ثم القى مدير عام تعليم البنات الاستاذ/ شديد غازي المطيري كلمة بهذه المناسبة اكد فيها على ان التطور الكبير الذي شهدته المملكة عامة ونجران خاصة حيال التعليم كان نتيجة لجهود حكومة جلالة الملك وسمو ولي عهده الامين.

واوضح المطيري الى ان النظرة الخاطئة لهذه المعارض قد تغيرت كليا فبعد ان كان ينظر للمعرض قديما على انه معطل للجانب الذي تهدف اليه العملية التعليمية وانه مجرد ترويح عن الطالبات من عناء الدراسة اصبح اليوم ذا اهمية كبيرة في مساعدة البرامج التعليمية لاداء وظائفها واصبح نشاطا مصاحبا للمنهج ومتمما لخصائص النمو التي تمر بها الطالبة واشار الى ان منطقة نجران قد حصلت على المركز الاول في مسابقات السنة الدولية للشباب على مستوى المملكة وحصلت على درع المنطقة في مسابقة العلم الدولي للشباب على مستوى المملكة لاحسن وسيلة تعليمية في مادة الجغرافيا كما فازت بالمركز الثاني في مسابقة التدبير المنزلي والمركز الثالث في مسابقة صحيفة الحائط.

واوضح بان عدد المدارس قد بلغ (٩٥) مدرسة لمختلف المراحل علاوة على (٥١) مدرسة لمحو الامية مشيرا الى ان الادارة قد خطت خطوات طيبة حيال الحصول على قطع اراض للمدارس المستأجرة بنسبة ٩٠٪ بجهود معالي الامير وتعاون البلدية والزراعة كما نفذت الرئاسة العامة لتعليم البنات (١٨) مشروعا بتكلفة (٤٨) مليون ريال وهناك (٧) مشاريع تحت التنفيذ بتكلفة (٢٥) مليون ريال وهناك (٩) مشاريع تحت الترسية بتكلفة (٣٢) مليون ريال.

بعد ذلك القى الشاعر حماد مهل المطيري قصيدة بهذه المناسبة فأنشودة بلادي لبراعم روضة الاطفال الحكومية بالمنطقة فقصيدة باللغة الفصحى للشاعر الاستاذ سهيل مستور فنشيد مليون هلا لبراعم روضة الاطفال وتمثيلية عن اشارات المرور ثم اغنية بعنوان البنات الطف الكائنات لبراعم روضة الاطفال فنشيد يا امة محمد ثوري للطفلة/ سوسن عبدالله.

ثم تفضل وكيل الامارة بتوزيع الشهادات التقديرية الحاصلة عليها بعض الطالبات المتفوقات لاولياء امورهن.

ثم تفضل وكيل الامارة بقص الشريط ايذانا بافتتاح المعرض ثم القيام بجولة للاطلاع على محتوياته.

وفي نهاية الحفل ادلى وكيل امارة منطقة نجران/ ناصر بن خالد السديري بتصريح (للرياض) قال فيه:

الحقيقة بانني سعيد جدا لما شاهدته داخل المعرض خاصة وانني رأيت هذا اليوم أعمالا ممتازة لم ارها في المعارض السابقة وهذا دليل الجهود الطيبة المبذولة بصورة افضل هذا العام وحقيقة ان طالباتنا قد ابدعن باناملهن في الرسومات واللوحات الفنية المختلفة وكذلك النواحي الاخرى من تطريز وتفصيل وخياطة وقد استحققن بجهودهن الكبيرة الحصول على الشهادات الاولية على مستوى المملكة والمنطقة لمسابقات السنة الدولية للشباب وهذا بدون شك مفخرة لنا جميعا كما اشكر جريدة (الرياض) على متابعتها المستمرة للانشطة والمشاريع بالمنطقة.

● ناصر خالد السديري

وتحدث بهذه المناسبة مدير عام تعليم البنين بنجران الاستاذ عبدالعزيز احمد العياضي قائلا:

يسعدني أنني حضرت معرض تعليم البنات في نجران للانشطة المختلفة والتراث الشعبي واسعدتني كثيرا اعمال الطالبات خاصة فيما يتعلق بالاعمال اليدوية من تفصيل وتطريز وخياطة هذا الى جانب روعة تنظيم المعرض كما سررت جدا لما شاهدته في الحفل من فقرات طيبة قام باداثها فلذات أكبادنا من منسوبي روضة الاطفال ويسعدني كثيرا ان اجد تعليم البنات يسابق تعليم البنين بفضل الدعم السخي والتشجيع المستمر من حكومة مولاي صاحب الجلالة وسمو ولي عهده الامين.

شبكة اتصالات لملهم والقرينة وسدوس وتوسعة لهاتف حريملاء

حريملاء / سعد الدهمش:

ضمن المشاريع الهاتفية بمنطقة الشعيب لهذا العام يتم حاليا في حريملاء اعمال التوسعة الجديدة للمخططات التي تم الانتهاء منها حديثا وستشمل التوسعة غرب حي الحزم وشمال المخطط.

كما يجرى العمل حاليا في تنفيذ هاتف ملهم بعد ان تمت اقامة برج الميكرويف وكذلك بلدة سدوس ضمن مشاريع توصيل الخدمة الهاتفية لهذا العام. كما يجرى العمل في توصيل الهاتف الى بلدة القرينة وتم بالفعل قطع مرحلة من أعمال الحفريات والتمديدات والتوصيلات الى المنازل ومن المتوقع ان يتم الانتهاء من تلك المشاريع قريبا باذن الله.

٤٥٠ طالبة تخرجن من كلية التربية للبنات بمكة منذ انشائها

مكة المكرمة ـ و.أ.س:

بلغ عدد الطالبات بكلية التربية بمكة المكرمة التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات خمسمائة وسبعين طالبة.

واوضح مدير ادارة الكلية الاستاذ منصور غازي الشريف في تصريح لوكالة الانباء السعودية بأن مجموع الطالبات اللاتي تخرجن من الكلية منذ انشائها وحتى نهاية العام الماضي بلغ اربعمائة وخمسين طالبة مشيرا الى ان الكلية تضم اربعة اقسام قسم الدراسات الاسلامية وقسم اللغة العربية وقسم اللغة الانجليزية وقسم الاقتصاد المنزلي ويقبل في هذا القسم خريجات القسم العلمي اما الاقسام الثلاثة الاخرى فيقبل فيها خريجات القسم الادبي.

كما تضم الكلية مكتبة مركزية عامة تحتوي على العديد من الكتب والمراجع المختلفة في التخصصات التي تحتاجها الطالبات كما توجد مكتبة خاصة للدراسات العليا لمساعدة الباحثات على الزيادة في العلم والمعرفة.

واوضح الشريف منصور بانه بلغ عدد خريجي الدراسات العليا بالكلية عشر طالبات منهن سبع طالبات من قسم الدراسات الاسلامية وثلاث طالبات من قسم اللغة العربية. الى جانب ثلاث وعشرين طالبة يحضرن حاليا للدراسات العليا منهن عشر طالبات في الدراسات الاسلامية وست طالبات في اللغة العربية وثلاث في اللغة الانجليزية واربع من قسم الاقتصاد المنزلي.

وبالنسبة لدرجة الدكتوراة فقد بلغ عدد المتقدمين لها عشرين طالبة منهن تسع طالبات في قسم التربية وعلم النفس وست طالبات في قسم الدراسات الاسلامية وثلاث طالبات في اللغة العربية وطالبتان في اللغة الانجليزية.



كتب - بشير السميحان:

ارست وزارة الشئون البلدية والقروية مشروع سفلتة ورصف وانارة شوارع بلدة بقعاء والقرى التابعة لها على احدى المؤسسات الوطنية بتكلفة اجمالية قدرها ٣٫٤١٣٫٤٧٢ ريالا ومدةالتنفيذ اثنا عشر شهرا..

كما ارست الوزارة مشروع نظافة مدينتي سيهات وعنك بالمنطقة الشرقية والقرى التابعة لها بمبلغ ٢٩ مليونا و٧٨٧ الفا و٨٤٠ ريالا ومدة التنفيذ ثلاث سنوات اضافة الى مشروع سفلتة وارصفة وانارة مدينة صفوى بالمنطقة الشرقية بمبلغ اربعة ملايين و٧٣٨ الفا و٤٥١ ريالا ومدة التنفيذ عشرة شهور..

وزير الشئون الادارية المغربي يزور مدينة ينبع الصناعية

ينبع - واس:

قام وزير الشئون الادارية المغربي عبد الرحيم عبد الجليل امس بجولة في مدينة ينبع الصناعية في نطاق زيارته الحالية للمملكة شملت المنطقة السكنية ومعهد تطوير القوى البشرية وميناء الملك فهد الصناعي ومنطقة الصناعات الثقيلة والخفيفة وشركة مصفاة بترومين موبيل/ بمرس..

وقد استمع الضيف الى شرح موجز من مدير علم مشروع ينبع الدكتور يوسف التركي عن الانجازات التي حققتها الهيئة الملكية في المجالات البترولية المختلفة..

مشاريع جديدة للرعاية الاجتماعية

كتب/ عثمان صالح العامر:

تم في وكالة الرعاية الاجتماعية بوزارة العمل والشئون الاجتماعية توقيع عدة عقود وذلك في اطار الاهتمام بهذا المجال حيث وقع عقد مشروع دار الرعاية الاجتماعية بالرياض والذي تمت ترسيته على احدى الشركات الوطنية بمبلغ (٢٢٫١٣٤٫٥٥٥) ريالا وقد تم تسليم موقع المشروع للبدء في تنفيذ اعمال المشروع كما تم ابرام عقد مشروع دار الرعاية الاجتماعية بمكة المكرمة الذي تمت ترسيته على احدى الشركات الوطنية ايضا بمبلغ (١٨٫٩٥٨٫٢٢٧) ريالا وقد تم تسليم موقع المشروع للبدء في تنفيذ اعمال المشروع ..

وقد تم تصميم هذين المشروعين على افضل الطرق المعمارية الحديثة وخاصة الناحية الوظيفية المطلوبة للمشروع من ايواء النزلاء المسنين من الجنسين وقد تم مراعاة وجود المسطحات الخضراء المطلوبة للترويح عن النزلاء وايضا من ناحية نظام التبريد والتكييف على افضل الطرق الحديثة وسهولة الحركة للنزلاء من المسنين.

كما تم توقيع عقد مشروع دار التربية الاجتماعية للبنات بالرياض والبالغ اجمالي تكاليفه حوالي (٢٠٫٠٠٠٫٠٠٠) ريال والجاري استلامه ابتدائيا من قبل الشركة المنفذة للمشروع وقد تم تصميم هذا المشروع من احدى المكاتب الاستشارية الوطنية على احدث الطرق المعمارية الحديثة مع مراعاة البساطة في التصميم وكذلك توفر جميع الاحتياجات المطلوبة لشغل المشروع من توفر الاماكن الترويحية من مسطحات خضراء وخلافه وخاصة لنزلاء الدار من الطالبات، وقد ظهر المشروع في النهاية على احسن ما يكون من الناحية الجمالية المطلوبة لتنفيذ اي مشروع.

ترسية مشاريع ٣ دور للرعاية والتربية الاجتماعية بالرياض ومكة بتكاليف ٥١ مليون ريال



● الامير فهد بن سلطان

وكلاء رؤساء اجهزة الخدمة المدنية بدول «التعاون» يجتمعون بالرياض.. الثلاثاء القادم

الرياض - و.ا.س:

يعقد يوم الثلاثاء القادم الاجتماع الثالث لوكلاء رؤساء الاجهزة المركزية للخدمة المدنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض.

وسيتم خلال الاجتماع الذي يستمر يومين مناقشة عدد من المواضيع المطروحة على جدول الاعمال من بينها تقرير الامانة العامة حول تنفيذ قرارات الاجتماع الوزاري الاول للخدمة المدنية واجتماع الوكلاء الثاني والدراسات التي تم اعدادها بالتعاون بين الاجهزة المركزية للخدمة المدنية والامانة العامة لمجلس التعاون.

كما سيناقش الوكلاء مسودة مشروع النظام النموذجي الاسترشادي الموحد للخدمة المدنية في الدول الاعضاء ومسودة اخرى تتعلق بالنظام النموذجي الاسترشادي الموحد للتقاعد المدني في الدول الاعضاء.. اضافة الى اللائحة النموذجية الموحدة لتقدير الكفاية لموظفي الخدمة المدنية.

كما سيطلع الوكلاء في اجتماعهم على توصيات اجتماع لجنة مساواة مواطني دول مجلس التعاون العاملين في الخدمة المدنية في الحقوق والواجبات الوظيفية.

وسيستعرض الوكلاء توصيات لجنة ودراسة انظمة وتصنيف الوظائف العامة في الدول الاعضاء اضافة الى دراسة هياكل واختصاصات الاجهزة المركزية للخدمة المدنية وتوصيات اللجنة الخاصة بتوحيدها.

ويأتي هذا الاجتماع تحضيرا للاجتماع الوزاري القادم لرؤساء الاجهزة المركزية للخدمة المدنية المقرر عقده في اوائل ابريل القادم.

●●●●●●●●

نصيف يحاضر عن رابطة العالم الاسلامي

الظهران - و.ا.س:

يلقي امين عام رابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف مساء يوم الاحد القادم محاضرة بعنوان «رابطة العالم الاسلامي الماضي والحاضر والمستقبل لخدمة الاسلام والمسلمين».

وذلك بقاعة المحاضرات العامة بجامعة البترول والمعادن بالظهران وتأتي هذه المحاضرة ضمن العديد من المحاضرات القيمة التي تنظمها الجامعة خلال موسمها الثقافي الحالي.

وفد صحفي الماني يزور جامعة البترول

الظهران - واس:

قام الوفد الصحفي الالماني صباح امس بزيارة لجامعة البترول والمعادن بالظهران معهد البحوث التابع للجامعة والمكتبة المركزية ومركز تبويب المعلومات وعدد من الاقسام العلمية بالجامعة..

واعرب الوفد عقب الجولة عن اعجابه بما شاهده من تطور وتقدم في مرافق الجامعة وبما راه من الاجهزة والآلات التي تم تزويدها وتركيبها بالجامعة..

دراسة علمية حول استعمال المواد المحلية في الانشاءات الخرسانية





● د. رضا عبيد

جدة - و.ا.س:

تجرى حاليا بقسم الهندسة الميدانية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة دراسة علمية حول استعمال المواد المحلية في الانشاءات الخرسانية بمدينة جدة.

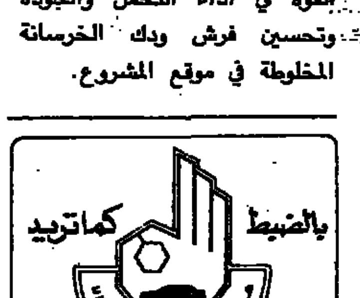
وتهدف الدراسة التي اجراها الدكتور وجهات حسين الى تقويم الحصى الناعم والخشن الموجود في مدينة جدة والمستعمل في المشاريع الانشائية في المملكة.. كما يجرى تصنيف الحصى من حيث الشكل والحجم ودراسة الخواص الخرسانية حال خلطها بالاضافة الى دراسة العوامل المؤثرة على المواد الخرسانية المستعملة في الانشاءات وتأثير التمليح على القوة الضاغطة للخرسانة للوصول الى نسب الخلطة المناسبة للاحوال الجوية بمدينة جدة.. وينتج البحث الى تخفيض التكاليف دون تغيير القوة في اداء التحمل والجودة وتحسين فرش ودك الخرسانة المخلوطة في موقع المشروع.

تنفيذ المرحلة السادسة لمشروع تحسين وتجميل مدينة الجوف

وافق معالي وزير الشئون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقري على تنفيذ المرحلة السادسة لمشروع تحسين وتجميل مدينة الجوف بمبلغ خمسة عشر مليون وخمسمائة الف ريال.. ومدة تنفيذه ثمانية عشر شهرا..

وذكر مدير عام الشئون البلدية والقروية بالمنطقة الشمالية ابراهيم خلف المسلمة ان المشروع يشمل استكمال سفلتة ورصف وانارة شارع الملك فهد بالجوف وجزء من شارع الملك خالد الى جانب سفلتة ورصف وانارة شوارع عدد من المخططات والاحياء بها..

واضاف بانه تمت الموافقة ايضا على ترسية المرحلة الثالثة من مشاريع تحسين وتجميل عدد من شوارع مدينة دومة الجندل بقيمة تسعة ملايين ريال



تعيين خريجي الجامعة الاسلامية بالمستوى الخامس من لائحة الوظائف التعليمية..

كتب/ مندوب الرياض:

صدرت موافقة معالي رئيس الديوان العام للخدمة المدنية تركي خالد السديري على تعيين خريجي الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة في المستوى الخامس بلائحة الوظائف التعليمية بشرط حصولهم على وثيقة من الجامعة تفيد بالتحاقهم بالبرنامج التربوي المكثف الذي تنظمه الجامعة ونجاحهم به على ان يكون ذلك فترة انتقالية لثلاث دفعات فقط من خريجي الجامعة وبعدها يقتصر التعيين على المستوى الخامس لمن يحصل على دبلوم تربوي لمدة عام بعد التخرج او تكون الجامعة قد اضافت لمناهجها مواد تربوية كافية لمتطلبات هذا المستوى.

وقد جاء القرار بالموافقة بعد دراسة الموضوع بمشاركة مندوبين من الجامعة ووزارة التعليم العالي ووزارة المعارف وكلية التربية بجامعة الملك سعود وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وانتهت اللجنة المشكلة باتخاذ محضر يوصي بتعيين خريجي الجامعة الاسلامية الحاصلين على وثيقة من الجامعة تفيد بالتحاق الطالب ونجاحه في البرنامج التربوي المكثف الذي تنظمه الجامعة على المستوى الخامس من لائحة الوظائف التعليمية على ان يكون ذلك فترة انتقالية فقط لدفعتين او ثلاث من خريجي الجامعة الى ان يتم اعتماد الدبلوم العام في التربية المقترح من الجامعة او ادخال مواد تربوية حسب ما اقترحته اللجنة في مناهج الجامعة حتى يحصل الخريجون على المستوى الخامس.

● تركي خالد السديري

زيارة ميدانية لوفد رجال الاعمال البريطانيين لمنطقة عسير

ابها/ سعيد الاسمري:

اكمل الوفد البريطاني الذي يزور منطقة عسير زيارته للمنطقة امس (الاربعاء) وكان الوفد الذي يزور المنطقة برئاسة السيد جويبي لكتون قد زار امس الاول (الثلاثاء الشركة السعودية الموحدة للكهرباء واجتمعوا بالعضو المنتدب للشركة وبعض رؤساء اقسام الشركة كما قاموا بزيارة الغرفة التجارية الصناعية بأبها واجتمعوا بأعضاء مجلس الادارة والامين العام وذلك لبحث التعاون الاقتصادي بين رجال الاعمال والشركات البريطانية.

وقد اقامت الغرفة التجارية حفل غداء بفندق فرانتيل بخميس مشيط حيث حضره بعض من رجال الاعمال بالمنطقة بعد ذلك قام الوفد بزيارة عقبة شعار وفي مساء الثلاثاء اجتمع الوفد بالجاليات البريطانية بالمنطقة بفندق السودة انتركونتيننتال وفي صباح يوم امس قام الوفد بزيارة المنتزهات الوطنية مركز الزوار «ابوخيال» بعد ذلك اجتمع الوفد مع الامين العام بالغرفة التجارية بأبها بالنيابة الاستاذ محمد علي عفتان وقد عاد الوفد الى جدة مساء امس.

مقر دائم لجمعية مكافحة التدخين بالرياض

كتب - مندوب الرياض:

تراس معالي وزير الصحة ورئيس جمعية مكافحة التدخين الاستاذ فيصل الحجيلان اجتماعا للجمعية نوقش فيه سبل تعزيز العيادات النموذجية لمكافحة التدخين، وتمت الموافقة على جعل المقر الدائم للجمعية هو مدينة الرياض..

وقال مصدر مسئول بوزارة الصحة انه تم تحديد مواعيد عقد الاجتماعات الدورية للجمعية التي ستكون اربعة اجتماعات في كل عام كما حددتها اللائحة الاساسية للجمعية..

●●●●●●

منح ٩ مواطنين ميدالية الاستحقاق لتبرعهم بالدم

كتب - مندوب الرياض:

صدرت موافقة سامية كريمة على منح (٩) مواطنين ميدالية الاستحقاق من الدرجة الثالثة مع براءتها لكل منهم نظير تبرعه بالدم عشر مرات وهم كل من:

منصور عبيد فارس الدوسري، طامي بن عايض بن محمد شايب القحطاني، ابراهيم عبد المحسن ابراهيم القائد، سعد بن محمد سعيد المدي، علي سعيد محمد الشهراني، حسن مجدل مسعود القحطاني، سعد طليحان خلف الشمري، عبد الرحمن عبيد الشمري، سعد بن محمد العسيري..

●●●●●●

معرض للكتاب الاسلامي في جيزان

ينظم المعهد العلمي بنجران التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية يوم السبت القادم معرضا للكتاب الاسلامي ويستمر اسبوعا..

ويشارك في المعرض الذي سيفتتحه وكيل امارة منطقة نجران ناصر بن خالد السديري عدد من دور النشر المختلفة بالمملكة ويأتي ذلك ضمن انشطة المعهد ومساهمة منه في دفع حركة النشاط الفكري والادبي بالمنطقة..

خبراء نيوزيلنديون يزورون منطقة الاحساء

الاحساء/ ابراهيم الجريسان

وصل الى الاحساء امس «الاربعاء» خبراء من نيوزيلندا وذلك لزيارة المنطقة برفقة سفير نيوزيلندا القنصل النيوزيلندي لدى المملكة.

وسيقوم الوفد بزيارة لمشروع الري والصرف وقد اعد لهم من قبل ادارة المشروع برنامج خاص لجولة على عيون المنطقة وقنوات الري ومحطات الضخ وخزانات المياه والمزارع الارشادية.

كما سيقوم الوفد بزيارة مركز التدريب البيطري والانتاج الحيواني وكذا للمركز الاقليمي لابحاث تغذية وتربية الحيوان للاطلاع عن كثب على التجارب والابحاث التي يجريها المركز على الثروة الحيوانية كما سيقوم الوفد بزيارة لمنتزه الاحساء الوطني (مشروع حجز الرمال سابقا) كما يزور الوفد جامعة الملك فيصل بالاحساء، وكلية العلوم الزراعية والاغذية، ومستشفى الجامعة البيطري.

وتأتي هذه الزيارة استكمالا لما تم الاتفاق عليه من اوجه التعاون اثناء زيارة معالي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه الى نيوزلندا في العام الماضي..

وسيكون لهذا التعاون في مجال ابحاث الثروة الحيوانية وتطوير سلالاتها الاثر الكبير في تنمية الثروة الحيوانية في المملكة.

ترسية مشاريع بلدية في عدد من المناطق

كتب/ عبدالله الرزين:

وافق وكيل وزارة الشئون البلدية والقروية للشئون البلدية د. صالح المالك على ترسية عدد من المشاريع في مختلف مناطق المملكة وهي:

ترسية مشروع السفلتة المؤقتة والانارة بمدينة رفحاء بقيمة بلغت (٢٫٨٩٨٫٤٣٥) ومدة التنفيذ اثنا عشر شهرا

ترسية مشروع السفلتة المؤقتة بسيهات بقيمة (١٫٩٩٣٫٠٠٠) ومدة التنفيذ عشرة اشهر.

ترسية مشروع السفلتة المؤقتة لبعض شوارع القريات بقيمة بلغت مليون وخمسمائة وسبعين الف ريال ومدة التنفيذ عشرة اشهر وكذلك مشروع السفلتة المؤقتة بالقيصومة بقيمة بلغت (١٫٣٩٥٫٥٠٠) ومدة التنفيذ ستة اشهر وكذلك السفلتة المؤقتة بمدينة حفر الباطن بقيمة (١٫٢١٢٫٩٥٠).

كما تمت الموافقة على انشاء خزان علوي بتاروت بتكلفة بلغت (١٦٩٫٨٦٠).

وتأتي هذه المشاريع ضمن اهتمام حكومة صاحب الجلالة لتوفير كافة الخدمات البلدية لسائر المدن وقرى المملكة.

لقاء

تركي عبدالله السديري

رنين في الأعماق

مشكلتنا يا سيدتي عندما نتناول تعريف العلاقات ما بيننا والآخرين فاننا نطابقها مع تعريفات جاهزة سابقة..

حب.. صداقة.. معرفة.. تعاون.. زمالة.. عداوة.. كره..

وعندما نريد تمييز المذاقات غير الحسية.. فاننا نقارنها باخرى جاهزة من قبل.. فهي.. حلوة.. عطرية.. منعشة.. مرة.. مكروهة..

حتى اجزاء التكوينات الصغيرة الجميلة لها دائما صفاتها التي تم اعدادها سلفا.. كان نصفها بانها.. متوردة.. ممشوقة.. ناحلة.. مكتنزة.. ناعمة.. شوكية.. جافة.. خشنة..

بينما الانسان البعيد الأعماق.. الملىء الرؤى.. الخلاق التاملات.. مهما عايش هذه الصفات.. وكوّنت الوان السطح الذي يتعامل به مع الآخرين.. ود ان يطبقها على كل ما يصادفه من بشر ومعنوي واحلام ومحسوسات صغيرة.. فانه يظل يتذوق هذه المسميات المتعارف عليها.. يراها باعجاب على مواصفاتها المقابلة لها في التكوينات..

لكنه يظل على قناعة بان في اعماقه.. في رؤاه.. في تاملاته.. يمكن الوصول الى صفات وتسميات مختلفة تماما.. غير تلك المتعارف عليها..

صفات وتسميات يمكن ان تحدد تعريفها الجديد حالة وصول مثالية لتكوين ارقى لا يستطيع ان يصل اليه انسان يلهبه جوع المتعة.. او يتعبه مشوار البحث عن الجماليات..

هذا مخلوق.. يرى.. ويستطعم.. ويعرف.. وتستقر بداخله.. فرحا وفخورا.. تكوينات لها تسمياتها وصفاتها الجاهزة من قبل.. لكنه عاجز عن البحث وبالتالي فهم وتذوق التكوين الارقى واعطائه التعريف المبتكر سواء في نوعية العلاقة او ماهية المذاق او صفة التواصل او اشكال التكوينات..

ان المعرفة اتصال عفوي للوصول الى حالة افضل من التعاون الذي تتفاوت درجاته حين يتحول الى صداقة والحب افتراس حالة تملك لما يقابلها من حالة استسلام نتيجة تعب البحث او الركون الى اغفاءة نسيان للواقع او الرغبة في تجهيز الانجاب..

من الافضل يا سيدتي الا نتعلق بالتسميات.. والتي اشبه ما تكون بعنوان مكان جعلناه عنوانا لحالة معنوية نلتقي فيه.. لن تضيعي.. ولن اضيع.. لسنا نحتاج الى ذلك العنوان المتعارف عليه.. مادمنا نرصف طرقاتنا الخاصة.. التي ليس بمقدور تاهيل اعماق الآخرين رؤيتها.. وما دامت تلك الطرقات تؤدي بنا الى بناء ميادين صغيرة نعطي نحن التسميات لشجيراتها وازهارها وتشبيهات روائحها ومذاقاتها.. ونرسم على الجوانب ما نخلقه من كائنات لوحاتها..

هل هناك اجمل من ان تكون للانسان عوالمه الراقية الخاصة وهل فعلا وصلنا الى مرحلة بناء هذه العوالم.. بوجود تلك القابلية المتبادلة لنثر ما هو مخزون في الاعماق.. ذلك المخزون الذي يحاول الكثيرون التحرش به واغراءه بالانتشار بما يطلقونه على علاقاتهم من تسميات حب او صداقة او تعارف.. لكنه لا يستجيب فيضطرون الى ارتياد طرقات الجبال وميادين الحدائق العامة وتبادل أزهار الورد لانهم عجزوا عن تجاوز المالوف.. اما في الميادين التي يخلقها انتشار مخزون الاعماق.. فانني لا استطيع وصف ذلك الرنين عندما تضحكين سعيدة بموقف ما بانه انثيال بللور يتطاير او اصداء تغريد ولكنني اتحسسه يملأ كل كياني باشعاع فرح منعش الانتشار ليس له وصف منقول عن حالة اخرى اذ يبقى هو وصول رنينك في كل ابعاد الاعماق..



على طريق التنمية

التعاون التجاري في محاربة الاسواق المقلدة

الاغراءات المادية الكبيرة التي لاقتها كثير من الشركات الكورية والصينية.. وبعض الشركات في دول شرق أسيا من التجار والموردين في دول منطقة الخليج خاصة وبعض من دول العالم الثالث عامة لرواج منتجات تلك الشركات من الادوات والاجهزة الكهربائية المقلدة للمنتجات اليابانية والامريكية باختلاف وتعدد انواعها.. هذا الاغراء وهذا الرواج الذي لاقته هذه المؤسسات في استقطاب ادواتها ومنتجاتها من الاجهزة المقلدة للماركات الشهيرة والمعروفة دعاها وشجعها لان تمعن في مضاعفة انتاجها والاستمرار بقذف سيل انتاجها من هذه الاجهزة واغراق اسواق المنطقة بها بصورة باتت في كثير من الاحيان ملفتة للنظر.. حتى اخذ بعض التجار المروجون لمثل هذه البضائع والسلع من المنتجات يدفعون بالمزيد منها في الاسواق وباعتبار انها الماركات الاصلية للمنتجات اليابانية او الامريكية.. لاسيما وانها تحمل ماركاتها واسماءها المعروفة بالاضافة الى انخفاض اسعارها الذي يصل الى مايقارب الـ ٥٠٪ ومع أن الاقبال على هذه السلع من قبل المستهلك في بلادنا يكاد يكون نادرا. الا ان المشكلة تكمن في وجود بعض المستهلكين الذين ينخدعون في الالتباس والتشابه بين اسمائها من جهة.. والوقوع في شباك اغراءات انخفاض اسعارها من جهة أخرى ودون أن يكونوا على علم مسبق بما يتعلق بنوعيتها وجودتها.. الشيء الذي اود الاشارة اليه في هذه العجالة هو ان الجهات المسئولة بوزارة التجارة سبق وان اشارت الى هذه الناحية.. وقد حذرت التجار والمستوردين بعدم استيراد مثل هذه الادوات المقلدة للماركات المعروفة طالما في ذلك من مخالفة والحاق الضرر بمصلحة المستهلك وكذلك الشركات صاحبة الحق في انتاج هذه السلع.. والتي يمكنها من ان تقيم دعاوي قضائية ضد المقلدين ممن يستولون على حق انتاج سلعها بدون علم مسبق.. وبالتالي لما تشكله هذه الظاهرة من سرقة علنية لحقوق الغير لايمكن الموافقة عليها.. وهذا فضلا عن النوعية الرديئة التي تتضمنها هذه المنتجات..

السؤال هو ما الاجراء الجديد والمدعم للقرار السابق الذي ستتخذه الوزارة حيال هذا الموضوع؟!

احمد الشمر

يشوقني برق من الحي لامع



عندما اراد الشاعر محمد بن لعبون ان «يغني» فقد اضطر للرحيل الى الزبير وهناك اشتهرت اللعبونيات على الربابة.. التي اندثرت في اذهان الناس واخذوا يتلمسون الطرب قادما من الخليج وبالذات البحرين حيث كانت الحان الفنان محمد فارس ثم ضاحي بن الوليد ثم محمد زويد فعبدالله احمد تتناقلها الألسن وكلما انعقد مجلس طرب ارتفع لحن الصوت..

«يشوقني برق من الحي لامع..
لعل به تسقى الربى والبلاقع»

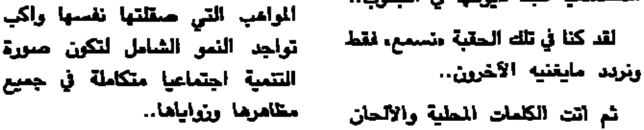
وبعد ذلك تحولت الشهرة من البحرين الى الكويت مع عيسى أبورقبة وصالح الكويتي وعبدالله فضالة ليتداول الناس اغاني المفاضلة بين السمراء والبيضاء وقصة العجوز مع ترنيمات «يالداني لدانه» بين وقت واخر.. ولم يكن اليمن جنوبه وشماله بعيدا عن تصدير الالحان حيث كانت الحان ابراهيم الماس تغزو الاسماع ويتطور الايقاع واللحن ليردد الناس «خبرني ياطبي اليمن.. عن ساكني صنعا اليمن» وحينما كانت الربابة تبني مجدها في الشمال كانت السمسمية تجد ذيوعها في الجنوب..

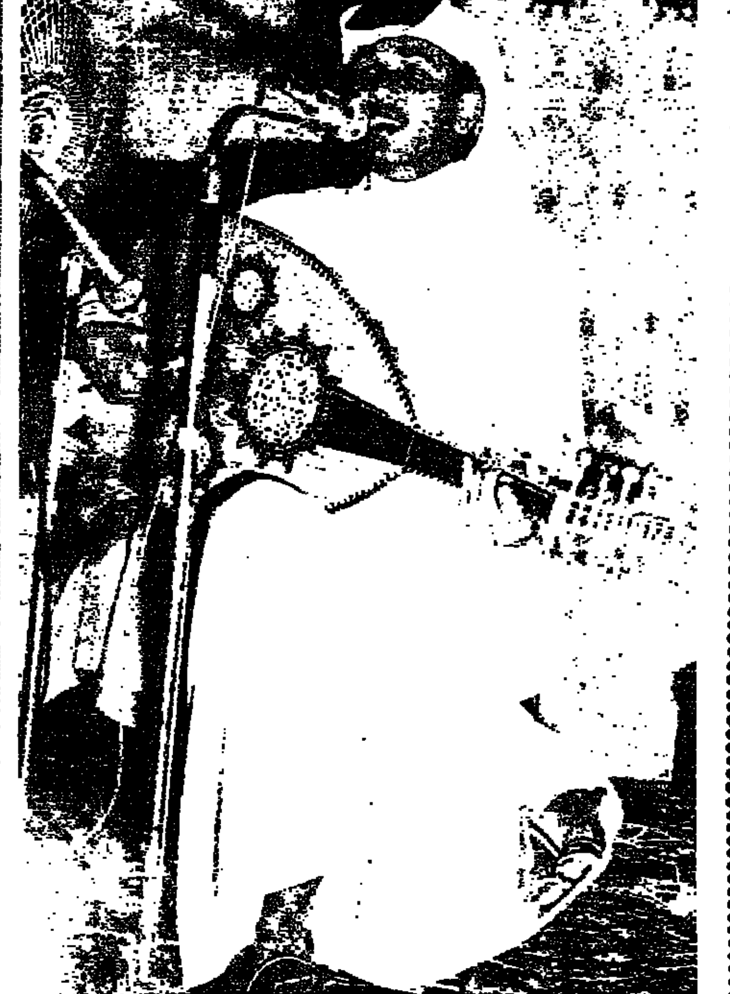
لقد كنا في تلك الحقبة «نسمع» فقط ونردد مايغنيه الآخرون..

ثم اتت الكلمات المحلية والألحان كتدافع هتان الامطار.. غنى الناس مع المرحوم محمد علي سندي وطارق عبدالحكيم وعمر كدرس أعذب الألحان في الداخل ثم مالبثت القاهرة وبيروت ان عرفتا طلال مداح لكن الفنان محمد عبده أصبح بعد ذلك مسموعا في كثير من العواصم العربية والدولية وأشار اليه كثيرون مؤخرا على انه يحتل موقع المطرب العربي الأول..

كذلك أصبح من المستحيل ان تصل الى الدار البيضاء أو تونس أو القاهرة أو الكويت أو عدن أو باريس أو لندن دون ان تجد تسجيلات سعودية وتسمع وانت تتناول طعامك في محل عام «ايقاعات اغنية سعودية»..

هذا الانتشار الفني الذي أوجدته المواهب التي صقلتها نفسها واكب تواجد النمو الشامل لتكون صورة التنمية اجتماعيا متكاملة في جميع مظاهرها وزواياها..







نماذج من النظريات التربوية.. والبرامج المتنوعة للتعليم الاساسي

عدد من النظريات التربوية الاسلامية تؤكد اهمية المناهج اجباريا او اختياريا

اساسيات تؤكد اهمية مشاركة اولياء الامور والمفكرين مع الجهات التعليمية في اختيار المواد غير الاجبارية

بقلم: ابراهيم محمد الحجي

ذكرت في حديث سابق نشر في جريدة الرياض حول قيام مجلس الاوقاف بفتح مدارس لرياض الاطفال ينفق عليها من الاوقاف وكذلك وضع انظمة ولوائح لضبط التعليم الاهلي وغيره من الجهات التعليمية لاتاحة الفرصة لدخول رؤوس اموال القطاع الخاص في التعليم، كما اشرت الى العودة الى القابسي العالم والمربي والى الدكتور الاهواني الذي قام بنشر آراء القابسي في التعليم وتحليلها، وسيتجه هذا الحديث الى طرح آراء تربوية لمجموعة من علماء المسلمين من بينهم القابسي الذي يقول عنه الدكتور الأهواني «فاذا القينا نظرة سريعة على المنهج الذي وضعه القابسي لتعليم الصبيان نجد انه متأثر بالبيئة الاجتماعية للمسلمين في ذلك العصر، وانه يهيىء الصبيان للحياة الاجتماعية المستقبلة وذلك ببيان قيمة العلوم الواجب معرفتها الى نظر الصبيان وابراز وجه اهميتها وضرورتها في عصر القابسي كانت بيئة دينية. لذا فان منهجه في التعليم يدور حول محور الدين، ويهيىء الصبيان لهذه الحياة الدينية وانه علوم اجبارية، وعلوم اختيارية. فالعلوم الاجبارية القرآن الكريم، والصلاة، والدعاء، وبعض النحو والعربية. والقراءة والكتابة، والعلوم الاختيارية الحساب وجميع النحو والعربية والشعر وايام العرب واخبارها».

والقابسي اعتمد في منهج تعليمه على «كتاب اداب المعلمين» لمحمد بن سحنون الذي حققه حسن حسني عبدالوهاب وطبع طباعة جديدة بمراجعة وتعليق محمد العروسي المطوي، ووالد محمد سحنون كان عالما جليلا. وكان يقول لمعلم ابنه محمد «لاتؤدبه الا بالمدح ولطيف الكلام، ليس هو ممن يؤدب بالضرب والتعنيف، واني ارجو ان يكون نسيج وحده، وفريد زمانه واتركه على نحلتي». وقد تحققت مخايل سحنون في ابنه محمد اذ كان عالما جليلا وله آراء في تعليم الصبيان اقتبس منها القابسي الشيء الكثير، وكان ينقل عن والده سحنون، وكان يرى ان على المؤدب في تعليمه فنونا جعلها على قسمين اجبارية، واختيارية، فاما الاجبارية فالقرآن الكريم مع اعرابه ورسمه بالشكل واتقان الهجاء والقراءة والحسنة من توقيف وترتيل. واما الاختيارية فهي الفنون التي استحسن ابن سحنون تعليمها للصبيان في الكتّاب لكنه لم يجبر المؤدب على تعليمهم هذه الفنون مالم يشترط اولياؤهم تعليمها لابنائهم ويتم التراضي بينهم وبين المؤدب عليها. ومن هذه الفنون الحساب، والشعر، واخبار العرب وانسابهم والنحو والغريب، والعربية والخط الحسن.

ومن اخلاق وسيرة محمد بن سحنون ماجاء في التعريف به لمحقق «كتاب اداب المعلمين» حسن حسني عبدالوهاب قوله: «عاد محمد بن سحنون الى القيروان وابوه متولى قضاء افريقية. فانكب على تدوين نتائج ابحاثه وتأليف مروياته حكى عن نفسه قال: دخل عليّ ابى وانا أؤلف كتاب «تحريم المسكر» فقال يابني، انك ترد على أهل العراق. ولهم لطافة اذهان وألسنة حداد. فاياك ان يسبقك قلمك الى ماتعتذر منه.

وروى انه كان ذات يوم يؤلف في بعض كتبه فاحضرت جاريته العشاء فقال لها يا ام مدام انا مشغول عن الاكل بما انا فيه. فلما طال انتظارها اخذت تلقمه وهو على حاله يكتب حتى اتت على جميع الطعام. ومازال كذلك يكتب الى ان اذن المؤذن صلاة الصبح. فطوى اوراقه ونادى يا ام مدام! هات مامعك من العشاء! فقالت: ياسيدي اني اطعمتك اياه فقال والله ماشعرت بذلك».

هذا عرض سريع لشخصيتين مسلمتين. القابسي، ومحمد بن سحنون والقاء بعض الضوء على منهجيهما في التعليم، واثرهما في حياتهما التي عاشا فيها وتأثيرهما على حياة الصبيان وماراياه من ضرورة الالتزام من معلم الصبيان لسيرتهما في التعليم.

اما الشخصية الثالثة فهي شخصية العالم الجليل ابن القيم الجوزية ونظرته التربوية ترتبط بتقييم الطالب في تعليمه والتعرف على مواهبه ومن ثم توجيهه لما يناسبه من العلوم والصنائع او الرياضة. وجاء بعده رفاعة الطهطاوي وكرر ماقاله ابن القيم مع اختلاف بسيط في الاسلوب والعرض. ويحسن ان اعرض كلا الرأيين ثم اربط هذه الآراء التربوية جميعها بالتربية المعاصرة والممارسات والتجارب في وقتنا الراهن في كثير من البلدان العربية وغير العربية، وارجو ان لايتسنى لقائل ان يقول في حالة ما اذا قرأ الممارسات والتطبيقات في البلدان التي سأذكرها بانها نظريات لاتتفق مع بيئتنا ولا مع مثلنا. فهي نظريات مستقاة من تراث علماء المسلمين امثال ابن القيم وغيره ومن اثارهم وتجاربهم الزاخرة بالنظريات التربوية وتحتاج من علمائنا ومربينا ومن جامعاتنا ان يعودوا اليها في مكانها ويعيدوا صياغتها باسلوب العصر، لكي يستفيد المخططون للتعليم من تلك النظريات والتجارب، لانها حقائق علمية وتجارب رائدة.

وتتلخص نظرية ابن القيم التربوية في قوله: «ومما ينبغي ان يعتمد حال الصبى وماهو مستعد له من الاعمال ومهيأ له منها، فيعلم انه مخلوق له فلايحمله على غير ماكان مأذونا فيه شرعا فانه ان حمل على غير ماهو مستعد له لم يفلح فيه وفاته ماهو مهيأ له. فاذا رآه حسن الفهم صحيح الادراك جيد الحفظ واعيا فهذه من علامات قبوله وتهيئة للعلم، وان رآه بخلاف ذلك من كل وجه، وهو مستعد للفروسية واسبابها من الركوب والرمي واللعب بالرمح. وانه لانفاذ له في العلم ولم يخلق له مكنه من اسباب الفروسية والتمرن عليها فانه انفع له وللمسلمين، وان رآه بخلاف ذلك وانه لم يخلق لذلك ورأى عينه مفتوحة الى صنعة من الصنائع مستعدا لها قابلا لها وهي صناعة مباحة نافعة للناس، فليمكنه منها هذا كله بعد تعليمه له مايحتاج اليه في دينه، فان ذلك ميسر على كل احد لتقوم حجة الله على العبد. فان له على عباده الحجة البالغة، كما له عليهم النعمة السابغة».

اما رأى رفاعة الطهطاوي فلا يخرج عما قاله ابن القيم فهو يقول: بضرورة وجوب مراعاة الاستعدادات في توجيه الطلاب الى النشاطات المتنوعة «يجب على المربى ان يتأمل في حال الصبى وماهو مستعد له من الاعمال ومتهيء له منها فلا يحمله على غيره فانه أن حمله على غير ماهو مستعد له لم يفلح فيه عادة فيفوته ماهو متهيىء له فاذا رآه حسن الفهم صحيح الادراك جيد الحفظ واعيا فهذا من علامة قبوله للعلوم والفنون وتهيئه لها وان راى عينه طامحة الى صنعة من الصنائع مستعدا لها مقبلا عليها وهي صنعة مباحة نافعة لاهل وطنه فليمكنه منها وهذا كله بعد تعليمه المعارف الابتدائية التي يشترك فيها كل فرد من افراد الجمعية الانسانية».

ان هذه النظريات التربوية تؤكد على اهمية المناهج التعليمية ومايجب ان يكون فيها من مواد اجبارية، ومواد اختيارية. وان يكون لاولياء الطلاب المفكرين منهم المشاركة مع الجهات التعليمية في اختيار المواد غير الاجبارية المقررة في المدارس، وهذه المشاركة تعني ربط البيت بالمدرسة وهي نظرية تربوية وردت في مناهج علماء المسلمين. كما ان هذه المناهج تؤكد على وجوب تعليم الطلاب مايحتاجون اليه في دينهم وماعدا ذلك فيوجهون منذ تعليمهم الاولى الى مايناسبهم وتظهر الدلائل على اتجاهاتهم نحوه، وارجو مرة ثانية ان لايتسنى لقائل ان يقول ان هذه النظريات التربوية تغلق طريق الطلاب الى التعليم الجامعي فالمؤكد انها صنفت الطلاب حسب ميولهم واستعدادهم الى طلاب يذهبون الى الجامعات والى طلاب يذهبون الى المدارس الفنية واخرين الى معاهد التربية الرياضية وغيرها، وهذا التصنيف للطلاب الذي يعرف في عصرنا بتعدد انواع التعليم ومحاولة الحد من تدفق الطلاب على الجامعات يستنبط من مفهوم هذه النظريات لان واضعيها من علماء المسلمين ماكانوا يعرفون المصطلحات الحديثة في التعليم ولكنهم سبقونا في العثور على حل المشكلات التي نعانيها اليوم من تدفق الطلاب على الجامعات.

وقد فطن لهذه النظريات التربوية منظمة اليونسكو وقامت بعدة بحوث تربوية استخلصت منها توصية قدمتها لمؤتمرها لوزراء التربية والوزراء المسئولين عن التخطيط الاقتصادي في البلاد العربية الخاصة بالتعليم الاساسي «يدعو المؤتمر الدول الاعضاء الى اعادة النظر في بنية التعليم بمايضمن وجود قاعدة عريضة من التعليم الاساسي المدرسي وغير المدرسي وبما يمكن من اكتساب القيم والمعارف والمهارات والخبرات».. وكذلك توصية مؤتمر اليونسكو لوزراء التعليم الافارقة المنعقد في لاجوس سنة ١٩٧٦، وقد ترجمت بعض الدول العربية هذه التوصيات الى اعمال اجرائية في مناهج تجريبية للمرحلتين الابتدائية والاعدادية وذلك بادخال نشاطات عملية اولية على مواد الدراسة بدءا من الصف الخامس الابتدائي بهدف ربط التعليم ببيئة الطفل والى تحقيق ربط اوثق بين الدراسة النظرية والدراسة العملية وربط ذلك بالواقع البيئي الذي توجد فيه المدرسة وبما ينطبق وظروف البيئات المحلية المتنوعة من حيث المدينة والقرية والبيئات الساحلية والصحراوية، والزراعية، والصناعية.

وهذا التعليم الذي يعرف بالتعليم الاساسي له صيغ متعددة، واجريت حوله بحوث كثيرة ونجحت عدة دول في تطبيقه منها بيرو فان تجربتها في هذا التعليم استثمرت كل الوسائل المتاحة في مجتمعها لتعزيز وزيادة نشاط محور حركة الاصلاح التعليمي. وفي سريلانكا حيث ادخلت الدراسات المهنية الاولية في المنهج العام للمدارس واعتبرتها مواد اجبارية وفي مالي حيث وجهت التعليم الى التعليم المدني والمهني واعداد الاطفال لما ينتظرهم بعد الانتهاء من التعليم للعمل في مجالي الزراعة والصناعة وفي صيد الاسماك، والصناعات الريفية، وفي اسبانيا حصرت تعليمها في تقليص الحواجز بين المواد الدراسية في الحلقة الاولى من تعليمها الاساسي الذي يمتد خمس سنوات بين السادسة والعاشرة مع اعطاء اهميته للتوجيه نحو العمل بهدف معاونة الطلاب على اختيار المقررات التي سوف يدرسونها في المستقبل والعمل الذي سيلتحقون به. وفي تنزانيا يستمر التعليم الاساسي لمدة سبع سنوات من سن السادسة الى سن الرابعة عشر ويكون للطفل بعد ذلك الخيار في ان يتخذ وظيفة او يتابع برنامجا للتأهيل المهني أو يلتحق بالتعليم الثانوي.

هذه نماذج من النظريات التربوية والبرامج المتنوعة للتعليم الاساسي صالحة بان تكون عرضة للنقاش والاخذ والرد من قبل اللجنة التحضيرية المؤلفة من بين اساتذة الجامعات السعودية ومن بعض العاملين في الوزارات الحكومية، لتطوير التعليم في الرئاسة العامة لتعليم البنات وفي وزارة المعارف. ولايعني اختياري للتعليم الاساسي بانه الامثل والافضل اذ توجد صيغ متعددة لاصلاح التعليم وادخال المواد العملية بجانب المواد النظرية في برامجه، وسوف تبرز الدراسة من قبل اللجنة البدائل ومايتفق على انه افضلها لاصلاح التعليم الابتدائي، والمتوسط والثانوي، وبما يتفق ومتطلبات العصر الذي نعيش فيه مع التأكيد على القيم والمثل والتربية الاسلامية في كل مراحل التعليم كما ستبرز الدراسة ايضا الخطط المتعلقة باعداد المعلم وبالتجارب المتابعة اولا بأول وبالتقييم المستمر لها من الجهات التعليمية، قبل تعميم الاصلاح المطلوب. واتصور ان الجهات التعليمية لديها الحافز القوي والرغبة والاخلاص والامكانات التي تمكنها من استثمار جميع هذه القدرات في هذا السبيل.

مساحات خضراء

اعداد: د. عادل الجنايني

البيئات المخلوطة

يعتقد كثير من الزراع أن التربة الطمية تعتبر من افضل انواع البيئات التي يمكن استخدامها في زراعة المشاتل، نظرا لوفرة العناصر الغذائية المختلفة في الطمي، وفي الواقع فإن هذا الاعتقاد لايخلو من الخطأ عند تعميمه، لان للطمي صفات أخرى تجعل من استخدام بيئة طمية من الامور التي لاتخلو من الخطأ والمخاطرة - فالتربة الطمية تكون في اغلب الاحوال رديئة التهوية، وتميل الى اللزوجة بعد ريها، فضلا عن ميلها للانكماش السريع عند جفافها وبالتالي تتشقق سطوحها، وتصبح صلبة. ويفهم من ذلك ان جفاف التربة الطمية السريع هذا يسبب انفصالها وسقوطها من على جوانب اواني الزراعة مما يسهل فقد ماء الري وبذلك ينخفض محتوى التربة من الرطوبة بشكل ضار. وللتغلب على هذه العيوب فإنه ينصح دائما باستعمال مخاليط من البيئات السابق بيانها في المقالات السابقة.

وعند تحضير هذه البيئات المخلوطة، التي تتكون عادة من تربة ورمل ومواد عضوية، يجب العمل على تجنيس المخلوط بالا يكون مكونا من حبيبات متفاوتة الاحجام ويتم ذلك بالغربلة كما نعلم جميعا - وكما سبق القول عند الحديث عن البيت موس، فإنه يمتص الماء ببطء شديد اذا كان جافا، لذلك ينصح دائما بترطيب البيئة المخلوطة خاصة اذا احتوت على البيت موس او الاسفانجم وذلك لزيادة فاعلية المخلوط في امتصاص الماء.. الا ان ذلك لاعني زيادة الرطوبة في المخلوط اكثر من اللازم لان ذلك يجعلها لزجة غير صالحة. ويتم خلط البيئات بعد اجراء عمليتي التجنيس والترطيب برص المكونات المختلفة في اكوام من عدة طبقات وتقليبها تقليبا جيدا بلوح خشبي او معدني - وعند زيادة الكميات يمكن استخدام الخلاطات الميكانيكية التي تستخدم في خلط مواد البناء وعادة مايراعى اجراء هذه العمليات قبل استخدام البيئة المطلوبة بيوم او يومين على الاقل، ويساعد هذا الاجراء على زيادة تجانس رطوبة المخلوط بحيث لاتكون جافة وتتعرض للتفتت او رطبة اكثر من اللازم فتكون لزجة ويصعب استعمالها في اي من الحالتين.

مركز التنمية الاجتماعية بالاحساء

ينهي برامجه وانشطته

الاحساء/ مكتب الرياض:

انتهى مركز التنمية الاجتماعية بالاحساء مؤخرا من تنفيذ برامجه وانشطته الثقافية والاجتماعية التي تم العمل لها خلال الميزانية الحالية لعام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ.

وصرح مدير المركز خليفة عبدالعزيز النعيم بأن الانشطة شملت برامج رياض الاطفال في منطقة خدمات المركز بالاحساء وتنفيذ برامج المشاغل التدريبية لمجموعة النشاط النسوي ومشروع الاسرة المنتجة واحياء التراث الشعبي ودورة الآلة الكاتبة العربي وتدعيم نشاطات الشباب في الاندية الريفية وتنمية المهارات اليدوية ودورة الاسعافات الاولية للرجال والنساء وبرنامج التهوية الصحية للمساكن وحملات النظافة العامة وتمديد شبكات المياه بالاضافة الى برامج تدريب المزارعين على استخدام الاسمدة الكيماوية وبناء وانشاء المستودعات داخل المزارع وتربية الابقار.

واوضح النعيم بأن القيمة الاجمالية لتلك البرامج بلغت مليونا واربعمائة وتسعين الف ريال بينها سبعمائة وخمسة واربعين الف ريال كمساهمة من وزارة العمل والشئون الاجتماعية لتدعيم البرامج والانشطة المذكورة التي نفذها المركز بالاضافة الى المبالغ الاخرى التي تأتي ايضا كدعم للمركز من عدد من المؤسسات والشركات الاهلية وتتضمن مساعدات مالية وعينية وجهود عمل..

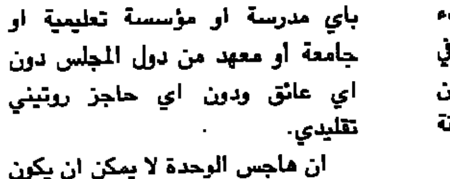
ومن ناحية اخرى ذكر مدير مركز التنمية الاجتماعية بالاحساء خليفة عبدالعزيز النعيم ان المركز نظم مساء امس مسابقات ثقافة بين شباب الاندية الريفية التي تعمل تحت اشراف المركز وبين شباب اندية الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمنطقة الاحساء.

واضاف بأن هذه المسابقات والتي تقام على مقر قاعة الاجتماعات ببيت الشباب بالهفوف بالاحساء تتضمن برامج في مجال التنمية الاجتماعية والمعلومات العامة وحفظ وشرح سورة الانسان..

واشار النعيم بأن هذه المسابقات تأتي ضمن الانشطة الاخيرة التي ينظمها المركز للعام المالي الحالي.

حروف وأفكار

□ بقلم: عبدالله سليمان الحصين □



الاجابة هي الوحدة.. القادمة!!

في دفاتر الايام كانت لها قصص.
. وكانت لها حكايات
تروي قصص المغامرين الصامدين الباحثين في أعماق الخليج عن الصيد وعن الثروات المنتظرة
كانت «المحارات» هدفا من أهداف الغوص
وكان الغوص مغامرة مريرة وغير مأمونة العواقب
ولكن ابناء الخليج السواعد السمر كانوا اشداء أقوياء آمنوا بوجودهم.
. صمدوا في وجه الرياح والأمواج العاتية في كل مراحل تاريخهم كما صمدوا اليوم في وجه المناورات والتهديدات والشكوك والأقاويل.

واذا كانت هذه المنطقة الهامة من العالم العربي قد فتحت كل النوافذ على كل الشموس من أجل أن تشرق وان يتمدد الضوء في كل مكان فانها تفعل هذا لكي تحقق طموحاتها في تنمية أوطانها وتحقيق الرخاء والتقدم لابنائها.

وعندما تفعل هذا فانها قادرة في كل لحظة على مسئولية القرار الحاسم في كل موقف عربي او مصيري.
قادرة على المواجهة الصامدة مع التاريخ ومع الغد الوافد ومع الأجيال القادمة خلف تلاحق الأيام.

هذه المنطقة التي لعبت دورا هاما في تنمية اقتصاد العالم وازدهاره وفي تزويد تروس حضارته بكل احتياجاته من الطاقة.

ولعل من مكرور القول ان نعيد الحديث عن التنمية او ان نشير الى هذه الدول او اغلبها قد انتهت من مراحل التجهيز للخدمات الاساسية وانها تدخل اليوم عصرا جديدا من مراحل التشغيل والصيانة وتنويع بدائل الدخل وهذا الجهد او هذه المرحلة الطموحة تفتقر الى الصبر والتخطيط والمواجهة الصعبة مع كل ظروف ومناخات العالم، العالم الذي يريد لهذه المنطقة ان تظل سوقا مستهلكا لمنتجاته.

والمتابع لحركة النمو في دول مجلس التعاون لابد أن يتوقف ليتابع من البداية وسيرى دون شك ان هذا الجزء الهام من العالم العربي بنظامه الاجتماعي والاقتصادي قد استرعى انتباه العالم الغربي بثباته وقدرته على التعامل الملتزم مع المؤسسات الغربية وان كثرة من المؤسسات المالية الغربية قد استفادت من سنوات الانتماء سواء على مستوى الاستشارة او الخبرة او الاشراف على تنفيذ كثرة من مشاريع الخدمات الانمائية في هذه المنطقة الهامة من العالم العربي ممثلا في مجموعة من المؤسسات والشركات العالمية.

كما اسهم عنصر الحركة الاقتصادية الحرة في هذه المنطقة والاستقرار الامني والحياتي لابنائها في التوجه للتعامل معها لاسيما انها استطاعت ان تتجاوز في توظيف التنمية ومردودها ابناء المنطقة الى مجموعة من الاقطار الآسيوية والعربية عبر استقدام العمالة باعداد كبيرة.

وقد أوضحت هذا النشاط الاقتصادي كثرة من صحف العالم التي كتبت او ناقشت خطوات التنمية في منطقة الخليج العربي سواء منها ما كان محايدا او ما كان يهدف في تحليله الى الاعتام او الاساءة ولقد استأثرت هذه المنطقة الهامة والآمنة من العالم العربي بنقاش فكري واجتماعي وسياسي.

وطرح هذا الاستئثار مشكلة الامن في المنطقة على اعلى المستويات في العالم.

ولعل ذاكرة القارىء تعي الضجة الكبرى التي اثارتها الصحافة العربية في السنتين الاوليين من اندلاع الحرب العراقية الايرانية وما تلاحق بعد ذلك من محاولات كان من بينها انشاء او تجهيز قوة سريعة للانتشار او التدخل في حالة احتمال تهديد مباشر لدول الخليج العربي الخ مما تفتقت عنه الحيل والافكار الغربية لكن دول الخليج العربي استطاعت ان توظف كل الاحداث والاحتمالات لصالح امنها واستقرارها.

فقام مجلس التعاون العربي لدول الخليج الست وكان قيامه ردا عمليا على الافكار التي حاولت ان تصطاد في المياه العكرة او المياه الضحلة.

وكما قام المجلس واثبت من خلال لقاءات قادته قدرته على تطوير المسئولية الى عمل ادرك من خلال التعامل مع الاحداث.

ان الاجتماع خير من الفرقة وان اللقاء خير من الجفاء وان الايادي المتماسكة تستطيع ان تتحمل العبء دون ان تنوء به وكان الهاجس الملح في توظيف القوة الخليجية ينطلق من عناصر بناءة فالمجلس قوة لابناء المنطقة ودرع للامة العربية.

وقدرة يمكن ان يحتذى لفكرة لمنظور الوحدة العربية القادمة.

وكانت قوة الجزيرة او درع الجزيرة القوة العربية لدول الخليج بداية الطريق الى تحقيق التكافؤ الامني في ربوع الخليج واستكمالا لتحقيق قوة درع عربي يقف صامدا في وجه التحديات ايا كان مصدرها.

الوجه الآخر للهاجس يكمن في الالحاح والرغبة في تحقيق التحام بين ابناء هذه المنطقة يستلهم التاريخ والعادات والتقاليد والنظام الاجتماعي والقيم التربوية والفكرية التي كانت تشكل على مر الايام نسيجا واحدا في الكثير من وجوه التشابه فكان المكتب العربي او مكتب التربية العربي لدول الخليج اجابة صادقة وقادرة على تحقيق المسار النفسي والفكري والتربوي لهذه المنطقة عبر التنسيق والدراسات والطرح الفعال لكل القضايا التربوية والسلوكية والمنهجية في برامج الخدمات التعليمية الى جانب ما يقدمه وما سيقدمه من جهد وتنسيق وتحقيق لرؤية تربوية ودراسات ميدانية تتجسد خلالها احجام المشاكل والقضايا التنموية في مجال التربية والتعليم وتدريب الكوادر الفنية والمسلكية من منظور الاحتياج القائم والمرتقب لسنوات قادمة.

ولعل الخطوة القادمة عبر هذا المكتب وغيره من الجهود القائمة والمنتظرة هي الوصول يوما الى تحقيق توحيد المناهج الدراسية وتمكين اي طالب من ابناء دول المجلس للالتحاق باي مدرسة او مؤسسة تعليمية او جامعة أو معهد من دول المجلس دون اي عائق ودون اي حاجز روتيني تقليدي.

ان هاجس الوحدة لا يمكن ان يكون ظرفا ينبت في موسم المناسبات او بدافع الحاجة الطارئة تحت تأثير مشكلة او قضية تفرز بدورها التفكير في التجمع او اللقاء فقط ولكن هاجس هذه الوحدة بنية مناخية كانت وقامت واتحدت منذ مئات السنين واذا كانت احداث الغزو والشتات الذي مر بالوجود العربي قد اثر في شكل البنية او اعاد تقسيمها فان قيام مجلس التعاون العربي للدول الخليجية هو اروع انجاز يتم مهما كانت آراء الآخرين حول قدراته وحول تجاوزه لكل وجهات النظر داخل البيت الواحد.

من المؤكد بعد هذا وقبله
ان فترات من تاريخ التشابه والتقارب والالتحام بين مناخات واساليب الحياة والعيش قد وطنت واكدت الصياغة المناسبة للتقارب السياسي والنظام الاجتماعي والاقتصادي.

مما يبتعد بهاجس الوحدة المرتقبة عن المجازفات غير المضمونة ومن ثم فان الصياغة المناسبة دون خوف ودون ارتجال لواقع هذه المنطقة الهامة من العالم العربي هي الوحدة.

وليس مهما بعد هذا البحث في قاموس النظم العالمية عن شكل الوحدة او مسماها بقدرما نتطلع بوعي وبأمل بأن يصبح التكامل للغد الخليجي ولابنائه قادما باذن الله عبر بوابة هذا المجلس الذي وضع نصب عينيه توحيد الجهود في الصياغات الاقتصادية والتمويل التنموي والتعليم وقوانين الامن والهجرة وتوحيد المناهج الدراسية وتقريب وجهات النظر بين لوائح الانظمة المعمول بها في دول المجلس.

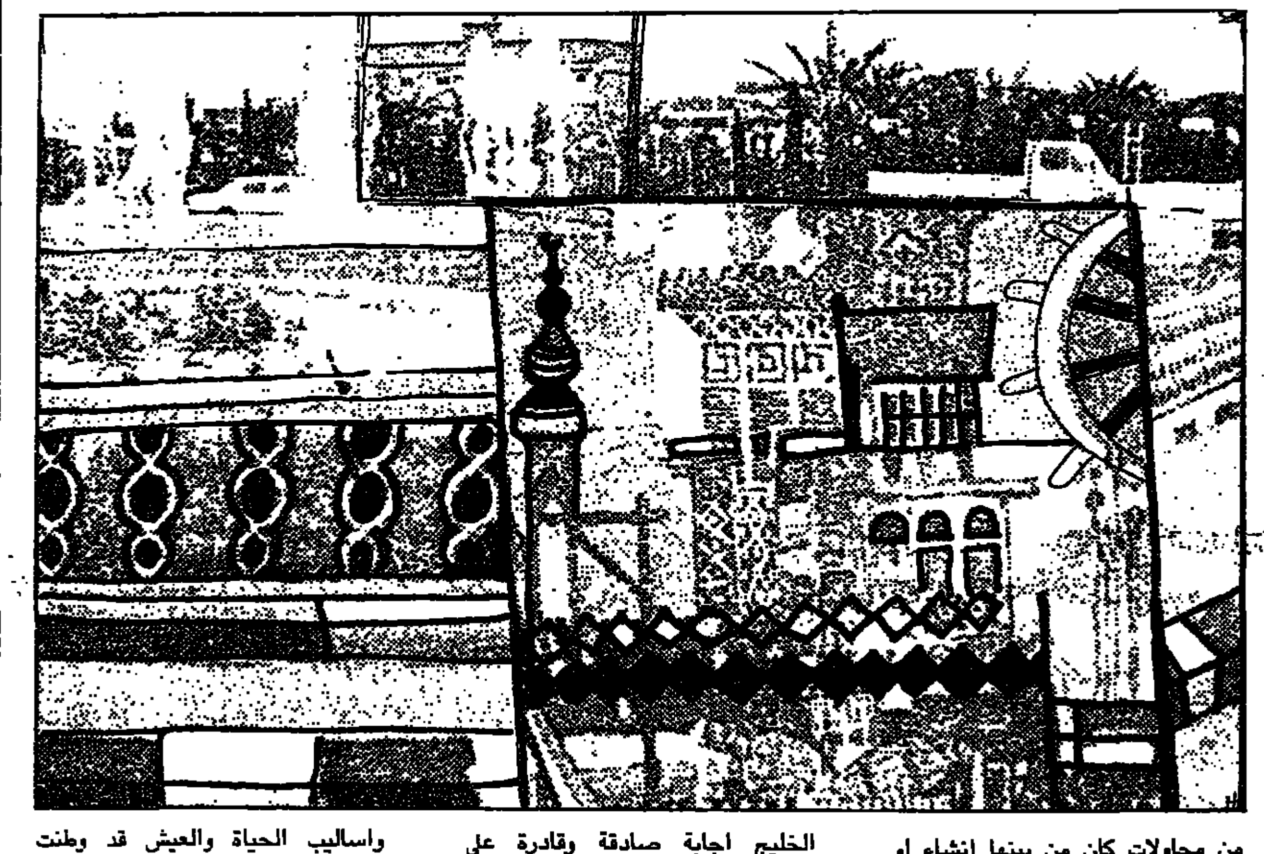
ان مرحلة الوحدة العربية كانت ولاتزال أملا يحفز ملايين العرب في كل أوطانهم ولكننا ندرك ان القوى العالمية لا تريد لهذا العالم ان يجتمع يوما في درب الوحدة الفاعلة لان مصالح القوى الغربية والشرقية معا دوام التمزق والفرقة والشتات العربي والتاريخ القديم والحديث مليء بالامثلة لو تجاوزنا هذا المقطع الهام من تصور الايجابيات القادمة من خلال فعاليات قيام مجلس التعاون فان امرا لابد ان نتنبه اليه وان نضعه في الحسبان من خلال مواكبة التاريخ القومي والاسلامي معا لهذه المنطقة الا وهو الصمود في وجه التيارات والمؤامرات التي تهب رياحها عاصفة احيانا وهادئة حينا الهدف منها اختبار البنية الانسانية لهذا الموقع الهام من بلاد العرب والمسلمين لا سيما وان هذه الدول الاعضاء في مجلس التعاون تطل على اهم الممرات المائية في العالم.

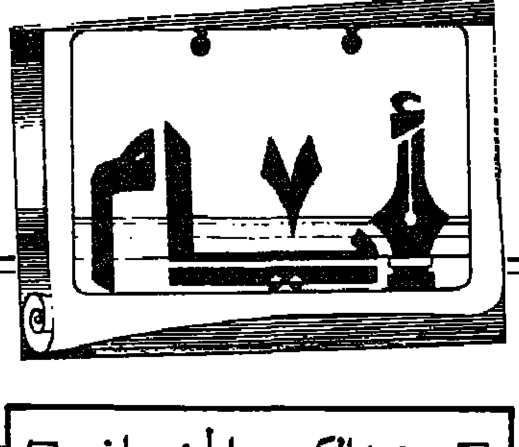
والعالم العربي يشهد التوزيع الدولي والمحاور الدولية التي تستبد بالرؤية وتضيع كثيرا من احتمالات التقدير للامور المصيرية في العالم

ومن هنا كان قيام المجلس اجابة مصيرية على كثير من التساؤلات والاتهامات والتشكيك في قدرة هذه الاقطار على تجاوز الخطأ التاريخي الذي يمكن ان يثار في تساؤلات الاجيال القادمة ولم يكن قيام المجلس - ومن منطلق تاريخي وقومي واسلامي - لم يكن قيامه استجابة لمطالب وقتية دعت اليها ظروف طارئة.

ان مجلس التعاون لدول الخليج هو درب واسع من دروب الوحدة القادمة وطموح يتحقق على ايدي قادة هذه المنطقة يذكره التاريخ جيلا بعد جيل ولهذا نرى ان لقاءاته وقراراته خالية من ضروب الحماسة الوقتية لانها قرارات مستقبلية تضع مصلحة الامة وأمانة التاريخ مواكبة قادرة على الاستمرار.

واذا كانت الرؤية في احداق الآخرين قد تنشطر دون ان تدرك المعالم والحقائق القادمة فان المواطن اي مواطن من ابناء هذه المنطقة يرى الحقائق في غده كما يرى الواقع من خلال خطوات التجسيد للوحدة التي لا تفتقر الى الخطب والحماس والاحاديث بقدرما تفتقر الى الخطوات الانمائية والتنسيق الواثق والثقة في رؤية الغد القادم عبر خطوات الترشيد والتوجه والحكمة والاناة ودراسة التوجيه الاقتصادي والاستثمار الناجح من اجل صيانة استقلال الرأي والقرار الخليجي ومن خلال مؤسسات انمائية قادرة على النهوض بمسئوليتها ومن خلال برامج التدريب والتعليم والجهود العلمية المشتركة.





□ عبدالكريم الجهيمان □

بين الحب.. والحرب.!!

فكرت في هاتين الكلمتين . فوجدتهما ركنين من اركان هذا الوجود.. ودعامتين من دعائمه.. وهما توامان نشا معا.. ولا ادري هل يموتان معا.. ام يكون احد التوامين اطول عمرا من الآخر.. وهو الحب ..

وقد نشات هاتان الكلمتان مع ابينا آدم عليه السلام منذ نشاته الاولى في الجنة.. فالحب هو الذي انساه اوامر ربه حتى اكل من الشجرة التي نهي عن الاكل منها.. والذي دفعه الى ذلك حب البقاء.. وحب الخلود.. اما الحرب فلم يكن امام ابينا آدم في الجنة من يحاربه.. ولكنه عندما هبط الى الارض.. ونشا اولاده.. ونشات بناته.. حدث الحب ونشا عن الحب التنافس على ما يحب.. فحدثت الحرب!! التي بداها الاخ من امه وابيه.. على الاخ من امه وابيه ..

وهاتان الكلمتان احداهما في منتهى الجمال والحلاوة.. اما الاخرى فهي في منتهى المرارة والقبح !!

وهذه الحياة قامت على امور كثيرة من المتناقضات ففيها الكفر والايمان.. وفيها النعيم والجحيم.. وهو نعيم وجحيم زائل.. ولا يبقى الا نعيم الآخرة وجحيمها.. بل انه لا يبقى في الآخرة الا النعيم.. فهو الذي يكتب له البقاء.. اما الجحيم.. فان هناك اقوالا لبعض العلماء بانه يفنى مع فناء النار.. بعد ان تؤدي واجبها في ايلام من يستحق الايلام.!!

وليسمح لي القارىء الكريم بان الف وادور بين هاتين الكلمتين.. اللتين تعتبر كل واحدة منهما بحرا متلاطم الأمواج.. كثير التعاريج متعدد الجوانب..

ولنبدا بكلمة الحب.. هذه الكلمة المحببة للنفوس.. مع انها قد تحرق اصحابها في بعض الأحيان.. فكم احرقت نار المحبة من انسان في جميع الأمم وشتى الازمان ..

والمحبة انواع متعددة.. ودرجات متفاوتة.. فاعلاها مقاما محبة الله.. خالق هذا الكون ومبدعه.. ثم الحب فيه.. ثم تلي هذه المحبة درجات متفاوتة.. منها محبة الوالدين ومحبة الاولاد.. وهناك المحبة التي هي اساس هذا الكون وعنصر تسلسل الاجناس.. ومن هذه المحبة اندلعت نار التنافس والصراع بين المحبين.. ونبتت بذرة الحروب.. حيث انه بسببها قتل احد الاخوين اخاه في سبيلها وهما هابيل وقابيل.. وقصتهما معروفة ومشهورة لا داعي للدخول في تفاصيلها.. ومن انواع المحبة.. محبة المال والتملك.. ومنها محبة المجد والشرف.. ومن انواع هذه المحبة ما يبعث على التنافس والصراع.. وارقى هذه الأنواع من المحبة.. هي محبة الله التي ذكرت انها اشرف واسمى انواع المحبة.. وبقيت كلمة الحرب التي بدات من حادثة قابيل وهابيل وكانت في العصور الموغلة في القدم تعتمد على الصراع بالأيدي والعصي والحجارة.. ثم تطورت مع تطور الانسان.. وتعاقب الأزمان.. فصارت بالسيف والرمح الذي قال فيه المتنبي :

كلما انبت الزمان قناة
ركب المرء في القناة سنانا

ثم ما زالت آلات الحروب تتطور.. ويتضاعف الفتك بها حتى صارت تقتل البشر بالجماعات. بعد ان كانت تقتلهم بالأفراد.. وكانت في السابق وقفا على الشجعان والفرسان.. اما الآن فان آلة واحدة في يد جبان تحصد المئات من البشر !! سواء كان ذلك في ميادين القتال.. او في المجتمعات البشرية من نساء ورجال.. واطفال

آلا ماأشد قسوة البشر اذا ما احسوا بالقوة.. وصدق الله العظيم (كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى).. فالغنى مطغ.. والقوة البدنية مطغية.. وقوة السلاح مطغية . ولا ينجو من هذا الطغيان الا من اعتصم بعرى الايمان بالله القوي العزيز . وتذكر ان قوته مهما تعاظمت فان قوة الله اعظم منها .

واعود الى كلمة الحب . والحرب فارى انهما متلازمان مع شدة تناقضهما.. فالحب في رايي هو الذي يسبب الحرب.. فحب السيطرة يسبب الحرب وحب التملك يسبب الحرب.. وحب الرفعة والاستعلاء يسبب الحرب.. وهكذا اذا تتبع المرء اسباب الحروب وجد انها بدوافع الحب. حب الذات.. وحب الكثير من امور هذه الحياة .

والحب في بعض الحالات قد يورد موارد الهلاك فهو يسكر صاحبه.. سكرا مضاعفا.. يعمي عليه جادة الصواب ويقوده الى ما فيه الدمار والخراب ..

انه الضعف البشري الذي يتقمص انواعا من القوة المادية.. فالانسان ضعيف مهما تعاظمت قوته.. وجاهل مهما تعاظم علمه.. وقصير النظر مهما كبر عقله واتسعت مداركه ..

نسال الله ان يحمينا من الغرور . وان يوفقنا الى كل عمل صالح مبرور .

في حديث مع رئيس قسم جراحة القلب وكبير الأطباء بمستشفى القوات المسلحة..

سمو الأمير سلطان يتابع باهتمام مشروع مركز أبحاث أمراض القلب في المملكة

الفريق الطبي السعودي مُعْتَرَفٌ به عالميا لمكانته الطبية

○ أبحاثنا العلمية.. واحدة من مصادر تطوير العمل.. ونسب نجاحها عالمية

د.الفقيه: ماحققناه ليس الا البداية .. وامامنا المشوار طويل.. لي اشقاء اطباء .. ووالدي سبب توجهي للمهنة

كان لنبأ انشاء مركز سعودي لابحاث امراض القلب بمستشفى القوات المسلحة بالرياض، والذي امر بانشائه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران بانشائه اثر التطور الطبي الذي تحقق مؤخرا عندما توج باجراء واحدة من العمليات العشر الاولى في العالم لزراعة القلب على ايدي فريق من الاطباء السعوديين الذين يمثلون واحدا من اهم الفرق الطبية في العالم، احدث النبأ صدى عميقا واستعرضته وسائل الاعلام ونشرته المراكز الطبية المتخصصة .. وتابعته باهتمام.

ولذلك .. حرصت (الرياض) في لقاء موسع مع رئيس الفريق الطبي العامل كنواة واساس لانطلاق وبناء هذا المركز المتقدم وطبيب العملية الاولى لطفلة القلب السعودي ليحدثنا عن المركز واهميته في مجال الابحاث العلمية المتقدمة وامراض القلب في المملكة وتوفر المناخ الملائم داخل المملكة لتكوين كوادر وطنية مؤهلة لتحمل تمارس دورها بشكل ينم عن الثقة والمستوى والخدمة المتميزة بمراكز مماثلة في العالم.

وفي هذا الحوار مع الدكتور محمد راشد الفقيه رئيس فريق جراحة القلب بالمستشفى العسكري بالرياض وكبير الاطباء، وصدى شعور المواطن ازاء هذا الانجاز الوطني الرائع الذي تعتبر ثمرة بذلتها غرستها الدولة. واستثمرت فيها سنوات من العطاء والرعاية.

ففي لقاءات متعددة مع عدد من المسئولين تحدثوا للرياض عن مشاعر الغبطة، ورؤية المواطن وفرحته بما تحقق له بفضل الدعم الصحي الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني الذي كان وراء هذا الانجاز وهذا العطاء السخي لابناء المملكة والاشقاء وابناء المسلمين وغيرهم ممن هم بحاجة الى مثل هذه الخدمات.

في البداية يحدثنا الدكتور الفقيه عن مجاله الطبي والاجتماعي والوظيفي.. في لقاء اجراه الزميل علي مهدي اليامي .. فمنذ نشأته:

● الرياض.. لماذا اخترت مجال الطب؟ وجراحة القلب بالذات؟

- اختياري لمجال الطب اتى منذ الطفولة وكان هناك توجيه من قبل والدي وهذا التوجيه الابوي كان له قصة فوالدي كان يعرف طبيبا يتلقى العلاج على يديه وكان يأخذني واخوتي معه الى هذا الطبيب عندما كنا اطفالا.

عرف والدي ان جميع اخوان وابناء هذا الطبيب هم من العاملين في مهنة الطب (اطباء) وكان هذا الطبيب من (الارمن) الذين يسكنون شمال العراق ومسيحي الديانة، وروى قصة لوالدي غير المتعلم والذي لايعرف سوى القراءة والكتابة تقول احداث هذه القصة التي يرويها الطبيب الارمني لوالد الدكتور الفقيه (كان والدي «والد الطبيب» له مزرعة وكان هناك شخص مسلم من اهالي شمال العراق «الاكراد» له مزرعة بجوار مزرعة والد الطبيب وله اولاد يعملون معه طوال اليوم في المزرعة ولايذهبون الى المدارس للتعليم فنصحه والد الطبيب بان يدعهم يذهبون الى مناهل العلم حتى يستفيدوا ويتخرجوا فرد عليه المزارع المسلم بقوله انني في حاجتهم ومن الافضل لي ولهم بقاؤهم معي في المزرعة حتى ينتجوا ويبقوا معه في المزرعة ويبقوا مثل ماهم فلاحين)

وبالتأكيد فان مهنة الفلاحة مهنة جيدة ومفيدة للبلد ومنتجة ولكن هذا لايمنع ان يدرسوا مهنة الزراعة حتى يستطيعوا ان يطوروها ويصبح الانتاج اكثر.

اما المزارع الارمني فقد استطاع ان يوجه جميع ابنائه الى التدريس ليتخرجوا جميعهم اطباء بماقيهم هذا الطبيب الذي يروي هذه القصة لوالدي.

هذه القصة بجميع احداثها رويت لوالدي قبل ان يتزوج فبقيت في ذهنه وقرر انه لو رزقه الله باولاد فانه سوف يوجههم الى مجال الطب وكنت انا اول ابنائه واستطاع ان يجعلني افكر في مجال الطب منذ البداية لذلك استبعدت من تفكيري الالتحاق باي مجال آخر منذ طفولتي.

وكذلك بقية اخواني اتجهوا نفس الاتجاه فمنهم الدكتور/ صلاح الفقيه رئيس قسم المسالك البولية بمستشفى الملك خالد الجامعي والدكتور/ سعد الفقيه بقسم الجراحة في نفس المستشفى والذي تخرج قريبا وامتحن اختبار الزمالة هنا وكان متفوقا على جميع اقرانه في تلك السنة بعد اجتيازه لامتحان كلية الجراحين في ادنبرة وفي الرياض وفي هونج كونج وفي سنغافورة وفي عدد من دول العالم فكانت اعلى درجة في جميع الامتحانات من نصيبه وحصل على جائزة مرموقة من الانجليز انفسهم.

وكذلك اخي سعود الفقيه درس الطب لمدة سنة ثم حول الى كلية الهندسة ولذلك تلاه الاخ/ خالد الفقيه الذي اتجه مباشرة الى كلية الهندسة. وان كانت رغبة الوالد وتوجيهه ان الجميع يلتحقون بالطب وهذا هو اساس توجهي انا الى مهنة الطب.

اما اساس توجهي الى الجراحة فانا منذ الصغر اعشق العمل اليدوي سواء كانت نجارة او غيرها واذكر انني في صغري كنت املك دراجة وكنت انا الذي اقوم باصلاحها وفكها وتركيبها وماكنت اذهب بها الى (المصلح) اطلاقا وكانت لي هواية في اصلاح وتركيب (الراديوهات).

هذه جعلتني اتجه الى الجراحة اكثر من الاختصاصات الباطنية وحتى القلب هناك اختصاصي قلب باطني واختصاصي قلب جراحي فانا متجه الى الجراحة اساسا منذ ان دخلت الى كلية الطب وكان هذا هو قراري.

وبعد ان تخرجت في عام ١٩٧١م كانت جراحة القلب في بدايتها في العالم وأول ما اجريت [illegible] في العالم كان علم ١٩٥٥م وبقيت فترة طويلة تعتبر هذه العمليات غير ناجحة ولم تنتشر الا في بداية السبعينات.

وجراحة القلب بالذات تكمن خطورتها في ان الطبيب يتعامل مع (جزء متحرك) اذا توقف لمدة ثلاث دقائق فقط فان حياة الانسان تنتهي لان المخ سوف يموت.

فللتعامل مع القلب يتعامل مع عدد دقاته وضغط الدم وعدم انتظام الدقات وكمية الدم الموجودة في الجسم.

وهذه تحتاج الى نوع من عدم الجمود وهذا ماجعلني اتجه الى القلب اكثر من غيره.

● الرياض .. ماهي المميزات والمقومات الاساسية المطلوب توافرها في الفرد الناجح؟

- اهم المقومات لنجاح الانسان هي الاخلاص في عمله-فالاخلاص لابد من وجوده واذا لم يخلص الفرد في مجال عمله فمصيره الفشل بطريقة او باخرى والنقطة الثانية هي الثقة بالنفس وليست الغرور فالفرد يجب ان يثق بنفسه .. على اساس انه بامكانه القيام بالاعمال الاعتيادية التي يقوم بها بقية البشر. يعكس الغرور وهو مايعتقده الفرد من انه يستطيع القيام باعمال اكثر من بقية البشر.

هذه اذا توفرت جميعا فبامكاننا ان نتقدم ولكن ماهو حاصل (مع الاسف) ان معظم الناس اقصى ماتتمناه لجادة التقليد. المطلوب منا ان نحاول ان نكون مبدعين مثل ماغيرنا مبدع.

وماذا يمنعني انا كطبيب سعودي وعربي ومسلم ان اكون مثل الطبيب الاجنبي. لاسيما ان الفرد مهما كان يملك ذكاء اعتياديا فالغباء موجود ولكن بقلة وكذلك النبوغ موجود ولكن ايضا بقلة.

ولكن المنتجين في العالم ذكاؤهم اعتيادي. فالشباب مطلوب منهم الثقة بالنفس وقبلها الاخلاص الذي يقودك الى اداء عملك بصورة صحيحة. وكل هذه الاشياء موجودة في كتاب الله سبحانه وتعالى وفي احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم واذكر حديثا مختصرا لو ان الناس نظروا اليه واتبعوه لكان انتاجهم اكثر مما يقلدون والحديث هو وان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه، هذا الحديث لو تمعنا فيه وحاول كل فرد ان يتقن عمله مهما كان لاصبحنا من القمم.

وهناك حديث آخر عن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول (من تساوى يوماه فهو مغبون) فالانسان يجب ان يستفيد من كل يوم يمر بحياته ليضيف الى حسناته حسنات اخرى ويضيف الى علمه علما آخر. ولذلك تقدم علماؤنا السابقون.

برنامج المركز

● الرياض.. مركز ابحاث امراض القلب الذي امر بانشائه مؤخرا سمو الامير سلطان ماهو دوره؟ وماهو البرنامج المعد لتطوير هذا المرفق؟

- كثير من التقدم العلمي يعتمد على البحوث العلمية البحتة، بمعنى ان فكرة تطرأ على بال الباحث العلمي فيحاول تجربتها ليرى امكانية الاستفادة منها ثم يرصد النتائج. فاذا كانت الفكرة من الممكن تطبيقها مباشرة على المرضى بدون احتمال مخاطر كبيرة لتطبق مباشرة من خلال العلاج الطبي والجراحي. اما اذا كانت الفكرة غير معروفة النتائج وهذا هو الجزء الاكبر من الافكار العلمية الجديدة، فعادة تطبق على الحيوانات لترى نتائجها ثم يجري استعمالها في البشر او لمساعدتهم ولذلك بدون وجود المختبر التجريبي تكون القدرة على الابداع قليلة جدا.

ونحن نطمع بعد ان وصلنا بعون الله تعالى الى ماوصلنا اليه من طرق التشخيص والعلاج المعروفة وتطويرها بحدود معينة لما يمكن تطبيقه مباشرة على البشر. نطمع ان ندخل مجال البحث العلمي.

فيما يتعلق بامراض وجراحة القلب وهذا لايمكن التوسع فيه الا بوجود التجارب على الحيوانات وهذا ينقلنا من مقلدين الى مبدعين لكي نستطيع ان نضيف الى العلم الانساني اضافات جديدة كما فعل اسلافنا الاولون في العهود الاسلامية الزاهرة..

العمل .. جماعي

● الرياض.. الانجاز الطبي الريادي المتمثل في زراعه اول قلب سعودي .. بالتأكيد لايتميز بالفردية، فهناك رموز وطنية اخرى.. زملاء لك شاركوا فيه بدليل ان تحدث حدث جماعي.. حدثنا عن المناخ العلم الذي تعيشونه كمجموعة داخل المستشفى، وماهي خطواتكم لجعله مصنعا لتخريج العناصر الوطنية؟

- ليس هناك من شك في ان علاج وجراحة امراض القلب يعتمد على تعاون عدة اطباء وفنيين وممرضين ولايعتمد على شخص واحد. سواء كان ذلك علاجا طبيا او جراحيا ولايقتصر ذلك على زراعة القلب. لذا فان عملية زراعة القلب التي عملت لاحتاجت الى تهيئة المريض من الناحية التشخيصية وتقييم وضعه قبل العملية وهذا يقوم به عادة اطباء القلب الباطنيون غير الجراحيين يساندهم الفنيون والممرضون التابعون لهم. وفي هذه الحال بالذات كان الطبيب الذي هيأ المريض لاجراء العملية هو الدكتور/ سعد اليوسف استشاري امراض القلب الباطني في القسم وهذه هي الخطوة الاولى.

اما الخطوة الثانية فتعتمد على وجود متوف من الممكن نقل القلب منه، والمساندة هنا تأتي من خارج القسم وفي هذه الحالة عادة يكون الاتصال من قبل اخصائي جراحة المخ والاعصاب والدكتور الذي ارشدنا الى وجود الطفلة المتوفاة هو الدكتور/ عبدالرشيد شودري استشاري جراحة المخ والاعصاب. وكلا الحالتين المعطي للقلب والمستفيد يحتاجان الى فحوصات عديدة مختبرية يقوم بها اخصائيون في قسم الدم وقسم الجراثيم وقسم الكيمياء الحيوية وهؤلاء عديدون يصعب حصر اسمائهم.

وكلا المتوفي والمستفيد يحتاجان الى رعاية مركزة قبل اجراء العملية وفي هذه الحال تولى هذا الامر الدكتور/ ظافر الخضيري والدكتور/ محمد الشرقاوي وكلاهما استشاريي التخدير بقسم القلب يساندهما فنيون وممرضات واثناء العملية استمر نفس الطبيبين بتخدير المتوفي والمستفيد وبعد اجراء العملية واصل الطبيبان السهر مع المريضة بالتناوب للتاكد من استقرار حالتها.

ومن امثلة التعاون اننا نجري اجتماعا يوميا لبحث حالة المريضة يحضره كل الاطباء المعنيين.

ويتضح من السرد المختصر للاشخاص المشاركين ان العمل يستند على عدد كبير من الناس وليس على شخص واحد.

اما مسالة التدريب وانتاج الكفاءات التي تستفيد من وجود هذا القسم لكي تستطيع الخدمة في هذا القسم او في خارجه فان ذلك جار حاليا فلدينا عدد من الاطباء والفنيين تحت التدريب وعلى مراحل مختلفة.

نطمح في المزيد من التقدم

● الرياض.. جراحة القلب من المهن النادرة .. ماهي صفات جراح القلب وهل هناك في زملائك في القسم من تعتقد بانه سيصبح جراحا يمكن اجراء مثل هذه العملية مستقبلا؟

- أرجو من الله ان يوصلنا الى ماهو احسن مما قمنا به وكلنا على ثقة من ان الشباب العاملين معي في القسم سيصلون الى احسن مما وصلت اليه وأمل الا يعتقدوا بان ماوصلنا اليه هو النهاية بالنسبة لهم.

اما مقومات جراح القلب ففي اعتقادي انها تكمن في سلامة البنية اولا وثانيا قدرته على عمل ساعات طويلة في اوقات غير منتظمة وكما يجب ان يكون قادرا على مواجهة المفاجآت دون الاهتزاز والتاثر وان يكون قابلا للعمل كجزء من فريق وليس كفرد متميز.

حياتي العملية بالارقام

● الرياض .. حدثنا بالارقام عن حياتك الطبية؟

- بلغ عدد العمليات التي اجريتها اكثر من ١٥٠٠ عملية قلب للكبار منها ماتسبته ٦٠٪ والبقية للاطفال، كما ان اطول عملية قلب استمرت مايقارب العشرين ساعة متواصلة لشخص كبير واقصر عملية قلب بلغت ساعتين اجريت لطفل.

ولي في مجال الطب منذ ان تخرجت مايقارب الخمسة عشر عاما.

● الرياض.. كيف تؤدي المشاعر الدينية اثناء ماتكون تجري عملية تستغرق منك عمل عشرين ساعة متواصلة؟

- الحمد لله ان معظم الشباب العاملين معنا بالقسم ملتزمون سواء كانوا اطباء او فنيين ولذلك احدثنا زاوية بجوار غرفة العمليات مخصصة للصلاة ولكن مع الاسف فان كثيرا من فروض الصلاة يفوت وقتها ونحن لانستطيع ترك المريض ومثال على ذلك فهناك عملية بدأت الساعة الحادية عشرة ظهرا واستمرت الى مابعد صلاة المغرب ولايستطيع الجراح ترك المريض حتى يذهب لاداء الصلاة وفي هذه الحالة يفوت فرض الظهر والعصر والمغرب، وليس له الا ان يقضيها بعد الانتهاء من العملية. اما بقية افراد الطاقم غير الجراح الرئيسي فهم يؤدون صلاتهم بالتناوب بينهم. وهذه الحالات لاتأتي بصفة مستمرة.

طب القلب في المملكة

● الى اي مرحلة وصل مستوى طب القلب في المملكة وماذا عن تجارب الآخرين في هذا المجال؟

- طب القلب في المملكة اذا نظرنا اليه من خلال الامكانية ووجود المراكز الطبية والاماكن المخصصة ومستويات الاطباء انفسهم كالتشخيص وغيره ففي اعتقادي بانه لايزال في حاجة الى الكثير من التطوير والتطور.

ويصعب علي ان اتكلم عن الاقسام والاخرى التي تعمل في نفس الاختصاص داخل المملكة وكل الذي استطيع قوله هو ان هناك اقساما اخرى مجهزة تجهيزا جيدا ووضعت الدولة تحت تصرف هذه الاقسام امكانات من الممكن ان تجعلها من الاقسام المتقدمة في العالم ومن الصعب ان اقيم اي قسم آخر وانا لا اعلم تفاصيله.

● بعيدا عن الدعاية الاعلامية/ د.الفقيه كواحد من ابناء هذه البلاد بماذا تفسر مثل هذا الانجاز [اول عملية زراعة قلب]؟

- ليس من شك بان الانسان يشعر بالسعادة لانه استطاع ان يقوم باجراء عملية تعتبر من الجراحات المتقدمة.

وكبشر اشعر بنوع من الراحة ولكن في نفس الوقت نفكر فيما وراء ذلك من ناحية نسبة النجاح في اجراء مثل هذه العمليات وتطويرها.

ويجب ان لانشعر بان هذه هي نهاية المطاف والطريق مازال طويل امامنا وماهذه الا بداية.. فالعملية اثبتت لنا وللعالم ان الشباب السعودي من الممكن ان يقوم باجراء اعقد العمليات وعلى نفس المستوى الذي تجريه المراكز المتقدمة في العالم.

اول عملية اجريتها كانت في بريطانيا

● هل لك ان تقارن بين شعورك وانت تجري اول عملية جراحية للقلب في بداية حياتك العملية وبين العملية الاخيرة التي كانت عبارة عن اول عملية زراعة قلب من قبلك؟

- اجريت اول عملية جراحية في القلب علم ١٩٧٣م في مستشفى الشميسي وكانت عبارة عن توسيع صمام وهذه العمليات ليست داخلة في عمليات القلب المفتوح وانما عبارة عن توسيع صمام بواسطة ادخال جهاز صغير موسع من عضلة القلب وفتحه لكي يوسع الصمام الضيق مع بقاء القلب على نبضه الطبيعي.

امراض القلب ثلاثة انواع .. اغلبها هذه الفئة

اما اول عملية قلب مفتوح اجريتها فكانت في مدينة (ليفربول) ببريطانيا وكان ذلك عام ١٩٧٧م

اما شعوري حينذاك فقد كنت في بداية حياتي العملية ولذلك اعطتني نوعا من الثقة حين انهيت العملية وكان المريض بحالة جيدة.

اما شعوري وانا اجري اول عملية زراعة للقلب ففي الحقيقة كانت مشاعر متعددة تدور في ذهني اهمها رغبتي في نجاح العملية لما لذلك من اثر على سمعة القسم وسمعة المملكة وسمعة الطبيب السعودي المسلم اكثر من اي شيء آخر.

وأود ان اضيف هنا ان بعض عمليات القلب الجراحية اصعب من عمليات زراعة القلب.

وهذه العمليات اجريها بحمد الله تعالى بنتائج ممتازة.

فمن الناحية التقنية لم تكن بالنسبة لي امرا مهما جدا لانني اعلم بان وضع القلب ونقله ليس بالمشكلة انما استمرار عمل هذا القلب وخروج المريض من غرفة العمليات وهو سليم (نجاح العملية) وعمل القلب بصورة صحيحة بعد اجراء العملية يعني الكثير بالنسبة الى جميع مراحل تهيئة المريض قبل واثناء وبعد العملية.

● هل دار في خلدك مسبقا ان تكون انت اول طبيب سعودي يجري اول عملية زراعة قلب في المملكة؟

- حتى اكون صريحا لم يكن التفكير بزراعة القلب من اوائل اهتماماتي لان الاقسام تبنى على الاشياء الاساسية التي تجرى يوميا فيها وهذه الاشياء ليست بالتأكيد زراعة القلب.

ولكن اذا أتقنْتَ فان القسم سيتجه طبيعيا الى العمليات المشابهة لزراعة القلب.

وعندما بدىء بانشاء قسم القلب في الرياض ركزت في البداية على الاساسيات والامراض الشائعة في المملكة فكانت البداية هي اتقان عمليات الصمامات. وليس من قبلي شخصيا فقط انما ايضا باتقان عمليات التشخيص والعلاج والتمريض ثم التوسع في مجال جراحة الشرايين التاجية. ثم قررنا الاتجاه بالاضافة الى ذلك الى جراحة قلب الاطفال وحديثي الولادة بالذات واستطعنا بعون الله ان تنشىء قسما متخصصا لهذا النوع من التشخيص والجراحة واصبح القسم يقوم بجميع انواع العمليات التي من الممكن ان تجري باي مكان في العالم.

وكنا نقول ماعدا (زراعة القلب) اما الآن فنحمد الله سبحانه وتعالى اننا نستطيع ان نقول جميع العمليات التي من الممكن اجراؤها في اي مكان من العالم ومن ضمنها زراعة القلب.

وعودة الى السؤال فانه لم يكن في يوم من الايام هدفي الاول هو عملية زراعة القلب لانني اعتبرت القيام بها سياتي كنتيجة طبيعية لبناء الاساسات في هذا الاختصاص.

المراكز قلة ومحدودة

● ماذا تعزو قلة المراكز الطبية المتخصصة في امراض القلب لاجراء مثل هذه العمليات؟

لان جراحة القلب تحتاج الى مركز متخصص من الناحية التجهيزية ومن ناحية المختصين وهذا لايمكن توفيره الا في مراكز محدودة لاسباب اقتصادية وفنية [قسطرة - اجهزة - تشخيص - غرفة عناية مركزة - اختصاصيون بامراض القلب - ممرضون-مدربون].

لدي ابحاثي

● هل تجد الفرصة والوقت لمواصلة ابحاثك الطبية؟

- ان معظم الاشخاص المنتجين في العالم هم من الاشخاص المشغولين فاهم شيء هو تنظيم الوقت وانا شخصيا اجد هذا الوقت بين العمليات وفي اوقات هادئة مثل الليلة واحيانا تحدث مناقشات اثناء اجراء العملية مع الزملاء وهذا كله مفيد لنا.

ولايوجد في العالم باحث ناجح في مجال طب وجراحة القلب وهو غير مشغول برعاية مرضاه.

والمتفرغون من الباحثين عادة مايكونون تحت اشراف وتوجيه المشغولين.

● هل الاجهزة والمعدات التي يحتويها مركز علاج وجراحة القلب تفي بالغرض المطلوب وتكفي لسد احتياجاتكم؟

- من الناحية النوعية فانها تضاهي احدث الاجهزة في العالم لكن نطمع في المزيد منها. واذكر هنا مثلا اننا اثناء عقد المؤتمر الذي انتهى في بداية هذا الشهر والخاص بامراض صمامات القلب وعندما اردنا نقل العمليات تلفزيونيا الى قاعة المؤتمرات (حية على الهواء) بطريقة مبتكرة يمكن من خلالها مناقشة الجراح اثناء العملية من القاعة احتجنا الى اجهزة بث ونقل دقيقة وكاميرات متحركة وكانت ستكلف بالتأكيد مبلغا ليس بالبسيط. فكتبت الى احد رجال الاعمال واصحاب الخير وهو الشيخ/ احمد الجفالي. لامكانية النظر في التبرع بجزء من المبلغ وجاءني الرد وبسرعة بانه على استعداد لدفع جميع تكاليف وقيمة هذه الاجهزة.

وهذا دليل على ان الخير مازال في هذه الامة وكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم (وسيبقى الى يوم القيامة) واود ان اشير هنا الى ان الاجانب في الغرب قد يتبرعون كشركات وكاشخاص وغالبا مايأتي تبرعه كهروب من دفع (الضرائب) وهنا فرق كبير بين هذا وذاك.

امراض القلب في المملكة

● هل لك ان تشرح لنا امراض القلب المنتشرة في المملكة وماهي مصادرها وفئاتها؟

- امراض القلب تنقسم الى ثلاثة اقسام:
- امراض صمامات القلب وسببها عادة روماتزيوم القلب.
- امراض الشرايين التاجية.
- امراض العيوب الخلقية.

- امراض صمامات القلب والتي عادة مايكون سببها روماتزيوم القلب يعتقد بانها تأتي كنتيجة لالتهابات اللوزتين عند الطفولة ولذلك يجب ملاحظة علاج التهاب اللوزتين عند الاطفال وبسرعة وهو بسيط جدا ويأتي باستعمال المضادات الحيوية واهمها البنسلين.

- اما امراض الشرايين التاجية فيعتقد بان اسبابها هو ارتفاع نسبة الكولسترول في الدم والحماية من ذلك تأتي بالحركة والمحافظة على الوزن بالتقليل من الاكل بصورة عامة وخاصة المواد الدهنية والابتعاد عن التدخين.

- اما العيوب الخلقية في القلب فان اسبابها غير معروفة.

● ماذا تريد ان تقول للشباب ابناء هذه البلاد الذين سيعتمد عليهم في رفعة شأنها؟

- يجب على الشباب ان يستغل قوة شبابه في البذل والعمل وان يملك الثقة بنفسه فهو قادر على ان يقدم للبشرية مثلما يستطيع ان يقدم غيره وان ينكروا اجدادهم امثال الرازي وابن سيناء والائمة الشافعي وابي حنيفة ليحاول ان يعيد هذه الامجاد.

من هو الدكتور الفقيه؟

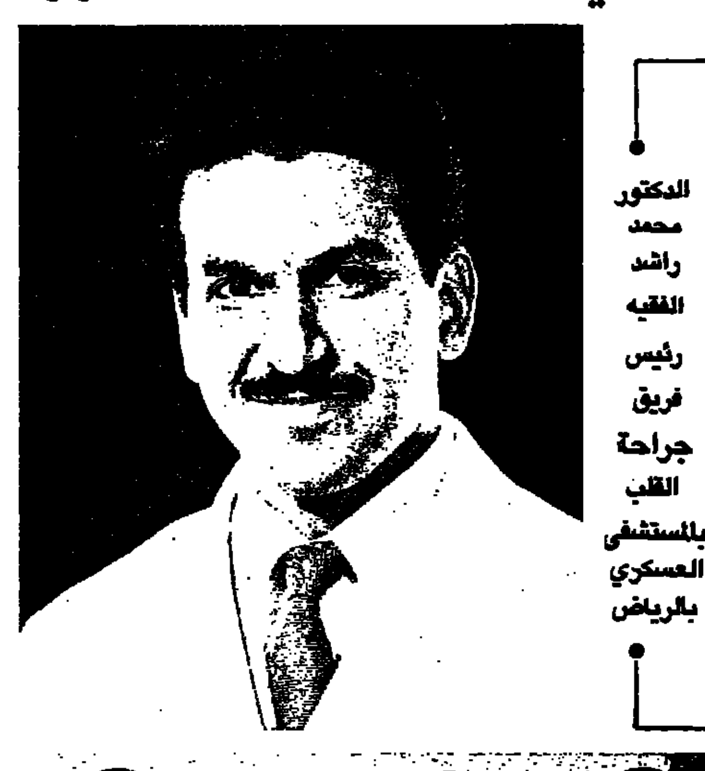
عائلة الفقيه احدى عائلات مدينة ضرما ووالده من اهالي (حرمة) بجوار مدينة المجمعة.

من مواليد مدينة الزبير على الحدود السعودية الكويتية العراقية - سنة ١٩٤٨م

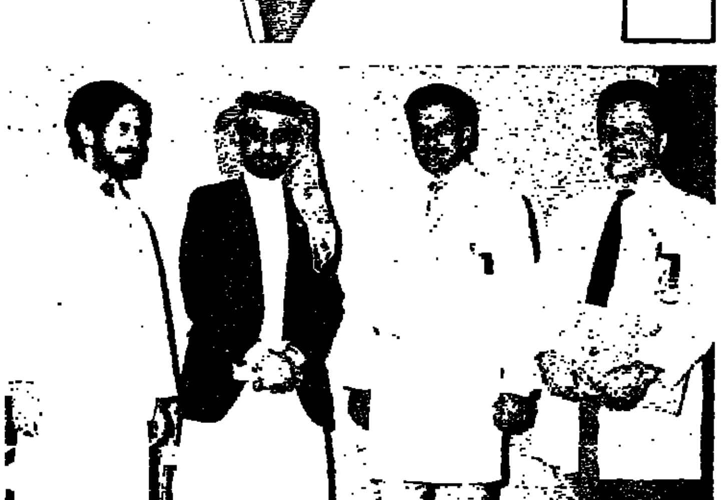
متزوج ولديه اربعة اطفال. حنان ١٢ سنة - ايمان ٩ سنوات - راشد ٥ سنوات - طارق ٩ اشهر.

دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية كانت في الزبير والجامعية في كلية الطب بجامعة بغداد تخرج عام ١٩٧١م

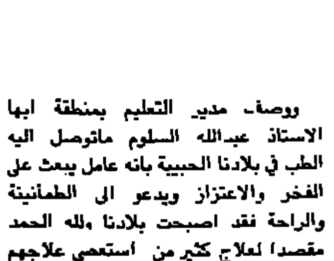
- من زملائه في الجامعة د.رشيد الكحيمي ود.مؤيد الزنبق ود.ظافر الخضيري والذين يعملون حاليا بنفس المستشفى



الدكتور محمد راشد الفقيه رئيس فريق جراحة القلب بالمستشفى العسكري بالرياض



طاقم الفريق الطبي من اليمين د. الخضيري ود. الفقيه ود. اليوسف مع الزميل اليامي



عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء وكبار المسئولين يتحدثون «للرياض» عن التطور الصحي في المملكة

تحدث عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء والمسئولين عن اهمية انشاء مركز سعودي متطور لابحاث امراض القلب. وتدعيمه بالامكانات العالمية الحديثة. بهدف توفير المزيد من خدمات العلاج لمرضى القلب في المملكة وربطها بعجلة ومستويات المراكز المتقدمة المماثلة في العالم.

من بين المتحدثين عن ذلك. وعن نجاح اول عملية زراعة قلب في المملكة تحدث «للرياض» كل من اصحاب السمو الملكي الامراء/ سمو الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل، سمو الامير تركي الفيصل بن عبدالعزيز، سمو الامير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي المسلم الاول.

معالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان، وكيل وزارة الصحة الدكتور عبدالرحمن السويلم، معالي الدكتور رضا عبيد مدير جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وعدد كبير من الاطباء والمسئولين.

شارك في التغطية كل من الزملاء: احمد الشمر من الدمام، وصالح الرويس من جدة، ونافع الناقع من ابها. وفيما يلي لقاءاتهم مع «الرياض»:

سمو الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل

قال صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز بان التفاتة سمو سيدي وزير الدفاع والطيران ليست بمستغربة فجهوده كانت وراء هذا النجاح العالمي، وانا كمواطن سعودي فخور جدا ان يتولى مثل هذه العملية شاب سعودي مثل الدكتور محمد الفقيه ومعه بقية زملائه.

وقال سموه بان مركز الابحاث بكل تأكيد سيؤدي الى تطور كافة العمليات الطبية.

وكل المجالات العديدة التي نعيش تطورها لم تأت وتنتج عن اجتهادات بل نتجت عن ابحاث متكررة ودراسات. وان دل هذا على شيء فانما يدل على اهتمامات المسؤولين في هذا الوطن الحبيب.. وان شاء الله سيصبح هذا المركز لبنة من لبنات البناء والتي سيكون مردودها طيبا على الوطن والمواطن وعلى خدمة البشرية جمعاء.

الامير تركي الفيصل بن عبدالعزيز

وتحدث صاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل فقال:

الانسان يعتز ويفتخر بان هناك ايادي سعودية اصبح لديها الخبرة لتقوم بمثل هذه العمليات الدقيقة.

اما آمالنا المستقبلية فلله الحمد وكما رأينا فان سيدي سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز قد امر بانشاء مركز ابحاث متخصص لامراض القلب وجراحته.

وهذا لايستغرب على سموه ولايستغرب على القائمين على هذا البلد وعلى رأسهم جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين. وارجو من الله ان يوفقنا جميعا لخدمة هذه البلاد وخدمة ديننا قبل كل شيء.

رائد الفضاء العربي المسلم سمو الامير/ سلطان بن سلمان

كما صرح صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان فقال:

ان ماحدث في اعتقادي لم يكن قفزة كبيرة علينا. وانما هذا مايجب ان نكون عليه منذ فترة.

والصحيح هو ان الاعلام بدأ يلتفت الى انجازات التنمية التي نحققها وبدأ يغطيها بطريقة افضل.

فالانجازات الكثيرة موجودة وتحدث كل يوم في بلادنا. وهناك اشياء تحدث ربما يتعجب اعلامنا المحلي عندما يسمع بها ويبثها ويبحث عنها.

والذي آمله من الاعلام السعودي ان يبدأ بالالتفات الى مثل هذا الحدث ويبحث هل تطور الفرد السعودي يتطور احداثه التي يصنعها هو وبلاشك فان ماحدث لم يكن بالشيء السهل او البسيط لان عملية نقل وزراعة قلب بشري ليست بالسهولة او البساطة التي قد يتصورها البعض وبلاشك انها قفزة حضارية جبارة انما ليست بمستغربة على شباب هذا الوطن.

ولاشك انه سيصبح لمركز الابحاث الحديث دور كبير لتجمع العقول السعودية لتساهم في التفكير لتصب في مكان واحد.

ووجود مثل هذا المركز امر مهم جدا وسيكون له اثر كبير ليس على المملكة فحسب ولكن على الثروة الطبية في العالم كله.

معالي وزير الصحة الاستاذ/ فيصل الحجيلان

ان ماقامت به النخبة الطبية الوطنية في الاسابيع الماضية من اجراء اول عملية زراعة قلب في المملكة يشعرني شخصيا وجميع منسوبي وزارة الصحة بالفخر والاعتزاز لان اي نجاح من اي قطاع صحي في المملكة هو نجاح للجميع.

وارجو ان يتبع هذا الانجاز الباهر نجاحات اخرى في مجالات مماثلة ان شاء الله. وبهذه المناسبة يسرني ان ارفع اطيب التهاني لحضرة صاحب السمو الملكي الامير/ سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران لان تشجيعه لهؤلاء الشباب السعوديين المخلصين كان مهما وفعالا لدفعهم في سبيل العطاء والتقدم الذي تحقق على ايدي هذه المجموعة السعودية التي تعمل في مستشفى القوات المسلحة.

وآمل قريبا ان تحذو بقية مستشفيات المملكة حذو مستشفى القوات المسلحة وتعطي عطاء مماثلا او افضل حتى يسعد مواطنو هذه البلاد المعطاءة بارقى الخدمات الطبية الهامة.

وكيل وزارة الصحة الدكتور/ عبدالرحمن السويلم

وتحدث «للرياض» معالي وكيل وزارة الصحة الدكتور/ عبدالرحمن السويلم عن هذه القفزة الهائلة في مجال زراعة وعلاج وجراحة امراض القلب في المملكة وقال:

انا كمواطن وكابن من ابناء هذه البلاد اشعر بالفخر والاعتزاز يملؤني بما حققته الدولة على ايدي ابنائها من انجازات. وماتحقق لهو انجاز علمي ضخم جدا ويزيد من شعور الفخر انه عمل بايد سعودية شابة مخلصة ومتطلعة.

وان شاء الله يزداد عطاؤها ويتجدد وفي الحقيقة فان هذا المظهر او هذه العملية التي انجزت تأتي ضمن سلسلة عطاءات تقدمها الدولة لهذا المجتمع وتعكس الخدمات الصحية التي تتطور وتقفز قفزات جبارة.

ومما يجعل الانسان يشعر بالغبطة ان الخدمات الطبية في المملكة العربية السعودية تضاهي الخدمات في العالم المتقدم ونرجو الله سبحانه وتعالى ان تكلل هذه الجهود بالنجاح والتوفيق وبمزيد من العطاءات.

واتمنى ان نسمع جميعا من عمليات نقل اعضاء اخرى في مستشفيات المملكة الاخرى تتحقق على ايدي اطباء سعوديين.

وارجو ان تتطور برامج الابحاث الطبية لتقدم خدمات للانسانية جمعاء ولتسهم المملكة في الركب الحضاري الذي يأتي على مستوى المسؤوليات الطموحة التي تتولاها المملكة العربية السعودية والتي تتبوأها بمكانتها الآن حيث اصبحت للمملكة مكانة عالمية اذا علمنا ان نظرة العالم الى المملكة نظرة اكبار واعجاب.

ونأمل ان يكون العطاء على مستوى هذه النظرة ان شاء الله.

وفي الحقيقة فان هذه الانجازات ماتمت الا بالرعاية الكريمة التي يوليها صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين لهذه المسيرة التي بدأت على بركة الله وتعطي ثمارها بتوفيق من الله سبحانه وتعالى.

المهندس مبارك الخفرة وكيل وزارة الصناعة والكهرباء

ان هذا الانجاز الذي تحقق، من حق كل مواطن سعودي ان يفخر به وهذا شيء، ليس بمستغرب على ابناء هذا البلد لان يعطوا هذا العطاء خاصة وقد هيأت لهم دولتهم كافة الوسائل من اجهزة ومعدات الا انها هيأت ايضا وسائل الوصول لهذا المستوى في ارقى المعاهد والجامعات العالمية.

ونأمل بهذا الانجاز العظيم مع فتح القنوات الجديدة وانشاء مركز الابحاث الجديد ان يتحقق الكثير ليس في مجال ابحاث القلب فقط ولكن في مجالات متعددة خاصة واننا احوج ماتكون الى ابناء هذا البلد لتهيئة قدراتهم لخدمة مواطنيهم عوضا عن الوصول الى مراكز اخرى ربما لاتتوفر فيها كل الاحتياجات وربما لاتكون لديها الامانة والصدق والايمان في اداء رسالتها مثلما يؤديها ابناء هذا البلد المسلم الخير واتمنى ان نرى على ايدي شباب هذا الوطن الخير يتحقق في جميع كافة المجالات.

د.عبدالله المصري رئيس قسم الآثار بجامعة الملك سعود

ان مثل هذا الأمر اشعل فينا الحماس كمواطنين ولله الحمد فان القفزات تتوالى لدينا كمجتمع نام متقدم ومتطور في مجالات مختلفة.

والطب يعد من المجالات الحيوية والتي ماكنا لنصل فيه الى تحقيق هذا الانجاز العظيم. الا بعد وصول هذه الكفاءات من اطبائنا السعوديين الى مستوى عالمي.

وانا من الناس المتابعين جدا لهذه العملية ويشرفني واتوق الى ان اعرف عن التطورات التي حدثت.

وهذا الانجاز يعبر لي تعبيرا صادقا باننا وصلنا كمجتمع يؤمن بان التقدم في هذا المجال يعد من الاشياء الحيوية.

وبكل بساطة وبكل عفوية فانا سعيد جدا وبالتأكيد فان هذا الحدث سيتلوه تقدير من الدولة على مستوى الامير سلطان بن عبدالعزيز وجاء ذلك بامره بانشاء مركز ابحاث متخصص لعلاج وجراحة امراض القلب بمستشفى القوات المسلحة بالرياض لننطلق منه ولتتجمع به الخبرات السعودية وهذا ماكنا ننتظره لاسيما واننا نملك لبنة حضارية واتمنى ان تتضافر جهود هؤلاء الاطباء السعوديين الذين نفخر بهم.

المهندس/ يوسف النعيم

كون تحقيق هذا الانجاز جاء على ايدي شباب سعوديين فان هذا يدعونا للفخر لاننا وصلنا الى هذا المستوى الراقي من الانجاز في مجال الطب البشري. كما في المجالات الاخرى من هندسة وخلافه كما انه اتى في فترة قصيرة لاتتعدى السنوات الخمس عشرة. وهي في اعتقادي عمر تطور الانسان السعودي.

وماكان هذا ليتم لولا جهود المسئولين ومساعدتهم وعلى رأسهم جلالة الملك وولي عهده الامين وسمو الامير سلطان بن عبدالعزيز.

وفي رأيي فان هذا الانجاز العالمي سيضعنا في المستقبل القريب في مصاف الدول المتقدمة طبيا او غيره.

وطالما ان بلادنا تملك الشباب السعودي المؤمن والواثق بالله ثم بعمله فانه سيتحقق على ايديهم انجازات كبيرة باذن الله.

واتوقع واتمنى باذن الله ان يصبح مركز الابحاث الجديد من ضمن المراكز العالمية التي تقدم خدماتها للبشرية جمعاء.

جدة: صالح الرويس:

ردا على تساؤلات «الرياض» اجاب معالي الدكتور رضا عبيد مدير جامعة الملك عبدالعزيز قائلا:

الحقيقة ان موضوع نجاح زراعة اول عملية قلب بالمملكة وعلى ايدي كفاءات سعودية هي المردود الطبيعي للجهود التي بذلت في ابراز النهضة التعليمية بالمملكة ونجاح هذه العملية تأتي ثمارا لهذه المجهودات التي بدأت تأتي أكلها الآن.

وقال يمكن ان يكون هذا النجاح الباهر هو الرد الطبيعي لمن يتحدث دائما عن مستوى التعليم او يتحدث عن مستوى الجامعات السعودية وخريجي جامعاتنا وليس معنى هذا ان نقول ان جميع خريجي الجامعات السعودية بمستوى واحد اي كلهم ممتازون ولكن نقول بان هناك كفاءات ممتازة جدا تضاهي الكفاءات الموجودة بالعالم وهناك كفاءات جيدة جدا منهم وهناك ايضا كفاءات جيدة وايضا نعترف بان هناك كفاءات ضعيفة ولكن اقصد بهذا الرد على من يعمم الضعف ويريد ان يقول ان جميع الخ يجين ضعفاء.

وقال معاليه ان هذا الانجاز السعودي الذي تحقق على ايدي كفاءات سعودية كان ردا كافيا عليهم.

وقال: لاشك ان هذا النجاح السعودي جاء نتيجة طبيعية لجهود كبيرة بذلت منذ سنوات طويلة من اجل بناء نهضة تعليمية في المملكة قادها رائد هذه الامة منذ ان كان جلالته اول وزير للتعليم.

وقال معاليه .. بعون من الله ستكون لنا انجازات كبيرة في المستقبل فوق ماهو متوفر حاليا وفي عدة مجالات مختلفة لاننا في الواقع عندما بدأنا النهضة التعليمية لم نقصر نهضتنا على مجال واحد ولكن شملت النهضة التعليمية كافة المجالات العلمية سواء الهندسية او الطبية او غيرهما.

واضاف .. في الحقيقة في الوقت الحاضر لدينا شباب بارز في مختلف المجالات حيث اصبحنا نشاهد في كل مجال من المجالات شبابا يشار اليهم بالبنان على مستوى علمي لايقل عن مستوى زملائهم في العالم.

واشاد معاليه بالتعليمات التي اصدرها صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز من اجل انشاء مركز متخصص بابحاث وامراض القلب على ارفع المستويات حيث قال بان تلك بادرة طيبة من سموه الكريم لان الحياة اليوم تعقدت مشاكلها ولذلك اصبحت امراض القلب من الامراض الشائعة كما نشاهدها ونسمع عنها اليوم.

واضاف ان وجود مركز متخصص لامراض وابحاث القلب على احدث النظم العلمية لاشك انه سيؤدي خدمة كبيرة جدا للمواطن ولن يعانون من هذه الامراض ولانستغرب نجاح مثل المركز الطبي حيث شاهدنا في الايام الماضية مدى النجاح الذي حققه المركز المتخصص بامراض العيون بمستشفى الملك خالد حيث اثبتت الاحصائيات التي نتجت عنه مدى اهمية وكبر حجم العمليات والعمليات الضخمة التي اصبحت تتم فيه اليوم بكل سهولة ويسر ونحن نثق بالله عز وجل ومتى توفرت الجهود المخلصة من نجاح هذا المركز المتقدم الخاص بامراض وابحاث القلب الذي سيخفف الكثير من الاعباء عن كاهل المواطنين وخاصة الذين لايستطيعون السفر الى الخارج كما نحمد الله على توفر الكفاءات السعودية اليوم.

مقرن بن عبدالعزيز: مابدأنا نلمسه من نتائج .. ثمرة لجهود الدولة

تركي الفيصل: توجيه سمو الامير سلطان بانشاء المركز جزء من اهتمامات سموه

سلطان بن سلمان: اشياء كثيرة تنجز في بلادنا مماثلة لحادثة عملية القلب وعلى الاعلام السعودي الالتفات الى مثل هذا الحدث

وزير الصحة: هذا الانجاز الباهر نأمل ان تليه انجازات مماثلة





















كما تحدث الدكتور محمد وائل فتيح رئيس قسم جراحة القلب بمستشفى الملك فهد ردا على سؤال «للرياض» حول زراعة ونجاح اول عملية قلب بايدي كفاءات سعودية بان هذه العملية تمثل حصاد مازرعناه في السنوات الماضية.

واضاف بان ذلك الانجاز العلمي تحقق نتيجة اهتمامنا بالناحية التعليمية لابنائنا في الداخل والخارج والتي نتج عنها اليوم ماتوصل اليه الدكتور محمد الفقيه ومعظم زملائه الاطباء بالرياض والذين عملوا جاهدين على تنفيذ تلك العملية بنجاح واحمد الله ان كان لي الشرف بالعمل معهم لمدة عام.

وقال بأن هذه العملية تعتبر بالفعل حصادا لمازرعناه في الماضي من تعليم الشباب وابتعاثهم الى الخارج لتحصيل اعلى الدرجات العلمية في هذا المجال.

واضاف ان من الاسباب التي كانت وراء انجازاتهم ايضا ماوجدوه عند عودتهم من تسهيلات ماديةومعنوية من قبل دولتنا الرشيدة وبالاخص وزارة الدفاع وبمشيئة الله ستتضح نتائج هذا الحصاد العلمي بشكل اكبر وصورة اوضح في المستقبل القريب.

وقال ان تنجح هذه العملية على ايد سعودية فذلك ليس بقريب علينا فنحن كعرب لسنا اقل من اي جنس أخر من الناحية العلمية وانا شخصيا اعرف جميع الكفاءات المتواجدة بالرياض فمعظم الذين اجروا العملية عرب سواء طبيب القلب او الجراح او طبيب التخدير وغيرهم.

لذلك احب ان اوضح باننا لسنا اقل من اي جنس أخر اذا اتيحت لنا فرصة العلم والامكانات اللازمة وهي بحمد الله متوفرة في بلادنا.

وبعون من الله سنحقق الكثير مما حققه غيرنا لاسيما واننا نتميز عنهم باخلاقياتنا العالية وهي والحمد لله مرتفعة لاننا اناس نؤمن بالله ولنا مبادىء سامية نعتز بها ولانحيد عنها.

كما لاتوجد لدينا اي دوافع مادية من وراء هذا الانجاز العلمي الكبير كماهو موجود في بعض الدول المتحضرة مثل امريكا والتي اعلم ان معظم التقدم الذي وصلت اليه كان نتيجة بحثهم الدائم على المصادر المالية قبل اي اعتبار أخر حيث انه اصبح من المعروف لديهم ان الطبيب الذي يقوم باجراء مثل هذه العملية يتقاضى مبالغ ضخمة من المال. بعكس مايحدث هنا بالمملكة فهدفنا من وراء ذلك خدمة الوطن والمواطنين.

وقال ايضا نحمد الله ان نكون بهذا الانجاز العلمي قد اعدنا امجاد اسلافنا الذين سبقونا في عدة مجالات في الماضي عندما توفرت لهم الامكانات العلمية والمادية والمعنوية والذين كانوا في يوم من الايام اسياد العالم في تلك المجالات العلمية واننا باذن الله على الدرب سائرون.

واضاف بان هذه الخطوة العلمية الجبارة لاتعتبر الخطوة الاولى كما قلت سلفا وانما الخطوة الاولى كانت عندما حرصت الدولة على تعليم ابنائها كل ماهو مفيد وانما يحق لنا ان نعتبرها كخطوة اولى لخطوات قادمة في هذا المجال.

واضاف .. انما سيزيدنا دفعة قوية لتحقيق خطوات قادمة تلك الاهتمام البالغ من قبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز الذي اصدر تعليماته من اجل انشاء مركز متخصص فقط بابحاث وعمليات القلب وبدون شك سيكون هذا المركز دفعة قوية لنا اضف الى ذلك بانه سيكون الأول من نوعه في اسيا وافريقيا

وقال بأن مركز القلب بمستشفى الملك فهد يعتبر من المراكز المتقدمة بالمملكة والذي يحتوي على جميع الامكانات والاجهزة المتطورة.

وقال .. بان هذا المركز مازال يشكو من نقص في بعض الامكانات البشرية من الاطباء السعوديين.

وقال بانه تم الاتفاق مع وزارة الصحة تحت اشراف مدير المستشفى الدكتور البار ان يتم تزويدنا ببعض الاطباء السعوديين لكي يتدربوا في المركز لعدة سنوات، ومن ثم يتم ابتعاثهم للتحصيل العلمي في هذا المجال.

وقال بانه اصبح من المهم ان يكون الطبيب في هذا المجال سعوديا فهو اقدر على التفاهم وحسن المعاملة مع مواطنيه من اي طبيب اخر. لاسيما وانه يتفهم عاداتهم وطباعهم وبالتالي يتوقع منه ان يكون اكثر دقة في الاطلاع على حالة المريض والواقع اننا نرحب بكل طبيب سعودي لديه الرغبة والقدرة على العمل في المركز لاسيما وان الوزارة لم تبخل في مدنا بالامكانات اللازمة.

وقال بان مركز القلب بمستشفى الملك فهد منذ انشائه ادى الكثير من الخدمات الطبية الجليلة لسكان المنطقة الغربية وبعض ابناء الدول العربية الشقيقة مثل اليمن والسودان.

وقال الدكتور وائل .. استطيع ان اقول للمواطن السعودي سواء كان علاجه في جدة او الرياض بالمستشفى العسكري المحصص بانه لن يجدخيرامن هذا العلاج الذي نقوم به في الخارج.

وذلك يعود لعدة اسباب منها اننا نستطيع ان نتفاهم معه بلغته العربية كما اننا نفهم جيدا تقاليده وماهي احاسيسه لاننا ننظر الى المريض كانسان وليس آلة اصابها العطب وندرك بان هذا المريض يتطلب في الواقع وقبل كل شيء علاجا روحيا ونفسيا الى جانب علاج المرض الموجود به اصلا.

واحب ان اؤكد بان جميع الامكانات تتوفر في مستشفياتهم فاذا لم تتوفر في جدة قطعا سيجدها في الرياض وغيرها ولا انصح اي مريض سعودي ان يسافر الى الخارج للعلاج هذا فيما يخص امراض القلب اقول لهم ذلك لانني اعلم بامكاناتنا جيدا سواء كانت المادية او المعنوية.

اما فيما يخص الامراض الاخرى فانا على يقين بان جميع الامكانات اللازمة لعلاجه متوفرة في مستشفياتنا واكبر دليل على ذلك هو الاهتمام الدائم بامكانات هذه المستشفيات وتزويدها بكل ماتحتاجه من كفاءات بشرية وعلاجية.

وقال .. من حقنا ان نأمل في المستقبل ان نحقق انجازات ضخمة في مختلف المجالات الاخرى فاذا ما القينا نظرة سريعة على شبكة الطرق المتطورة والحديثة في المملكة سنجد انفسنا حققنا الشيء الكثير نحو مستقبل افضل. صحيح ان تنفيذ هذه المشاريع اسهمت فيها ايد اجنبية، ولكن الذي لانشك فيه قطعيا ان وراء هذا الانجاز الضخم كانت عقول سعودية تعمل في صمت كجنود مجهولين الحقيقية ان هناك الكثير من المهندسين السعوديين الاكفاء اسهموا كثيرا في هذا الانجاز ومع ذلك لم تتح للكثير منا سماع اسمائهم كما اننا نتوقع كل الخير من قبل المهندسين السعوديين الذين يديرون دفة العمل في مدننا الصناعية الكبرى والذين يعملون بصمت ولا تقل انجازاتهم عن انجازاتنا. ومثل هذه العملية الجراحية بلاشك تعتبر دافعا قويا لاي مواطن سواء كان عالما او مهندسا او كيميائيا. لانه يعلم بان دولته ستدعمه بكل الامكانات اللازمة والمجال مفتوح لكل انسان لديه طموح ولن نصل الى ذلك الا عن طريق العمل الجاد.

الدمام/ احمد الشمر:

حول اصداء الحدث العلمي لاجراء عملية زرع القلب التي قام بها الدكتور محمد راشد الفقيه في مستشفى القوات المسلحة بالرياض .. صرح عميد كلية الطب بجامعة الملك فيصل بالدمام الدكتور هشام السباعي حول هذا الموضوع فقال.

بهذه المناسبة .. مناسبة اول عملية لزرع قلب في المملكة بواسطة فريق طبي سعودي .. يسرني ان انتهز هذا الحدث الفريد لاعبر عن سروري وارتياحي عن ذلك.

واضاف ان هذا ان دل على شيء فانما يدل على المستوى الطبي المميز الذي وصلت اليه المملكة تحت قيادة راعي نهضتنا جلالة الملك المفدى وولي عهده الامين وحكومته الرشيدة وتوجيهاتهم السديدة لتأخذ المملكة مكانتها بين الدول القليلة التي استطاعت ان تصل الى هذه المستويات العلمية في احراز هذا التقدم ولاغرو في ذلك حيث ان الدولة لم تبخل بالغالي والنفيس في سبيل دعم جميع القطاعات ومنها الخدمات الصحية بكل مايدعم انطلاقها في جميع المجالات.

واعرب الدكتور السباعي عن ثقته بان العملية التي جرت في مستشفى القوات المسلحة بالرياض ستعطي دفعة قوية لاطبائنا وطبيباتنا المشهود لهم بالعلم والمعرفة في جميع مجالات تخصصاتهم وتعاملهم مع التقنية الحديثة..

وقال ان ذلك سيكون فاتحة خير لطرق مجال نقل الاعضاء في جميع المجالات الطبية.

واعرب في ختام تصريحه عن تهنئته القلبية للفريق الطبي السعودي وللمملكة بشكل عام على تحقيق هذا الانجاز الرائع ولاسيما في مجال مستشفيات القوات المسلحة التي يشرف عليها ويدعمها الدعم غير المحدود سمو النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران.

كما صرح مدير عيادة جامعة البترول والمعادن بالظهران الدكتور يوسف الذكير في تصريح مماثل عن هذه المناسبة فقال..

اننا سررنا باجراء هذه العملية في داخل المملكة وخصوصا بطاقم طبي سعودي .. وهذا فخر لنا كسعوديين ان نبلغ هذا المستوى من الكفاءة والخبرة العالية.

وقال .. اننا نتمنى للدكتور الفقيه ان ينجح في امور اخرى تحقق للطب في المملكة التقدم..

واكد الدكتور الذكير بان هذا الحدث سيعطي بعدا كبيرا لكونه يتم في داخل المملكة وفي مستشفياتها في وقت لن تستطيع فيه بعض الدول اجراء مثل هذه العملية..

واضاف بان اجراء مثل هذه العمليات في داخل المملكة يجعلنا من ناحية اخرى نعمل على ترخير جهودنا العلميه في الداخل بدلا من الخارج التي تحتاج الى متابعة مستمرة ليس بمقدور الجميع متابعتها من الناحية العلميةوالطبية..

واعرب الدكتور الذكير في ختام تصريحه عن سعادته بهذا الحدث الذي تم بدعم من حكومة جلالة الملك حيث هيئت له كافة الاجهزة العلمية المتطورة والتي تدار بواسطة الخبرات السعودية المؤهلة وقال ارجو من الله العلي القدير ان يوفقنا جميعا لتحقيق المزيد من هذه الانجازات العلمية المتطورة لصالح البشرية

ابها/ نافع الناقع..

وتحدث مدير عام الادارة بفرع جامعة الملك سعود بابها الاستاذ عبدالرحمن الحموض فقال:

حقيقة ان الانجاز الطبي الذي تحقق على ايدي نخبة من شباب هذا الوطن المعطاء يعتبر مفخرة لكل ابناء هذه المملكة الحبيبة. هذا الانجاز الذي يعتبر عالميا قياسا للحالات المماثلة على مستوى العالم، فكلنا نعرف بان اجراء مثل هذه العملية مازال نادرا حتى الآن.

ان هذا الانجاز يؤكد ماوصلت اليه المملكة العربية السعودية بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل وقيادة وحكمة مولاي جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين والنائب الثاني سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز والذي تفضل بزيارة الطفلة التي تمت زراعة القلب لها وهذا يؤكد التحام القيادة بافراد هذا الشعب ويؤكد الابوة الحانية.

لقد كنا جميعا يوم الجمعة الموافق ١٤٠٦/٦/٥هـ مع موعد قفزة طبية رائعة لها نكهة من نوع آخر فهذه طفلة صغيرة من فلذات اكبادنا تعاني من علة قلبية اكدّ الاطباء ان لاشفاء منها. وهؤلاء شباب من هذا البلد يقومون بزراعة قلب لها. تعلموا وبدأنا كشعب نستثمر ماتعلمناه، لقد كان رائعا هذا الاستثمار. وهانحن في سباق مع الزمن ندرك تماما اهمية تركيز قيادتنا الحكيمة على التعليم بمختلف فروعه وان بناء الانسان مهم جدا في حياة الشعوب. وهاهو سمو النائب الثاني وزير الدفاع والطيران والمفتش العام يوافق على انشاء مركز لابحاث القلب في المستشفى العسكري، وماذلك الا اضافة لبنة جديدة في هذا الكيان الكبير ومصداقية لما يبذله شباب هذا الوطن العزيز في خدمة دينهم ومليكهم ووطنهم.

كما تحدث عميد كلية الطب بابها الدكتور غازي جمجوم فقال: بان ماتحقق يعتبر خطوة جريئة تدل على مدى التقدم الذي وصلت اليه المراكز الطبية الكبيرة في المملكة. كما توضح الدعم اللامتناهي الذي يقدمه صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني لتطوير الخدمات الطبية في مختلف مستشفيات المملكة وجامعاتها للوصول بها الى ارقى المستويات العالمية.

ومن ناحية اخرى فهي تمثل المستوى الطموح الذي وصل اليه تدريب ابناء هذا البلد. وتعكس نتائج السياسة الحكيمة في تشجيع التعليم بمختلف فروعه من قبل الدولة.

وانني اذ اقدم خالص التهاني للفريق الطبي بمستشفى وزارة الدفاع على هذا الانجاز الكبير، لاسأل الله تعالى ان يوفقهم وزملاءهم العاملين في مختلف مجالات الرعاية الطبية الى النجاح في خدمة المواطن وتوفير العناية الصحية الاساسية والمتقدمة له على احسن وجه

وادعو الله ان يمن على صاحبة القلب المزروع بالعافية

وتحدث الاستاذ صالح عبدالله العواد مدير عام ادارة الامارة بمنطقة عسير فقال

لقد شهدت الخدمات الصحية تطورا ملموسا في السنوات الاخيرة مما يجعل الانسان يشعر بالفخر والارتياح وتزداد مواطنيته صدقا وايجابا وهو يرى هذا الصرح الكبير (مستشفى القوات المسلحة) يدخل كل المجالات الطبية المتطورة بايدي شباب من بلادي العالية وهل هناك ادل من عملية القلب وزرعها كما زرعت الابتسامة وبداية الانطلاقة الكبيرة ويؤكد ذلك موافقة سمو النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبدالعزيز على موافقته على انشاء مركز لابحاث القلب.

ولايفوتني ان اشكر للفريق الطبي الذي اشرف على العملية واخص منهم بالثناء على الدكتور محمد الفقيه.

ووصف مدير التعليم بمنطقة ابها الاستاذ عبدالله السلوم ماتوصل اليه الطب في بلادنا الحبيبة بانه عامل يبعث على الفخر والاعتزاز ويدعو الى الطمأنينة والراحة فقد اصبحت بلادنا ولله الحمد مقصدا لعلاج كثير من استعصى علاجهم حتى في البلاد المتقدمة طبيا.

والطبيب السعودي اثبت نجاحه وجدارته كماواستطاع كسب ثقة المواطنين ورضاهم وما امر سمو النائب الثاني بانشاء مركز لابحاث القلب سوى خطوة انسانية رائدة تدفع الطب في بلادنا الى الامام.

كما ان الشباب يشعر بدوره الذي يجب ان يقوم به في الحياة فهو يسابق خطط التنمية الطموحة ويعمل على تحقيق وتثبيت نجاحا في كل المجالات.

وقال الاستاذ احمد المنيفي وكيل امارة خميس مشيط..

في الحقيقة شعوري اليوم هو شعور كل مواطن سعودي فخور جدا ومرفوع الراي حينما يرى تسابق شبابنا لاكتساب العلوم المختلفة وتحطيمه للجهل والتخلف فشاب يحلق في الفضاء كأول رائد فضاء عربي مسلم وأخر يجري اول زراعة قلب لطفلة الحمد لله على ماوصلنا اليه من تقدم وما انعم الله به علينا من الصحة والامن والرخاء كل هذا التقدم وهذا الخير فضل من الله سبحانه ثم بفضل توجيهات قائد المسيرة ورائد التعليم مولاي جلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والذي يولي جل اهتمامه لتطوير مستشفيات القوات المسلحة ودعمها بكل الامكانات الحديثة وما ادل على ذلك قيامه بزيارة الطفلة بعد نجاح عملية زرع القلب لها ومما زاد سرورنا وفخرنا صدور امر سموه الكريم بانشاء مركز لابحاث القلب بالمستشفى العسكري والذي سوف يكون له دور كبير في تطوير زراعة القلب في مملكتنا الحبيبة اللهم احفظ لنا مليكنا فهد بن عبدالعزيز وولي عهده وحكومتنا الرشيدة ليواصلوا مسيرة الامن والبناء والله يوفق الجميع لمافيه الخير والسداد.

● وتحدث مدير عام الشئون الصحية بمنطقة عسير الاستاذ عمر صالح الزعيبي فقال:

يسرني غاية السرور ان ازف اسمى آيات الشكر والتقدير والاعجاب لما توصلت اليه الخدمات الصحية من تقدم ورقي لخدمة المواطن في هذا البلد المعطاء وذلك بمناسبة نجاح العملية الجراحية الكبيرة لنقل قلب طفلة صغيرة الى طفلة اخرى اكبر منها وهذا انجازعلمي ضخم لم يكن ليوجد لولا مشيئة الله ثم تفاني المسئولين والقائمين على شئون هذا البلد الكريم وعلى رأسهم حضرة صاحب الجلالة الملك فهد وولي عهده الامين والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء على دعمهم وحرصهم من اجل الرقي بالخدمات الصحية لتصل الى افضل ماوصلت اليه التقنية الصحية الحديثة في المجال الصحي ويتمثل ذلك جليا في اجراء اعقد العمليات في القلب ونقل الكلى وجراحة العيون.

ومما يثلج الصدر بحق ويبعث في النفس الارتياح والاعجاب ان يكون على رأس الفريق الجراحي احد شباب هذا البلد المخلص المؤمن بالله حق ايمانه والذي لايعرف لليأس طريقا فقد قام د.محمد الفقيه بنقل قلب الطفلة الصغيرة الى الطفلة الاكبر منها وهذا في الواقع دليل واضح على مهارة ذلك الشاب والذي ندعو الله مخلصين ان يوفقه وامثاله الى خدمة الامة الاسلامية وللانسان (وهم كثيرون والحمد لله) ولاننسى ان نشد على ايدي اعضاء الفريق الجراحي للقلب حيث لايقلون اهمية عن رئيسهم حيث ان لكل منهم مهمته الصحية ولكن تضافر الجهود والاخلاص للمرفق الانساني الذي ينتمون اليه جعلهم يوفقون في نجاح تلك العملية

واضاف يقول: في الواقع ان هذا الانجاز لم تصل اليه معظم الدول المتقدمة في المجال الصحي ونشاهده اليوم هنا وذلك بما توليه الدولة من اهتمامات كبيرة في مستوى الخدمات الصحية.

ولايفوتني ان اشكر في هذه المناسبة سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام على موافقته الكريمة على انشاء مركز لابحاث القلب بالمستشفى العسكري بالرياض وهذا ليس بغريب من سموه الكريم الذي يسعى دائما لتقديم كل عون ومايخدم المواطن في هذا البلد الكريم.

كما لايفوتني ان اشكر المواطن الكريم والد الطفلة الذي سمح بنقل قلب طفلته الى المريضة المحتاجة الطفلة الاخرى وارجو له من الله حسن العزاء وعظيم الأجر.

واكثر الله من امثاله المتفهمين لانقاذ حياة المرضى ومن هم في حاجة الى تعويض جزء من اجزاء الجسم كالقلب والكلى او العين.

البراعم



ذكاء غزالة..



عاشت الغزالة مع أولادها في كهف محفور في الجبل، واشتهرت الغزالة بالذكاء والقدرة على التصرف مما مكنها من حماية صغارها في هذه المنطقة المملوءة بالوحوش المفترسة..

وفي احد الأيام جاء الفهد ووقف على باب الكهف، وأحس صغار الغزالة بالرعب وتصوروا ان تلك هي النهاية، لكن الام طمأنت صغارها وامرتهم ان يبدوا عدم الخوف والثبات.. ثم قالت بصوت عال:

لقد تأخرت عليكم بسبب نمر اعترض طريقي، ولكني استطعت بضربة واحدة من حافري ان اقسمه الى نصفين وان احمله اليكم لتتمرنوا على جثته.

سمع الفهد هذا الكلام وانتابه خوف شديد وتصور هذه الغزالة مفترسة، وحين استمع الى الصغار وهم يصرخون فرحاً بجثة النمر، فر عائداً الى الغابة وهو ينظر وراءه من الخوف ورآه الثعلب وسأله عما حدث وحكى له الفهد الحكاية.

ما كاد الفهد ينتهي من حكايته حتى كان الثعلب غارقاً في الضحك من سذاجة الثعلب، وافهمه ان الغزالة لاتستطيع ان تقتل ارنباً، وابدى استعداده للذهاب معه الى الغزالة.

كانت الغزالة على باب الكهف وعندما لمحت الفهد يعود مع الثعلب ادركت مافكر فيه الماكر وقررت ان تواجه الموقف بشجاعة وذكاء.. فوقفت في ثبات وصرخت في الثعلب.

ـ أيها الثعلب الخائب، لقد طلبت منك ان تعود الي بأسد لاجرب حوافري المسنونة في وجهه.. وها أنت تأتي بفهد هزيل.

اضطرب الثعلب رغم مكره، وشعر الفهد بالغضب الشديد من هذا الثعلب المخادع الذي يعمل لحساب الغزالة المفترسة.. وأراد الثعلب ان يكذب ماقالته الغزالة لكن نظرة واحدة الى عيني الفهد الذي كان الشرر يتطاير منهما جعل الثعلب يفضل الفرار فانطلق يعدو.. والفهد في اثره وقد صمم على الانتقام.

لحق الفهد بالثعلب ولطمه على رأسه لطمة افقدته الوعي.. وتركه وهو يحمد الله ان نجاه من هذه الغزالة المفترسة واتباعها الخونة من الحيوانات المفترسة.

●حكاية عربية●

شربة واحدة!!

كان الأعرابي يسير في الصحراء مسافراً، وفرغت قربة الماء الذي معه، ورأى رجلا معه قربة ماء فسأله:

ـ هل تبيعني هذه القربة؟

قال الرجل وهو يعرف مقدار حاجة الأعرابي الى الماء:

ـ بخمسة دراهم.

دفع الأعرابي الدراهم الخمسة وأخذ القربة ثم قال للرجل:

ـ معي سويق ملتوت بالزيت.. تأكل؟

وبشراهة أسرع الرجل وبدأ يأكل السويق الملتوت بالزيت.

والمعروف ان السويق بالزيت يسبب العطش السريع.. وعطش الرجل عطشا شديدا.. وقال للأعرابي:

ـ أسقني شربة من القربة.

قال الأعرابي:

ـ بخمسة دراهم.

حاول الرجل ان ينقص الثمن لكن الأعرابي رفض.. ودفع الى الأعرابي ما أخذه منه.. وهكذا استرد الأعرابي الدراهم وبقي معه الماء.

جولة في عقول الأطفال





● اسمي أماني ابراهيم وهيب يوسف الشاوي.

● عمري تسع سنوات.

● ادرس في الصف الرابع الابتدائي.. اسم مدرستي منارة جدة.

● هوايتي قراءة القصص، أمارسها في المنزل، امي هي التي تشجعني على ممارستها، استفيد منها الأسلوب الجميل والاخلاق العالية.

● صديقاتي هن: دعاء عادل ـ ميادة محمد غزناوي.. غادة ناجي..

● أعمل واجباتي ثم أراجع دروسي ثم احضر دروس اليوم التالي.. امي هي التي تساعدني في استذكار دروسي.

● احب المواد الي القرآن الكريم ـ القواعد ـ الرياضيات.

● أعز هدية أهديت إليّ دمية كبيرة من صديقتي أماني عمر القنفذي في ذكرى ميلادي.

● أساعد امي في أعمال المنزل مثل تنظيف وترتيب وتحضير مائدة الطعام.

● يعجبني في التلفزيون برامج الاطفال مثل افتح ياسمسم ولوسي.

● أحرص على قراءة الكتب الاسلامية ـ حكايات عالمية ـ مجلة افتح ياسمسم ـ ليلى الحمراء ـ سنو والقاصونية.. ولدي مكتبة خاصة في المنزل بها ثلاثون كتاباً

● المدرسة التي اتمنى ان اكون مثلها هي الاستاذة انتصار حسن مدرسة المواد الدينية.

● نصيحتي لأصدقائي وصديقاتي الأطفال ان يطيعوا الله ثم والديهم ويجتهدوا في دروسهم.

● اتمنى ان اكون طبيبة أطفال.





افراح آل شماخ



● اسمي بدر طلال مليح.

● ادرس في الصف الأول ابتدائي بمدارس الثغر النموذجية.

● هوايتي الرسم والسباحة ومشاهدة جرندايزر، وامارس هواياتي في البيت والمدرسة.

● اصدقائي، ثامر وعدنان وقصي وبدر وعلاء.

● احب الرياضيات لأنها سهلة.

● يعجبني في التلفزيون افتح ياسمسم ـ افلام كرتون ـ برنامج سلامتك.

● أعز هدية الرجل الآلي أهداه لي سيدي عباس بمناسبة نجاحي وبابا كان مسافرا

● لوني المفضل الأصفر.. طبقي المفضل صينية الدجاج ـ نشيدي المفضل: النشيد الوطني.

● احب سماع القصص ويرويها لي بابا.. واجمل قصة سمعتها قصة سندباد.

● نصيحتي لأصدقائي واخواني بالمذاكرة اولا بأول

● امنيتي ان اكون طيارا



● اسمي نايف علي سليمان الهزاع.

● عمري سبع سنوات.

● أدرس في الصف الأول بمدرسة منارة جدة.

● هوايتي السباحة، أمارسها في منزلي علشان يوجد مسبح فيه، يشجعني والدي علي السباحة، واستفيد منها القوة البدنية وكمان يكون عندي عضلات.

● أحب كل دروسي وأحب الهجاء وعشان فيه صور.

● في الصباح استيقظ وأتناول فطوري وأذهب الى المدرسة وبعد الظهر أعود الى منزلي وأتناول الغداء وأنام قليلا، وبعد العصر أشاهد التلفزيون وأحل واجباتي ثم أنزل الى حديقة المنزل والعب مع اصدقائي واخي ماجد.

● اقضي عطلة آخر الأسبوع اذهب مع بابا الى الملاهي او البحر أو منزل جدي سليمان.

● لو كان عندي محطة تلفزيون سأقدم فيها جميع المسلسلات الخاصة بالأطفال.

● اعز هدية اهدتني هي ماما ساعة الكترونية بمناسبة نجاحي في التيرم الاول.

● لوني المفضل الاخضر.

● أحب سماع القصص وماما وبابا يحيكان لي القصص.. واعجبتني قصة طاقية الاخفاء وعندي مكتبة خاصة بي وبأخي ماجد فيها قصص وكتب.

● احب المدرسة علشان اتعلم القراءة والكتابة

● نصيحتي لاصدقائي الا يلعبوا في الشارع... وكمان يسمعون كلام ماما وبابا.

● اتمنى ان اكون مهندسا ان شاء الله.

أنشودة

«يا إلهي»..

صديقة صفحة البراعم شيخة عبدالعزيز الفارس من نعام تهدي اصدقاءها البراعم هذا الدعاء بعنوان «يا إلهي».

امنحني الصبر على الشدائد
وأغرس الحلم في نفسي
وأجعل الصدق طبعي
وأبعد الكذب عني
وأنر طريقي بعبادتي
والاستقامة على هديك سبيلي
وأجعل الآخرة مطلبي
فيا إلهي استجب لدعائي

اصدقاء البراعم

● الصغيرة «غادة» فهد الرشيد كانت اشد افراد الاسرة فرحاً ان وهبها الله اختاً جديدة زانت بها الاسرة.. تمنياتنا للحلوة «غادة» وللشقيقة الصغيرة.

● احتفلت الصغيرة / رباب محمد عبدالمنعم بعيد ميلادها الاول مبروك للصغيرة رباب وامنياتنا لها بالعمر المديد.

● انضم الصديق المجتهد بندر بن محمد الوشيقري الى زاوية أصدقاء البراعم، الصديق الجديد من أمنياته ان يصبح طيارا حربيا ليدافع عن وطنه وتفضل المواد لديه مواد التاريخ والرياضيات ومن هواياته السباحة والقراءة. يفضل صديقكم بندر ان يدرس مع اخيه راني وينصح جميع الاصدقاء بالاجتهاد والمذاكرة حتى يصبحوا مثله في الجد والاجتهاد ويخدموا وطنهم في المستقبل القريب

● الصديقة الحلوة امل عبدالقادر مقبل وابن اخيها الصغير محمد مقبل انضما الى زاوية اصدقاء البراعم ليشاركا الاطفال الحلوين هواياتهم ولكي يصبحا من اصدقاء الصفحة الدائمين. الحلوة امل تقوم دائما برعاية اخوتها.. وتساعد ماما في المنزل.. امنياتنا للاصدقاء الجدد السعادة والتوفيق وان يصبح جميع الاطفال اصدقاء الصفحة مثل امل ومحمد.

● انضم الى زاوية أصدقاء البراعم الصديق اللطيف ثامر محمد الغامدي.. الصغير ثامر يبلغ من العمر سنتين وهو يحب مشاهدة الرسوم المتحركة وبرنامج افتح ياسمسم صديقكم الجديد يحب قراءة مجلات الاطفال ويخطط الى دخول الروضة في العام الجديد امنياتنا للصديق الصغير ثامر الغامدي التوفيق وان يكبر ويحقق طموحاته وأحلام والديه

● احتفل الطفل / مازن بن هلال العتيبي باطفاء الشمعة الأولى من عمره اللهم لـه للوالدان حفلا بهيجا بهذه المناسبة مع مبروك وعقبال مائة عام يامازن.



غادة

رباب



بندر

امل ومحمد



ثامر

مازن



قضية الاسبوع

لماذا يعتبر زواج الأرمل أو الأرملة جنوحا عن الاحساس الطبيعي للوفاء ؟

زوج الأم ، وزوجة الأب ، رعب يثير المخاوف في نفوس الأطفال

الافتقار إلى المشاعر الانسانية السوية، خلق من زوج الأم وزوجة الأب مشكلة ضخمة تحتاج إلى حل..

إيمان الدباغ

انطلاقا من اختلاف المفاهيم الاسلامية وتذبذبها في عقول وافكار المجتمعات العربية الآن.. تزيد بعض المشاكل بروزا وتتخذ اتجاهات مغايرة لسير الطبيعة التي يجب ان تكمل دورها مادام الاسلوب المتبع في ذلك متمازجا مع الاصول الشرعية الواضحة والتي يتفق الجميع على صحتها وشرعيتها .

ومن اكثر هذه المشاكل بروزا مشكلة زواج الارمل والارملةفالارمل مثلا عندما يفكر بالزواج بعد وفاة الزوجة الاولى يصطدم بانتقادات المجتمع واتهاماته له بالتنكر لعاطفة الوفاء والاخلاص التي عادة ما يفتقر اليها الرجال..! وبمجرد ان يطرح فكرة الزواج امام المجتمع تبدأ صراعاته الداخلية في الظهور باطار تأنيب الضمير الذي يوحي به الهمس والحديث حوله وحول هذه الفكرة الجديدة.. وهذا الزواج الذي يضعه المجتمع في صورة محرمة ويؤثر عليه اسلوب (التبتل) والعيش مع ذكرى الزوجة الاولى في حالة وفاء دائمة ووحدة وافتقار الى المشاركات العاطفية التي تكسب حياة الانسان المذاق الخاص والنكهة المتميزة .

بعض الاختلاف ما بين المراة والرجل

بالنسبة لاقدام الرجل على مثل هذه الخطوة هو امر يسير عليه اذا ما قورن باقدام المراة على تجربة الزواج بعد وفاة الزوج، فالمراة لانها في الاصل مجبولة على الحياء والارتباط الوثيق بالزوج الاول ووضعه في اطار المثالية، والالتصاق به وجدانيا ونفسيا وعاطفيا (لانه غالبا ما يكون الرجل الاول في حياتها) يصبح من الصعب عليها وفي بعض الاحيان من المستحيل لديها ان ترتبط بانسان آخر وتدخله في تفاصيل حياتها واسورها الشخصية اعتقادا منها بان الرجل الاول والاخير في حياتها كان الزوج الذي توفي.. وتوفي معه احاسيسها ورغبتها في العيش بعده مع اي رجل اخر حتى لو كان زوجا على سنة الله ورسوله ..

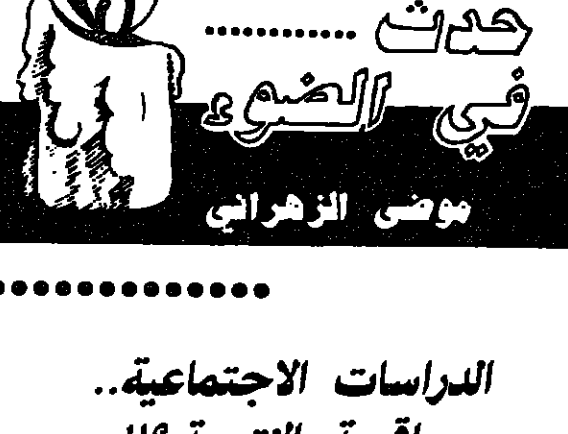
اما بالنسبة للرجل.. فهو يظل ابدا يبحث عن ينابيع العاطفة التي تمنحه اياها المراة، ومع غياب هذا النبع الدافق يسيطر على الرجل رغبة دائمة في اكتساب هذا العطف والاحساس به بشكل دائم، بحيث يكون موجودا لديه وفي متناول يده متى شاء ان ينهل منه.. ومع ذلك ومع الاقدام على تجربة الزواج الجديدة لا يعني هذا بانهم يتنكرون لزوجاتهم الاول ولكن على الحياة ان تأخذ طريقها وهذا هو الوضع الطبيعي الذي يبحث عن مكانته وشرعيته في المجتمعات العربية .

ما يترتب على الزواج الجديد

ولان المشاعر الانسانية اختلفت عن الفطرة التي فطرت عليها، اصبح الخوف من الزواج بالنسبة للارملة، هو رعب الاطفال من دخول زوج الام عليهم وممارسة التسلط والامر والنهي عليهم، واعتقال مشاعر الامومة لدى الام لانانيته واحتياجاته الشخصية فقط.. ولان الواقع يسجل مثل هذه الحوادث، يصبح من دخول زوج الام على العائلة بمثابة الترقب والتصدي لكل حركة من حركاته، دون ان يتركوا له الفرصة لاثبات حسن نيته وعطفه وتفهمه لهم اذا كان جيدا حقا.. اضافة الى ان مشاعر الغيرة تنتاب الاطفال لاحتلال هذا الشخص الجديد مركز الاب، في غرفة نومه، ومقعده الخاص ودوره ككل في المنزل.. وكذلك الامر بالنسبة لزوجة الاب التي تطغي جوانبها السلبية في اغلب الوقائع على الجوانب الايجابية الجيدة.. ففكرة زوجة الاب فكرة تثير الخوف والهلع في نفوس الاطفال اكثر من زوج الام.. لأن المراة حينما تدخل بيت الارمل باعتبارها الزوجة الجديدة ترى ان من حقها (وهو فعلا حقها) ان يكون هذا المنزل واحتها ومملكتها حتى وان لم تكن هي المؤسسة الحقيقية له، الا ان رغبتها كأنثى ودورها كبديل عن الام، يملي عليها ريادة هذا المنزل والعناية بكل شؤونه وخصوصياته، والالمام بمشاكل الاطفال والشباب ومتابعة تطوراتهم العلمية والمدرسية بشكل يثير لدى اولاد الارمل احساس التدخل غير المرغوب فيه من الزوجة والتي كانت تقوم به الام الحقيقية من قبل، ولان المراة ايضا ترى ان من حقها ان تكون الآمرة النامية في هذا المنزل لانها اصبحت جزءا من الاسرة.. وفكرة التخوف هذه التي تنشأ لدى العائلة يكون منبعها الخوف من طموح هذه المراة التي ستسير كل الامور انطلاقا من رغباتها واتجاهاتها الخاصة، وانها ستغير ما اعتاده الاولاد من صاحبة المنزل الاساسية على مدى اعوام طويلة.. وهم في نفس الوقت لا يمنحونها الوقت الكافي لاثبات حسن نيتها، وان دخولها عليهم ما هو الا نوع من ايناس وحدتهم، واشعارهم بانها موجودة مثل الام تماما، لاحتضانهم واستيعابهم وحل مشاكلهم في ظل من الالفة والمودة .

هي ليست قضية وانما اسلوب طبيعي

اخيرا.. قضية زواج الارمل والارملة لا تستحق ان نطلق عليها (لقب القضية) لانها امر طبيعي ومن حق كل منهما ان يعيش حياته بالشكل الطبيعي، فاذا كانت حجة المجتمع باولادهم وما يحتاجونه من تفرغ وحب، هي حجة واهية وان بامكان الارمل او الارملة مراقبة دخول العنصر الجديد في التعامل مع الاطفال وكيفية ادارة المسؤولية الملقاة على عاتق الزوج او الزوجة.. اما بالنسبة للاولاد فروتين الحياة من شأنه ان يهيىء لهم حياة زوجية فيما بعد حينما تكتمل خطوط المستقبل لديهم، والذي سيشغلهم كنتيجة طبيعية عن الاب الارمل او الام الارملة الامر الذي سيجعل من عيشهم في الوحدة والعزلة مشكلة صعبة قد لا تؤثر الا على اعصاب ونفسية الام او الاب حين تكون جميع الحلول المتوقعة صعبة ومتأخرة.. وبالتالي تجد ان هذه المشكلة انبثقت منها مجموعة من التأثيرات السلبية سواء كانت نفسية او اجتماعية او اسرية.. مما يتطلب الامر العلاج الجذري عندما يدرك كل من الارمل والارملة ما معنى وقيمة الاتجاه الى تهيئة هذه الحياة الجديدة على ابنائهما..



الدراسات الاجتماعية.. وواقعية النتيجة ؟!!

لقد قدمت احدى الدراسات الاجتماعية عن اوضاع نفسيات اطفال الاجنبيات في احدى الدول الخليجية مجموعة من النتائج.. والتوصيات التي تشير الى مدى سلبية وخطورة الزواج من المراة الاجنبية على نفسية.. وفكر.. وثقافة وسلوك الابناء للتباين الشديد ما بين المفاهيم الاجتماعية.. والقيم الدينية.. والاطار العام الاجتماعي ما بين جغرافية الزوجين .

كما ان الدراسة تعمقت في نتائجها.. وتصوراتها الى درجة اعطاء حكم محدد ومسلم به.. بحيث ان ابناء الزوجة الاجنبية «الغربية» لديهم ميل واضح.. واتجاه قوي نحو السلوك الانحرافي.. وارتكاب الجريمة لذلك الصراع الثقافي.. والاجتماعي الذي يعيشونه.. ولتلك الاحاسيس بالغربة النفسية.. والبيئية بالرغم من وجود الابوين معهما.. والى غير ذلك من الاسباب.. والمؤشرات التي تؤكد وجود وتجسيد السلبيات.. والمعاناة المختلفة لهذه الفئة من الابناء .

ونحن بدورنا لا نغفل تلك القضايا.. والمواضيع والدراسات والابحاث التي طرحت ونوقشت من اجل المعالجة والحد من اتجاه الشباب العربي والخليجي الى الزواج من خارج البلاد.. والى الوقوف على الاسباب المؤدية الى استمرار ذلك.. والى المرئيات المرتبطة بعلاج هذه الاتجاهات الحديثة نتيجة لاسباب عديدة والتي اهتمت جميعها وتركزت على السؤال.. والاتهام.. والتبرير من جانب اخر.

وبغض النظر عن هذا الاتجاه واسبابه اذ انها مسألة شخصية مرتبطة وتعود لكل شاب اعتزم الزواج من امراة غربية عن الاطار الاجتماعي له ولمجتمعه ـ فانني احب ان اوضح قيمة تلك الدراسات الاجتماعية والتي لابد ان تقتصر على الواقع المعاش قبل العشوائية.. والتلقائية.. والتي تهدف الى تحسين وتعديل الاوضاع الاسرية.. والاجتماعية والبيئية لمجتمعاتنا العربية من خلال وجود ظاهرة او مشكلة او قضية تستدعي العلاج الجذري قبل الاستفحال .

فنجد ان اعطاء الحكم النهائي والمطلق من خلال تجربة محددة.. وعلى مجموعة من الابناء ولمدينة معينة.. لا يمكن الاخذ بها كمؤشر دراسي اجتماعي هام يمكن وضع الترتيبات.. والاحتياطات اللازمة للحد من استمراره مهما كانت الوسائل المتخذة من اجله .

فنجد ان اتجاه ابناء المراة الاجنبية للسلوك الانحرافي.. والاجرامي نتيجة للاسباب السابق ذكرها ـ لا يمكن تعميمه او الجزم به على بقية الابناء خاصة ان هناك الكثير من الفتيات.. والشباب عاشوا هذه الحياة والفوها.. وتمسكوا بها لمجرد احساسهم بقيمة الاسرة.. وثبات قاعدتها وقوة عاطفتها مما ادى الى رسوخ شعورهم بالانتماء الاسري وبالتالي الاجتماعي ـ الى جانب انهم الآن يحتلون مراكز اجتماعية وتعليمية.. ووظيفية تشيد بدور ذويهم بالتوجيه السليم.. والارشاد البناء الى غير ذلك من المؤشرات والنماذج التي تؤكد للجميع ان الحكم في كل ما يرتبط باوضاعنا الاجتماعية مازال نسبيا ولا يمكن تعميمه او منحه الحكم المطلق.. اذ ان هذه الامور غير ثابتة.. وغير مستقرة وتتباين ما بين مجتمع وآخر.. وما بين اسرة واخرى.. بل ايضا ما بين الافراد انفسهم.. اذ انها لا تمت الى المادية بصلة لتكسبها الجمود والثبات ولا ننسى ان المجتمع قد يضم الشباب المنحرفين.. والفتيات المنحرفات وغير ذلك من الظواهر والسلوكيات الاجتماعية الخاطئة والشاذة بالرغم من تجانس الوالدين عاطفيا ومصدرا.. وبالرغم من وجود الاسرة المتكاملة الافراد وذات الاحتياجات المشبعة وتعيش الاكتفاء المادي.. والتشبع العاطفي .

اذن نحن لا نرفض استمرار هذه الدراسات الاجتماعية من حيث تقديم النتائج والتوصيات التي تسعى الى التعديل الاجتماعي.. والنضج السلوكي ولكن نحن نرفض تلك النتائج التي تعطي الاحكام المطلقة بحق فئات نعتبرها من مجتمعنا.. ومن الممكن ان تعيش الظروف الخاصة التي تدفعها لسلوكيات منحرفة.. لكن ليس من السهل ان نعمم هذه الظروف.. والنتائج على كل من ينتمي اليهم .

من المجتمع

«لماذا نحاسب الأبناء بأخطاء الاباء» ؟!

ليلى الهلالي

«الآباء يأكلون الحصرم والابناء يضرسون» مثل يقال ويتكرر.. ويمر على الكثيرين دون ان يعي بعضهم (معناه).

هذا المثل ينطبق على بعض الحالات في مجتمعنا حيث تعاني فئات معينة من مشاكل عديدة بسبب نظرة محدودة رسمها المجتمع منذ زمن بعيد ومازال الكثير يخاف ان يتخطاها اعتقادا منه بانها نظرة صائبة .

فهذه النظرة تتعلق بمعاقبة الابناء بسبب تصرفات او اخطاء ارتكبها احد والديهم او احد اقربائهم وعلى هذا الاساس تبدأ المشاكل لتعصف بحياة هؤلاء الابناء وليواجهوا مشاكل والديهم صنعوها لهم بقصد.. او بدونه .

فمثلا يُرفض اكثر الاوقات شاب عندما يتقدم للزواج من احدى الاسر.. وغالبا ما يكون هذا الرفض بسبب خطأ ارتكبه والده في الماضي.. او لصفة سيئة كانت تميز والده.. لذلك.. «كما يعتقدون» فالابن سيصبح كأبيه وسيتصرف تصرفاته. فهو والده ومربيه.. ومن باب اولى ان يُرفض طلبه من البداية قبل ان يسبب لهم نفس المشاكل التي كان يفعلها والده !!

واحيانا يكون اكتشاف العيب متأخرا وذلك بعد اتمام الزواج والارتباط وبالتالي تصبح المشكلة اكثر تعقيدا وصعوبة.. لان تذكير الابن او الابنة بخطأ احد والديهما يصبح امرا واردا.. بل انه يتردد بكثرة على لسان الجميع.. وعند اي خطأ او تصرف عفوي يرتكبه هذا الابن !!

وهذا الامر الذي سبب كثيرا من المشاكل بعضها يصل الى حد انفصال الزوجين «وخراب» منازل وتفكك اسر وضياع اطفال ابرياء.. واعتقد ان هذا مازال والى اليوم يؤثر على عقلية وتفكير الكثيرين وبصرف النظر عن مستوياتهم الثقافية اذ ان هذه الاحكام التعسفية تصدر اكثر الاوقات من اشخاص متعلمين لهم مكانتهم العلمية او الوظيفية البارزة في مجتمعهم.. وتقدم لهم فروض الاحترام والتقدير.. !!؟

واعتقد بان التخلص من هذه المشكلة ليس بتلك السهولة التي تتصورها..!! ولكن لو تخلى اولئك الاشخاص عن تلك الافكار والنظرات البالية والتي تسبب مشاكل لا حصر لها.. بدون ان يقدم في المقابل اية فائدة تعود على المجتمع او حتى على بعض افراده !!

ايضا كثير من الاثباتات العلمية تبرهن بان المحيط يلعب دورا بارزا وكبيرا في تكوين شخصية الفرد وفي نمو افكاره.. واتجاهاته.. وهذا الامر ينفي القول الذي يؤخذ بان الابن لابد ان يشابه اباه !!

ولان البيئة التي عاش ونشأ بها الآباء تختلف كليا عن بيئة ابناء هذا العصر.. فانه من الظلم ان نحكم عليهم بسبب اخطاء آبائهم.. وتصرفاتهم التي يمكن ان تكون نتيجة لظروف صعبة مادية او اجتماعية وقد تكون نتيجة لضغوط نفسية وبالتاكيد فالامر في هذه الحالة لن يتكرر لدى الابن لان الظروف اختلفت والوقت تغير..!!!

فالامر في نهايته يصبح هامشيا فلا يحاكم الابن بذنب والده.. ولا تحرم الابنة من حقوقها «وتعير» باخطاء والدتها.. فقط.. لو عالجنا الامر بمنطق وترو.. وحاولنا ان نعمق من مفاهيمنا وتحكم على الامور كما هي.. وليس كما كانت او ستكون .. لان الامر في علم الغيب لا احد منا يعرفه.. ابدا.. فهناك آباء مثاليون ابناؤهم مثار للسوء والاستهتار والعكس يحدث.. اذن هناك عوامل كثيرة جدا ـ تؤثر على الافراد ويجب دراستها قبل الحكم على اي شخص ..

كلمة

المواجهة ورأس النعامة !!

هناك الكثير من جمهور القراء تستهويهم المواضيع والمشاكل الاجتماعية ولايعني ذلك بالضرورة تأييدهم لها وموافقتهم على جميع المرئيات المطروحة، فهناك ايضا فئة المعارضين لهذه المواضيع والمعارضين بشدة الى درجة التهجم على كاتب المقال واتهامه بشتى التهم التي تؤيد رأيهم عنه بانه ليس من هذا المجتمع ولا يمت بصلة الى عاداته وتقاليده سواء من قريب او بعيد... ومن فئة المعارضين هناك الافراد الذين يجردون الكاتب او الصحفي من صفات الانسانية وتوجيه اصابع الاتهام اليه بانه ما كتب موضوعه ذاك او قضيته تلك الا بقصد التشهير بهم ومس مشكلاتهم الشخصية والتدخل في حياتهم بطريقة سيئة بالاضافة الى نشرها على صفحات الجرائد والمجلات.. وكم من مرة صادفنا في حياتنا اليومية انماطا مختلفة من هؤلاء الناس يطالبوننا بالاعتذار لهم لاننا تناولنا حياتهم الخاصة بغير حق.. وبالطبع هناك الكثير من هؤلاء البعض يعتبرون ان كل ما نكتبه لا نقصد به سوى التشهير بهم ونشر قصصهم امام الآخرين. فهؤلاء لم يدركوا ابدا انهم افراد من مجتمع لهم مشاكلهم التي قد تشترك فيها نسبة اخرى من الافراد الآخرين وليس معنى الكتابة عن موضوع معين اننا نقصد به تجريح مشاعرهم وتفضح امورهم الشخصية.. ولانستطيع ان نقول عن هؤلاء بان نظرتهم مازالت قاصرة ولا تتعدى محيط انفسهم والعالم الذي صنعوه ليعيشوا داخل قوقعته بافكارهم المظلمة تجاه الآخرين ورفضهم لاي تعديل يطالب به في هذا المجتمع. ولنفرض معا بان هناك امورا نسمع عنها او نقرأها او نراها تحدث امام اعيننا وندرك جيدا ان لها سلبياتها وايجابياتها وان دورنا يحتم علينا ابرازها لفئات المجتمع الاخرى وليس التغاضي عنها وطمسها.. وبطبيعة الحال سوف تكون هناك الكثير من القضايا المتشابهة في مجتمع له نفس التقاليد والعادات والمشكلات والافكار التي يشترك فيها جميع افراد هذا المجتمع دون استثناء.. ونحن بكتابتنا لهذه المواضيع انما نكتب عن المجتمع عامة وليس عن فرد او فئة بعينها، وان طرح قضايانا مبني في اساسه على تصحيح السلبيات التي نراها ونلمسها والتي يهم كل فرد منا ان يشارك في تقويمها .

فلماذا نكون كالنعامة نخفي رؤوسنا في التراب ونختبىء عن مواجهة الواقع الذي نعيشه جميعا بسلبياته وايجابياته؟!.. اما هؤلاء الذين يثورون لمجرد ورود قضية مماثلة لقضاياهم فانهم حتما سوف يقتنعون يوما بانهم ليسوا محور العالم وبان هذا المجتمع يحتاج الى كل مشاركة سواء كانت صغيرة او كبيرة، فلماذا لا نتوقع اذن في مجتمعنا ان ترد الكثير من المتشابهات وان ما يحدث في مجتمعنا قد يحدث في المجتمعات الاخرى.. وكذلك نقيس على جميع الامور فليس معنى الكتابة عن موضوع معين الرغبة في التدخل في خصوصيات الافراد او حياتهم الشخصية اوحتى تدخلا في المجتمعات الاخرى وتصرفات افرادها ـ فاذا اصر كل فرد على تهجمه فمعنى ذلك اننا لم نكسب كثيرا وباننا مهما حاولنا ان نتقدم سنجد من يشدنا الى الخلف.. لكن نحمد الله ان امثال هؤلاء قليلون، «بة ـ لكل فرد دوره الذي يجب ان يؤديه على اتم وجه وغاية ما نطلبه ان نفي بحق واجبنا تجاه مجتمعنا ونصل الى افضل النتائج التي نسعى من اجلها .

نادیا الصعيدي

الظروف .. وقوة المواجهة !!

لمياء الرفاعي

الظروف كلمة تتردد كثيرا على السنة البعض لتعليق كل شيء عليها الاخطاء.. الهفوات والسيئات.. لتصبح ملازمة لهم فلا يستطيعون الاستغناء عنها لتبرير اي تصرف يصدر عنهم .

والاعتقاد السائد هو بان الظروف وراء كل شيء حتى الفشل والنجاح هما السبب الذي قد يزيد من تصرفهم ذاك.. برغم ان الظروف السيئة قد تكون دافعا للتقدم ولتحسين الوضع .

بل واحيانا تكون الحسنة منها سببا في التوقف خصوصا عند تلك الفئة التي تعودت على الحصول على كل شيء دون مقابل او مجهود .

ومن المنطلق السابق يرجع بعض الطلبة رسوبهم لظروف عانوا منها او مروا بها وكانت في رأيهم سببا كافيا للرسوب .

اما الزوج فقد يقصر في شئون افراد اسرته ويشعر بهذا لكنه يرده لظروفه النفسية التي لا تساعده على التجاوب معهم او رعايتهم او ان ظروفه في العمل هي التي تجعله لا يستطيع التفكير في شيء سوى في مشاكل العمل وهمومه حتى وان كانت بسيطة الا ان هذا التبرير مخرج بل ومسكت تماما لكل الاصوات الغاضبة من استهتاره.

وقد نجد بعض الفتيات يخضعن لسيطرة الاهل حتى في امور الزواج وبالتالي يتقبلن الزوج الذي اختاره الاب استسلاما منهن نتيجة للسلبية التي تنعم بها نفوسهن او لضعف الشخصية او حتى ليتخلصن من تانيب الضمير وبأن سبب التعاسة التي يشعرن بها مردها للاب نفسه فهو من استغل الطاعة العمياء التي تتمتع بها هذه الفتاة وبذلك خطط لمستقبلها بنفسه من غير ان يستشيرها وبذلك تلقى هذه المسؤولية على عاتق الاب بدلا من ان تتحملها وتصبح كأنها ورقة خريف تتقاذفها الرياح .

ونرى البعض يرفض اي فكرة للتغيير وللتقدم ولتحسين وضعه الاجتماعي او الاقتصادي لاستسلامه لكلمة (الظروف) خصوصا وانها تعني تخفيف حجم المسؤوليات الملقاة على عاتقه.. برغم انها ستكون سببا في بقائه في مكانه من دون اي تقدم يذكر بالاضافة الى ان المجتمع بكافة عناصره مطالب بالتشدد ازاء نبرة (الظروف) التي يستعملها البعض بصفة مستمرة لتغطية قصور وظيفي او اجتماعي .

ان هذا الاستغلال السيء لكلمة (الظروف) والتمادي في تعليق الاخطاء او الهفوات عليها بين الحين والآخر قد يؤثر على نفسية بعض الناس بشكل كبير ويجعلهم هدفا للضعف والانهزام امام صعوبات كثيرة قد تواجههم فيستسلمون لها ولا يحاولون حلها بحجة تلك الظروف التي اصبحت ملازمة لهم فيصابون بضعف الشخصية التي تظهر آثارها السلبية السيئة فيما بعد فيصبح انسانا بلا مشاعر لا يقدر حجم المسؤوليات التي تلقى على عاتقه او بعض الامور التي بامكانها مساعدته في المستقبل ماديا ومعنويا فمن خلال اهماله لبعض الامور بسبب تبريره بان الظروف لا تساعده او كانت احد اسباب تدمير مستقبله وبهذا يبقى فريسة للسيئة منها.. فهذه الاسباب التي يتحدث عنها البعض بصفة مستمرة لتبرير تصرفاتهم ظنا منهم بان الناس سوف يتعاطفون معهم تقديرا لما عانوه او مروا به من مصاعب وهم يجهلون بان البعض كانت احد اسباب نجاحهم «الظروف» فقد قابلوا مصاعب كثيرة ومشاكل لا تحصى لكنهم كانوا اقوى من كل تلك الاشياء وتصدوا لها ودافعوا عن حريتهم ومشاعرهم. وبالتالي تمكنوا من الشعور بالقوة التي تزيد من اصرارهم على تحطيم جميع الثغرات التي تواجههم.

لذا فان المشكلة تظل ذاتية بحتة لا بيئية وباستطاعة الجميع تفاديها .

بعد جولة لمعالي وزير المواصلات على طريق الرياض القصيم السريع

جولة: سليمان الناصر

تصوير: افتخار احمد



٨٠ الف كيلو متر طول شبكة الطرق الحالية في المملكة

وزارة المواصلات تستدعي «أمس» منفذي الطريق لتلافي بعض الملاحظات

المشروع يكلف ١٦٧٠ مليون ريال بطول ٣٢٠ كم.

مدة «التنفيذ» ٣ سنوات ونصف من ٩ مقاولين



● وزير المواصلات مع موظف سابق بالوزارة هو الاستاذ محمد الدخيل في استراحة بعد الجولة

منصوري: هدفنا تحديث شبكة الطرق القديمة [illegible]

استدعت وزارة المواصلات اول امس بعض مقاولي طريق الرياض/ القصيم السريع وذلك لابلاغهم بالملاحظات والنقاط التي تم تسجيلها خلال جولة معالي وزير المواصلات الاستاذ حسين منصوري ووكيل الوزارة الدكتور ناصر السلوم وفريق المهندسين والفنيين في الوزارة الذين رافقوا وزير المواصلات في جولته - اول امس - على جميع مراحل واجزاء طريق الرياض/ القصيم ويبلغ طوله ٣٢٠ كم.

وعقد معاليه اجتماعا في القصيم مع بعض المهندسين والمسؤولين عن بعض شبكات الطرق السريعة داخل القصيم وكذلك منفذ طريق الرياض/ القصيم السريع بعد التقائه مع طريق القصيم/ الرياض القديم. ويختصر الطريق قرابة ٨٠ كم من الطريق السابق الذي يبلغ طوله ٤٠٠ كيلومتر ويمر الطريق القديم بمدن عديدة تقارب العشرين مدينة وقرية.

تصريح وزير المواصلات

وقال وزير المواصلات في تصريح صحفي بعد ان اختتم معاليه الجولة التي استمرت قرابة الخمس ساعات بان الطريق ايا كان حتى الطريق الترابي يعود بمردود كبير على المواطنين وعلى البلاد.

والآن اصبح الاعتماد على النقل والتنقل على السيارة واستخدام السيارة يتطلب وجود الطريق ايا كانت فائدته وخاصة عندما يكون سريعا يوفر مسافة من حيث الطول وفي نفس الوقت يؤمن حركة المرور بصفة عامة لانه طريق سريع بثلاثة مسارات واتجاه للذهاب والاياب وهذا يقلل من عدد الحوادث وهو عائد كبير على البلاد

اما بالنسبة للمردود الاقتصادي فالطريق الاول مسافته حوالي ٤٠٠ كيلومتر اما الطريق الحالي السريع فهو حوالي ٣٢٠ كيلومترا ويوجد فرق بين الطريقين قدره ١٠٠ كيلومتر واذا حسبنا كم توفره هذه المسافة ومصاريف السيارة من حيث التشغيل والمحروقات والصيانة وما توفره من وقت واستهلاك للسيارة وهذا مردود اقتصادي كبير جدا واعتقد ان الطريق سيسترجع القيمة التي انفقت على انشائه في سنوات قليلة جدا.

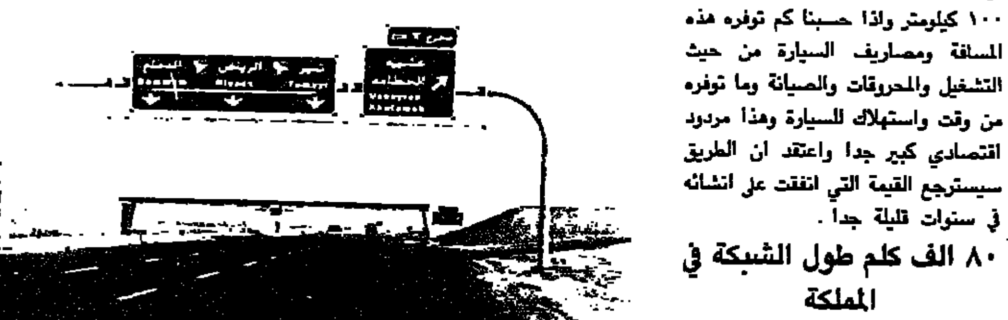
٨٠ الف كلم طول الشبكة في المملكة

واضاف معاليه الى ان طول شبكة الطرق في المملكة بشقيها المواصلات والزراعية تبلغ اكثر من (٨٠) الف كيلومتر وهي شبكة حديثة.

واضاف معاليه بان هذه الشبكة نرجو ان تتطور الى الاحسن بالنسبة للطرق المقررة لتصبح طرقا مزدوجة وسريعة وليس هذا كلاما او امنية تقال. انما هي خطة نسعى لها كلما تطلبت الحاجة وزادت اعداد السيارات كلما تحسن الطريق خطوة بخطوة.. ونرجو ان تكون كل طرقنا بنفس النظام الذي عليه طريق القصيم/ الرياض او احسن لان المردود الاقتصادي مردود كبير جدا والطريق بدأ ينافس الطيران في السرعة والامان.

وحول سؤال عن الكيفية التي ستحمي الوزارة بها الطريق من حيث الاهتمام بالصيانة والعناية والمراقبة اثناء الاستخدام قال معاليه بان هناك مراقبة ستكون على اوزان وحمولات السيارات عند مراكز التفتيش وقد حددت اوزان للسيارات من حيث العرض والطول.. والغرض هو المحافظة على سلامة الطريق الذي انشىء من اجل المواطنين.

وطبعا الوزارة مسؤولة عن الطريق قبل الافتتاح وتفكر كيف تصونه بعد انشائه ويوجد لدينا برنامج كبير للصيانة وضعت له الاسس العريضة وينفذ الآن وكل الطرق عليها صيانة فالطريق الجديد يبقى في ذمة المقاول لمدة سنة وبعدها ينتقل الى الوزارة وخلال هذه الفترة نكون قد حضرنا انفسنا في كيفية القيام بصيانته.





الاجراء خلال عام!

واكد الاستاذ حسين منصوري ان الطريق صالح للاستعمال وبقي بعض الوصلات على الطريق تتفرع لبعض المدن سوف ينتهي بعضها بعد سنة او سنتين فخطة الوزارة تتفرع الى طرق رئيسية وفرعية لبعض القرى والمدن الصغيرة على مسار هذا الطريق.

د. السلوم: لدينا احدث شبكة طرق في العالم واعمال الصيانة والحماية المرورية موازية لاهمية الطريق

● من ملف «الغلط» الشهير الى هذا الطريق الانسيابي قرب الغلط

السلوم: الطريق سيخدم الناحية الزراعية

وقال الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات ان طريق الرياض/ القصيم سيخدم مناطق كثيرة في ايصال منتجاتها باسرع وقت الى المدينة لان المسافة لا تزيد عن ساعتين ونصف الساعة والاهمية هنا في محافظة المواطن على استخدامه للطريق الاستخدام الامثل.. اذ سيوفر على المستفيدين منه الوقت وسرعة التنقل على طريق انسيابي..

وبالنسبة للوصلة المتبقية في بداية الطريق عند الرياض قال الدكتور ناصر بان المقاول يقوم باعمال التنفيذ حاليا وهي الجزء الذي سيلتقي مع طريق مكة في تقاطع كبير كما سيلتقي مع طريق العمارية/ المطار وهذا الجزء سينتهي العمل به قريبا.

١٢ سنة عمر الطريق القديم

والطريق الذي يختصر المسافة والوقت عن الطريق السابق الذي روعي فيه خدمة جميع المدن الصغيرة والقرى الواقعة عليه ابتداء من العيينة، العمارية، بنبان، صلبوخ، حريملاء، ملهم، البرة، حرمة، الحسي، ثادق، جلاجل، تمير، عشيرة، الخطامة، المستوي، رويغب، المجمعة، جوي، الزلفي، شقراء، ام سدرة فالقصيم بمدنه وقراه.

وقد تم انشاء الطريق القديم ٤٣٥ كليومترا من الرياض الى القصيم على ثلاث مراحل الرياض صلبوخ في عام ١٩٨٤ ومن صلبوخ الى المجمعة فالزلفي عام ٨٩هـ ومن الزلفي الى بريدة عام ٩٢هـ وقد استمر الطريق الاول الذي يعبر بخدمات (٢٠) مدينة وقرية ومنطقة كاملة هي القصيم عمره الآن حوالي ١٢ سنة ويتوقع ان يعمل الطريق الحالي حسب ما حدد مع توفر الصيانة الدقيقة من ٢٠ - ٢٥ سنة لان الطريق الاول يترك للخدمة وسوف تتصل هذه المدن بوصلات على الطريق السريع والمباشر من الرياض الى القصيم والعكس.

اختصار الطريق الحالي بطول ١٠٠ كم

وينفذ على الطريق السريع عدد من المدن والقرى الاخرى، فالمجمعة التي تأتي في النصف ترتبط بالطريق السريع من ثلاثة مداخل متصلة بها كما يربط منطقة حفر الباطن وقرى اخرى.

العمل ينتهي خلال هذا العام

ويقول المهندس عبدالله المقبل من منسوبي الوزارة ان الطريق السريع الرياض/ القصيم والذي بدأ العمل به في بداية عام ١٤٠٣هـ وينتهي العقد بنهاية هذا الشهر مع المقاولين التسعة المنفذين لاجزائه ويتكون الطريق من ٢١ جسرا و٥٦ نفق سيول، ٨ معابر للمواشي والابل وقد استغرقت عملية تنفيذه ثلاث سنوات ونصف السنة وروعي عند تصميم الطريق الاستفادة من الخرائط الجوية، ثم قام فريق من المصممين في الوزارة بجولة استمرت شهرين حللوا خلالها معلومات الخرائط الجوية واستفيد منها في المسح الاولي وتحديد مساره الذي روعي فيه ان يكون مباشرا واقل مسافة.

ويتميز الطريق الذي اتضح من خلال الجولة انه منبسط وارتفاع الردميات لا يصل الى عشرة امتار الى ان يصل الى المجمعة ومنها تتغير طبوغرافية المنطقة من جبال الى سهول زراعية وتلال رملية ثم مجرى اودية وارض منبسطة.

ويعلق الدكتور ناصر السلوم على طبيعة ارض الطريق عند بدايته من الرياض انها تشبه «الظهرة» والطريق الذي يوجد به جزيرتان وسطيتان خصصتا لتكونا مواقع لمحطات بنزين واستراحات يعاب عليهما انهما التجربة الاولى في الطرق وميلان الطريق قد يسبب حوادث لا سمح الله لكن وزير المواصلات اكد على ان هذه المساحات خصصت لكي يستخدمها القطاع الخاص وشركة خدمات السيارات في اقامة استراحات مناسبة وجيدة تختلف عما هو معمول به على الطرق. وتحوي جميع المتطلبات والاماكن المريحة ومراكز صحية وخدمات متنوعة كما استخدمت الخرسانات في مراحل محددة من الطريق في الجزيرة الوسطية وفي بعض الاجزاء كعازل وهو عبارة عن شبك وحصنت جوانب الطريق بسياج من الاسلاك الشائكة مشبك، رغم انه توجد فتحات لعدم اكتمال الطريق بشكل نهائي وتسليمه للوزارة بشكل رسمي.

طرق سريعة ترتبط بالرياض

وباكتمال هذا الطريق وافتتاحه للمرور تكون شبكة الطرق الرئيسية المرتبطة بمدينة الرياض العاصمة قد اكتملت علما تم في العام الماضي افتتاح طريق الرياض/ الدمام السريع الذي يخدم المنطقتين الشرقية والوسطى ويلتقي مع شبكة الطرق السريعة الموصلة من الرياض الى الطائف ومن الرياض الى الخرج وكذلك الحال اليوم من الرياض الى القصيم فالمنطقة الشمالية للمملكة لتكون حركة التنقل بالسيارة وسط مجموع شبكة حديثة داخل العاصمة والى مناطق المملكة الاخرى التي تتفرع عنها شبكات طرق سريعة مثل جدة، المدينة، الطائف، الباحة، ابها وطرق اخرى هي تحت دراسة الوزارة ومن بينها طريق المدينة/ تبوك السريع ثم الاردن وطريق الدمام/ قطر والكويت وغيرها من الطرق التي تشق دروبا حديثة في وسط الصحراء.

طريق الرياض القصيم.. احدث مولود تسجله وزارة المواصلات في كشوفات الخدمة



إشراف محمد السليمان

دراسة هندسية تتوصل الى:
ابتكار طريقة جديدة لامتصاص الغازات الضارة من الهواء
● تصنيع جهاز الامتصاص الخالي من الحشو معمليا..

تم ابتكار طريقة لامتصاص الغازات الضارة من الهواء وذلك باستخدام نوع جديد من ابراج الامتصاص الخالية من مواد الحشو تتميز بكفاءتها وانخفاض التكلفة.. وامكانية الاستفادة من الغازات الضارة بعد امتصاصها.. ويتوقع ان تستكمل الدراسة العلمية بالتوصل الى الصيغة الرياضية المناسبة..

ويمكن الابتكار الجديد من تصميم وبناء ابراج امتصاص جديدة تعتمد على توليد الرغوة النشطة كما يمكن ادخال بعض التعديلات على ابراج الامتصاص القائمة حاليا في المصانع الكيميائية...

اجريت الدراسة في قسم الهندسة الكيميائية في كلية الهندسة بجامعة الملك سعود..

ومن خلال عرض تفصيلي للدراسة يتعرض الفريق البحثي الذي يرئسه الدكتور احمد عمر فرج الى الخطوات والنتائج التي تم التوصل اليها والمتوقعة وذلك بفكرة عامة عن الموضوع:

فكرة عامة

تعتبر مشكلة تلوث الهواء الجوي من اخطر مايواجه الانسان في البيئة، حيث ان التلوث الجوي يؤثر على حياة البشر، وعلى ثروته الحيوانية ومحاصيله الزراعية والتربة التي يزرعها والمنشآت التي يشيدها.

وقد ينشأ التلوث الجوي من نواتج احتراق الانواع المختلفة من الوقود، والتي تخرج مثلا من عوادم المركبات والطائرات او التي تفرزها مداخن المصانع ومحطات توليد القوى وتحلية المياه، بخلاف ماقد يتسرب من المصانع الكيميائية من غازات وابخرة بعضها قاتل، وليست حادثة مدينة بوبال الهندية ببعيدة عن الاذهان، حيث فتك احد الغازات المتسربة من مصنع كيميائي بآلاف البشر والكائنات الحية الاخرى في غضون ايام قلائل.

اهداف الدراسة

ويهدف هذا البحث الى التحكم في تلوث الهواء الجوي عن طريق تخليصه من اية غازات تلوثه، وخاصة مما تفرزه المصانع الكيميائية من ابخرة وغازات ضارة، بل وقاتلة في كثير من الاحيان.

وتعتبر طريقة امتصاص الغازات من الهواء في ابراج الامتصاص التقليدية المحشوة، من افضل الطرق المتبعة حاليا لتنقية الهواء الجوي من ملوثاته الغازية.

وفي هذا البحث تم ابتكار طريقة لامتصاص الغازات الضارة من الهواء، وذلك باستخدام نوع جديد من ابراج الامتصاص الخالية من مواد الحشو، والتي تعتمد في عملها على تكوين كتلة من فقاعات رغوية تملأ منطقة الامتصاص بديلا عن مواد الحشو.

وتنشأ هذه الفقاعات عندما يتلاقى الهواء المحمل بالغازات مع تيار محلول الامتصاص الذي يحتوي على مواد كيميائية رغوية نشطة، وتتم عملية الامتصاص على سطوح هذه الفقاعات وعندئذ يقع التفاعل الكيميائي بين المواد الماصة والغازات الضارة، ليتم تخليص الهواء منها قبل افرازه الى البيئة الخارجية.

الخطوات العملية

بدأت مجموعة البحث تضع التصاميم للاجهزة المطلوبة، وقد تم بعون الله تنفيذ الجهاز بقسم الهندسة الكيميائية بالتعاون الفعال مع ورش كلية الهندسة بجامعة الملك سعود.

بدأت التجارب المعملية منذ ثلاث سنوات، حيث تم خلالها ادخال تعديلات على اجزاء من الجهاز حتى وصل بحمد الله الى الحال المناسبة لاجراء البحث، وقد تم توصيل الجهاز باجهزة القياس المتاحة بمعامل كلية الهندسة ولم يتكلف تصنيع الجهاز اكثر من حوالي ٣٠٠٠ ريال سعودي.

وبدأت التجارب الفعلية على الهواء الجوي الملوث بكميات محسوبة من غاز كبريتيد الهيدروجين وتم امتصاصه بواسطة محلول مخفف من كبريتات النحاس المحتوي على مواد الرغوة النشطة، وقد اعطت هذه التجربة اول مؤشر كيفيا لنجاح الطريقة الجديدة، ثم اجريت تجارب على الهواء الجوي المحمل بغاز ثاني اكسيد الكربون وذلك للحصول على مؤشرات كمية لاستنباط امثل الظروف لتشغيل الجهاز.

مراحل التجربة

يتم هذا البحث على ثلاث مراحل وتفصيلها كالآتي:

● المرحلة الاولى:

تصميم وبناء اجهزة الاختبار - اجراء اختبارات اولية لضبط اجهزة القياس والتحليل - اجراء تجارب لتحديد صلاحية الجهاز كيفيا وذلك بواسطة امتصاص غازات كبريتية من الهواء الملوث بها - اعادة التجارب لتحديد صلاحية الجهاز كميا ولتعيين كفاءة عملية الامتصاص باستخدام الهواء المحمل بثاني اكسيد الكربون.

● المرحلة الثانية:

دراسة هيدروديناميكية عملية امتصاص الغازات بمساعدة المادة الرغوية النشطة وذلك للوصول الى الصيغة الرياضية المناسبة للتصميم، وتشمل هذه المرحلة تغيير ظروف التشغيل كالآتي:

- تغيير درجة حرارة الغازات الداخلة الى برج الامتصاص.
- تغيير سرعة سريان الغازات وسرعة دفع محلول الامتصاص.
- تغيير كميات المادة النشطة المولدة للرغوة
- تغيير تركيز الغازات الضارة في الهواء الملوث.

● المرحلة الثالثة:

بناء وحدة نصف صناعية باستخدام النتائج التي تم التوصل اليها في المرحلتين السابقتين.

هذا وقد تمت بحمد الله المرحلة الاولى ومعظم المرحلة الثانية، ونتوقع ان شاء الله الانتهاء من المرحلة الثانية تماما بنهاية العام الجامعي الحالي.

اما المرحلة الثالثة فسوف لن تبدأ قبل تقويم النتائج ووضع التصاميم للوحدة نصف الصناعية.

النتائج والتوصية

يمكن تلخيص النتائج التي توصل اليها الباحثون حتى الآن فيما يلي:

١- تم التوصل الى نوع المواد النشطة المكونة للرغوة الفعالة، وتم توليد فقاعات ذات مقاس مناسب ولها خاصية التجانس والاستقرار.

٢ بناء على النتائج السابقة امكن اجراء بعض التجارب على تيار مستمر من هواء جوي ملوث بغاز كبريتيد الهيدروجين ليتم امتصاص الغاز بمحلول مخفف من كبريتات النحاس، وكانت النتائج مرضية تماما حيث خرج الهواء من برج الامتصاص شبه نقي بعد ان تم التخلص من معظم ملوثاته.

٣- اعيدت التجارب ولكن باستخدام هواء جوي مخلوط بنسبة معلومة من غاز ثاني اكسيد الكربون في هذه المرة، وتم امتصاصه والتخلص من حوالي ٩٠٪ منه بواسطة محلول صودا كاوية مخفف، وقد تمت عملية الامتصاص في الدقائق الخمس الاولى من بدء التجربة.

٤ - تبشر النتائج التي حصلنا عليها حتى الآن بنجاح استخدام الطريقة الجديدة في التخلص من الغازات الملوثة للهواء الجوي مثل الغازات الكبريتية واول اكسيد الكربون والغازات النتروجينية طالما تم اختيار المحلول الماص المناسب لكل منها.

٥- اعطت الحسابات الاولية مؤشرات اقتصادية هامة تتمثل في الآتي:

أ - انخفاض من تكلفة تنقية النواتج الصناعية الغازية باستخدام الطريقة الجديدة عنها في الطرق التقليدية.

ب - امكانية الاستفادة من الغازات الضارة بعد امتصاصها وتحويلها الى مركبات كيميائية قد تكون مفيدة.

جـ - انخفاض تكلفة انشاء ابراج الامتصاص الجديدة عن النوع التقليدي.

- اما النتائج المتوقع الحصول عليها:

١- تحديد معامل انتقال المادة اثناء عملية الامتصاص.

٢- التحسن الملموس في قيمة معامل انتقال المادة وخاصة في حال التفاعلات الكيميائية البطيئة.

٣- اسراع عملية انتقال المادة مع زيادة معدل سريان الاوساط المتفاعلة (الغازات والمحاليل)

٤- التوصل الى الصيغة الرياضية المناسبة لوصف عمليات الانتقال في هذا النوع الجديد من الاجهزة ذات الرغوة النشطة.

الفوائد التطبيقية

- يمكن تصميم وبناء ابراج امتصاص جديدة تعتمد على توليد الرغوة النشطة بدلا من مواد الحشو.
- يمكن ادخال بعض التعديلات على ابراج الامتصاص القائمة حاليا في المصانع الكيميائية، والتي تستخدم طريقة الحشو لتصبح ملائمة للطريقة الجديدة اي بدون الحشو وباستخدام الرغوة النشطة
- يمثل ذلك التحول سهولة كبيرة في التشغيل ووفرا في نفقات الانشاء وفي تكلفة التشغيل كما اسلفنا.
- ومن المعروف ان معظم الوحدات الصناعية التي تنتج غازات ضارة يمكنها استخدام هذه الطريقة للمحافظة على هواء البيئة نظيفا وخاليا من التلوث.

الاجهزة المستخدمة

استخدام في الدراسة برج الامتصاص وهو المبتكر وصنع محليا واسطوانات للغازات واجهزة قياس معدلات السريان وجهاز تحليل الغازات وآلي مبرمج تحويل قياسات المواتوغرافي .

التوجيه والتعاون

عند الانتهاء من البحث وتقويم النتائج سوف يعد هذا البحث للنشر ان شاء الله، كما سيمكن تعميم نتائجه في المؤتمرات العلمية المتخصصة في معالجة تلوث الهواء الجوي، وسوف نقوم بارسال صور من نتائج البحث الى الجهات ذات العلاقة في المملكة مع التوصية باستخدامه في المصانع ومحطات القوى والتحلية.

يقوم مركز البحوث بكلية الهندسة - جامعة الملك سعود - مشكورا بدعم البحث وذلك بتخصيص ميزانية للانفاق على الاجهزة والمواد المطلوبة، كما يساهم في الحصول على المراجع ويوفر احد مساعدي البحوث للقيام بمساعدة الباحثين في التجهيزات المختبرية واجراء التجارب.

وساهمت ورشة كلية الهندسة بجامعة الملك سعود مع ورشة قسم الهندسة الكيميائية بالكلية في تصنيع الجهاز الرئيسي وتثبيته في المختبر.

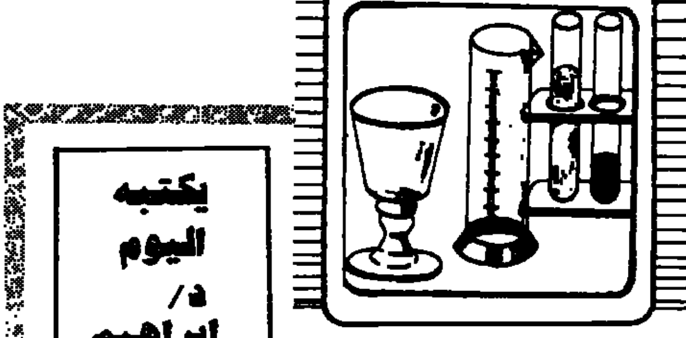
تقوم مستودعات جامعة الملك سعود بتزويد البحث بالمواد التي يطلبها.

المشاركون في البحث

الباحث الرئيسي د. احمد عمر فرج استاذ الهندسة الكيميائية - كلية الهندسة - جامعة الملك سعود.

والباحثون المشاركون د. فرج عبدالسلام محاضر بقسم الهندسة الكيميائية - كلية الهندسة - جامعة الملك سعود، م. علي حسن النخيلي محاضر بقسم الهندسة الكيميائية - كلية الهندسة - جامعة الملك سعود، مساعد باحث م. وليد العيسى مهندس كيميائي - مساعد باحث بمركز البحوث بكلية الهندسة

وتجدر الاشارة انه من المتوقع بمشيئة الله الانتهاء من البحث العام الجامعي الحالي بعد ان استغرق ثلاثة اعوام.



يكتبه اليوم د/ ابراهيم المعتاز

دعوة للتعاون بين الباحثين العلميين

معلوم لدى الجميع ماللبحث العلمي من اهمية ومكانة في تقدم الامم ورقيها وغير خاف ايضا ان كثيراً مما ننعم به من مخترعات ومانسير من آلات ماهو إلا نتاج لتلك العقول المفكرة والايدي الموهوبة والافكار النيرة، التي حباها الله سبحانه وتعالى لمن يكافح من عباده ويجتهد وزيادة هذه الفئة من الناس وانتشارهم في مجتمع ما دليل على رقي ذلك المجتمع وتطوره، بل ان فقدانهم سمة بينة من سمات التخلف العلمي، ولذا فان الحكم الاولي والصادق احيانا على تطور بلاد ما يتناسب مع ماتنتجه دور ومراكز الابحاث في ذلك البلد: هل هو ملائم لحاجة البلاد ومتناسق مع طموح اهلها وموف لمتطلباتها؟ هل تعمل مراكز الابحاث بشكل متكامل لتلبية هذه الحاجات والطموح والمتطلبات؟

ان في استجابة هذه الابحاث وتفاعلها مع البيئة المحيطة خير ونفع كبير لطائفة كثيرة من الناس ونصر للباحث بترجمته لخفايا العلوم ومجاهلها الى واقع محسوس ملموس مشاهد. كل هذا الخير يحصل بالتعاون والتكامل بين الباحثين في مراكز البحوث المختلفة. فلكم صرفت الاموال وبددت الجهود في اوقات واماكن مختلفة لابحاث متكررة معادة او على اقل تقدير متشابهة تحكمها نفس الظروف والاحوال والعلاقات العلمية مع فوارق بسيطة يمكن اخذها في الاعتبار. اننا وللاسف في كثير من مراكز البحوث مازلنا ندور في الاحرف الاولى لحرصنا الشديد على البدء دائما في حرف الألف، بينما قد شكل الكثير من حولنا كلمات بل وجملا مفيدة.

لن استفادة الباحث العلمي باخيه وتعاونه معه امر مطلوب لايمليه فقط المشروع الواحد المشترك الذي يدر عليهما بالمنحة الشهرية ويضطرهما الى كتابة التقارير انما هو فوق ذلك وأنبل، ان امل البلاد وتطلعاتها بل ورقيها وتقدمها معقود على هذا التعاون الجاد المثمر الذي تتلاقح فيه الافكار وتتشابك فيه التجارب والحصيلة العلمية للوصول الى نتائج ايجابية لها عائد ومردود مفيد. وكذلك في تكامل مراكز الابحاث وتعاونها وصول الى الاهداف المرجوة بخطوات ثابتة وسريعة.

ولعل من المفيد في هذه العجالة ان اذكر بعض السبل والطرق الموصلة الى هذا التعاون والتكامل:

١- اصدار النشرات والدوريات العلمية من كافة مراكز الابحاث وتدعيمها وتشجيع الباحثين على نشر مالديهم من افكار ومايقومون به من تجارب وماتوصلوا اليه من اعمال، ثم الحرص على نشر هذه الدوريات العلمية على كافة مراكز الابحاث وكل من له صلة بالبحث العلمي في سائر القطاعات.

٢- قيام الباحثين بالزيارات العلمية لمراكز البحوث غير التي يعملون بها للمساهمة في تقديم الندوات او ابداء الراي.

٣- طلب مراكز البحوث للرأي والاستفسار عن المواضيع العلمية المختلفة فيما بينها سواء في الابحاث الجديدة او في كل مايطرأ من مشكلات للاستفادة من الخبرة السابقة التي قد تكون قد مرّت بها احد تلك المراكز.

٤- تكوين الجمعيات العلمية في التخصصات المختلفة على نطاق البلاد وعقد حلقات علمية سنوية لهذه الجمعيات.

٥- قيام مراكز البحوث بعقد المؤتمرات العامة والندوات المتخصصة والحرص على دعوة الباحثين دعوة خاصة واستضافتهم في برامج هذه الندوات.

٦- حصر مراكز البحوث وطبع دليل يحوي مالديها من ابحاث ومتخصصين ومافيها من اجهزة علمية وامكانات مادية اخرى.

ندوة البحث العلمي من التجربة الى التطبيق

اهداف المشروع الوطني لسلامة المرور

خلال ندوة البحث العلمي من التجربة الى التطبيق والتي اختتمت امس طرحت عدة مشاريع للمناقشة والعرض خلال جلسات الندوة وسنستعرض في هذه الصفحة هذه المشاريع على فترات متعددة نبدؤها بعرض لدراسة مشروع المرور والذي تقدم به الدكتور خالد عبدالغني رئيس اللجنة الوطنية لسلامة المرور.

بديء العرض بشرح مفصل لمخاطر حوادث المرور المروعة واحصائيات عن الخسائر في الارواح والاموال ثم عرضت اهداف اللجنة التي تترجم الابحاث التي تقوم بها وحددت الاهداف كالآتي:

- ضرورة وجود تنسيق مستمر بين ادارات المرور والجهات المسئولة عن تنفيذ الطرق وصيانتها والجهات التي تتولى اسعاف المصابين وعلاجهم.
- ضرورة وجود مرور سيار اسعاف سيار على الطرق الطويلة.
- دراسة اضافة مادة جديدة الى نظام المرور تلزم الشركات والمؤسسات التي تعمل في الطرق والحفريات بتحمل جميع الخسائر التي تكون سببا فيها.

كذلك دراسة الحاق مادة في العقود التي تبرم مع الشركات والمؤسسات التي تزاول اعمال الحفريات او العمل في الطرق تنص على معاقبة الشركة أو المؤسسة في حالة وجود اهمال.

- اجراء بحوث في مجال المرور واسعاف المصابين في حوادث السيارات وطرق علاجهم وذلك عن طريق الاستعانة بالمؤسسات الوطنية المتخصصة في هذا المجال كالمركز الوطني للعلوم والتقنية والجامعات.

وضع خطط لتوعية المواطنين فيما يتعلق بنواحي المرور والاسعاف.

- تكثيف التدريب لرجال المرور وخصوصا الجنود وصف الضباط عن طريق ايجاد دورات تدريبية في الداخل والخارج وايجاد دورات مسائية عن طريق الاستعانة بالجهات التعليمية والتدريبية الحكومية.
- زيادة مراكز المرور في المدن الكبرى.
- تكثيف الدوريات في الاماكن المزدحمة وفي الاوقات التي تنشط حركة السير خلالها كأوقات ذهاب الموظفين والطلبة الى اعمالهم ومدارسهم او انصرافهم منها.
- تأكيد الزام اصحاب العمائر بتخصيص مواقف لسيارات سكان هذه العمائر.
- التفتيش المستمر من قبل البلديات والمرور على مواقف السيارات لضمان استمرار استعمالها مواقف للسيارات، كذلك الزام الاسواق بتخصيص مواقف للسيارات لاستخدامها من قبل رواد هذه الاسواق.
- دراسة فكرة تسجيل وقت خروج سيارات الاجرة ونقل البضائع المسافرة عند الخروج من بلد المغادرة وعلى سائقها ان يقدم هذه الوثيقة الى اقرب مركز للبلد الذي يقصده، فان وصل قبل الوقت المحدد في وثيقة التسجيل فيعتبر مخالفا ويعاقب على ذلك.
- الدراسة الدقيقة للحوافز الممنوحة لرجال المرور والاسعاف حاليا واقتراح تعديلها ان كان الامر يتطلب ذلك.
- منع صغار السن من القيادة بتاتا ممن تقل اعمارهم عن السن المقررة في نظام المرور.
- اجراء اختبارات كاملة للاجانب الذين يتقدمون بطلب رخص قيادة وعدم الاكتفاء برخصهم التي يجلبونها من بلدانهم او الاكتفاء بالاجراءات الشكلية لمنحهم رخص قيادة، مع مراعاة الاتفاقيات الدولية في هذا الشان التي تكون المملكة طرفا فيها، ومعاقبة صاحب المؤسسة او مدير الشركة التي تسمح لاحد منسوبيها بقيادة احدى سياراتها وهو لايحمل رخصة قيادة سعودية.
- استمرار التفتيش على السيارات على مدار العام وعدم الاكتفاء بالحملات المرورية.
- مطالبة صاحب كل سيارة بشهادة كشف دورية على سيارته فيما يتعلق بسلامة الاشياء الضرورية في السيارة كالعجلات والانوار والكوابح والمنبه، ووضع التنظيم اللازم لتنفيذ ذلك.
- وضع مواصفات ومقاييس كاملة للسيارات التي تستوردها المملكة وعدم السماح بدخول مايخالفها.
- دراسة وضع الوسائل التي تحد من استعمال السيارات وترشيد استعمالها.
- منع دخول جميع الاشياء التي تضاف الى السيارة التي يمنع نظام المرور وتعليماته اضافتها لما تسببه من حوادث ومعاقبة مستوردها وبائعها وصاحب السيارة الذي يضيفها الى سيارته.
- منع السيارات (المطعجة) او التي تلوث البيئة بأدخنتها من السير قبل اصلاحها.
- تطوير وتنظيم صيانة الطرق ومايتعلق بها من اشارات او لوحات سواء كان ذلك داخل المدن او خارجها.
- تزويد جميع التقاطعات الرئيسية باشارات ضوئية.
- توفير وسائل الاتصال السريع بقدر الامكان على الطرق الداخلية والخارجية.
- دراسة انشاء استراحات على الطرق الطويلة تتوفر فيها جميع وسائل الراحة والامن وجميع الخدمات التي يحتاجها المسافر، والاستفادة مما لدى وزارة المواصلات من تنظيم لهذا الموضوع.
- وضع موازين على مداخل ومخارج المدن للتاكد من ان حمولة الشاحنات نظامية وذلك حفاظا على الطرق من التلف.
- دعم جمعية الهلال الاحمر السعودي وخصوصا فيما يتعلق بمشروع الاسعاف السيار.
- استخدام الطائرات العمودية كلما كان ذلك ممكنا لنقل المصابين بدلا من السيارات.
- انشاء مراكز اسعاف على الطرق الطويلة بشكل كاف لتغطية جميع الطرق، وانشاء مراكز اسعاف في مداخل المدن لاستقبال المصابين واسعافهم باسرع وقت ممكن.
- تزويد جميع المستوصفات داخل المدن بسيارات اسعاف لتكون قريبة من مكان الحادث بدلا من جلب هذه السيارات من المستشفيات العامة.
- اعداد مستشفيات صغيرة محمولة على سيارات تكون موزعة داخل المدن وعلى الطرق الطويلة لتقديم الخدمات الصحية في الوقت المناسب للمصابين الذين يكونون في حالة خطرة ولا يمكنهم الانتظار حتى الوصول للمستشفيات العامة.
- الزام جميع المستشفيات الحكومية والاهلية باستقبال حالات الحوادث التي لاتحتمل الانتظار واجراء الاسعاف لها ومن ثم تحويلها الى المستشفيات العامة.
- الزام جميع المسعفين بحمل المصاب بغض النظر عن كونه حيا او ميتا وترك تقرير حياته او موته للمستشفى والزام جميع المستشفيات باستقباله مهما كانت حالته.

ولأجل ذلك قامت عدة بحوث لتنفيذ تلك الاهداف منها تقويم خدمات الهندسة المرورية في المملكة وتطوير نظام المعلومات.

- تطوير نموذج لرسوم الحمولات الزائدة للشاحنات.
- تطوير برنامج تعليم سلامة المرور لكليات التربية - تحليل الخصائص النفسية والاجتماعية المتعلقة بسلوك القيادة في المملكة.
- نظام ترقيم لوحات السيارات وتسجيلها وانتقال ملكيتها.
- الخدمات الطبية الطارئة

وقد وضعت عده ادلة منها - دليل الدراسات المرورية - دليل وسائل التحكم المروري الموحدة - دليل تعميم مواقف السيارات - - دليل تعميم التقاطعات - دليل الفحص الفني الدوري للسيارات - دليل الخط العربي على اللوحات.

وفي غضون الاسابيع القليلة القادمة ستكون هناك رؤية واضحة لبعض الامور وتمثل نتائج نهائية لبعض النقاط. وسنقوم بمتابعتها ونشرها. وفي الاسبوع القادم ان شاء الله سنعرض بقية البحوث المناقشة في الندوة.

كلمة الخزامى

بين الخطأ والصواب

الاول: يكون بعلمكم انني الشاعر الوحيد الذي يلاجارى في ميدانه ولاينقد في نتاجه سواء قل او كثر ولهذا السبب لا اتقبل النقد من احد لأن قدراتي التي وهبنيها الله تفوق كل قدرات اقراني ومن لم يصدق يطلع على ديواني المتواجد بالاسواق بكثرة وسيكون لديه العلم اليقين عن شطحاتي الفذة التي ان اغفلتموها فلن يغفلها التاريخ الذي اجزم انه سيدون افكاري باحرف من ذهب تقديرا لقلمي الذي اتى بمعجزات العصر نتيجة لسعة مداركي وتعمقي في شتى ضروب الحياة وماشاعريتي الا امتداد لذلك التعمق رغم قصر تجربتي ولهذا السبب فاني الشاعر والكاتب رقم واحد في عالم لاشيء.

الثاني: صدقت ياعزيزي الكاتب والشاعر فقد عرفت منزلة نفسك ورحم الله امرىء عرف قدر نفسه.

الثالث: اما انا يا اخي الثاني فاني استفيد من آراء الآخرين ولا اعتمد على نفسي في اي مجال من مجالات ادبنا الشعبي الا بعد اخذ آراء من حولي او على الاصح منهم اقدر مني في هذا الميدان ومع ذلك لم يضرني شيء بل ان ذلك اكسبني محبة الناس وزرع الثقة فيما بيني وبينهم ولهذا اراني مرتاح البال هادىء النفس لا احدث نفسي بما لا يعنيها ولا اطمع في نيل حق احد من الناس ولا اتجاوز حدود طاقتي فماذا تقول عني؟

انك في منتهى العقلانية فقد عرفت نفسك تماما وانزلتها المكان الذي ينبغي لها وهو مكان لا ضرر ولا اضرار وذلك ماتحسد عليه فسر على بركة الله.

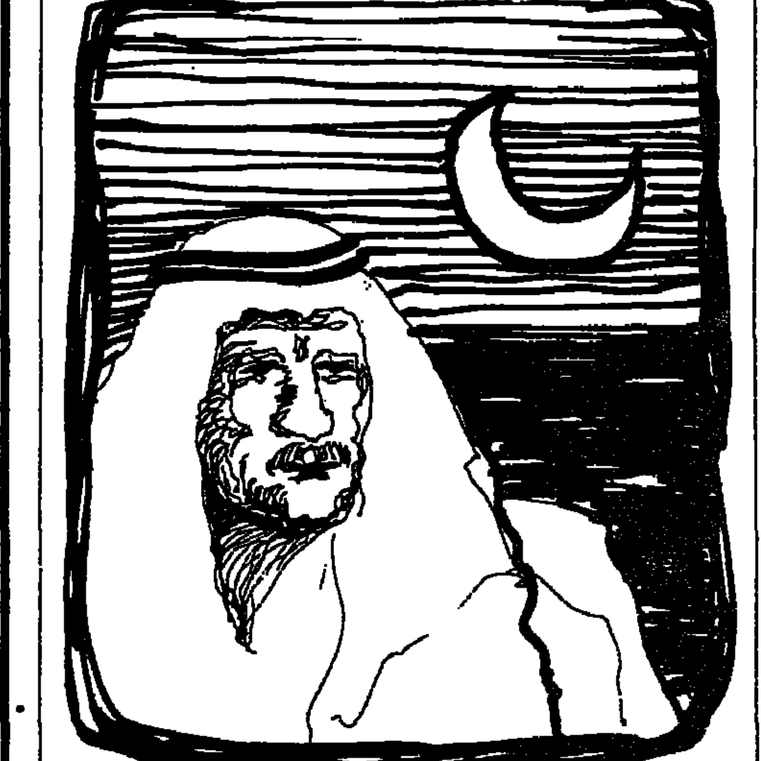
الرابع: وانا يا اخي الثاني انسان احب الظهور ويغريني بريق الشهرة وافعل في سبيلها مايجب ومالايجب فماذا تقول عني:
انت دون شك طير ياللي.

● الخزامى

من دخيل الله الى ابن دخيل الله

دخيل الله بن برجس المريبض شاعر من شعرائنا الشباب الذين يهمهم الاحتكاك باقرانهم ولهذا نراه في هذه القصيدة يداعب غازي بن دخيل الله بن عون الذي يهمنا ان نتلقى رده على دخيل الله في اقرب وقت لما للاخذ والعطاء من فائدة ادبية يعود مردودها على ادبنا الشعبي.

ياغازي الدنيا عذاب وغرابيل
ميزانها مابين ميل وعدالا
والياصفا الميزان يوم عن الميل
يوم على بعض المخاليق مالا
واليا صدق براقها بالمخاييل
تبرق جنوب ونوب تبرق شمالا
تمشى على كيفك وتوفي لك الكيل
وتسقيك من مزن السحاب الثقالا
وان دبرت صحكت عليك المحابيل
ماعاد لك حيلة ولالك محالا
في ديرة المكتوب ماعاد لك حيل
الا من الخلاق جل وتعالا
واللي يعرفون اللحن والتماثيل
عافوا مشاربها قراح وزلالا
لكن ابا اشكي لك ثلاث مغاليل
روحي وقلبي والضلوع الهزالا
لجابهن رمح الرموش المضاليل
من سيد الخفرات باه الجمالا
راع العيون اللي هدبهن كما الليل
اللي على الخدين جاله اضلالا
كن الجبين مسارج فيه قنديل
قنديل في نور الجبين يتلالا
والعنق عنق اللي ترب المداهيل
بين النفود وبين هاك الجبالا
والله ياالدنيا اعلوم وتهاويل
عشاقها مغير ظل وزالا
اول زماني شربتني من النيل
واخر زماني نكلت بي نكالا
وياغازي اوصلتك اطروش ومراسيل
معهم على ماقيل سين وسوالا
نبى على مثلك ازعوج وتماثيل
واظن عبدالله يجيله مجالا



اعداد: محمد بن زبن بن عمير

في رحاب الادب الشعبي

الشعر النبطي بين مفهوم التجديد والتطور

سبق ان قلنا في حلقة سابقة ان الذين ينادون بالتجديد انما هم المتاثرون بالمدرسة الرمزية والالتزام بالاصالة وهذا في اعتقادي شيء مستحيل اما الذين ينادون بالتطور او التطوير لهذا الشعر حسب لغة العلم تبعاً للسان الدارج فربما يكونون اقرب الى الصواب من اهل التجديد، فالتطوير للشعر النبطي يقضقض عليه محاسن الاصالة خصوصا اذا كان من الشباب الذين ترعرعوا في المدينة الملتصقين ببيئة الاصالة ويحاكون الصحراء واخيلتها واحلام اهلها ومن ذلك نقرأ هذه المقطوعة للشاعر الشاب ضيدان المريخي:

البارحة جتني مع الليل ساريه
احداث ماضيها لشوقي يقودها
جتني على غفله وهزت مشاعري
تبى اتعوض ماكذب من وعودها
وفزيت من شوقي على اقدام فرحتي
واستبشرت دنيا الهوى في وجودها
مديت كفي واستدارت من الحيا
وغلب على طابع حماسي برودها
قلبت اكشفي لي ماتكنه مشاعرك
لاتحرمين النفس غاية ورودها
وقامت تكلم مع تقاطيع هرجها
ومع كل كلمة ينثني خصر عودها
تميل من وين اتجه بارد الهوى
وتلعب باصابعها على اسفل جعودها
وانا اتلوعنى من الهرج حسرتي
والنار شبت من ضلوعي وقودها
اضغط من الحسرة على بطن راحتي
والبنت زادت من عناي بصمودها
واقفت وانا وافق مع الليل وانتحت
ماعاد اشوف الا تلامع اخدودها
سحابة مرت على غير ماطر
غرت مضاميها ابراجف ارعودها
ورجعت واليأس اقتحم خائب الرجا
والعين عافت من عناها ارقودها

وللاخ خضير البراق بنفس المعنى واختلاف الوزن

صحيت من غفلة منامي وفزيت
ووقفت اجاوب صوتك اللي دعاني
وناديت باسمك تالي الليل ناديت
وقلبي هتف لك قبل ينطق لساني
بعيوني الثنتين شفتك وحييت
صاحي وهمستك ادغدغ كياني
واثرك، خياله في اثيابه تخفيت
افرحتني وابكيتني في مكاني

والتطور في لغة الشعر النبطي هو اختيار الالفاظ دون تكلف واختلال اوزان ومثال ذلك هذه الابيات لشاعر هوازن:

يوم ريحك مع هوى الغربي عبق
انتشيته مير كذبت الصدوق
ماخبرتك من طبق تركب طبق
لين غربت الوفا عقب الشروق
في ميادين الهوى فزت بسبق
مير من عقب الوفاء غادي بيوق
في سويداء القلب حبك قد لبق
فرقه قلبي على كل العروق
كان بعت الحب للذكرى تبق
واعرف ان الشوق للعاشق سروق
والجريح اللي لغيرك ماشبق
لو تعزا عنك ملزوم يتوق

هذا في نظري تطور الشعر النبطي في لحن لسانه الدارج في عصر العلم.

الدمام / محمد الغزلي

اراء في الشعر النبطي

نشرنا في تاريخ ٢١/٤/١٤٠٦هـ ابيات للشاعر ناصر بن عبدالله المسيميرى تحت عنوان آراء في الشعر النبطي وذلك في زاوية رحاب الادب الشعبي بقلم زميلنا محمد الغزلي والذي قال ان هذا راى الشاعر ناصر المسيميرى الذي يتحاشل كلمة شاعر كما هو واضح من عجز بيته الرابع في هذه القصيدة وهذا يعني تواضعا من شاعرنا واحتراما لشعرائه وبشاعريته يرى ان ما ينشر في الصفحات الشعبية ليس شعرا بمفهومه الحقيقي وهو المفهوم الذي تتفاعل معه مشاعر الناس وهو رأي مقبول لدى الكثير من المجتمع هذا خلاصة ماقاله الغزلي تعليقا على ابيات المسيميري التي منها:

يامبتلين الشعر لا تدمرونه
خلوه للي فاهم في معانيه
خلوه للي فاهمين افنونه
يضبط موازينه ويضبط قوافيه

الى آخر الابيات التي دارت حول هذا المعنى الامر الذي جعل نسايم نجد تخالف المسيميري في ابياته آنفة الذكر من حيث المعنى بابيات على نفس القافية والوزن ترى فيها مالايراه في ابياته حيث تقول:

بديت باسم اللي ينشى امزونه
الواحد اللي ينشع البال طاريه
وابديت قيل هيضته المهونه
من مبتد ماهاج بالقلب يبديه
المبتدى بالشعر لا تحطمونه
يمكن مع الايام تقوى معانيه
ابى اسالك يابن النشاما المعونه
خلق الولي للكون كم هي لياليه
والطفل انشد عنه من يرتجونه
يقعد ويزحف ثم يبداء تخطيه
ماظنتي به شاعر تذكرونه
لو كان شعره صافي الفكر يرويه
ماصاح للغالي بعالي الحونه
وكل مبتدى لابد بدء الغزل فيه
الحى قلبه حى لاتدفنونه
يبى الحيا ويبى الاجاويد تهديه
وشعر الحكم والنصح لاتبخلونه
تحتاج عشاق الخزامى لطاريه
نبيه مجانا لنا تصرفونه
مانغفتني عن مبدع نقتدى فيه
ابى اردود للنسايم حنونه
به جرح بيغاله مرد يشافيه
وصلاة ربي عد ما افتر كونه
على النبي بعداد ماسال واديه

نسايم نجد : حائل

صاحبة الرسالة قالت انها مبتدئة. ولكن من واقع ابياتها ارى ان شاعريتها تكتسى بطابع الجودة.

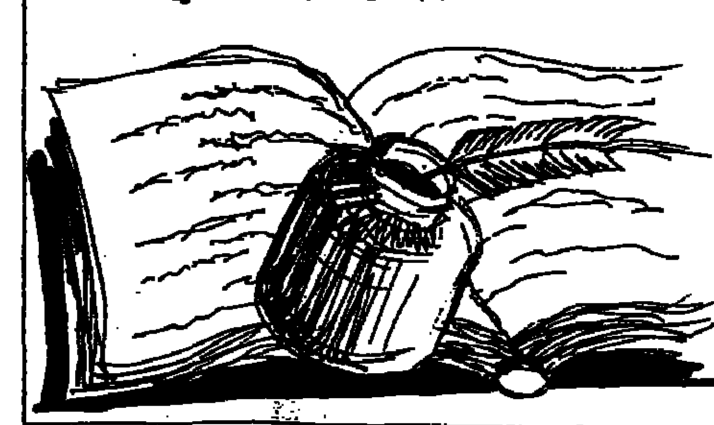
على ضوء هذه الابيات اما من ناحية الراي فان المسيميري يقصد في ابياته مالم تقصد لانه يخاطب المدعين بالشعر وهم بعيد كل البعد عنه بحكم انهم يدعون الجودة في انتاجهم بينما هي ترى تشجيع المبتدىء حتى يستطيع ان يجاري الآخرين عن طريق معرفته للخطأ من الصواب في قصائد اقرانه. وكل الاثنان اجاد في نهجه وما اود قوله ان هناك فئة قليلة ولله الحمد ترى من نفسها منزلة محمد عبدالله القاضي او العوني وابن سبيل وهم لايمكن ان يصلوا لهذا المستوى بسبب غرورهم الذي اعماهم عن مجالات التزود من نتاج الآخرين بما يحقق الفائدة لهم الامر الذي ابقاهم في مستوى لايحسدون عليه.

رسالة اعجاب

اسعد الله اوقاتك بكل خير بحثت عن ديوان الشاعر عبدالرحمن العطاوى فلم اجده منذ صدوره حتى ان اهداه لي احد الاصدقاء.. في هذه الايام فقراته واعجبت بما حوى ودفعني هذا الاعجاب الى كتابة هذه الابيات التي ارجو ان تكون قد اصابت الهدف وعبرت عن بواعث الاعجاب.

ديوان شعر جزل يالوى ديوان
معنى جزل والقاف صاق وضاق
ديوان يجمع بين در ومرجان
للي يعشق الشعر شاق وكاق
تملك يابو نواف تصريف الالحان
كن الذهب يصرف بصرف القواق
ابيات يتشفن الضماير والاذهان
وسحر البيان اضفى عليها اللحاق
فيها صعيب القاف لدحيم قد لان
يقدم على علم الوفاء مايخاق
وفيها يبوح افلان بالسر لفلان
فيها السناق يشتكى للسناق
فيها شكوا لدحيم خدرات الاعيان
نجل العيون امبيحات الخواق
وياماشكى من قبل نربين الايمان
وقد لوع الحب العفيف النصاق
حب على وضح التقاشل ماكان
معشوقة توق لمعشوق واق
حب على ماقيل من قلب ولسان
وتصدق ويصدق مثل شيمه واق
ويالماحوا الديوان من كل الالوان
كم جال في روض المعاني وطاق
والياقراه اللي للاشعار نشطان
كن العسل ينساب بين الاشاق
سلام احلى من هماليل الامزان
واحلا طعم من درحمم الشعاق
يااللي وزنت القاف كنه بميزان
حتى يجي بين البيوت اختلاق
ومن ساهموا باشعارهم شانهم شان
يلفون ميدان المعاني تلاق
كل ابلج للجود والمجد شفقان
اهل العوايد بالسنين الهجاق
وان جات شدات الدهر والقسى بان
يرسون مثل السفن فوق المراق،
قلته وانا يشهد بهارب الاكوان
مالي هدف مقصود بين وخاق
إلا اني المعجب وبالحيل فرحان
وديوان ابونواف غاية مطاق

● ذياب بن عبود العصيمي: الطائف



لغز الصفحة

نشرنا في عددنا الماضي لغز الشاعر ناصر المسيميري والذي كان نصه:

انا بنشدك عن زرع ازرعه ولا حصده راعيه
بذر بذره ولكن ظنتى ماذاق منفوعى
عجائب مايموت الزرع لو راعيه مايسقيه
ولو هو طال عمر الزرع مايظهر له افروعى

وهو يعني به الوشلم: وقد توصل للحل كل من فهد مدعج المطيري من الرياض:
وجار الله بن مساعد الغزى من الزلفي: وعارف ضيف الله المطيرى وعبدالمحسن غازي المطيري من حائه: وهؤلاء بدون ابيات اما الاخ حمد عبدالله النوشان من الخبراء فقد اصاب الحل بقوله:

تفضل يابو عبدالله جواب للملانهديه
الايا مرحبا باللي يحاول كل موضوعى
نعرف اللغز يامحمد ولو ناصر يبى يخفيه
ترى ذاك الوشلم اللي بحكم الشرع ممنوعى

ومن الزلفى اصاب الحل محمد عبدالكريم الغزى الذي قال:

جوب اللغز جاهز يابن زبن بذمتى ما اشربه
لو انه عند بعض الناس مرغوب ومشفوعى
تحط الوشم بنت الناس مدرى وينش تبغى فيه
على الخدين والكفين اشوف الوشم مزروعى

ومن الزلفي ايضا اصاب الحل فهد العلي الغزى الذي قال:

الايا راعى الالغاز ومتهو بالنظم قافيه
ابيوت قلتها واللغز ياراعيه مشفوعى
تراه الوشم يابن عمير في وجه المها حاليه
ولكنه مضى وقته ولا له صار منفوعى

اما لغزنا لهذا العدد فانه للشاعر عبدالرحمن العطاوى الذي قال:

انا بنشدك عن بنت تعيش بخمسة اشكالي
ولو واحد يموت اتموت هاك البنت من موته
تفيدك في البلد وايضا تفيدك بالخلا الخالي
وتفيدك في السماء وتنجي البحار من حوته

فان عرفته عزيزي القارىء اتصل بنا على الهاتف ٤٨٢٨١٢٠ يوم السبت من الساعة الرابعة وحتى الخامسة وماعدا ذلك نعتذر.

ياحسين

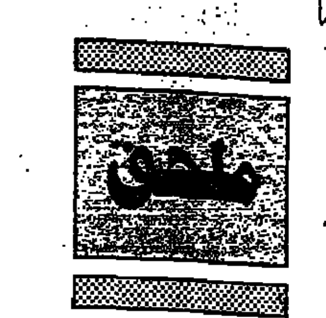
ياحسين لاتبكى ودلد المودى
صبر على برد الزمان وحروره
اليا بغيت اريال يمى تلدى
وان ضاق صدرك دلهوك البزوره
تبكى وانا قد بيح الصبر سدى
والله ما انى ماضى في فطوره
لا ودك الفرقا ولا هوب ودى
ولابد من بعد الحلاوة مروره
والله ماتى للظروف امتحدى
والنفس في كسب المراجل غيوره
والرزق من عند الولي بالتصدى
ولا ينفع المخلوق علمه وشوره
ياراكب اللي للطب مستجدى
لخر مديل وسايقه مايعوره
اليا عطا مع وقرق مجرهدى
خطر من السرعة تصرم اسيوره
اشريق من جده مشي مستعدى
والعصر في نزل تهاوى انجوره،
منزالهم شرق القياسر مردى
وجنوب ضلع الذئب لي يزوره
في حاجر من عقب سيله امندى
عشبة من الوسمي تقاطر ازهوره

جرى عبدالرحمن المطيري: جدة

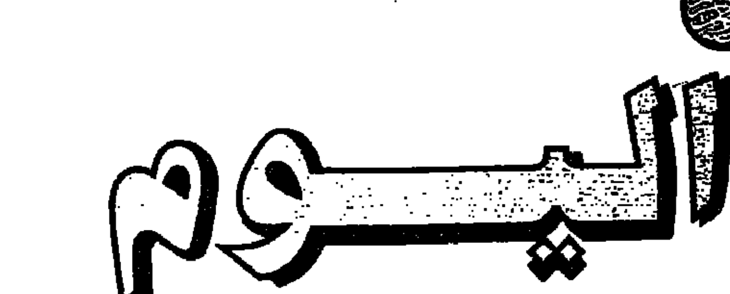
قررت

قررت انا انشر قصتي بالجريدة
واللي جهلني يفتهم وش جرالي
اربع اسنين عشتها بالمكيدة
مافيه يوم مر والبال خالي
ان جف دمع العين جفني يزيده
يسبق نريف الدمع وبل الخيالي
والصدر به حسرات نار وقيده
نار توقد في سناها اشتعالي
عليك ياعنق المهاه الفريدة
يااللي اعيونك مثل عين الغزالي
مافيه يوم مر وانتي بعيدة
دايم خيالك مشترك مع خيالي
لولا الجفا والقلب مثل الحديدة
انك ملاك الحسن باول وتالي
عنكم عنفت القلب وعيا يفيده
يقول عذلك يارفيقي اهبالي
وقت مضى لي جعل ربي يعيده
ويصبح ميل الوقت عندي عدالي
قبل خضع للحب ناس شديدة
مجنون ليلى وابوزيد الهلالي
ثم قلت ياقلب العنوش تريده
لا صار خلك شرق وانته شمالي
قال النصايح ماتقل رصيده
ميزك حبه مع جديد الليالي

عواض بن الحريص: عنيزة











الخميس ١٨ جمادى الأخرة ١٤٠٦هـ ـ ٢٧ فبراير ١٩٨٦م
العدد ٦٤٥٨ ـ السنة الثانية والعشرون

اقرأ داخل الملحق

- اضواء على الثقافة
- كي جيمسون بين يدي وليم بليوك
- الكشكول
- حول قراءة التراث ـ محمد العلي

«فن»
- الكيف.. فيلم هادف يشوبه الاسلوب التجاري
- حديث قصير مع مذيع قطري
- ١٥ رجب الحفل الفني.. في احتفالات امانة مدينة الرياض
- صفحة الفن التشكيلي

ساحل الريحان

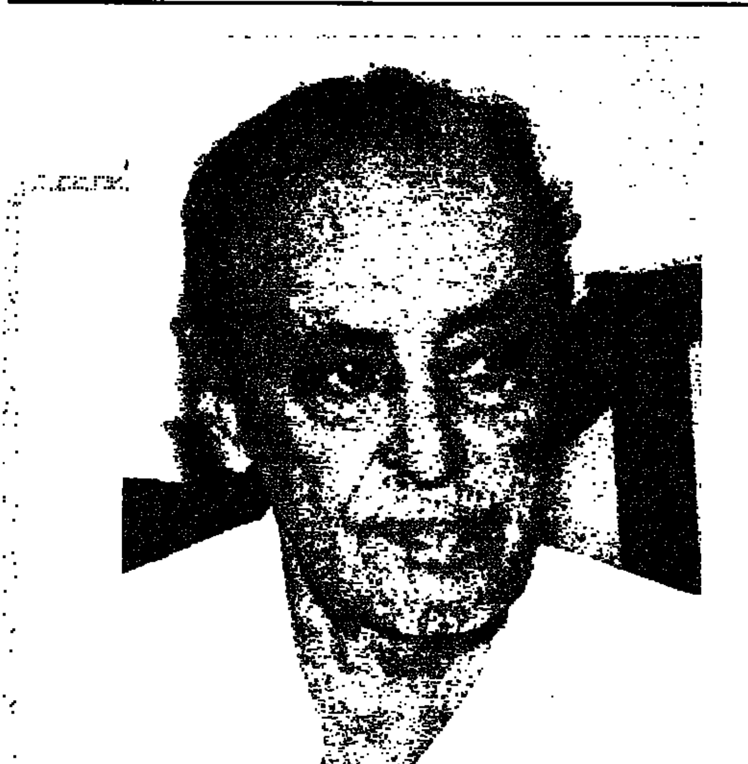
شعر/ حسين سرحان

تمشَّقَ الليل الا ما نطاوله
الحق حقٌ ولكن أين باطله؟
مضت سنات على طرفي فقلت له
أتطَّبي النوم شوقا او تحاوله؟
ياذا المدامين من كأس، وخابية
وذا القرينين.. ماذا انت فاعله؟
نبئت انك قد تسخو، وقد نديت
يداك بالجود.. فانداحت فواصله
هل يُبْلغنِّي المدى اسطورة زعمت
بأنك «١» الروح.. والريحان ساحله
و(ارفيوس) الفتى.. ماكان في يده؟
اذا ترنم.. واحلولت شمائله!
ما ان تلفت.. حتى انجاب عن صور
بالغيب.. تنكر عقباها عواذله
ياصاحب الأيك.. ان الأيك يسحرنا
روضا.. وماصدحت فيه بلابله!
فكيف لو اجهشت (سلامة)، وغدت
(جميلة) في (عقيق) انت شاغله؟

■ ● ■

هذى السنيات من بؤس.. ومن فرح
مضت، ورحنا على رسم نسائله!
يا أبرق الريش من لوني ضحى ودجى
اما سألت صباحا.. ما أصائله؟
ان شئت هات مداما.. أوفهاتِ ردى
ان المخبرَ.. يدرى من يناقله
كنا شبابا، وكان العيش يجمعنا
فها هو الثوب، قد ذابت هلاهله!
اصبحت شتى انا وحدي، فكيف بنا
لو استمرت على (قيس) قبائله؟
والدهر صاول قوما في عرامهم
فكيف بي.. أُدْرِيهِ.. او أصاوله!

(١) انا اعلم ان الباء زائدة وقد جاء مثلها في كلام العرب.



متابعات ثقافية ● متابعات ثقافية ● متابعات ثقافية ● متابعات ثقافية ● متابعات ثقافية

معرض لادباء من النمسا

يقام حاليا في مركز جورج بومبيدو في باريس معرض بعنوان «فيينا خلال الفترة من ١٨٨٠ ـ ١٩٣٨» وهو اول معرض يقام لمدينة فيينا في باريس.

ويضم المعرض بعض نماذج للفنون والثقافة والفكر لعدد كبير من الفنانين والكتاب والمفكرين النمساويين من عواصم الحضارة الحديثة يستمر المعرض حتى شهر مايو القادم.

عطيل .. غنائيا

تعرض حاليا على مسرح الشانزليزيه في باريس المسرحية الغنائية «عطيل» للموسيقار الايطالي روسيني، وذلك ضمن مهرجان فنسيا الذي تستمر عروضه حتى نهاية شهر فبراير الحالي.

وتعتبر المسرحية الغنائية عطيل من روائع الموسيقار /روسيني/ ١٧٩٩ ـ ١٨٦٨ الذي اعتبر اسطورة في عصره حيث الف العديد من المسرحيات الموسيقية اشهرها /حلاق اشبيليا وعطيل/.

لوحة في مزاد

حققت لوحة مطرزة باشغال الابرة قامت بتطريزها فتاة امريكية غير معروفة في التاسعة من عمرها علم ١٨٠٠ رقما قياسيا في مزاد في نيويورك حيث بيعت بمبلغ مائة الف دولار.

وكان من المتوقع لها ان تباع بمبلغ ثلاثين الف دولار فقط مما يعد هذا اعلى سعر دفع في تطريز بالابرة للوحة.

وتمثل اللوحة منزلا ابيض اللون وسط الحقول والمراعي الخضراء حيث ترعى الاغنام والخيول.

افتتاح قاعة عرض فنية

افتتحت مؤخرا احدث قاعة من قاعات العرض الفني والتي تحمل اسم «قاعة» عبدالمنعم الصاوي للفنون والآداب في القاهرة».

وتضم القاعة معرضا للفنون التشكيلية ومكتبة للاديب الراحل وقاعة للمسرح التجريبي وصالونا ادبيا.

اسبوع ثقافي تونسي

يقام في سلطنة عمان في اواخر شهر مارس القادم اسبوع ثقافي تونسي.

ويشتمل هذا الاسبوع على عدة تظاهرات ثقافية من بينها عروض من الفنون والتقاليد الشعبية التونسية اضافة الى تنظيم معارض للكتاب والرسم وعرض الاشرطة السينمائية.

اعمال ادبية عربية بمدريد

اصدرت جمعية الصداقة الاسبانية العربية ودار /كنتارابيا/ للنشر كتابين الاول بعنوان /مدخل للادب العربي الحديث/ والثاني بعنوان /من الاطلسي الى دجلة حكايات عربية معاصرة.

والكتاب الثاني عبارة عن مجموعة من القصص العربية ساهم فيها ثلاثة كتاب من المغرب وكاتبان من فلسطين وكاتبان تونسيان واخران من سوريا وقصاص مصري واخر عراقي.

اصدارات ادبية

صدر عن دار نشر كتب الفنون /سيمان/ بمدينة لايبزج في المانيا الديمقراطية هذا العام مجلد آخر من مجلدات تاريخ الفن الالماني للفترة بين ١٧٩٠ و ١٨٤٨ وكتاب حول التقاليد الفنية والثقافية في اسيا وغير ذلك. ومن بين الكتب المصورة الكبيرة التي ستصدر هذا العام كتاب /فن نيبال/ من تاليف لاي بانفديل وكتاب /الفن السوري في ثمانية قرون/ من تاليف الدكتور عفيف بهنسي الذي سيصدر باللغات الالمانية والانجليزية والفرنسية والعربية.

وفي سلسلة /مساهمة دار نشر سيمان في التاريخ الفني/ ستصدر مؤلفات حول فارس والفن الياباني في القرون الوسطى والفن الصيني.

اوراق في الفن: لقعوار:

اصدرت رابطة المسرحيين الاردنيين كتابا جديدا للقاص فخري قعوار بعنوان (اوراق في الفن) ويقع الكتاب في ١٨٤ صفحة من القطع المتوسط ويضم مجموعة مقالات تطرق فيها الكاتب الى بعض المسلسلات التلفزيونية والمسرحيات والموسيقى والغناء والسينما والالوان الفنية الاخرى في مهرجان جرش.

ادب الاطفال في محاضرة: للاديبة زليخة ابوريشة:

عمان: القت الاديبة زليخة ابوريشة محاضرة حول ادب الاطفال ودوره في مكافحة الانحراف والجريمة وتناولت السيدة زليخة وهي كاتبة للاطفال تطور الادب العالمي الخاص بالاطفال قديما وحديثا واعطاء امثلة مشيرة الى انحراف ادب الاطفال عن غاياته مما يؤدي الى اضرار جسيمة تصيب متلقي هذا الادب وهم الاطفال وخلصت السيدة ابوريشة الى القول بانه لا يوجد تشريع يقي ادب الاطفال مع ان الحاجة ماسة الى هذا التشريع الذي يصون مكانة ادب الاطفال ويحافظ على ما فيه من مثل عليا ينبغي ان تبعث في الجيل الجديد، وقدمت المحاضرة اقتراحات عملية منها ضرورة التوجيه والعناية والمراقبة على الافلام والمسرحيات والقصص ودعت الامهات والاباء الى اليقظة والحذر في اختيار ما يختارونه من الكتب لفلذات اكبادهم وفي نهاية المحاضرة، دار نقاش هادف وبناء شارك فيه عدد غير قليل من الحضور..

عدد جديد من مجلة ارض الاسراء

عمان: صدر عدد من مجلة (ارض الاسراء) التي تصدر عن مركز المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس في عمان، وتضمن العدد الذي يشرف على تحريره السيد زياد ابوغنيمة طائفة من المقالات والابحاث والدراسات الاسلامية المهمة لعدد من العلماء والمفكرين منها: عملية محاولة اقتحام المسجد الاقصى، والانتهاكات الاسرائيلية المتكررة ضد المقدسات الاسلامية واجتماعات المؤتمر الاسلامي للرد على هذه الانتهاكات بالاضافة الى اخبار من الوطن المحتل ومجموعة من المقالات الادبية والقصائد الشعرية باقلام نخبة من الكتاب في الاردن والوطن العربي.

الانسان العربي والتحدي الحضاري: ندوة فكرية في عمان

اقيمت في عمان ندوة حول موضوع الانسان العربي والتحدي الحضاري تحدث فيها كل من النائب يوسف العظم والدكتور هاشم ياغي رئيس رابطة الكتاب سابقا والدكتور سحبان خليفات مدرس الفلسفة الاسلامية في الجامعة الاردنية بعمان، وقال النائب يوسف العظم ان التقاء المال والعقل والحرية في اطار الهوية الاسلامية سيجعل الانسان العربي قادرا على مواجهة التحدي الحضاري الغربي ودعا الى عودة الاموال العربية المهاجرة واعادة العقول العربية الموجودة في الخارج واطلاق حريات المواطن على ان يتم ذلك كله في اطار مجتمع اسلامي.

ودعا الدكتور هاشم ياغي الى استخدام القوة لاسترجاع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الكرامة العربية المهدورة واطلاق حريات المواطن وقال انه بغير هذه الاشياء جميعا لا يمكن ان تقوم للحضارة العربية قائمة وتحدث د. سحبان خليفات فاوجز التحديات التي تواجهنا وهي تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية ودعا الى مواجهتها بنشر التعليم واعادة النظر في المناهج التربوية وتنظيم الاقتصاد الوطني ودعم الصناعة المحلية واعتماد التخطيط الاقليمي ويذكر ان هذه الندوة حلقة في سلسلة الندوات التي نظمها مركز تنمية المجتمع المحلي.

الآفاق المستقبلية للفكر العربي

القى الدكتور حسني الشياب المدرس في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية بعمان محاضرة حول الآفاق المستقبلية للفكر العربي، وذلك بدعوة من جمعية الحقوقيين الاردنيين، وقد تناول المحاضر خلال محاضرته التي استغرقت زهاء ساعتين تطور الفكر العربي ومراحله المختلفة ومدى تأثره بالمتغيرات السياسية والحضارية العالمية.

وحضر الندوة عدد كبير من الحقوقيين والمهتمين.

مناقشة كتاب: تاريخ العرب الحديث

نظمت اللجنة الثقافية والعملية في كلية الآداب/ الجامعة الاردنية ندوة لمناقشة كتاب تاريخ العرب الحديث لمؤلفه د. عبدالكريم غرايبه وقد شارك في الندوة د. محمد عاقل الامين العام المساعد لاتحاد الجامعات العربية وكبير المؤرخين العرب المعاصرين ود. علي محافظة رئيس جامعة مؤتة بالوكالة ومن المختصين بتاريخ العرب الحديث ود. عبدالعزيز الدوري وهو من اقطاب الفكر التاريخي العربي المعاصر.

وقال د. محمد عاقل ان هذا الكتاب، يعالج اوضاع المنطقة العربية من المشرق الى المغرب عبر اربعة قرون ونصف مشيرا الى الجوانب التي يمكن اخذ العبرة منها في تلك الفترة وتطرق المؤلف ايضا الى القضايا السياسية الكبرى التي احدثتها التغيرات المختلفة في المنطقة دون النظر الى الجوانب الاخرى.

واكد د. علي محافظه ان الكتاب ابرز نظرة المؤلف الى التاريخ العربي الاسلامي بعامة والى تاريخ العرب الحديث بدرجة خاصة وهذه النظرة تقوم على ادراك واضح لاهمية التاريخ وتأثيره على فهم العلائق بين الشعوب، وتقوم كذلك على تعزيز فكرة التفاهم والتعاون بين الامم الاسلامية الثلاث العربية والتركية والفارسية. وذكر رئيس جامعة مؤتة ان اهمية هذا الكتاب تكمن في انه لا يتناول التاريخ كأحداث مجردة وانما يسلط الضوء على ظواهر الاصلاح والتمدن ونتائجها الخطيرة على حركة التاريخ واثر الاقتصاد في التغيرات السياسية والتاريخية ووصف الدكتور محافظه هذا الكتاب بأنه خلاصة لتجربة مؤلفة في تدريس تاريخ العرب الحديث وهي تجربة تتسم بالجرأة والدقة والنقد.

واما الدكتور عبدالعزيز الدوري فقد نوه بالكتاب والمشاركين في المناقشة التي نظمتها لجنة البحث العلمي في الكلية وشرفته بان اختارته مديرا للندوة.

الشعيبية تعرض بالدار البيضاء

تعرض الفنانة التشكيلية المغربية، الشعيبية العذراوي، اخر لوحاتها الزيتية برواق الفن المعاصر بالدار البيضاء، ويستمر العرض الى اخر الشهر الحالي.

الشعيبية التي احبت الالوان والازهار في صباها، ظلت وفية في اعمالها الفنية للالوان والازهار وفطرة الصبا، ونظرة الصبا للناس والاشياء، فجاءت لوحاتها تحمل صدق الالوان وصفاء الرؤيا التي يتمتع بها الانسان.. صبيا.

نموذج للتعاون الفني

بادرت مجموعة من الفنانين التشكيليين المغاربة باقامة معرض مشترك بالدار البيضاء، يضم ٤٣ لوحة زيتية، يخصص ريعها لمساعدة المخرج التلفزيوني حميد بن الشريف الذي يرقد حاليا باحدى المستشفيات الفرنسية حيث يعالج من اصابته بسرطان الرئة. بينما تروج في كواليس التلفزيون المغربي اخبار مفادها ان نخبة من المطربين والمطربات يستعدون لاحياء سهرة فنية لنفس الغاية..

دراسات في النص الشعري.. العصر العباسي.

ـ ما أكثر الدراسات المتعلقة بالنص الشعري وما اقل مايمكن اعتباره دراسة حقيقية واستبطانا ذكيا للمفردة الشعرية.. فالمهم ليس الكثرة كما هو معروف.. بل الجودة والكيف النظري المتمكن من تناوله للابداع المطروح على بساط البحث والاستقصاء..

●● والشعر كابداع متجاوز للشكل لابد الا ينظر الى قيمته الخارجية وايحاءاته كشكل فقط.. بل هناك قيم اخرى تستدعي الوقوف عندها والتعامل معها بنفس الحس الداخلي الذي تكتنزه وتفيض به مثال على ذلك الشعر العمودي وقصيدة الشعر الحديث.. فالنموذج هو المطلوب وهو محط عناية الدارسين واهتماماته الاستقرائية لانه يبحث داخل الشكل وليس في اطار حدوده او خارجه..

●● بالنسبة للشعر العربي في عصوره الحقيقية ابتداء من العصر الجاهلي ووقوفا عند العصر العباسي فانه مهما كثرت الدراسات واختلفت مناهجها يظل بحاجة الى الكشف من ناحية باعتبار ان النموذج يتعدد كثيرا ويتيح ذلك التعدد الفاصل الزمني الكبير بين عصر وعصر او بين شاعر وجيل من الشعراء.. وتكون القضية الشعرية المحركة لهذا النوع من البحث او الدراسة متعلقة بالفنيات التقليدية ..كاستنطاق معايير الجودة واختيارها من شاعر لآخر بالاضافة الى الصور الفنية الخاصة بأي منهما..

ويختلف الوضع بالنسبة لزمن الشعر العربي المعاصر إذ تتدفق الاشكالات الفنية الرئيسية كتجاوز العمود وكسر ضابط التفعيلة والوزن وتقوم الاستقراءات الدلالية العميقة داخل النص الشعري الجديد اضافة للأبعاد الاجتماعية والفكرية في مضمون النص الذي يقترف الغموض ويجنح الى الايماء الحاد غالبا في محاولة لجعل رماد الواقع وناره الخابية هدفا يتحرك بملامسة النص والكشف عن خبيء تضميناته الفنية ذات المستوى ليبدو منصبا ودقيقا في ذات الوقت.

●● الكتاب الذي تعرض له الآن يمثل عدة دراسات بمستوى جيد للنص الشعري في العصر العباسي فمن القراءة التقليدية التفسيرية ينطلق المؤلف الى مكنون اللغة والى المفردة المتمنعة المستقرة يقول مؤلف الكتاب في مقدمته:ـ

«....على انه من المفهوم اننا لا نعني باللغة تلك الكلمات المتحجرة وانما نعني بها عملية الخلق الذكي الجديد الذي يعطي الحساسية الجمالية لكل عصر، فهي اذا كان من بعض مكوناتها الآن الصورة والرمز والاسطورة والتقطيع السينمائي، والعرض القصصي، والتوتر الدرامي والتباين بين طريقة التعبير ومايعبر عنه... الخ. على ان هذا لا يعطي العصمة المطلقة لكل عصر فما اكثر الذين عبروا بطريقة خاطئة عن عصرهم، وبلغة فاسدة لا تعبر عن تجاربهم وبيئاتهم.

، مانريد ان نصل اليه اننا لا نريد ان نصادر حضارة على حضارة، ولا بعصر على عصر، ولكن نريد أن نصل الى مايمكن أن يسمى «الحق الشعري» لكل عصر، وفي الوقت نفسه نرى ان هناك من الشعر مايستطيع بقدراته الذاتية التجول في كل الأزمنة، وبخاصة تلك القصائد التي صهرت صهرا تاما لغة وفكرا وعاطفة، والتي اصبحت كالسبيكة على حد تعبير ابن الأثير..».

بهذا يبدأ المؤلف حديثه عن دور اللغة واهميتها عبر العصور من زوايا مختلفة.. وبالتالي أثرها في النص الشعري المبدع والذي يتنقل بين العصور كما يقول المؤلف في موضع اخترناه من المقدمة.. وتلك اغراءات تجسد لنا قيمة الكتاب ومستواه من حيث طرح الجديد وبحث الأعمق..

●● الكتاب صادر عن دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع بالرياض أما المؤلف فهو الدكتور عبده بدوي الإستاذ في كلية الآداب بجامعة الكويت ورئيس تحرير مجلة «الشعر» المصرية. ويقول المؤلف عن كتابه انه «محاولة للتعرف على النص الشعري وقضاياه من خلال دراسات رحبة لعدد من القصائد في العصر العباسي».



هل نصمت ؟!

هل من الضروري ان يبدو المرء مثقفا وانسانيا هذه الايام ـ اقصد هذا الزمن ؟! انه سؤال لايفسر بأي حال ثرثرات المثقف العربي الذي انفلتت من ذهنه ضرورات مرحلة مابعد المذاهب الفنية والفكرية التي لايزال يتشدق بها ويسف حولها دون معرفة تامة.

وحتى لا نتجاوز كثيرا السؤال الاول المطروح هنا لانمتلك مقومات لتساؤلات اخرى عن المبررات الحقيقية لغياب المثقف العربي.. ولماذا يبدو مثقفا هو بالذات يتقزم عالمه المحدود ويضيق به كل يوم حتى ليكاد ينفجر دون ان يدرك سببا يجعل قناعاته اشد منطقية واوضح جدوى من اي وقت مضى..

ومبرر السؤال الاول هو ان الهمجية لم تعد اتهاما ملصقا بشعوب تعاني التخلف وموروثاته فقط.. بل اصبحت سمة تتستر عليها وسائل الدعاية واجهزتها في عوالم تصدير الثقافة والفكر والفن الينا.. ولكي لايكون هذا الموضوع شائكا باشاراته المقتضبة نود ان تأتي الافادة بمقدار ماتعصف باورواحنا افعال وتصرفات من نظن انهم يصدرون الينا بهجة الفكر والق الفن والثقافة فلا نملك ازاءهم إلا الاعجاب الشديد والانبهار الأبله المفرط البلاهة ولاسباب لايريدون هم اعطاءها تفسيرات معقولة وصحيحة تبرر العداء ومعنى التشويه الذي يلحقونه بالشعوب المغلوبة على امر واقعها ومرارة ظروفها وازماتها!

ان من الواجب الا نكرر دعواتنا بتفهم قضايانا وهل هي عادلة ام لا.. لمن لايريدون حتى سماع ذلك ويكتفون بتشويه صورتنا ويلاحقون مهاجرينا بحروبهم الدعائية والاقتصادية واكثر من ذلك.. في فرنسا بشكل خاص وامريكا.. ان كلمة عربي اصبحت تعني هناك همجيا..منبوذا وكائنا قذرا غير مستحب يعشق الارهاب ويستمرىء الجهل والتخلف!! وفكرة ان نتصدى لذلك بمثله لايساوي في الحقيقة ذرة مما يفعله هؤلاء ويخططون ويبتكرون له!! ان تفسيراتنا نفسها لما يحدث لم تعد بنفس النكهة الحارقة الاولى فبدا كل شيء قاتما وكثيفا يلاحقنا ويزدرينا.

فليصمت اذن من يسمي او يظن نفسه مثقفا.. ليصمت على الاقل صمت احتجاج يحفظ هيبة كلماته واتزان مشاعره مكتفيا بذلك التفريغ والاهدار غير المعلن لمحتويات نفسه وضميره!!

●● قد يقول منتقد ان الصمت عادة قبيحة في مواجهة الضحالة والضجيج والكآبة ولابد من الوجع المتكلم بضمير الكل.. وتفجعنا اثر هذا (مارينية) الثقافة العربية بحطام الكلمات المهدرة من غير طائل والقصائد التي حتى لاتقيم اود صاحبها بغض النظر عن مستوياتها وآثارها اللا محسوسة في الاذهان المشحونة بأصوات المطربات ومشاهد التمثيل التجاري الرخيصة.. اضف الى كل هذا غوغائية الاتجاهات الفنية والادبية وسقوط المنهج امام الادعاءات والافتراءات التنظيرية المدعية.. الا مارحم الله!

ان الضرب في المستحيل.. ضرب من المستحيل الاشد لأن عملية البناء عندما تتدرج من اعلى الى اسفل.. يملأ الغبار رئتي رجل الشارع وتسقط الحجارة فوق رؤوس الناس.. بالرغم من ان ذلك مستحيل.. ولكن فليكن مجرد افتراض نعلقه على مشجب الغياب الحقيقي للمثقف كفعل غير موجود.. وحقيقة لاتنبت الا في ارض السحر.

أضواء على الثقافة

ملف نادي الطائف الادبي

«وجهدنا في هذا الملف ان نجعل قضية ويتضمن رؤية فنية حديثة ذات ابعاد استشرافية لاننا نؤمن بان الملف الذي لايحمل رسالة يحوي في تضاعيفه معرفة هلامية ورؤية ضبابية ولذلك لم نرد كتابة الجمل المتخمة بالحرص والتردد والتي تتصدر معظم الصفحات الاولى في الدوريات والمجلات»

«لهذا كله كان التغيير الكامل في فكرة الملف الذي كان دوره في السابق اعلاميا من خلال اصداره كل عام يتحول الى كتاب دوري يحوي اعمالا جادة لاسماء ساهمت وتساهم بشكل فعال في ساحتنا الادبية»

بهذا الكلام الرائع يقدم نادي الطائف الادبي ملفه الثقافي الجميل الذي حرص القائمون عليه بان يحمل قضية ورؤية فنية حديثة. وقد شارك الشاعر علي الدويني بقصيدته الرائعة «ونسالونك» وهي من قصائد الشاعر القديمة:

حين يجهدني الناس
او يجهد الناسَ امري
اتلمس صدري .. افتشه
هل تبقى به نورس اخضر
وبلاد صغيرة؟
اترى حطت الطير فيه بكراتها بعد
ام ضرب البدو فيه الخيام؟
ها انا قد وكزت على البحر عودا
نضوت عن الجسم بردتي
القروية
وهاتمي قارب الماء
والماء ما اكتفى في فمي
اتحسس في الرمل ضحك الندى
والمدى
والمياه العميقة

● علي الدميني

ويشارك عبدالله الزيد في قصيدة بعنوان: «صياغة لموت السؤال:»

ندمٌ
وانسراب الى فقرات العدم
عتم
يبتغيه سؤال العتم
ندم ..
عتم ..
وجمل يذوب بلا وطن
وطن يرتمي
حيث لامهجة ترتوي منه
لا وشك يرسل الوجد فيه بوشم البشارة
لا رَيِّق بالجمل
يشيع بكائية للجمل

● عبدالله الزيد

امينتي قصيدة للشاعر عبدالرحمن العشماوي:

اتعني ان افقا عيني الصمت
ان اجعل اذان الدنيا
تسمع صوتي
ان ابني فوق جبيني العزة
بيتي

● عبدالعزيز الصقعبي

الشاعرة فوزية ابوخالد تشارك في الملف بقصيدتها في رثاء الشاعر معين بسيسو «لاتقبل التعازي .فالاشجار . تموت واقفة»

معين .. ومع هذا فانت ذهبت
احمل وصيتك وانتقل بين الصمت وبين الصمت
حملت تاريخ جيل من الشهداء معك وذهبت
ادور الآن بين المراكيز وبين قوس ونشابة
ادور اصرخ في صمتي المحاصر من الجهات الخمس
يرجع الصدى جريحا .. صبورا .. طويلا
كحرب العصابات في الزمن النووي
معين .. ذهبت..
كيف اعطاك قلبك ان تقول الساعة للموت حين
كتبت قصيدتك الاخيرة على مبكى الحصار
ومت موت فلسطين
تنفرط عيون الزا على ترابك الآن
عقد من البارود ومن الياسمين

«اغصان متتالية لعصفور الكتابة» قصيدة للشاعر عبدالمحسن يوسف:

حدقت مليا في فضاء مغلق كثقب
استمطرت الشمس/ تاولتها وجهي
الذي استحال رغيفا من الفداحة
قلت:
اكاتب الاشجار عن وجهها
احضن العاصفة
فجاة/
ارتميت على شفق اخرس،
ونهار ضئيل كاصبع
غصن - الغياب:
كلما احاول ان افتح وجهها
يعتمرني الغياب
للغياب فتنة البكاء

يضم الملف دراسة من قراءة التراث للدكتور لطفي عبدالبديع يتناول فيه قضية اللغة وعلاقتها بالعلوم العربية والاسلامية .. ويخصص جزءا من بحثه لعلم الكلام واصوله واللسان واللغة ويقول: «اللغة فكر بل هي فكر يحيط بالحياة جميعا بحيث تتشكل فيه الثقافة ويتشكل فيه الانسان وتصوره للكائنات وللوجود وللاشياء. ان الانسان يضع مقولات للعالم وللاشياء بواسطة اللغة، ان الانسان يقيم علاقات بين هذه الاشياء بواسطة اللغة ان الانسان يقيم وجوده وكيانه في هذه اللغة، وقد كانت العربية عند الاوائل بهذه المثابة»

اما د. محمد الشنطي فان مشاركته في هذا الملف هي بحث «محاولة للاقتراب من خصوصية الحداثة في الساحة الثقافية المحلية» ويبدأ في تحديد مفهوم الحداثة كظاهرة انسانية بعد ان ربطها بتحديد بيتر فوكنر في كتابه «الحداثة.. المصطلح النقدي» فترتها ما بين ١٩١٠ - ١٩٣٠م ثم ينفي الدكتور الشنطي ارتباط الحداثة بالقيد الزمني «واذا نظرنا الى الحداثة كظاهرة انسانية او موقف حضاري فلابد ان ننفي عنها قيد الزمان باعتبارها حساسية خاصة تطمح الى جذرية التحول والتغيير والاكتشاف الدؤوب للمناطق البكر في الوعي الانساني وفي اللغة وحساسية من هذا النوع تثيرها عوامل اجتماعية ونفسية شديدة الارتباط بالتحولات التاريخية في حياة الامم، وهذا يقودنا الى التسليم بان حداثة - وان عتقت من قيود الزمان والمكان في مفهومها العام - تظل ظاهرة متحققة في السياق التاريخي، فكل عصر يفرز حساسيته الخاصة ورؤيته المتجددة للعالم»

ويقسم د.الشنطي الحداثة كظاهرة انسانية وذات ابعاد فنية، وعلاقة التراث بالحداثة، وينظر اليها بعين الغرب، ويؤكد على تناقضها وعدم اتكائها على ابعاد فلسفية ثم يحدد مفهوم الحداثة على انه يتلخص في: معارضة التراث والثورة على العقلانية والنفعية»

ويصل د.الشنطي الى تحديد بدايات الحداثة في المملكة حيث يقول انها بدأت في السبعينيات ويرجع في هذا التحديد الى محاضرة د.البازعي بجامعة الملك سعود، ومقالة الاستاذ صالح الصالح في رده على محاضرة د.البازعي. وبعد هذا يحاول د.الشنطي الحديث عن «قضية الحداثة من الواجهة النظرية وتجلياتها في الكتابات النقدية والمداخلات الفكرية على الساحة».

ويحوي الملف كذلك مجموعة من القصص القصيرة لعبده خال، محمد الشقحاء، عبدالله العتيق، حسن النعمي. وقصة مترجمة مع دراسة لها للاستاذ سعيد السريحي، وقصة مترجمة من الادب الامريكي مع دراسة للاستاذ فائز ابا. اضافة الى مقال عن بول سيزان كتبه عبدالملك محمد صالح فضيل. اشرف على الملف الاساتذة، علي حسن العبادي، محمد الشقحاء، عبدالله سعيد جمعان. امين التحرير عثمان الصيني، وشارك في لجنة الاعداد كل من عالي القرشي، عبدالعزيز الصقعبي، محمد محسن الغامدي. خالد المعاميد.

لوحة الغلاف للفنان خليل حسن خليل. ونحن نبارك لنادي الطائف هذا الجهد الجميل والاختيار الموفق، ونتساءل عن اصدارات الاندية الادبية المماثلة التي طال انتظارها!!





مستقبل الأدب الفلسطيني.. وانقسام البردوني على نفسه..

في دراسة جيدة للشاعر اليمني عبدالله البردوني نشرتها صحيفة ٢٦ سبتمبر في عددها الأخير بعنوان «مستقبل الادب الفلسطيني» يتوقف القارىء عند قضية هامة كثيرا مايفتعل الحوار فيها حول عزلة الادب الفلسطيني ومايطرح لذلك من تصورات لمايحمله المستقبل..

عنوان الدراسة قد يشير بان تغيرا جذريا، سالبا او ايجابيا، لابد مداخل لحركة الشعر الفلسطيني ولكن الدراسة كلها تنفي ذلك لتؤكد ذلك التواصل بين النتاج الشعري الفلسطيني، ومنذ مطلع الخمسينيات وماانتجه الارض المحتلة، وابناؤها اليوم، وما يمكن ان يكون مطروحا في المستقبل .... على نحو ماتؤكد ايضا اتصال هذا النتاج الابداعي الفلسطيني وتواصله مع حركة الشعر العربي الحديث في مختلف مواطنه، وان حمل لنفسه سمات خاصة، يؤكدها البردوني حين يقارن بين مايكتبه شعراء الارض المحتلة وبين مايكتبه غيرهم من الشعراء في مصر او سوريا او العراق او اليمن او السودان عن القضية الفلسطينية، ويستدل عليها بالمايزة بين الادب العربي في المشرق، وبينه في الاندلس، حينا، وينفيها البردوني حين يؤكد ان المتغيرات السياسية في مصر - في عهد السادات - لم تغير، ولو قسرا، من التحام الشعراء المصريين، وانخراطهم مع الفلسطينيين في الهم الواحد الذي حمله نتاجهم الشعري، مثلما ينفيها - تلك السمات الخاصة - حين يرى ان مايطرأ على فلسطين المحتلة من تغيرات سياسية -حين تعود للفلسطينيين دولتهم - لن يغير من توجه الشعر الفلسطيني في شيء، اذ كلما زال هم طرحت هموم جديدة، ومن ثم، مع القناعة بهذا التصور، لاتكون ثمة ظروف حضارية بالدرجة الاولى تنتج تلك السمات الخاصة، او التمايز الخاص، على نحو ما كان الحال في الاندلس.

يقول الشاعر الاستاذ عبدالله البردوني عن تواصل حركة الشعر الفلسطيني، ان الايدي اليمنية قد تلقفت في مطلع الخمسينيات اول مجموعة شعرية حين اغضبتها كارثة احتلال فلسطين، وكانت بعنوان «المشرد» للشاعر ابي سلمى، عكف عليها المثقفون، وانتسخها البعض، من البعض الى ان تحولت الى غابة من الاوراق تهاداها الاصدقاء لتنتقل القصائد المجموعة من الاوراق الى القلوب والافواه، وانشدتها المدارس.

وقد كان شعر ابي سلمى قوي القابلية في غير اليمن، اذ نشرته الصحف المصرية، واللبنانية، ولان كارثة فلسطين - كما يقول البردوني - كانت موفورة الاشباه في غير فلسطين، وكان ديوان ابي سلمى الاول اول رسول الى الشعوب من قلب الكارثة التي لها اشباه مختلفة الاسامي في كل وطن.

وفي منتصف الخمسينيات جابت الوطن العربي - كما يقول البردوني ايضا - اصوات الارض المحتلة، فدلت فلسطين على وجودها اذ تفجر في صوت سميح القاسم ومحمود درويش وتوفيق زياد وفدوى طوقان.

وتبدى الشعر الفلسطيني مختلف الروائح - كما يقول الاستاذ الشاعر البردوني - والمذاق على الشعر العربي كله، على وفرة الشعر العربي في ذلك الحين، اذ جاء الفلسطيني معبأ بنار القضية الانسانية مختلف الرؤية عن شعر السياب والبياتي في العراق، وعن شعر خليل حاوي وادونيس في لبنان، وعن شعر حجازي وعبدالصبور في مصر، وعن شعر الفيتوري ومحيي الدين فارس في السودان، وعن شعر الزبيري ولطفي امان في اليمن، وعن شعر ابراهيم العريض في البحرين، لا لان الشعر الفلسطيني اجود من سائر الشعر العربي ولا سائر الشعر العربي اجود من الشعر الفلسطيني، ولكن كان هناك اختلاف مذاق وروائح اتسم به الشعر الفلسطيني .. ثم يتساءل البردوني: هل مرد ذلك الى حرارة القضية الفلسطينية؟

ولابد ان ينهض هنا هذا السؤال امام طرح الاستاذ البردوني: هل يمكن ان يقوم «المذاق والروائح» الخاصة اساسا لتمايز حركة شعرية وفصلها عن سياق عام تنتج في ظله الحركة الشعرية العربية تبدياتها المختلفة او المتنوعة على صعيد التجريب مع اشكال جديدة وعلى صعيد اختلاف التجربة والموضوع؟..

وعلى هذا القياس، هل يمكن ان نمايز بين الشعر «السيابي» والشعر العربي في مختلف البلدان، لان السياب خرج على عمود الشعر - وتمايز في ذلك - ولان قصيدته مثلا «انشودة المطر» يظل لها مذاقها وروائحها شديدة الخصوصية؟ ومع ذلك يمكن ان تقاس تجارب كل شاعر، في كل بلد، واختلافها في التجربة والشكل والموضوع، على نحو اختلاف الشعر الفلسطيني في الموضوع وحرارته بسبب ثقل وطأة المأساة على الشعراء الفلسطينيين اكثر من غيرهم، بل لعلنا لانتفائل في شحذ السؤال حين نقول، هل يمكن ممايزة «الشعر في الجزائر» - لا الشعر الجزائري، في فترة المقاومة عن حركة الشعر العربي، على الرغم من ان منطقة المغرب العربي - في تونس والمغرب والجزائر - تكاد تفترق في مصادر ثقافتها، واحتكاكها بحركة الادب في فرنسا بالذات عن منطقة المشرق، ومع ذلك فان نتاج الشعر في المغرب وان تفرد بتجاربه ومغامراته مع الشكل يصعب ان نعزله عن حركة الشعر العربي في ارجاء الوطن العربي، بنتوءاتها في منطقة، وانحسارها في اخرى، فكل ما يتشكل بالحرف العربي في اي منطقة من الوطن العربي خارج من تحت خيمة الظرف التاريخي والحضاري العربي الواحد، الذي يصعب ان تقاس حركة تململاته مثلما تقاس اجابات الطلبة بدرجات عشرين في الاختبارات للتمييز بين نجاح ورسوب..

ولكن الاستاذ البردوني يكاد يقع في تناقض واضح بسبب محاولته تأكيد «اختلاف» الشعر الفلسطيني عن الشعر العربي حين يستشهد من تاريخ الادب العربي باختلاف النتاج الشعري العربي في الاندلس عن غيرها من بلاد المشرق العربي، ويصر على ذلك الاستشهاد رغم اختلاف الظرف الحضاري ومعرفته بذلك الاختلاف فيقول:

«فهل يمكن قياس الادب الفلسطيني بادب الاندلس الذي اختلفت سماته وبالاخص في عهد ملوك الطوائف عن ادب بغداد ودمشق وصنعاء والقاهرة؟

ان هناك - كما يقول البردوني نفسه - فرقا بين المواطن الاندلسي النائي والمختلف وبين الوطن الفلسطيني الذي يقع في القلب من الوطن العربي. ومع هذا فان هناك تشابها بين اختلاف الادب الاندلسي في القديم وبين اختلاف الادب الفلسطيني المعاصر من ناحية واحدة، تكمن في عضوية المفردات وفي التشكيل الجمالي.

هنا يترك البردوني قضية الشعر الفلسطيني كاملة وينبري لرصد «الاختلاف» بين الشعر الاندلسي (الذي فطنت كليات الآداب الى اختلافه فجعلت له اساتذة متخصصين بدراسته وتدريسه، ومن ثم يطلب ان يكون للادب الفلسطيني ايضا متخصصوه)، وبين الشعر العربي في الشرق، فيحصر المسألة في عدة نماذج متقاربة لاتقوم دليلا على ما اتفق عليه الدارسون من اختلاف بين فيها كيف غير الاندلسيين واضافوا الى المعنى، ومثالا يستشهد بقول ابي فراس:

اقول وقد ناحت بقربي حمامة
ايا جارتي هل تعلمين بحالي
ايا جارتي ما انصف الدهر بيننا
تعالي اقاسمك الهموم تعالي

وقول ابي العلاء:

ابكت تلكم الحمامة ام غنت
على فرع غصنها المياد

ليرى ان شعراء الاندلس قد شاركوا في هذه الرؤية الى الطيور، ونقلوا اكثرها الى ظواهر طبيعية اخرى، خلعوا عليها حسا انسانيا اوفر كقول ابن خفاجة في مساقر استقر على شاطىء نهر:

والقى عصاه حيث تعبث بالحصى
جنوب وتلهو بالغصون شمال
فكانما بين الغصون تنازع
وكانما بين المياه جدال

فهذه الالسنة الفكرية للاشجار - كما يقول البردوني - والمياه التي تعبث بها ريح الجنوب والشمال فريدة لان الشعر المشرقي كان يصور هذه المشاهد تصويرا وصفيا خارجيا..

وايا كان الامر فان البردوني قد اجتهد في اثبات الثابت، اوتقديم البرهان على مالاخلاف عليه، لا لشيء الا ليدعونا الى موافقته على دعواه بان الشعر الفلسطيني يتمايز عن سائر الشعر العربي، وانه غير قابل للتنازل عن اسباب تمايزه حتى ان تغيرت الظروف السياسية، او حلت القضية باستعادة الدولة الفلسطينية، تماما كما يتمايز الشعر الاندلسي عن الشعر العربي - قديما - في سائر البلدان العربية، ومن ثم يطالب بان يكون له - للشعر الفلسطيني - دارسوه ومدرسوه اسوة بالادب الاندلسي، ولتكون دعوته عند هذا الحد قد بلغت حدا من الغرابة حين يصادر - في مستقبل الشعر الفلسطيني - اي احتمال للانصار في حركة الادب العربي، حتى بعد ان يخرج من الدولة الفلسطينية، لا فلسطين المحتلة، ورغم اشارته الى اختلاف الظرف التاريخي والحضاري بين وضع وموقع الاندلس وبين فلسطين، ورغم مايقوله صراحة من ان «الشعر الفلسطيني الحديث نشأ متأثرا بالسياب والبياتي وحاوي...»

ربما صدر الشاعر الاستاذ عبدالله البردوني عن محبة خاصة وتعاطف يمتلكان القلب من كل عربي وبشكل اشد قلب الشاعر، ولكن اليس غريبا ان نتصدى لمحاولات قلة من المستشرقين تجزىء الادب العربي، او الفن الاسلامي واضعين - اعتسافا - سمات خاصة لكل بلد، ليكون هناك الادب المصري والفن العراقي، وهكذا تأكيدا لتمزيق الجسد العربي بوشائجه الواحدة، ثم ندين هؤلاء المستشرقين ونفضح اهدافهم، لنعود ونتبنى دعواهم على نحو ما؟!

فصول في تاريخ علم الانسان..

□ علم «الانثروبولوجيا» مايزال يصنع تاريخه بالرغم من مرور مايقرب من مائة وعشرين عاما على نشأته. ويتناول كتاب «قصة الانثروبولوجيا» الصادر في الكويت عن سلسلة «عالم المعرفة» المسار العلم لقصة الانثروبولوجيا العامة ويعرضه في اطار موجز ومبسط ويوثق بين الفكر والعصر، ويوضح طبيعة الترابط بين النظرية والمنهج اللذين يصعب الفصل بينهما، فالانثروبولوجيا ترتبط ارتباطا وثيقا بالمجتمع الانساني الذي توجد فيه، اذ هي تعكس في حقيقة الأمر قيمه السائدة وتخدم مصالحه. وفي التعريف الذي وضعه الدكتور شاكر سليم في قاموس الانثروبولوجيا الصادر عام ١٩٨١م يقول: «ان الانثروبولوجيا هي علم دراسة الانسان طبيعيا واجتماعيا وحضاريا». وعلى بساطة التعريف الا انه قد حسم مشكلة تعدد فروع الانثروبولوجيا فحددها في ثلاثة تخصصات رئيسية فقط وهي الانثروبولوجيا الطبيعية، والانثروبولوجيا الاجتماعية، والانثروبولوجيا الثقافية.

ويقدم الفصل الاول من الكتاب التعريفات المختلفة لكلمة «انثروبولوجيا» في الولايات المتحدة واوروبا ومصر، واستخداماتها المختلفة وتخصصاتها المتعددة، وعرض موجز لجهود الباحثين في كتابة تاريخ الانثروبولوجيا. وفي الفصل الثاني «بواكير الفكر الانثروبولوجي» تبدأ قصة الانثروبولوجيا، التي يمكن ردها الى العصور القديمة، بالرغم من ان الانثروبولوجيين الغربيين يرون ان الاصول النظرية الاولية للانثروبولوجيا قد ظهرت مع عصر النهضة الاوروبية. ففي عصر النهضة، تمت عدة استكشافات جغرافية لبلاد وشعوب خارج اوروبا، ونتج عن المعلومات التي كتبت عن تلك الشعوب، تغير جذري في الفلسفات القائمة حينذاك، عن البشر والحضارة، وطبيعة المجتمع الانساني وتطوره. وقد كان لكل ذلك اثره الكبير في تطوير المعرفة الانثروبولوجية، واعدادها لامكانية التبلور والنشأة المستقلة عن رحاب الفلسفة الاجتماعية في القرن التاسع عشر. ولكن قبل ان تصل الانثروبولوجيا في رحلتها التكوينية الى القرن التاسع عشر، كانت قد بلورت اصولها النظرية على اساس المادة الوصفية عن ثقافات الشعوب المكتشفة، التي كتب عنها الرحالة وغيرهم. وفي هذا الاطار يناقش الفصل الثالث البدايات النظرية لعلم الانسان في اطار اسهام مادة ادبيات الرحلات والتغيرات الفكرية للعصر. ويقف الفصل الرابع على مرحلة النشأة الاكاديمية والتخصص المهني في علم الانثروبولوجيا، ويوضح المؤلف كيف ان عصر الثورة الثقافية والعلمية قد تمخضت عنه الحاجة الى فرع جديد من المعرفة لكي ينظر الى الانسان في اطار شامل، يستمد اصوله المعرفية، ومفاهيمه، من العلوم المتصلة بالحياة البيولوجية والاجتماعية على حد سواء. ففي خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، حدث ان انحسرت اهمية الفلسفة امام زحف التفكير العلمي. وفي خلاله ايضا، تطورت العلوم الاجتماعية واستطاع العالم البريطاني ادوارد تايلور في اوائل سبعينيات القرن الماضي، ان يرى بفطنته ان اساليب حياة الشعوب وتنوعها وتغيرها، يشكل ظاهرة جديرة بالدراسة في حد ذاتها، وان علما جديدا يجب ان ينشأ ليقوم بهذه المهمة. ويعرض هذا الفصل الاساس النظري المنهجي لدراسة تلك الظاهرة، والتي سماها تايلور بالثقافة او الحضارة. كما توضح المناقشة في هذا الفصل ايضا كيف ان دراستها قد تأثرت بالفكر التطوري الذي كان سائدا حينذاك في دوائر العلوم الطبيعية والاجتماعية على حد سواء. وبانقضاء القرن التاسع عشر، ودخول الانثروبولوجيا حلبة احداث وتغيرات القرن العشرين، حدثت بها عدة تغيرات جوهرية ايضا، وذلك من حيث النظرة الى موضوعها ومنهج الدراسة، ومدى نوعية الاخذ والعطاء بينها وبين مجموعة العلوم الاجتماعية والانسانية الاخرى. وفي الفصل الخامس «الانثروبولوجيا وعالم القرن العشرين» يقسم المؤلف القرن العشرين الى فترتين رئيسيتين، تفصل بينهما الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥م)، بالرغم من اعترافه بتداخل اتجاهات سائدة خلال الفترتين بعضها مع البعض الآخر، وان كل فترة تمهد لما بعدها. فهناك اذن اتصال فكري بين هاتين الفترتين وارتباط وثيق باحداث كل عصر. ويوضح المؤلف في هذا الفصل كيف ان الانثروبولوجيا كعلم ومهنة قد شهدت محنة كبيرة في اساسياتها النظرية، واستخداماتها العملية، بل وفي هويتها بصفة عامة. فقد ظهرت قوى جديدة على المسرح السياسي والاقتصادي العالمي، متمثلة في بزوغ العالم الثالث، الى جانب انطلاق صيحات النقد والثورة من داخل المعسكر الغربي ذاته ضد بعض الاستخدامات غير الانسانية للمعرفة الانثروبولوجية وفي الفصل السادس .. «انثروبولوجيا جديدة لعالم متغير» ينقلنا المؤلف الى تلك الصفحة المشرقة من تاريخ الانثروبولوجيا، والتي برزت فيها اهمية نقد الذات، والدعوة الى التحرر والتقدم الفكري بتطوير موضوعات هذا العلم واهدافه، الى الدرجة التي يصبح فيها فهم الانسان وخدمة قضاياه، الاساس الاول له. وبهذا دخلت الانثروبولوجيا مرحلة جديدة لتصبح عالمية، وتبتعد الى حد كبير عن ان تظل الى الابد غربية النشأة والمصالح. فلقد وضع هذا الجيل من الانثروبولوجيين، الذي عاصر تلك الفترة (منذ اوائل الخمسينيات حتى اواخر السبعينيات) اساس الانثروبولوجيا المعاصرة، كما انه ساعد الجيل المعاصر على وضع تصوراته المستقبلية لما ستكون عليه الانثروبولوجيا في عالم الغد. وفي الفصل السابع والاخير «العالم الثالث والمسألة الانثروبولوجية» يبرز المؤلف الدور الذي لعبته دول العالم الثالث في وضع اساسيات «الانثروبولوجيا الجديدة» التي تقوم على مناهضة الاستعمار والعمل على احداث التغييرات في مجتمعاتها، بهدف تحقيق التقدم ومجابهة مشاكل التخلف. ثم تأتي خاتمة الكتاب لتطرح تساؤلا عما يمكن ان يساهم به الانثروبولوجيون في مواجهة مشكلات العالم المعاصر؟ وماهي البدائل لتحقيق حياة انسانية افضل او ربما للابقاء على الحياة البشرية ذاتها؟

كتاب «قصة الانثروبولوجيا» تأليف الدكتور حسين فهيم الاستاذ بجامعة يوتا الامريكية وخبير البحوث بمعهد الانثروبولوجيا للتنمية بولاية نيويورك..



اسئلة الشرق .. الطموح المشرق
١- ازمة الابداع العربي..
٢- خصوصية الأدب المحلي..

اسئلة مجلة الشرق التي طرحتها على الادباء تستحق الكثير من العناية والاهتمام، وهي خطوة جميلة سبقت الشرق اليها الجميع، وبالذات في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ الامة العربية .. وهذا الوقت الذي اصبحنا احوج ماتكون فيه الى مواجهة النفس وتعرية الذات بكل الصدق اذ لم تعد تجدي الآراء الانطباعية السريعة سواء المادحة او القادحة .. نحن الآن امام نقاش فكري مسئول وامام مواجهة مطلوبة بعد هذه العطاءات الادبية الكثيرة في الابداع والنقد، كيف يمكن للابداع العربي تجاوز ازمته اذا كان هناك ازمة وهل يشكل النقد العربي جزءاً من هذه الازمة .. ماذا يعني مفهوم الخصوصية في الأدب .. وهل هناك خصوصية لادبنا المحلي .. كيف؟

- في معرض اجابة الدكتور الشنطي يؤكد انه لاوجود لازمة في الابداع العربي اذا كان المقصود بالازمة ندرة الاعمال الابداعية..

واما اذا كان المقصود بالازمة اضطراب المفاهيم فيما يختص بحركة الابداع والنقد وتعارضها وتشتتها وتقوقع حركة النشر ومحاصرتها في بعض الاحيان فهناك ازمة فعلية .. تلخصها في قوله: اضطراب مفهوم الحداثة ووقوع العديد من المبدعين في اسر التنميط وقبضة التقليد وعدم القدرة على بلورة فلسفة تستطيع ضبط هذا السيل المنهمر من الاعمال الحداثية التي تسيء الى مفهوم الحداثة وتجعل الابواب مفتوحة امام الادعياء والمفتقرين للموهبة .. كذلك .. ما اسهمت به الظروف التاريخية في ابراز عدد من الدخلاء على الثقافة والادب وتكريس نجوميتهم من خلال وضعهم في واجهة المؤسسات الثقافية وفتح ابواب النشر لهم وفرضهم على الساحة الابداعية فانزوى المبدعون الحقيقيون ولم يكن امامهم سوى الصمت .. ويضيف: عدم وجود استراتيجية مدروسة في مجال النشر والتوزيع حيث ادى ذلك الى انعزال الحركة الابداعية في كل قطر عربي.

- ولعل الدكتور محمد الشنطي في اجابته هذه وضع اصبعه حقيقة على الجرح في اشارته الى احتكار المؤسسات الثقافية في "العالم العربي من قبل بعض النجوم الادباء المفروضين على الساحة الثقافية وهذه اشكالية كبيرة مازال الادباء يعيشون مرارتها وليس بروز الكثير من الوجوه المألوفة في ساحتنا الادبية العربية وهي لا تحمل شيئا على الاطلاق سوى دليل اختلال النظم في بعض المؤسسات الثقافية.

- وعن خصوصية ادبنا المحلي يؤكد الدكتور الشنطي ان هناك قدرا كبيرا من الخصوصية في الأدب المحلي وهي خصوصية نابعة من طبيعة المرحلة والبيئة الاجتماعية والطبيعية والتراثية وتتجلى هذه الخصوصية في انتزاع الاديب لرموزه ووسائله التشكيلية من عناصر المحيط المكاني والانساني الذي يعيش فيه..

- ومن خلال اجابة الدكتور الشنطي على هذا السؤال يبرز سؤال آخر يقول: أليس كل اديب مبدع في اي مكان من هذا العالم ينتزع رموزه من عناصر المحيط المكاني والانساني الذي يعيش فيه وهل خصوصية اي ادب تجيء من خلال هذه المؤشرات ..ولعل السؤال بحاجة الى كثير من الايضاح اذ نرى ان مفهوم الخصوصية واسع جدا..

- اما الدكتور عبدالله الحامد فيقول حول ازمة الابداع العربي: «في صراع الاحباط مع الحضارة وشعور الانسان العربي المسلم بالاندحار كان الاديب في الغالب منفعلا لا فاعلا، ومقودا لا قائدا وضائعا لا هاديا، فضلا عن ان يحتج ويناضل ويدافع بشهامة واقدام، لقد انتحر وكان انتحاره وانهزامه اشكالا، فهناك من انتحر انتحارا جسديا سريعا وهناك من انتحر انتحارا بطيئا وهناك من نكص على عقبيه فتشبث بالتراث وظل يردد الاحلام والذكريات بدافع الخوف والهروب والارتداد .. اي ان يقول: وفي رأيي ان الاديب والمفكر في البلدان العربية والاسلامية مسئول قبل العسكر والسياسيين والحكام عن عصر (الانكسار والهزيمة) .. والحقيقة انه لايمكن قبول مثل هذا القول وبالذات من الدكتور عبدالله الذي قال كلاما مناقضا لهذا الكلام حين اكد على ان الاديب العربي «مقودا لا قائدا!!» ...

ومن جهة اخرى يؤكد دكتور الحامد في حديثه عن خصوصية الادب المحلي على نقطة هامة جدا تؤكد اتساع مفهوم الخصوصية المطروح كسؤال ضمن اسئلة الشرق اذ يسأل: «هل يراد ان الشاعر محمد العيسى حين يصف نجدا وشجر العشر والصحراء يختلف عن السياب حينما يتحدث عن النهر والزرع والمراكب؟ ام يراد ان القصاص السعودي ابراهيم الناصر تحدث عن مجتمع لم يتحدث عنه نجيب محفوظ ويؤكد ان هذه هي خصوصية الموضوع الاجتماعي والغلاف الجغرافي وهذه مسألة ممكنة .. ام يراد بالخصوصية خصوصية المؤثرات، وخصوصية الآثار، وهذه ايضا ممكنة.. ام هي خصوصية تبين الأدب ذا الشخصية المستقلة والادب الذي تتبلور معالم شخصيته.

كل ذلك ممكن ولكن يبدو لي اننا نبالغ كثيرا في الحديث عن خصوصية الادب في الاقطار العربية كما نبالغ في الحديث عن المحلية ونحن مقودون الى نظرة اقليمية ضيقة شئنا ذلك ام ابينا ان لم نكن مسوقين بها فادبنا في جميع اقطارنا العربية نتاج ثقافة واحدة ولغة واحدة ومشكلات متقاربة وحاجات واحدة .. ينبغي ان تذوب الخصوصيات في الآداب العربية كما تذوب الانهار في مياه المحيط لاننا نكتب بلغة عربية وثقافة اسلامية في السعودية والعراق والسودان والجزائر .. فما الخصوصية اذن؟!»

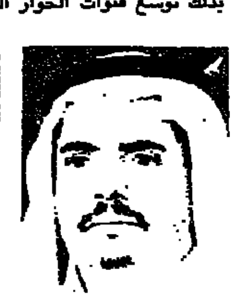
- والدكتور الحامد هنا يعيد السؤال عن الخصوصية ولايجيب عليه .. عندما يُعلق السؤال هكذا .. هل لادبنا المحلي خصوصية؟

- فاذا كانت كما ذكر الدكتور الحامد والدكتور الشنطي انها تكمن في انتزاع الاديب لرموزه من عناصر المحيط المكاني والانساني الذي يعيش فيه فان ادبنا يملك هذه الخصوصية .. ولكن سؤال الشرق ظل معلقا: ماذا يعني مفهوم الخصوصية في الأدب؟

فالدكتور الشنطي في تعريفه للخصوصية يقول: «الخصوصية تكمن في قدرة الاديب على التقاط نبض الواقع الذي يعيش فيه والنفاذ الى جوهره وتشكيله تشكيلا فنيا يهم في ابراز جوانب التفرد فيه من خلال رؤية واعية مدركة لحقائقه من ناحية ولحقائق الفن وطبيعته النوعية من ناحية اخرى .. ويؤكد ان خصوصية الادب المحلي تتبدى في استلهام التراث في خصوصيته البيئية والتاريخية وكذا التعامل من خلال الابداع مع الفلكلور ومعالجة الهموم ذات الطابع المحلي الاكثر الحاحا في وجدانهم». واذن فجميع النقاط التي ذكرها الدكتور الشنطي تؤكد على الهم الاجتماعي ومكونات البيئة والتراث والتعامل مع الفلكلور هما تجليات الخصوصية لادبنا المحلي بعيدا عن الرؤية والشكل في العمل الادبي كفن .. بينما يعلق الدكتور الحاق السؤال .. مرة اخرى.

الشرق سوف تنشر اجابات الادباء والنقاد تباعا حول الاسئلة المطروحة وهي بذلك توسع قنوات الحوار الجاد بين ساحتنا المحلية والساحة الثقافية العربية.







دكتور عبدالله الحامد — دكتور محمد الشنطي — محمد عبيد الحربي

ابن الرمال .. اشكالية الانا والآخر

لقد بقيت مشكلة «الانوثة» و«الذكورة» تتحكم في مسيرة الوجدان الاجتماعي العربي ... وظل الناس الى يومنا هذا يحسبون الف حساب لعدم انجاب الابناء الذكور .. وارتبط هذا بتقليد ساد على مرور الزمن بحيث اصبح اللقب معلقا الى حين ولادة الابن الذكر .. ورغم ان هذا التصور المريض للبنوة لايحل الاشكال الا انه بقي حتى مع تقدم العلم ووعي الناس بحقائق الانسان .. لكن هذه المشكلة المزمنة بقيت في اطارات الاحتجاجات الصامتة التي لاتخرج عن الزوج وزوجته وبالتالي الاسرة المحيطة بالزوجين وقد التقط هذا المأزق النفسي الاجتماعي العديد من الكتاب وكانت موضوعا لعديد من الروايات والافلام لتبقى من جانب واحد في غالب الامر .. هو جانب التعاطف مع البنات وتسليط الضوء على وجودهن على اساس انهن خير وبركة يجب قبوله والامتثال اليه .. ومن ثم تنتقل تلك المعالجات الروائية والسينمائية بسجف من المواعظ والنصائح المسطحة التي لاتخترق حقيقة شعور الطرف الآخر .. اي الابنة .. كما لا تتوغل في نفسية الأم والاب باعتبار انهما معنيان في مسألة لاحول لهما فيها ولا قوة. ولاخيار امامهما الا الصدام والتوحد في العلاقة وسلم كل تفريغات الاعراض النفسية مسلطة بعنف حينا واحيانا بتلميحات تلمح الى المزاح والسخرية او الغمز واللمز وما الى ذلك.

الطاهر بن جلون كاتب عربي مشهور يكتب باللغة الفرنسية صدرت له رواية بعنوان (ابن الرمال).

تقول شبكة «جديد» في عددها الاخير عن هذه الرواية (في روايته الاخيرة «ابن الرمال») يستعيد الطاهر بن جلون مأساة المرأة ومحنتها.

... الموضوع بعد ذلك ليس جديدا غير ان مقدرة الكاتب الفنية وقدرته على اختلاق المواقف الصعبة من اللاموقع جعلت من روايته الحد الفاصل بين الحقيقة والاسطورة، بين الواقع والحلم، بين تسلسل منطقي للاحداث وتداخل في الازمنة والامكنة وتشابك في الجنس والشخصيات. منذ البداية يضعنا الكاتب في موقف

معقد عرفته المجتمعات العربية والاسلامية في الماضي . موقف الرجل «الحاج» في روايته الذي يعيش معاناة سببتها سبع بنات .. زوجة عجزت عن انجاب صبي

[illegible]

عندما تبدأ الرواية الثانية .. فالاولى خاصة بالاب .. اما الثانية فهي يوميات الفتاة (احمد) التي اكتشفت ما ابعرض عليها واحست بوطأة الازدواجية بين من يعاملونها على اساس انها ذكر وبين وعيها بحقيقة امرها كانثى .. وتبدأ الرواية تتدفق من خلال هذا الفصام وهذه الازدواجية . نعرف من خلالها تلك الخبايا السحيقة المظلمة التي يصطرع فيها الواقع بالخيال .. حيث الازمات النفسية المتلاحقة التي جسمها «احمد» فوجد «او وجدت» نفسه يقطن بعيدا في غرفة عالية تناهشه الهواجس وتسكنه الكوابيس" في تلك العزلة تسجل الفتاة واقع احساسها وهمومها على صفحات مفكرة يومية . وتدخل في مراسلة صديق يقاسمها اسرارها. واحزانها من واقع الحب والعشق .. وقد اختار الاستاذ «كمال طربيه» الذي كتب

[illegible]

«كي جيمسون» بين يدي «وليم بليوك»:

لا تخجل أن تكون مريضا بالانقباض الخبلي: فأنت أحد المبدعين

لحظة الانتشاء والتحليق أتقصيك عن عالم الطبيعيين؟ إذن فانك شاعر!

الصلة بين الخبل والابداع ومقولة «العقل السليم في الجسم السليم» المرفوضة

عن ترجمة احمد عبد السلام البقالي

تعليق/ خيرية السقاف

يبدو من المفيد جدا متابعة أية محاولة لمعرفة مزيد من أسرار الابداع عند الانسان، والمقولة التي شاعت وذاعت ثم اعتقد فيها بشكل قاطع «العقل السليم في الجسم السليم» كان هناك من انكرها وجزّها من عنقها حين بحث في كثير من الشخصيات المبدعة، وقلّب النظر فيها وفي أمرها فوجدها لأناس تعرضت قوالبهم الخارجية الى شيء من الاعتساف الطبيعي، أو الاكتسابي كفقد البصر، أو شلل أحد الأعضاء، أو خلل في جزء منها...

وهناك دراسة هامة لاطلاع الراغبين في متابعة هذا النمو الاطّرادي للرغبة لديهم في معرفة أسرار القوى الابداعية عند الانسان وخاصة عند أولئك المفكرين والفنانين، كتبها الأمريكي وليم بليوك بلوس انجليس، وترجمها احمد عبدالسلام البقالي تولت نشرها مجلة «دعوة الحق» الثقافية الشهرية التي أسسها الملك محمد الخامس في الرباط موقع اصدارها، في عددها ٢٤٧ لرجب من العام الماضي ١٩٨٥م (ابريل)؛ عنوانها: [«الابداع في صعوده ونزوله» دراسة جديدة تربط بين العبقرية والاضطرابات العاطفية].

أهم نقاط هذا المقال الدراسة تقول:

(ان العالمة النفسانية «كي جيمسون» تعتقد «أن هناك دليلا قويا على وجود صلة بين العبقرية المبدعة وبين الاضطرابات العاطفية» وقد استدلت على ذلك بدراسة أجرتها خلال عام زمني كامل باكسفورد، وبمستشفى سانت جورج بلندن على سبعة واربعين فنانا، وكاتبا مبدعا من البريطانيين، وجدت عنها الباحثة ان ثمانية عشر من بين الجماعة الذين أمضوا فترة من العلاج في المستشفيات من جراء اضطرابات عاطفية وعولجوا منها بمادة Lithium Carbonate أو بعلاج الصدمات الكهربائية Elctroconvulsive ذات التأثير التشنجي على الانسان، على الرغم من صغر حجم المجموعة العينة المدروسة فان نسبة ٣٨٪ من اضطراب المزاج داخل المجموعة كان أكثر منه بين أفراد الجمهور العادي بست مرات.

وقد أشار ذلك لدى الباحثة الى معنى محدد هو «أن الاضطراب العاطفي ليس كارثة كبرى» كما كان يعتقد أطباء النفس اذ قالت بأن هناك جانبا ايجابيا لمثل هذه الاضطرابات المزاجية وأهمها الابداع!!

وعلى عكس المقولة العربية «العقل السليم في الجسم السليم» فقد كانت هناك فكرة شائعة قديمة لدى الغربيين تقول: «ان الابداع ربما كان نتيجة مرض نفسي» وقد تطرق اليها في العصر الحديث لديهم كل من الكاتب «آرثر كوستلر» والطبيب النفساني «افتوني سطور».

ويذكر بليوك في بحثه المترجم على لسان البقالي ان الباحثة جيمسون تعتقد بأن الانقباض الخبلي الذي يتميز بتأرجح المزاج مابين قمم الابتهاج، وحضيض الغم أكثر مردودية لمن يعانيه من الانقباض الصبحي الذي لا تقاطعه نوبة الابتهاج. وقد وضعت جيمسون لائحة اعتبرت معجما للشخصيات التاريخية المصابة بالانقباض الخبلي وهم فنانون من الدرجة الاولى مثل الموسيقيين: (جورج فريديريك هاندل) و(هيكتور بيرليوز) و(روبيرت شومان) والشاعر الرسام (دانتي غابرييل روزيتي)، ومن الكتاب: (أنوري دي بالزاك) و(فرجينيا ولف) و(جان راسكين) و(ايرنست هيمنغواي). و(سكوت فيتز جيرالد) و(تشارلز لام).

أما نتائج بحث جيمسون في اكسفورد والذي اشتركت فيه مع (ف. ك. غودوين) الطبيب الامريكي النفساني والذي يشغر وظيفة رئيس قسم البحث بالمعهد الوطني للصحة العقلية في بأثيسنا بولاية مارلاند بأمريكا حينذاك والذي كان حول مرض الانقباض الخبلي فان وليم بليوك يؤكد انها كانت نتائج مخيبة للآمال. ذلك أن من بين ٤٧ فنانا بريطانيا كان هناك ثلاثة فقط مصابين بهذا المرض وهم شعراء. ويقول: «ذلك يتفق مع نظرية جيمسون بأن الشعر هو المهنة الممثلة بعدد زائد عن اللزوم في سجلات الانقباض الخبلي».

فقد توصلت الباحثة الى ان «بايرون» و«شيلي» و«كولريدج» و«ادجار الن بو» و«جيرارد مانلي هوبكنز» كانوا مصابين بالانقباض الخبلي، وذلك من خلال دراستها المستفيضة على شعرهم وماكتب عنهم وماكان لهم. وهذا ماينطبق ايضا على شعراء امريكيين مشاهير مثل «هارت كرين» و«تيودور لوديل» و«آن سكستون» و«سيلفيا بلات». وتذكر جيمسون أن القرن الثامن عشر الميلادي الذي هو العصر الوحيد لم يعان فيه الشعراء من اضطرابات داخلية ومع ذلك فانه قد اسهم بمن أصيب فعلا منهم بهذا المرض. واسماؤهم مسجلة في كتاب اكسفورد الجديد للشعر الانجليزي من ١٢٥٠م - ١٩٥٠م، وهم خمسة من مجموع واحد وعشرين ومنهم: «ويليم كادير» وكذلك «طومسان تشاترتون».

وجيمسون تعتقد أن الشعراء هم الوحيدون المستفيدون من تغيرات المزاج، ولعل ذلك فيهم اكثر من الروائيين، تقول: (لأن لغة الشعر هي أقرب الى مجرى الفكر البدائي والذهان، أو لأن طبيعة العمل المتواصل قد تكون مختلفة في هذين النوعين من الكتابة).

ومعروف ان الذهان هو مرض نفسي يمثل الاضطراب العقلي الذي يفصل بين الانسان والواقع أو يجعل الصلة بينهما مختلة. على أن الباحثة لا تتورط في الاطلاق والتعميم في هذه النقطة بل تؤكد ان تأرجح المزاج ليس شرطا مسبقا لنجاح المرء في الفنون ذلك «لأن اغلبية المبدعين لم يعانوا من الانقباض الخبلي»، وهي تعيد القارىء الى شكسبير واعماله، وترى ان احدا لم يضبط عليه اي خلل نفساني.

والباحثة ترى أن بعض الفنانين يبررون مسالكهم المشينة باستغلال اضطراب المزاج، واعطت مثلا لاولئك الشاعر (بايرون) الذي برر سلوكه وتصرفاته بالاضطراب المزاجي للخلوص من العقاب. الى جانب ان الكثيرين رفضوا العلاج بحجة انهم سيفقدون قدراتهم الابداعية، ذلك لأن كثيرين من المصابين وجدت جيمسون انهم يشعرون بقدرة خارقة على الابداع حين يحلقون بحماس عظيم، فاذا ماخضعوا للعلاج بكربونات الليثيوم وجدنا ان هذا العلاج يخفف من الانقباض والانتشاء معا. مع شعور بفتور همة وحرمان من النشوة.

ولقد لاقى رأى جيمسون اختلافا من كثيرين من الاطباء الذين لا يجدون ادلة قاطعة في هذا الجانب الذي يركز على أن الابداع يتأثر بتغير المزاج!..

وقد وجدت الباحثة في دراستها أن ٤٢ من ٤٧ فنانا بريطانيا قد ذكروا فترات نشوة للابداع مروا بها دامت في كل مرة حوالي اسبوعين، قوبلت بتغيرات مماثلة من الانقباض الخبلي بشدة. وتقول: «تميزت تلك المراحل بزيادة في الحماس والثقة بالنفس وتسارع الاقترانات العقلية، وانطلاقة اللسان». وترى ان الثمن الذي يؤديه المبدع مقابل ابداعه هي هذه التأرجحات العاطفية العنيفة. وشبهتهم بسيارات «سباق ايطالية ذات محرك متناهي الدقة يدور بسرعة هائلة حتى اذا ماأصيب بعطب انحل انحلالا كاملا لمدة من الزمن».

على أن الانقباض الخبلي لديها لايتنافى مع كثرة الانتاج لأن العقل لا يفقد الوضوح، والمعاناة من هذا النوع تعطي العمل عمقا حين يتم في لحظات الانتشاء!.

كذلك هي لا تستخف بما يعانيه المبدعون من الام، لأنها ترى فيها ايجابية.

وقد أخذت جيمسون - وهي رئيسة مصحة الاضطرابات العاطفية في جامعة كاليفورنيا بلوس انجليس حين كتابة هذا المقال عام ١٩٨٤م - خطوة للمساعدة على اقامة حفل تُعزف فيه أعمال المصابين بالانقباض الخبلي من موسيقيي لوس انجليس).

في هذا المقال الذي صُدر بمجلة التايم الامريكية في عددها الثامن باكتوبر ١٩٨٤ ص ٥٨ تحت عنوان: The ups and down of Creativity لوليم بليوك. والذي ترجمه احمد عبدالسلام البقالي واستعرضناه تم بتصرف معتمدين على ترجمة البقالي مايجعلنا نضع أيدينا على رؤوسنا.. نبحث عن موقع الاصابة منا.. بالاضطرابات الخبلية.

فاذا كان منا من هو كاتب أو شاعر لعله يرد فوراته الانفعالية انشراحا ونشوة أو انقباضا وتعتيما الى امكانية اصابته بشيء من الخبل الاضطرابي.

نقارن الابداع، وكثرة الانتاج، ونوعية السلوك ومرحلة الانتشاء، والشعور بالغم..

نرى ما لنا وما علينا.. نجد لأنفسنا مبررات أو نرفضها.. نؤيد أن نكون مبدعين ولا يهم ان نوصف بالخبل الاضطرابي، أو نقذف بالابداع الى عرض الحائط فسلامة عقولنا افضل.

نرى ما لنا وما علينا.. من منا مبدع مختل يحلق ولا مايرده في لحظات اليقظة والتوقد الشعوري، ومن منا يحاول أن يختبل. ونبحث عن الذين يتعاطون الـ Lithium Carbonate ممن هم من غير المعروفين في عالم الابداع عسى أن نجد لهم رسما على جدار الحارة أو داخل الغرف المشققة، أو نجد لهم أحرفا تنام تحت الوسائد.. أو تختبىء في أقبية رطبة مع البعوض والنتن..

نبعث الابداع حتى لو من وراء الخبل..

أو نرفض الخبل حتى لو كان بوابة كبيرة الى التاريخ.. ونعلق بعد ذلك كافة احتبالاتنا لفرص الحنق

والسخط والرضاء والرفض على هذه البوابة. ونعلنها: العقل السليم في الجسم السليم..

ثم نعود فنقول..

الجسم العليل فيه عقل مبدع!!

والعقل المضطرب في النفس المضطربة داخل الجسم السليم أو العليل ينضوى بوتقة للحظة تمرد ابداعي هاتك لحجب الجمال والفن وسطوة التأثير التي تأتي من عوالم المحارات المكتنفة وعبقرية الفن.

فمن تكونون؟

وماذا تريدون؟!.

وكيف هي أحوالكم!!.

ملاحظة (١)

قد قيل ماقيل في هذا الصدد...

كثيره عُلِمَ وقليله فُهِمَ...

ومن يريد أن يستزيد فليعد الى ماكتب، ولعل أقرب هذه القراءات بين يدي اللحظة كتاب «العبقرية والجنون» ليوسف ميخائيل أسعد. صادر في القاهرة عن مكتبة غريب دون تأريخ..

ملاحظة (٢)

ربما لأن موضوعا مثل هذا لا يحتمل التأريخ!!.

ملاحظة (٣)

طالعوا فيه شيئا من جنون العباقرة، أو خبل (دوستويفسكي) و(تولستوى) و(الكسندر دوماس) و(فولتير) و(جورج واشنطن) و(جان جاك روسو) قبل مقولة الباحثة (جيمسون)!!.. ونحوهم.. ونحوهم.

ملاحظة (٤)

الا يهمكم أن تعرفوا السبيل الى حماية العباقرة من الجنون؟! من الامراض النفسية؟ من أي غم مفاجىء؟! ربما يقول لكم شيئا صاحب «العبقرية والجنون»!! وهذا نداء ياسادة في الوقت المناسب!!



يقولون لي: إنّ الهوى يقتلُ الهوى
وأنّ طَرِيفَ العشْق يَغْتالُ تالدَهْ
يقولون: داو الْحُبَّ بالْحُبِّ كُلَّما
تَقَادَمَ عَهْدُ «الْحبِّ» واهْجُرْ مواردَهْ
يقولون.. لكنِّيْ على العهد ثابتٌ
بألّا أجافِيْهِ وألّا أباعِدَهْ
فلسْتُ أرى بالقلب إلّا سِمَاتِهِ
ولستُ أرى بالْعيْن إلّا مَحامِدَهْ

محمد بن سعد المشعان

الكشكول

بقلم: د. حسن ظاظا

سحر العيون

كثيراً مايحاول المنجمون والسحرة أن يُضفُوا على فنونهم مسحة من الجدّية، بنسبتها إلى بعض القدماء من الفلاسفة وأصحاب الحساب والفلك والطب وماوراء الطبيعة، فترى في كتبهم مزاعم يسندونها إلى ارسطو وبليني وجالينوس وامبيذوقليس وابن سينا وغيرهم. ولعل من أقرب هذه المزاعم إلى الصواب أن العين ذات أعماق حافلة بالاسرار، لاتصل القراسة منها - مهما جهدت - إلّا إلى القليل القليل.. والذي لاشك فيه أن العيون ليست بأعضاء للإبصار فحسب، وأنها تسحر بجمالها، وتجذب بسحرها، وتفتن بجاذبيتها، وأنها - إذا كانت جميلة - ظفرت بالمغفرة لاي نقص في بقية الملامح والقسمات. ولعلّ بعض ذلك يكمن في وصف الله سبحانه وتعالى لنساء أهل الجنة بأنهنّ حور عين، أي ذوات عيون واسعة حوراء، بياضها ناصع وسوادها فاحم عميق.

قالوا: وكان الفيلسوف الرياضي اليوناني القديم فيثاغورس يجعل العين رمزا للكمال الذي يجمع خمسة عناصر، هي: الجمال، والاعتدال، والإدراك، والفهم، والمعرفة، ويصوّر ذلك بشكل هندسي خماسيّ الأضلاع تتوسطه دائرة كاملة، بحيث يبدو وكأنه عين فاحصة. وهذا الرمز، على الرغم من بساطته، يحتاج في رسمه إلى منتهى الدقة والعناية. فكل زاوية من زواياه يجب أن يكون انفراجها اثنتين وسبعين درجة، بحيث يجتمع لها أصل الأعداد الزوجية وهو الاثنان، وأعظم الأعداد الفردية بركةً وهو السبعة. فإن زادت إحدى الزوايا درجة أو جزءاً من درجة اختل القياس، وبدا الشكل غير منتظم ولا منسجم. وكذلك الدائرة التامة في داخل هذه الأضلاع الخمسة، ينبغي ان تمسّ هذا المخمّس دون أن تجور عليه، ولا أن تقصرّ دونه. واشترط ان تكون خطوط هذه العين اثنين من أعلى وثلاثة من أسفل. إلى آخر ما افاضوا فيه.

كنت أروي هذا لصديق متبحر في دراسة المجتمعات القديمة بوثنياتها ومعتقداتها الخرافية فقال: ولا تنس العين الحارسة في الفن المصري الفرعوني، وهي أول عين ساحرة نعرفها. يرسمونها على توابيت موتاهم، وعلى أبواب سراديبهم الجنائزية السرّية، وعلى بعض مايستعملونه من الكتابات الطلسمية، ومايعلّقونه من الحليّ وأدوات الزينة. ثم ورثت المسيحية هذه الاساطير في العصور الوسطى، فكانوا يرسمون مثلثا رأسه زاوية منفرجة (اثنتان وسبعون درجة) وكل من زاويتيه الجانبيتين أربع وخمسون درجة، وفي داخله حدقة عين مستديرة: يرمزون بالمثلث الى عقيدتهم في التثليث، وبالدائرة إلى اللانهاية، وبالكلّ إلى العين التي لاتنام، عين العقاب والانتقام. وزعموا أن هذا الشكل ظهر في رقعة السماء لقابيل عندما قتل هابيل!

فصاح بنا صديق من أهل الشعر والأدب قائلا: لقد أمللتمونا ياجماعة بالزوايا والدوائر والمثلثات والمخمّسات، بينما يظل الشعراء هم فرسان وصف العيون ومابها من سحر، وماتقول من كلام، أقوى من حدّ الحسام، وأفتك من وقع السهام. فمهيار الديلمي مثلا يقول:

بعَيْنَيك!. والمسْحُورُ يُقْسِمُ بالسحْر
أعَمْدًا «رمَيْتني؟» أم أَصابَتْ ولا تَدْري

وضحك الشيخ عبدالسلام، وهو صديق ازهريّ ظريف، ثم تنهّد بطريقة مسرحية وقال: المهم أنها اصابت، ماخابت!. لكن لعلّ الشاعر قد فهم ماتقول!. بلْ لعلّها كانت تقول نَعَمْ، وفهم هو العكس. قلنا: هيا ياشيخ عبدالسلام، اشرح لنا طرفا من قاموس العيون. قال: أول ذلك اختلاج العين، فقد كان القدماء، وكثير من المحدثين، يفسّرون ذلك ويؤوّلونه. فالعين اليسرى إذا اختلجت تفاءلوا برؤية غائب عزيز. وزاد بعضهم ان ذلك في اختلاج الجفن الأعلى، اما الاسفل فيحدد أن الغائب العزيز الذي دنت رؤيته هو الدينار. قالوا: أمّا اختلاج العين اليمنى، فإنه ابتعاد على الاطلاق، وعلامة على فراق. قلت مازحاً: ويستوى في ذلك الجفن الاعلى والأسفل؟ قال: ربما كان الاعلى لفراق حبيب جميل والاسفل لرحيل ضيف ثقيل.. سلام عليكم!. قلنا: حاشاك ياشيخ عبدالسلام، زدنا! قال: وهناك العيون العابثة اللاهية الضاحكة، التي تصيبك - أعاذك الله - وكأنها تمزح معك، كما يقول الحسين بن الضحّاك:

لَـهُ عَبَثاتٌ عِنْدَ عِنْدَ كلِّ تحيةٍ
بعَيْنَيْه، تستدعي الحليمَ إلى الوَجْدِ

ولاتنسوا العيون الناعسة، تلك التي ترتاح في ظل ظليل من الجفون والرموش، وتبدو لك وكأنها مسافرة في عالم الاحلام، بينما هي - وقاكم الله - تفري في الفؤاد، كما تقول الاغنية العربية القديمة.

كلّ السّيوف قواطعٌ إن جُرِّدتْ
ومُنبالُ لحظِكِ قاتلٌ في غِمْدِهِ

صاح واحد منا: ياعيني!. لقد اختلجت عيني!. قلنا من أين؟ قال العين اليمنى، من الركن المجاور للأنف. قال الشيخ: يعني المُوق. واختلاج الماقى دموع، لقاء في اليمنى ويعاد في اليسرى، والله أعلم. قال صاحبنا: انت تعلم انني سأتزوج غداً، وانني جئت اليوم لادعوكم إلى هذه المناسبة، فلا تزعم ان كلامك مستفاد من اختلاج العين!. وهنا جحظت عينا الشيخ وصاح، إنه ليس بكلامي: يقول النوفلي:

إذا اخْتلجتْ عيْني، زأتْ مَنْ تُحِبُّهُ
فذامَ لِعَيْني مَلخِيتْ اخْتِلاجُها

قال احد الخبثاء: إنها لاتختلج، بل تسترق النظرات من ركن العين نحو الهدف المنشود. قال الشيخ هذا كلام معقول ايضا!. صحت ضاحكاً كل شيء عندك معقول، ياشيخ! قال. ألم تسمع قول الشاعر:

إذا جئْتَ فامْنَحْ لحْظَ عَيْنَيْك غيْرنا
لكيْ يَحْسَبُوا أنَّ الهوى حيْثُ تَنْظُرُ

وهكذا نجد في تراثنا العربي، وفي عالم جليل كالامام ابن حزم، بكل ورعه وتقواه واشتغاله بالفقه والتوحيد والملل والنحل، خبيرا فنياً في لغة العيون - ثم ضحكت وأضفت - وأكثر درايةً وتبحرا من الشيخ عبدالسلام. فتنحنح صاحبنا وقال: لاشك في هذا! لاشك!.. وبادرنا واحد من الاصدقاء بصوته، وكأنه جاء من مشوار بعيد، يقول: ياسلام! لو أنني كنت على بعض العلم بهذا القاموس، ومابه من (مفردات) نادرة وعويصة، لما ضاع شبابي في النظر الى الحسان دون ان اعي شيئًا من سحر عيونهن، إذ كن يرشقنني بالكثير من هذه النظرات ذات المعاني البليغة، وأنا جالس بالقرب منهن كالصنم، ولا أعقل ولا افهم ولا اتحرك.

وعاد صديقي الباحث في الخرافات والاساطير يقول: كانت عند اليونان القدماء تعويذة على شكل نجمة ذات خمس شعب، في داخلها عين، اخذها العوام في بعض بلاد المسلمين وسموها (الخُمَيْسة)، وعند النصارى في الغرب كانت تسمى نجمة أغريبا، نسبة الى احد الاباطرة الرومان، وعند اليهود سموها خاتم سليمان، او نجمة داود. فصحنا جميعا. إن نجمة داود هي تلك النجمة السداسية التي ترفرف على اعلام الارهاب الصهيوني، كالجمجمة على اعلام القراصنة. قال صاحبنا: إن النجمة السداسية أصلها هندي، لم يعرفها موسى ولا داود وسليمان. وكان الهندوس، واتباع الدالاى لاما في التبت، يرون ان المثلث رمز للعين. فإذا كانت رأسه متطلعة الى فوق دل ذلك على التسامي نحو الملأ الاعلى، وإذا كانت منكسة كان ذلك إشارة الى الاهتمام بالأمور الدنيا والماديات. ثم رسموا المثلثين المتقاطعين لتصوير صراع الانسان بين السمو بالعقل والضمير، والانحطاط بالاهواء والشهوات..

قال الشيخ عبدالسلام: ويخيل لي ان العرب جعلوا العين مركزا لكل الاحاسيس، فالشيء الحسن يوصف بأنه قرة العين، والقبيح سخونة العين، والثقيل المزعج قذى العين، أقر الله عيونكم جميعا!



صفحة ثالثة

علي بافقيه

هذه الكرة الجميلة

كم هي جميلة هذه الحياة، وكم هي بهية هذه الارض المكورة كبيضة الديك. وكم هي قابلة لان تختلف عن صدرها برشاقة واتقان، وان نتقاذف في تلالها وبساتينها وفلواتها بالورد أو بالحوار. اما ان نتقاذف بالكتب والشتائم او بالقنابل العنقودية والفراغية وماشابهها فتلك كارثة وراءها ماوراءها. واما ان نعد العدة لحرب نووية أو نجومية فتلك جريمة شنيعة، وعلينا ان نحاسب من تخطر له على بال.

هناك عدد مما يسمونه (قضايا) خطيرة، هي في الحقيقة (جرائم) بشعة ولكننا تعودنا ان نقرأ في الصحف والمجلات كلمة (مشكلة...) او (قضية...) فاضافة الى الجريمة التي وقعت على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والتي يسمونها (قضية الشرق الاوسط) هناك ايضا جرائم اخرى مثل جريمة جنوب افريقيا وجريمة حرب الفضاء/ او حرب النجوم/ او الحرب النووية.

لقد تعرّت الدهشة امامي - بشكل مؤسف - عندما عرفت ان زوجة احد الاصدقاء قالت له بان ليس هناك مايفيد من التفكير بالمستقبل مادامت الحرب النووية على الابواب، ومادام هناك تطوير بهذا الاتجاه نحو مايسمونه حرب النجوم. من يومها فكرت ان اجمع قصاصات من الجرائد التي تصل يوميا الى مكتبي لأنني - للاسف - لا اعرف تماما ماذا يدور من (حوار) حول هذا الموضوع سوى قراءات سريعة وغير مترابطة.

انها لم تعد مسألة ضجة. هناك نفوس بشعة ليس لديها مانع من ان تحبس الهواء وان تمارس الذبح تماما كما تمارس الفيتو على حياة الاطفال. ان اقل القليل ان نعرف ماذا يدور برؤوسهم المدججة بالبشاعة.

ان عصرا بلغ فيه العقل الانساني هذا البلوغ وتطورت فيه العلوم الانسانية هذا التطور لايمكن له ان يسكت على هذه الطريقة من الحوار: طريقة ان تتم محاورة شعب جنوب افريقيا بالعصا والرصاص، وان يجرد من حقه في الحياة بحرية.

لقد سمعنا قبل فترة عن مقتل الشاعر الجنوب افريقي: (بنيامين مولويز) عندما تصادت صحفنا المحلية والعربية في نعيه وترجمة اشعاره. واصبنا جميعا بالمرارة عند سقوط ذلك الانسان الجميل الذي تلثغ الاشجار في شعره ويدنو القمر من جبهته ويقطر حبا للناس والحياة وبغضا للجريمة والبشاعة. انه ليس كافيا ايها الاصدقاء ان ننتظر مقتل شاعر او اي اسم معروف لكي نتذكر ان لبعض الايادي البشعة والرؤوس الحيوانية يدا في تكدير صفو الحياة وقتل الاحلام في الصدور المهيأة للحب والضحك.

● اليس ممكنا ان تتوّج هذه الأرض المكورة كبيضة الديك بالاعشاب الملوّنة والحب والاغاني والعاب الاطفال والانفاس المبلّلة بالفرح والرغبة؟

● اليس من حقنا/ من «اجبنا» ان نعرف كيف يفكرون؟

الادب اليوغوسلافي.. يخرج من المحلية الى العالمية..!

باريس - اف ب:

قد يكون الادب اليوغوسلافي ابعد الاداب عن مفهوم القراء الاوربيين ومن اغمض الاداب في منطقة اوروبا الوسطى..

الا ان صدور خمس روايات يوغوسلافية خلال المدة الاخيرة فتح الباب عريضا امام تفهم هذا الادب الذي ظل لمدة طويلة حكرا على اديب واحد هو (ايفو اندريتش) الذي لم ينل اي اديب يوغوسلافي سواه جائزة نوبل للاداب قط سابقا.

واما القصص اليوغوسلافية الخمس التي صدرت مؤخرا فمنها قصة (واتسدل الليل العثماني على كوسوفو) لميلانا نوكوفيتش.

واحداث هذه القصة تقع في صربيا بالقرن الرابع عشر حيث تجري عدة احداث وتفاصيل تعطي صورة حية عن حياة البلاط والحياة اليومية التي يعيشها الشعب العربي في تلك الحقبة البعيدة.

ومن المعلوم تاريخيا ان سلطة تركيا العثمانية شملت جميع دول البلقان ولم تتوقف الا عند اسوار فيينا.

وكانت صربيا في تلك الايام كما تصفها الكاتبة دولة مزدهرة بفعل اتصالاتها الحثيثة بدول الغرب مما اثار حفيظة تركيا التي كانت في ذروة نفوذها يومها. فشن الاتراك حملة عسكرية على/ كوسوفو وانتصروا عليها مما وطد سلطة الاتراك في هذه الدولة وفي شبه جزيرة البلقان كلها لمدة اربعة قرون لاحقة.

وفي غمرة هذه الاحداث التاريخية الرزينة تذهب القصة الى وصف الفن والتناقض القائم بين حضارة يوغوسلافيا اليوم والتي نصفها شرقي ونصفها غربي.

واما كتاب/ باتريك بيسون وعنوانه (دارا) فهو يروى قصة امراة منفية من جمهورية/ كرواتيا كانت ضحية التاريخ وهي تحاول استعادة ماضيها وتبحث عن اصولها وجذورها الثقافية ويدخل الكاتب بنا فجاة في متاهات الحرب الاهلية اليوغوسلافية إبان الحرب العالمية الثانية وقد نال هذا الكتاب جائزة الاكاديمية الفرنسية.

واما ثالث هذه الكتب فهو كتاب (انسيكلوبيديا الاموات) لمؤلفه دانيلوكيش الذي صدر له جملة روايات ناجحة سابقا في فرنسا

ويتألف هذا الكتاب من تسع اقاصيص تدور حول موضوعين رئيسيين هما الحب والموت.

ويظهر الكاتب في هذه القصص مبهورا بعالم الايمان والخيال والسحر حتى تحسبه عالم نفس يصف الفرق بين السهر والنوم والادراك والحلم والحياة والموت.

واما رابع هذه الكتب فهو كتاب (جولو جولو) لميودراج بولاتوفيتش الذي سبق له كتابة جملة قصص منها (البطل الصنديد) وتروي صراع جبابرة في عالم راسمالي يسوده فساد المال ويحكم عليه حب المادة بالتراخي فيصبح اناسه عبيدا لشهواتهم ولحفنة من الكفرة فيما بينهم.

وتتراوح هذه القصة بين الملحمة الشعبية المليئة بالنكات المضحكة او المواقف التراجيدية المتميزة بالعنف الشديد والقسوة وكأن هذه القصة شلال ضخم من الاحداث يجرف كل شيء في طريقه بما في ذلك القارىء نفسه.

واخيرا فهناك قصة/ الكسندر تيسما وعنوانها (الانسان المستعبد) وهو يعود بنا الى يوغوسلافيا إبان الحرب العالمية الثانية.

واذا كان اليأس هو الشعار الذي ترفعه هذه القصة فان الكاتب يرفع الصوت عاليا بايمانه، بحرية النفس الانسانية والتي تعجز جحافل الطغيان عن اخضاعها مما يجعل من الكسندر تيسما كاتبا عميقا وفيلسوفا بعيد القرار من ضمن منظومة الادباء والفلاسفة اليوغوسلاف الحاليين.

حول قراءة التراث



































□ غياب المناهج العلمية يقف وراء الاضطرابات في قراءة التراث

د. الجابري: الثقافة هي ما يبقى عندما يتم نسيان كل شيء

د. زكي نجيب محمود: □ التراث هو ماتصنعه أنت دون أن يفرض نفسه عليك

● تراثنا يملك مايقارب ثلاثة ملايين كتاب مخطوط مازالت منثورة في مكتبات العالم! ●

في الاسبوع الماضي القى الاستاذ محمد العلي محاضرة حول «قراءة التراث» وذلك في نادي جدة الادبي. وقد كانت المحاضرة من الشمول والتنوع بحيث لا مناص من نشرها كاملة ما امكن.. هذا وقد بدأ الاستاذ العلي محاضرته على النحو التالي:

في ايامنا هذه، وبكثير من التوتر الصاخب، نسمع ونرى تعبيرات تطمح الى ان تصل الى مستوى التعليل مثل: (تجديد الفكر العربي) او (تحديث العقل العربي) او (تكوين العقل العربي) كما نسمع ونرى تعبيرات اخرى تشنه بكاء طللنيا، تتنوقد سخاء حين نلاحظ خرقا لـ (فحولة الاصمعي) او ترافق زحافا في بيت شعري. وكأن هذا الزحاف قد اصبحت له قدرة كونية على محو التراث محوا ابديا.

هذان موقفان لا يفسرهما اللجوء الى مقولة (عدم التزامن الثقافي) وحسب، بل يفسرهما ان نعرف، وبكثير من الصبر، اولا: ما هو التراث؟ وثانيا: ما هو موقفنا منه.

١ - مفهوم التراث:

القاموس المعاصر يعرف التراث بما يلي: «هو ما خلفه السلف من آثار علمية، وفنية وادبية، مما يعتبر نفيسا بالنسبة لتقاليد العصر الحاضر وروحه (....) وكذلك ما تحتويه المتاحف والمكتبات من آثار تعتبر جزءا من حضارة الانسان» (مجدي وهبة / مصطلحات الادب ص. ٢٧٩).

التعريف القاموسي هذا لا يبقى مستقرا هكذا حين نذهب الى استقراء مفهوم التراث في اذهان كتابنا، ومفكرينا، لا لأن عقدة التعريف (الجامع / المانع) المنطقية بقيت حتى الآن تؤرقهم، بل لأن المفهوم نفسه من الشمول والعمق بحيث يسمح لهذه الاشكالية، أو تلك بمد عنقها.

لنأخذ - مثلا - هذا التعريف:

«التراث - في مفهومه الأول - هو: كل ما كتبه أسلافنا العرب من فكر، وشعر، وفلسفة» ثم يتساءل الكاتب فيقول: «لكن هل يدخل فيه ما كتبه العرب الذين ينتمون الى أصول عربية، فحسب، أم يدخل فيه كذلك ما كتب بالعربية، سواء أكان كاتبوه عربا، أم ممن ينتمون الى اصول اعجمية اخرى» (د. محمد مصطفى هداره / فصول ط ع ١ ص. ٤٤).

الكاتب هذا انهى حديثه دون ان يجيب على السؤال، وعليه فليس امام قارئه غير فاجعة محدقة هي: ان يتقدم الى ما خلفه بشار وسيبويه والفارابي وابن سينا.. ومئات غيرهم، في مختلف حقول المعرفة، يتقدم اليه ويرميه في البحر، لأن اصولهم غير عربية.

ان هذا الكاتب بمجرد انه طرح سؤاله ذاك يقدم لنا البرهان على انه لم يصل الى مفهوم واضح للتراث الذي حاول تعريفه، والا لما طرح سؤاله كنوع من الاشكالية المحيرة، هذه الاشكالية التي ينتخي احد مفكرينا لدحضها، فيقول:

«ان هناك في العصر الحاضر قاعدة (عرفية) تتحدد بموجبها الجنسية الثقافية لكل مفكر، هذه القاعدة تقتضي ان المثقف لا ينسب الى ثقافة معينة الا اذا كان يفكر داخلها، والتفكير داخل ثقافة معينة لا يعني التفكير في قضاياها، بل التفكير بواسطتها. فقد يتم التفكير في قضايا ثقافية معينة بواسطة ثقافة اخرى، ومع ذلك يبقى المفكر منتميا الى هذه دون تلك. فالفارابي - مثلا - الذي فكر في قضايا الثقافة اليونانية هو مفكر عربي، لأنه فكر فيها بواسطة الثقافة العربية، ومن خلالها.. الخ» (د. محمد عابد الجابري / تكوين العقل العربي / ص.١٣).

إذن، وتحت هذا الضوء، فقد انتهت الاشكالية التي طرحها صاحبنا بسؤاله دون ان يجيب عليها، ولكن تولد سؤال آخر، ففي الاجابة استخدمت كلمة (ثقافة) فهل مفهوم الثقافة يرادف، او يتداخل مع مفهوم التراث؟؟

نعم، انه يتداخل معه، فالثقافة اشمل من التراث، لأنها تنطوي على فعلية الحاضر، وتشابكه مع دوافع الرنو الى المستقبل، كما تنطوي على الجزء الفاعل من التراث. فالثقافة في تعريف (تايلور) وهو أول من استخدمها علميا عام ١٨٧١ هي:

«ذلك الكل المركب المعقد الذي يشمل المعلومات والمعتقدات والفن والاخلاق والعرف والتقاليد والعادات، وجميع القدرات الاخرى التي يستطيع الانسان ان يكتسبها بوصفه عضوا في مجتمع».

أو هي، في تعريف آخر:

«كل القيم المادية والروحية، ووسائل استخدامها ونقلها، التي يخلقها المجتمع من خلال سير التاريخ» (را. د. سامية حسن / الثقافة والشخصية / ص ٣٣ و ٣٥، ٥٢).

لنترك الآن تداخل مفهوم التراث مع أي مفهوم - مهما كان قريبا - ونقف على تعريف آخر للتراث يصوغه احد مفكرينا بقوله:

«التراث هو : ما تصنعه انت، فالتراث كتب وفنون، وغير ذلك من هذا الجسم المكتوب الموروث، لكنك ستقرأه، لتستخرج منه ما تستطيع، بوجهة النظر التي تريدها انت، دون ان يفرض نفسه عليك.. الخ» (د. زكي نجيب محمود / فصول ط١ ع١ ص. ٣٢).

أريد ان أضع خطا عريضا تحت قوله: (دون ان يفرض نفسه عليك)، فهذا المفكر يجرد التراث من السيطرة تجريدا تاما، انه يجعل لارادتنا وحدها فعل اختيار هذا، أو ذاك من التراث، فهو اذن لم يجعل التراث كتلا افقية أو عمودية منفصلة عن بعضها وحسب، بل جعله مستسلما بصورة جمادية.

غير ان هذا المفكر نفسه يعود في كتاب آخر فيصحح نفسه قائلا:

«انه ليس باختيارنا ان نأخذ ماضينا، او نتركه، لأن هذا الماضي انما هو ماض لحاضر، ولو بترنا العلاقة بينهما لما جاز لنا بعد ذلك ان نسمي الماضي ماضيا (نفسه / مجتمع جديد او الكارثة ص ٧٠)

هو إذن كر عائدا معترفا بضغط التراث، وانسرابه فينا بطرق مبهمة، ولكنه عمليا، يترك الباب مفتوحا للانتقاء من هذا التراث، كيف نشاء.

لكن هل المسألة بهذه العفوية؟!

لا - أبدا..

إن اللغة نفسها التي نفكر من خلالها لا تحمل سياقا واحدا قادما من التراث، سياقا يمكن الامساك به، والتحكم فيه، انها تحمل الى جانب السياق اللغوي سياقا علميا، وسياقا فكريا، وسياقا ذوقيا، وسياقا وجدانيا، ومن مجمل العلاقات بين هذه السياقات كلها، وغيرها، ووفق قانون (نفي النفي) ولد فينا (التكوين النفسي المشترك).

ان حصيلة تفاعل هذه السياقات مع الحركة الاجتماعية الدائبة هي التي تصوغ البنية الذهنية لنا، افرادا وجماعات، صياغة لا شعورية احيانا، وبخاصة اذا اخذنا بالتعريف القائل: (الثقافة هي ما يبقى عندما يتم نسيان كل شيء) (را. الجابري / نفسه ص. ٣٨).

لذلك كانت مقاومة الجوانب السلبية من التراث في انفسنا، ليست مقاومة وديعة، انها معركة شرسة، لأن معناها تغلب الانسان على نفسه، ارتفاعه على ذاته، وليس غريبا ما جاء في الاثر من تسمية مغالبة النفس بـ (الجهاد الاكبر) اذا نزعنا عنه التفسير الحربي الضيق.

التراث اذن يفرض نفسه بصورة شعورية، او لا شعورية، مادامت الذهنية التي املكها ولدت وترعرعت من خلال اللغة، ولكن هل اقف مستسلما امام هذا الفرض؟؟ هل ادع ايماء التاريخ يأخذ ببصري الى حيث يريد؟

حتما، لا، والا لأصبحت دون إرادة يمكنها ان تختار، ولأصبحت الحركة الاجتماعية معقدة، ولأصبح الزمن - هذا النهر الذي لا يمكن ان تسبح فيه مرتين - اصبح هو الآخر واقفا.

صحيح ان الانسان كائن تاريخي، ولكن:

«تاريخية الانسان لا تقتصر على تذكره للماضي، وتسجيله له، وانما هو تاريخي بمعنى آخر، بمعنى انه كائن حي فاعل، وبهذه الصفة لا يتأثر بالواقع، فحسب، بل يؤثر فيه، ولا يكتفي بأن يكون نتيجة ومحصولا، بل يطمح الى ان يغدو سببا فاعلا، لا يقف عند التأثر بالتاريخ، والخضوع له، بل يصنع التاريخ» (د. قسطنطين زريق نحن والتاريخ ص. ٢٢)

١ - ٢ حين نوصد اذاننا عن تعريف التراث، وتفرعاته، ونقف فقط على تلك النقطة الخطيرة التي هي تفاعلنا معه، او موقفنا منه، نلتقي وجها لوجه بذلك الطرح الذي حدده أحد مفكرينا بقوله:

«ينبغي - أول الأمر - ان نلحظ الفارق بين التراث نفسه، ومعرفة هذا التراث، اي ان نلحظ ان امامنا في المسألة شيئين، لا شيئا واحدا، هذا يعني ان معرفة التراث اضافة خارجية، ترد اليه من مصادر متعددة، لهذا هي تتعدد، وتختلف، وهو واحد لا يتغير، فما دام الواقع المشهود يضع امامنا اشكالا متعددة مختلفة لهذه المعرفة، فلا بد ان الذين ينتجون هذه الاشكال المعرفية يختلفون بشيء ما عن بعضهم البعض، ما هو هذا الشيء؟ هل هو اختلاف (شخصي) في قابليات الفهم، اي هل هو أمر فردي تتحكم به عناصر ذاتية مزاجية (خاصة)؟ أم ان هناك ما هو أبعد من ذلك وأشمل؟ لو أن اختلاف اشكال هذه المعرفة صادر عن عوامل فردية ذاتية لكان التشابه، أو التماثل احيانا، اما نادرا جدا، او غير ممكن اطلاقا، لأن التشابه نادرا ما يحصل بين (الذاتيات) المحض، ولأن التماثل مستحيل في (الخصوصيات) الذاتية هذه، ذلك في حين ان تصنيف اشكال معرفة التراث الفكري، في هذا العصر وذاك، يقدم لنا نماذج كثيرة متشابهة، وأحيانا نماذج تكاد تكون متماثلة، بقدر ما يقدم نماذج متخالفة، او متناقضة، هذا الواقع يحملنا على استنتاج ان كلا من التشابه والتخالف والتناقض بين تلك الأشكال (المعرفية) انما هو صادر من منطلقات اجتماعية، لافردية، وموضوعية لا ذاتية..الخ» (د. حسين مروة / في الفلسفة العربية الاسلامية ج١ ص. ١٧).

نقلت هذا النص على طوله، لأنه يحدد النقطة المحورية لحديثنا هذا كله، انها نقطة السؤال التالي:

لماذا يختلف التراث عند زكي نجيب محمود عنه عند طيب تيزيني، او عبدالحميد الخطي، او عزيز ضياء، او عبدالله بن ادريس، او بصورة اكثر حدة: لماذا يختلف التراث عند عبدالله الغذامي وسعيد السريحي عنه عند ثلة مدججة من حرس ابن قتيبة؟؟ تماما كما اختلف عند الغزالي وابن رشد، او عند الجاحظ وأبي عمرو بن العلاء؟؟

ان التراث واحد، انه شاخص وشبه محدد، فلماذا اختلف هؤلاء اذن، وهم ينظرون اليه، ويستقون منه؟!!

لنضرب لذلك مثلا قريبا.

(الناس في بلادي) عنوان قصيدة للشاعر صلاح عبدالصبور، في ديوانه الذي يحمل نفس الاسم، سياق القصيدة بالطبع ليس بعيدا عنا، انه يحمل ايقاع عصرنا، هذه القصيدة قرأها ثلاثة من اختصاصات مختلفة.

الأول فيلسوف هو الدكتور زكي نجيب محمود، نستمع اليه يقول:

«ما هكذا الناس في بلادي»

الناس كما يراهم الشاعر في بلاده (جارحون كالصقور) ليسوا هم كالعقبان، جارحين في شرف ونبل، بل هم كالصقور يخطفون خطفا في خسة وغدر، قد تأخذهم النشوة فيغنون، لكن اي غناء، غناء (كرجفة الشتاء في ذؤابة الشجر) غناء بارد برودة الشتاء، مرتجف رجفة الخائف، يهز الأطراف الظاهرة، ولا ينبعث من القلب.. الخ» (مع الشعراء ص. ١٥٥)

القارىء الثاني منظر، هو الدكتور عبدالباسط بدر، ولا ادري ان كان اختياره مبنيا على رأي الدكتور محمود اولا؟ لأن كتابه الأول (مع الشعراء) نشر عام ١٩٧٨م اما كتاب الدكتور بدر (مقدمة لنظرية الادب الاسلامي) فنشر عام ١٩٨٥م، أي ان الكتاب الأول متقدم عليه بسبع سنوات، المهم يقول:

«تبدأ القصيدة بعرض صورة متناقضة للناس في بلاد الشاعر، فهم عصبيون، فيهم حدة وشراسة (جارحون كالصقور) يسيطر عليهم الانفعال البدائي، في كل مظاهر سلوكهم، فغناؤهم مثل مطر الشتاء المرتعش، وضحكهم له ازيز يشبه اللهيب في حطب مشتعل، يدقون الأرض بخطوات قاسية، ويرتكبون كل ما عرفته البشرية من جرائم.. الخ» (... عبدالباسط بدر / مقدمة لنظرية الأدب الاسلامي ص ٦٦).

اما الثالث فهو الناقد محمد مصطفى بدوي الذي يقول:

(... وهكذا فمن البداية تختفي لهجة الخطابة من كلام الشاعر، وينشأ شعور بالالفة بينه وبين القارىء، وبذلك يشعرنا بأنه لا يقف على منصة، ليلقي علينا كلاما مدبجا، منمقا يظهر فيه براعة، وانما هو يحدثنا بصوت خافت غير جهوري، ويقول لنا كلاما صادقا عن نفسه، وعن أهله (...) ثم يزداد احساسنا بصدقه حين نلمس ما في قوله من صراحة تبلغ حد القسوة.. الخ) (محمد مصطفى بدوي / فصول ج٢ ع١ ص. ٧٦).

ولنضرب مثلا آخر:

يقرأ المسمى (ابن جني) قصيدة عبدالله الصيخان (هواجس في طقس الوطن) فيقول: (شعر الصيخان مليء بالأخطاء اللغوية والموسيقية الفاحشة، الغموض المزعوم في شعره عبارة عن تذبذب في المعنى، وضحالة في التفكير) (ابن جني / الجزيرة / عدد ٤٨٥٥).

ويقرأها محمد احمد عواد فيقول: (بالرغم من ان القصيدة جاءت على الصورة التقليدية للشعر العربي، الا ان النفس الشعري فيها، وطريقة طرح القضية، فيها روح التحديث والحداثة، ان رؤية الشاعر للعالم (كشرط بنيوي) متحققة نوعا ما، على مستوى خاص جدا من حيث توحد الشاعر وازمته تجاه الوطن، والمطالبة بأقل الشروط الممكنة لتحقيق السعادة والاتحادية) (عكاظ / عدد ٧١٥٦).

اما الدكتور عبدالله الغذامي، فهو بعد ان قرأ شعر الصيخان يقول: (الصيخان افتتح افقا جديدا في الشعر السعودي) (عكاظ / عدد ٧٠٩٣).

هذا الاختلاف كله امام نصين شعريين لا تفصلنا عنهما أي مسافة زمنية فكيف بنا ونحن نقف امام . تهافت الفلاسفة ، او الملل والنحل، او رسالة الغفران، او كتاب المواقف ؟! بل كيف بنا امام تفسير واقعة تاريخية حمل فيها فريق من المهاجرين والانصار، شاهرين كل سيوفهم على فريق آخر من المهاجرين والانصار؟

لا شك في أن هذا كلام موجع، ولكن لا بد من تحمله بجلد حين تحاول ان نقترب من الموضوعية في فهم التراث، وفهم اسباب الاختلاف في النظر اليه..

نحن نعلم جميعا ان جيلنا ليس وحده الذي اختلف، ويختلف في قراءة التراث، لأن ذلك سنة تاريخية في كل زمان ومكان، ولكن هل الأسباب واحدة؟ هل اسباب اختلاف الأجيال الماضية هي نفسها اسباب اختلاف جيلنا؟ أم ان لكل جيل اسبابه؟ واذا كان لكل جيل اسبابه - على الرغم من تداخل بعضها - فما هو الخط العام الذي تسير فيه تلك الأسباب؟؟

بهذه الأسئلة التي تتداخل تلقائيا، لتكون سؤالا واحدا تنفتح امامنا فجأة غابة شاسعة، لا من الأسئلة وحسب، بل منها ومن احتمالات الأجوبة، وعليّ قبل ان اتيه في هذه الغابة ان احدد ما يلي:

١ - ان غياب المناهج العلمية في قراءة التراث، والموقف منه، بالنسبة للمعنى من القارئين هو الذي يقف وراء تلك الاضطرابات الرهيبة، والتناحرية احيانا، في القراءة والموقف.

٢ - ان العلوم والفنون ذات الولادة العربية الخالصة كانت تشب في أحضان مناهج ناقصة، او ضبابية الى حد كبير، وهذا بالطبع يتآزر مع الأول في خلق تلك الاضطرابات.

٣ - ان تأخر عصر التدوين، والرقعة الجغرافية الهائلة الاتساع للوطن العربي / الاسلامي ساعدا في بعثرة تلك المناهج غير المحددة اصلا، وفي اعاقة نموها نموا مطردا.

كيف؟؟

هذا السؤال هو ما سأحاول الاجابة عليه عمليا، جازما بأني أسير بين الأشواك، وعلى ارض مليئة بالفخاخ،

١ - ٣ - التاريخ:

اقف - اول ما اقف - على التاريخ لأنه «ذلك الذي يشمل الحياة البشرية الماضية بجميع مظاهرها، فالنظم الاقتصادية، والعلاقات الاجتماعية، والاعتقادات الدينية، والمذاهب الخلقية، والأساليب الادبية والفنية.. كلها تدخل من حيث تطورها الماضي في نطاق العناية التاريخية، لأنها كلها وجوه لحياة واحدة» (قسطنطين زريق / السابق ص ٥٥)

يعدد الأستاذ عبدالله العروي الأسباب التي جعلت من ولادة التاريخ ولادة عربية خالصة، ويحصرها في ثلاثة أسباب، يمكن لمن اراد الرجوع اليها في كتابة (العرب والفكر التاريخي) وان كان قد نسي ان يضيف سببا رابعا هو: ان الذاكرة العربية أساسا ذاكرة تاريخية وكان لعودة الصراع القبلي بعد توغل الفتوح الاسلامية شأن في احتفاظ كل قبيل بمآثره الماضية، مما دفع دفعا الى نشوء التاريخ، بالاضافة الى ان لكل قبيلة منذ العصر الجاهلي كتابا يضم مفاخرها (را. د. عز الدين اسماعيل / المصادر الأدبية واللغوية في التراث العربي ص. ٦٤).

ما أريد ان اوافق عليه العروي شيء اهم من هذا، ذلك هو نقاشه لرأيين اثنين وصل اليهما استنتاج بعض المستشرقين:

١ - ان التاريخ العربي يمتاز بالموضوعية.

٢ - انه يمتاز بعدم حساسية المؤرخ.

لقد ناقش العروي هذين الرأيين بطريقته التجريدية. وأنا معه، ولكن لأسباب مختلفة تماما.

ثم يقول الأستاذ العلي:

لقد أعاد ابن خلدون ظاهرة الغلط في التاريخ الى اكثر من سبعة أسباب، ولكنه الح على سبب واحد بصورة اساسية حين قال:

«ومن الغلط الخفي في التاريخ الذهول عن تبدل الأحوال في الأمم والأجيال بتبدل الأعصار، ومرور الأيام، وهو داء دوي شديد الخفاء، اذ لا يقع الا بعد احقاب متطاولة فلا يكاد يتفطن له الا الآحاد من اهل الخليقة، وذلك ان احوال العالم والأمم، وعوائدهم ونحلهم لا تدوم على وتيرة واحدة، ومنهاج مستقر، انما هو اختلاف على الأيام والأزمنة، وانتقال من حال الى حال.. الخ» (المقدمة ص. ٢٨)

لا ريب عندي مطلقا في أن الأستاذ مالك بن نبي قد فرغ من قراءة هذا النص مباشرة حين قال:

«والواقع ان ابن خلدون كان قد وضع معالم الطريق، فقبل ظهوره كان التاريخ ضربا من (الأحداث المتتابعة) حتى اذا جاء وجدناه يخلع على التاريخ نظرة جديدة، فهو حين وصله بمبدأ السببية، أدرك بتلك النظرة معنى تتابع الأحداث من حيث كونه عملية تطور، كما حدد معنى الواقع الاجتماعي من حيث كونه مصدرا لتلك الأحداث وتطورها» (مشكلة الثقافة ص. ٣٣).

نعم، لقد كان التاريخ ومازال - مع الأسف - تاريخ افراد منفصلين عن واقعهم الاجتماعي، او افكار، كأنها نبتت وحدها بدون تراب بشري، لقد كان التاريخ مفهوما زمنيا محضا، ولم يكن مبنيا، كما يقول ابن خلدون على ملاحظة: (طبيعة العمران والأحوال في الاجتماع الانساني) اي انه كان بدون منهج، فكان مضطربا، فكان موقفنا منه لا بد وان يكون مضطربا، ومترعا بالشك.

لقد عدد بدقة واقتدار الدكتور حسن ساعاتي في كتابة القيم (علم الاجتماع الخلدوني) قواعد المنهج الذي وضعه ابن خلدون، يمكن ان يرجع اليه من أراد، ولكني قبل ان افارق هذه النقطة سأدع ابن خلدون يتحدث عن القاعدة الأساسية في منهجه، فهو يقول.

«فالقانون في تمييز الحق من الباطل في الاخبار بالامكان والاستحالة. ان ننظر في الاجتماع البشري الذي هو العمران، ونميز ما يلحقه من الأحوال لذاته، وبمقتضى طبعه، وما يكون عارضا لا يعتد به، وما لا يمكن ان يعرض له، واذا فعلنا ذلك، كان ذلك لنا قانونا في تمييز الحق من الباطل في الأخبار والصدق من الكذب بوجه برهاني لا مدخل للشك فيه» (را. د. حسن ساعاتي / علم الاجتماع الخلدوني ص. ١١٠)

بعد هذا القانون المضيء الذي رفعه ابن خلدون على طريق التاريخ أليس من المحض اننا حتى الآن لا نستفيد من ضوئه؟ أليس من المحض اننا نقرأ التاريخ حتى الآن بعد قرون من ابن خلدون فلا نرى غير ركام فوق ركام؟ غير اني وأنا اودع هذه النقطة أرى من الواجب الاشادة بعملين رائدين في مجال التاريخ هما: كتاب (المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام) للدكتور جواد علي، وفجر الاسلام وضحاه وظهره لأحمد أمين، فهما عملان يشكلان مفخرة من مفاخر العمل الجاد والناجح.

١ - ٤ - علم الأصول:

علم الأصول هو : (العلم بالعناصر المشتركة في عملية استنباط الحكم الشرعي) وقد ذكر احمد أمين نصا طويلا للرازي يقول فيه (ان نسبة علم الأصول الى الشافعي كنسبة علم المنطق لأرسطو) (ضحى الاسلام ج ٢ ص ٢٢٨.

ولكن الدكتور علي سامي النشار في كتابه (مناهج البحث عند مفكري الاسلام) يساير الجذور الأولى التي أوصلت الى هذا العلم فيعيدها الى ابن عباس «فان عباس وضع فكرة الخاص والعام، بل ان فكرة القياس - وهي غاية الاصولي - وضعت في عصر النبي» (الكتاب نفسه ص. ٨١).

ويتتبع الشيخ محمد ابوزهرة اسباب بلورة هذا العلم على يد الشافعي في كتابه المسمى بنفس الاسم (الشافعي) فيعيدها الى الخلاف الممتد من عصر الصحابة بين أهل الراي وأهل الحديث، الأمر الذي جعل الهوة بينهما واسعة الى حد ان الشافعي فكر بعد ان لاحظ هذه الهوة بين أهل الرأي في العراق، وأهل الحديث في الحجاز، فكر بوضع قانون - كما يعبر الرازي - لضبط هذه الاختلافات، وردم الهوة بين المدرستين.

منهج الامام الشافعي هو كيفية الاجابة عن السؤال التالي: كيف تصل الى الحكم الشرعي في واقعة ما وصولا قطعيا، او ظنيا؟ وأجاب عليه بقانون تدرجي هو الأصول الأربعة، اي الكتاب، فالسنة، فالاجماع، فالقياس.

وفي حديثي الموجز هذا سأقف على أصل واحد فقط من تلك الأصول وهو (القياس) لنتعرف على مدى الاختلاف فيه، ذلك الاختلاف الذي وصل الى حد ان تحرمه فئة، وتوجبه اخرى، وتجيزه ثالثة، ولنتعرف بعد ذلك على النهاية التي وصل اليها المنهج كله.

من أدق التعريفات الكثيرة للقياس تعريف ابن الهمام الذي يقول: «هو مساواة محل لآخر في علة حكم له شرعي، لا تدرك بمجرد فهم اللغة»

أما تعريف اهل الراي للقياس فهو:

«التماس العلل الواقعية للأحكام الشرعية من طريق العقل، وجعلها مقياسا لصحة النصوص التشريعية، فما وافقها فهو حكم الله الذي يؤخذ به، وما خالفها كان موضعا للرفض والتشكيك» (را. محمد تقي الحكيم / الأصول العامة للفقه المقارن ص ٣٠٤ - ٣٠٦).

من مجرد قراءة التعريفين يتضح البون الشاسع بينهما، فان الهمام في اقصى ما وصل اليه، فتح مجالا للدلالة الضمنية في النص، اي تلك التي (لا تدرك بمجرد فهم اللغة) اما ان يكون القياس خارج هذه الدلالة، فهذا غير وارد اصلا. اما التعريف الآخر فيتجاوز حتى الدلالة الضمنية، بل هو يعرض أي دلالة على العلة التي توصل اليها العقل، فاذا كانت مخالفة لها طرح الدلالة نفسها، لا العلة العقلية.

التعريفان اذن مختلفان تماما، والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لو أردنا أن نضم الشافعي فالى أي الفريقين يمكن ضمه؟!

نحن نعلم ان الشافعي يقول بالحسن والقبح الشرعيين لا العقليين، ومعنى ذلك انه ينفي العقل من دائرة الأحكام الشرعية فهو اذن من الذين لا يجيزون القياس الا بنص، وهنا برزت أول ثغرة في منهج الامام الشافعي.

ان قانون العلية، وقانون الاطراد لا يؤمن بهما الشافعي، في حين ان معظم الاصوليين الذين جاؤوا من بعده اتخذوا هذين القانونين جذرا اكيدا للقياس.

ومما زاد المنهج غموضا ان الشافعي حين شرح القياس جعله مرادفا (للاجتهاد) ونحن اذا تتبعنا الاستخدام الأول لكلمة (اجتهاد) نراها متمثلة في نصوص ومواقف كانت على عهد النبي، وعهد الخلفاء الراشدين، منها:

أ - ما رواه احمد، والترمذي من أن النبي صلى الله عليه وسلم حين اراد ان يبعث الى اليمن معاذ بن جبل قال له: كيف تقضي اذا عرض لك قضاء؟ قال: اقضي بكتاب الله . قال: فان لم تجد؟ قال: فبسنة رسوله. قال: فان لم تجد؟ قال: أجتهد رأيي فأقره النبي.

الاجتهاد هنا في هذه الرواية معناه الرأي، الرأي في شيء غير موضح في الكتاب، ولا في السنة، ومعنى هذا أن الاجتهاد اوسع من القياس لانه يقف عند حدود حكم يسري من المقيس عليه الى المقيس له بعلة جامعة بينهما، بل الاجتهاد يشمل انشاء الرأي، وهذه ثغرة اخرى في منهج الشافعي لانه لم يحدد بالضبط مفهوم الاجتهاد الذي يعنيه مرادفا للقياس.

ب - حكم الخليفة ابو بكر بالتسوية في العطاء، حتى قال له عمر: كيف تجعل من ترك دياره وأمواله، وهاجر الى رسول الله كمن دخل في الاسلام كرها؟! فقال ابو بكر: انما اسلموا لله، واجورهم على الله ، وانما الدنيا بلاغ، وحيث انتهت النوبة الى عمر فرق بينهم.

هذه الواقعة كسابقتها توضح ان الاجتهاد هو الراي في الواقعة التي ليس فيها نص شرعي، ولذلك توصلت المدرسة الحنفية الى صياغة القاعدة التالية:

(ان الفقيه اذا اراد أن يستنبط حكما شرعيا، ولم يجد نصا يدل عليه في الكتاب او السنة رجع الى الاجتهاد بدلا من النص) (الامام الصدر/ دروس في علم الاصول ج ١ ص ٤٦)

وقد كان تعريف ابن الهمام للاجتهاد كتعريفه للقياس من أشد التعريفات وضوحا فهو يقول:

الاجتهاد (بذل الطاقة من الفقيه في تحصيل حكم شرعي، عقليا كان، او نقليا، قطعيا كان او ظنيا) (د. نادية شريف العمري/ الاجتهاد في الاسلام ص ٢٥)

حين نعتبر اسم كان في التعريف ضميرا عائدا الى التحصيل يكون مفهوم الاجتهاد عند ابن الهمام شاملا لكل تلك الوجوه التي عرفناها، ولكن هل انتصر هذا التعريف؟! لا ابدا.. فهو اساسا تعريف قيل، وكان باب الاجتهاد قد اوصد، فابن الهمام عاش في القرن الثامن، وقد سد باب الاجتهاد في منتصف القرن الرابع.

لقد نقلت الدكتورة نادية شريف العمري في كتابها (الاجتهاد في الاسلام) نقلت تلك الاسباب التي افضت الى سد باب الاجتهاد، كما نقلت النصوص الحادة التي شنها ابن تيمية وابن القيم على اولئك الذين زعموا ان باب الاجتهاد قد اقفل بعد الائمة الاربعة.

ولقد افاض الامام علي بن محمد الامدي الاشعري في كتابه (الإحكام في اصول الأحكام) في سرد الادلة التي تأرجحت بين وجوب القياس وتحريمه واباحته، وقد وصلت ادلة التحريم - مثلا - الى اربعة وعشرين دليلا عقليا ونقليا، مما حدا بالشيخ عبدالرزاق عفيفي في تقديمه للكتاب الى ان يقف راثيا تلك الجهود المهدرة، لانها جرفت معها الاهداف الاساسية لمنهج الشافعي.

هنا نقف لنسأل: ما الذي تبقى من منهج الشافعي اذن؟!

سوف اكذب حين اقول: انني اعرف اجابة محددة، ولكن الثروة التي تركها المنهج، ولايزال في المجال اللغوي، ثروة هائلة فقد ولد بحث جديد من اهم البحوث اللغوية على أيدي الاصوليين هو نحو (الدلالة) في مقابل ما انتهى اليه النحاة من نحو (الاعراب) وما انتهى اليه البلاغيون من نحو (الاسلوب) (را. د. مصطفى جمال الدين/ البحث النحوي عند الاصوليين ص ١٣).

اما الجانب الاخر غير اللغوي فقد اراحني الدكتور احمد امين من وضعه، فهو بعد أن شرح الجذر الاجتماعي لنشوء مدرستي الراي والحديث قال: (في الواقع لم يخل امام من الائمة سواء كان من اهل الرأي او الحديث قال: «في الواقع لم يخل امام من الائمة سواء أكان من أهل الرأي ام الحديث من القول بالراي وهو مضطر الى ذلك لان التقدم في المدنية يخلق كل يوم حوادث جديدة تحتاج لفتوى الفقهاء.. الخ (ضحى الاسلام ج ٢ ص ١٥٤)

والى هنا نكون قد اتينا على الجزء الاول من محاضرة الاستاذ محمد العلي ونتم الجزء الاخير منها في ملحق الاسبوع القادم.

عبدالعزيز مشري

فوزية ابوخالد .. الوجع المتألق

عندما ادخل في بوابة السؤال، وانفض عن لساني غبار الخجل .. اجد في جبيني هذا السؤال المشتعل:

لماذا اغمضنا عيوننا عن ديوان الوجع الانساني: «قراءة في السر لتاريخ الصمت العربي» للشاعرة «فوزية ابوخالد»؟

وقبل ان اخرج من نفق مثل هذا السؤال .. اجدني محاطا باستفهامات، وتعجبات مختلطة:

هل قرأ بعضنا ديوان «فوزية»؟

هل التقينا بصوت الانسان المعاصر في الخفاء بين جدران الاسمنت، داخل سكن الجامعة؟

هل وجدنا لصوت «فوزية» شخصية وهوية وجرأة، فدفنا رؤوسنا في الرمل؟»

لماذا لم يأخذ الديوان نصيبه، او قل، حقه في ساحاتنا الثقافية؟

انني اعتقد بامانة شديدة - ان المزاجية (الاختيارية) وليست (الانتخابية) .. هي التي تلعب مهمتها، وتمارس فعلها في كثير من كتاباتنا.

الكتابة في منطق فعلها .. ليست (حيادية)، ولذلك فانني لن اقيس الأمر من هذه الزاوية .. لكنني امام سؤال مشتعل وقلق ، اين نقدنا المحلي، الذي يأخذ ببعض المزاجيات، ويمر بالبعض وكأنه لم يره او لم يحس باثروجوده!

● ● ●

لـ«فوزية ابوخالد» ديوان شعر، صدر في اوائل السبعينيات .. كان سفيرنا عند كثير من المثقفين العرب .. نسيناه .. نسينا «الى متى يختطفونك ليلة العرس» .. الى متى يختطفون فوزية ليلة العرس الابدي؟ الى متى يختطف شعرها من ذاكرة اقلامنا؟

ديوان شعر من اجمل قصائد «الزمان والمكان» في مرحلتنا .. يهز ابواب الصمت الراكدة، ولاتكلف ذاكرتنا بالسؤال عنه، او الحديث عنه..

يحدث عند البعض، سؤال مثل هذا:

أين نجد ديوان «فوزية ابوخالد»؟

الجواب سيتم من خلال سؤال كهذا:

من اين تحصلون على رواية مثل «مدن الملح» وتتداولون قراءتها، واستعاراتها؟

ان ديوان «فوزية» اقرب الينا ومع هذا فهو ابعد الينا من اشياء لانعرف الا اسماءها وعناوينها!

● ● ●

ان مثل حادثة تغافل ديوان «فوزية ابوخالد» لايعني بأي لون التراجع قيد شعرة واحدة، في انه اكثر من جيد، واعظم من صادق، وأروع من جميل، ولنسب من دواوين نتعاطف معها في الداخل والخارج. ولايحكمنا بها منطق المثل القائل: «ماحك جلدك مثل ظفرك».

كثيرون منا صنعته الصدف والظروف حتى غدا نجما براقا في سماء الادب، لكن «فوزية» جابهت الصعاب والتجربة والصدق، وضرائب الجرأة، والاسفار، ونضال الحياة، وقوة الرأي، ونضوج الرؤية وحسن الكلمه الشعرية .. ترى الا يجوز لنا ان نحني رؤوسنا امام شعر «فوزية»؟

الا يجدر بهذا الوجع الصميم ان يحصل على انتباهنا، وحبنا ومصداقية لافتاتنا؟

انني لا ادق اجراس الخطابية، واستدر اقلام الساحة. ولا تحتاج دواوين «فوزية ابوخالد» ولا اشعارها الراسخة في رمل الوطن الى لفتة مزاجية من قلم فلان، او فلان..

ان قصائد «فوزية» وقلمها الضارب في اعماق الضمير الانساني، والبعد الوطني المتجذر يجعلنا جميعا نستحم في مغاسل الوجع، وانهار الدم النابض بحب الجبل والنخل والرمل والساحل.

معذرة..

ياسيدتي العظيمة على صمتنا الذي تضافر مع قراءتك في السر للصمت العربي.

معذرة الى تخوم الخجل والانكسار، والغياب.

معذرة بعدد (ضربات القلب) .. ان عرفت انني لا اجد الا صورة بدالة النسخ لديوانك الشامخ بالرغم من كل اعيب.

هكذا صدر الأصل

«الأقدارُ.. والرجالُ؟!»



شعر / محمد حسن فقي



مَضَىٰ أَوَّلِي خِصْبَاً. وَأَجْدَبَ آخِرِي.. فَيَالَيْتَ خِصْبِي كَانَ فِي آخِرِ العُمْرِ!
لَكُنْتُ خَلِيقَاً أَنْ أُحِسَّ بِرَاحَتِي.. بِهِ. وَأَرَىٰ فِي النَّاسِ مُرْتَفِعَاً قَدْرِي!
خَوَاتِيمُنَا أَوْلَىٰ بِمَا نَسْتَطِيبُهُ.. فَلَيْتَ نَصِيبِي كَان ذَلِكَ مِنْ دَهْرِي!
وَمَا قِيمَةُ الذِّكْرِ الَّذِي نِلْتُ فِي الصِّبَا.. إذَا عِشْتُ فِي شَيْخُوخَتِي خَامِلَ الذِّكْرِ؟!
أَحِنُّ إِلَيْهِ فِي المَشِيبِ فَيَنْتَأي.. وَيَجْفِلُ مِنِّي فِي نُفُورٍ. وَفِي ذُعْرِ!
كَمَا أَجْفَلَ الخِلَّانُ مِنْ بَعْدِ عِلْمِهِمْ.. بِخُسْرِي. وَمَا أَشْقَىٰ الخَلَائِقَ بالخُسْرِ!
فَلَيْسُوا مِنَ الحَمْقَىٰ. وَفِي العُسْرِ شِقْوَةٌ.. وَفِي اليُسْرِ مَا يُقْصِي النُّفُوسَ عَنِ العُسْرِ!
وَهَـذَا بَرِيقُ المَالِ يُعْشِي عُيُونَهُمْ.. وَهَـذَا بَرِيقُ المَجْدِ يُسْكِرُ كَالخَمْرِ!
فَيَا أَيُّهَا المَاضِي الَّذِي اخْتَلَبَ النُّهَىٰ.. بِلَألَائِهِ.. حَدِّثْ عَنِ الحَاضِرِ المُزْرِي!

• • •

لَقَدْ جَرَّبَتْ نَفْسِي الحَيَاةَ. فَرَاعَهَا.. وَأَيْأَسَهَا مَا فِي الحَيَاةِ مِنَ الغَدْرِ!
فَيَا خِصْبُ مَا أَشْقَىٰ حَيَاتِي مِنَ الغِنَىٰ.. وَيَا جَدْبُ مَا أَشْقَىٰ حَيَاتِي مِنَ الفَقْرِ!
كَلاَّ اثْنَيْهِمَا لَمْ يَرْعَيَا لِيَ ذِمَّةً.. وَلَمْ يُبْقِيَا لِي مِن وَلاَءٍ وَلَا شُكْرِ!
فَهَلْ أَتَأَسَّىٰ عَنْهُمَا حِينَمَا أَرَىٰ... جُحُودَهُمَا مَا عَفَّ عَنْ أَحَدٍ غَيْرِي؟!
وَهَلْ هو دَهْرٌ يَسْتَوِي فِي حِسَابِهِ.. ذَوُو الخَيْرِ مِن هَذَا الوَرَىٰ. وَذَوُو الشَّرِّ؟!
فَطُهْرٌ بِلَا إِثْمٍ يُلَاقِي خَسَارَةً.. عَلَىٰ حِينِ يَلْقَىٰ الرِّبْحَ إِثْمٌ بِلَا طُهْرِ؟!
وَهَلْ يَبْلُغُ الجَدُّ السَّعِيدُ مِنَ الحِجَا.. مُنَاهُ. بِلَا سَعْيٍ. فَيَذْهَبُ بِالفَخْرِ؟!

• • •

أُجِدُّ فَمَا أَلْقَىٰ مِنَ الأَجْرِ ذَرَّةً.. وَأَلْهُو فَأَلْقَىٰ مَا يَهُولُ مِنَ الأَجْرِ!
وَمَا الفِكْرُ فِي الدُّنْيَا بِنَافِعِ رَبِّهِ.. بِلَىٰ. فَلَقَدْ تَلْقَىٰ المَضَرَّةَ بِالفِكْرِ!
شَقِيتُ بِهِ حَتَىٰ تَمَنَّيْتُ أَنَّنِي... أَتَيْتُ بِفِكْرٍ لَا يَذُمُّ وَلَا يُطْرِي!
إِذَا كُنْتُ أَدْرِي عِشْتُ فِي شَرِّ حَالَةٍ.. وَفِي خَيْرِهَا قَدْ عِشْتُ إِن كُنْتُ لَا أَدْرِي!
وَمَا الحُرُّ فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا تَنَكَّرَتْ.. لَهُ وَأَضَلَّتْ مِنْ مَسَاعِيهِ.. بِالحُرِّ!
فَسِيَّان عِنْدِي مَا أَرَادَ لِيَ الهَوَىٰ.. مِنَ الوَصْلِ مَا لَا أَشْتَهِيهِ.. أَو الهَجْرِ!
لَقَدْ بَلَّدَتْنِي النَّائِبَاتُ وَصَيَّرَتْ.. فُؤَادِي كَصَخْرٍ. أو كَأَقْسَىٰ مِنَ الصَّخْرِ!
وَمَا أَنَا بِالمُحْتَاجِ صَبْرَاً يُعِينُنِي.. عَلَيْهَا. وَمَا جَدْوَىٰ اليُؤُوسِ مِنَ الصَّبْرِ؟!
وَهَلْ يَشْتَكِي الجَمْرُ المُذِيبُ مِنَ اللَّظَىٰ.. وَمَا هُوَ إِلَّا بَعْضُهَا.. شِدَّةَ الحَرِّ؟!

• • •

تَطَلَّعْتُ لِلدُّنْيَا فَعُفْتُ الَّذِي بَدَا.. لِعَيْنَيَّ مِنْ رَوْضٍ أَغَنَّ. وَمِنْ قَفْرِ!
فَمَا أَنَا بِالقَصْرِ المُنِيفِ بِهَائِمٍ.. وَلَا أَنَا بِالخَشْيَانِ مِنْ وَحْشَةِ القَبْرِ!
سَرَابٌ كَذُوبٌ مَا نُرَجِّي مِنَ المُنَىٰ.. وَأَكْذَبُ مِنْهُ مَا نُرَجِّي مِنَ الصَّبْرِ!
بَنَتْ هَذِهِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ كِيَانَهَا... فَلَيْسَ لَنَا إِلَّا الرُّضُوخُ إِلَىٰ الأَمْرِ!
سَنَشْهَدُ مِنْهَا مَا تَعَافُ نُفُوسُنَا... فَنَشْهَدُ لَيْثَاً يَسْتَحِلُ إِلَىٰ فَأْرِ!
وَنَشْهَدُ فَأْرَاً يَسْتَحِيلُ غَضَنْفَرَاً.. وَنَشْهَدُ ذَيْلَاً يَسْتَحِيلُ إِلَىٰ صَدْرِ!

• • •

أَلَمْ يَأْنِ لِلْمَرْضَىٰ النَّجَاةُ مِنَ الرَّدَىٰ؟!.. أَلَمْ يَأْنِ لِلأَسْرَىٰ الفَكَاكُ مِنَ الأَسْرِ؟!
سَلَامٌ عَلَىٰ الدُّنْيَا إِذَا انْكَسَرَتْ بِهَا.. عِظَامٌ. وَبَاتَتْ لَا تَحِنُّ إِلَىٰ الجَبْرِ!

الشاعر والمناخ !

من المعاناة ينتج الابداع وتجيش القريحة لتفرز ابداعا.. يخلقه الاحساس الصادق والشعور المتفاعل مع الواقع المعاش.. حول المبدع ايا كان .

وشاعر الاغنية لدينا يفتقد ذلك التفاعل مع ما يحدث حوله.. فالواقع العربي وبما يدور به من تناقضات عجيبة ومفارقات اغرب.. تحس ان كاتب او شاعر الكلمة الغنائية هو في منأى عما يحدث وبعيد عنه.. بل انه عكس ذلك تماما.. سابح في احلامه المخملية.. ويحلق بغرامياته الساهرة بالنجوم والليالي المقمرة.. يهيم مع العيون السود.. والقدود المائسة و.. و..!! وكأن هذا الشاعر لا يعيش ولا يعرف واقع الانسان العربي الذي تحيط به المحن من كل جانب.. حروب اهلية وحقوق مهدرة.. وانظمة متناقضة !!

الشاعر او كاتب الاغنية هنا لا يكتب الا عن ذاتيته الضيقة.. يغضبه هجران الحبيب فيعطيك وابلا من كلمات اللوعة والحسرة والالم.. في حين انه يسمع بان اعتداء غاشما شنته القوات الاسرائيلية على جنوب لبنان.. او اعتقال افراد المقاومة وضرب مواقعها في تونس.. كل هذه لا تحرك شيئا من كاتب الاغنية لدينا..!! لانها هي بالنسبة اليه في عداد الخانات الهامشية التي لا يضيره امرها .

الفنان محمد عبده قال في لقاء له مع احدى المجلات العربية حول اتسام الاغنية في الوطن العربي بضيق الافق وعدم مخاطبتها للقضية العربية بصفة عامة.. اتذكر انه ارجع اسباب ذلك الى انعدام المناخ المناسب الذي يهيىء الفنان لتقديم اعمال غنائية واعطى مثالا على ذلك توفر المناخ المناسب لدى الفن اللبناني الغنائي.. بحيث خرجت لنا اعمال غنائية من فيروز والرحابنة ونصري شمس الدين وفيلمون وهبه وغيرهم.. تخاطب الوطن وتتغنى به وبرائحة ترابه .. وهي تقدم ضمن اعمال المسرحيات الغنائية والاوبريتات.. والرقصات الجماعية التي تميز بها الفن اللبناني.. وهذا هو المناخ المناسب كما يقول محمد عبده لكي يقدم الفنان المطرب اعمالا غنائية تخاطب الوطن والارض والقضية العربية !!

هل هذا فعلا ما يحتاجه الشاعر لكي يكتب عن الوطن وقضاياه ؟!

طبعا.. الاجابة ستأتيك بالنفي.. احدهم قال: الشعراء في الوطن العربي لم تمر اية محنة او اي حدث وطني عربي الا كانوا لهما بالمرصاد !.. فالمكتبات والارصفة تزدحم بدواوين الشعر العربي بحديثه وقديمه.. الا انها حبيسة لم يستطع احد من الفنانين المطربين.. او الملحنين من اخراجها الى اذن المتلقي !!..

الكثيرون يجدون في تجربة الفنان البحريني خالد الشيخ تحولا في مسار الاغنية الخليجية ان لم نقل العربية.. الى خط جديد قد يغير من مفهوم اغنيتنا المحلية والعربية !

أحمد العصيمي

الكيف.. فيلم هادف يعيبه الشكل التجاري

يحيى الفخراني ومحمود عبدالعزيز يرتقيان بمستوى الفيلم بأدائهما التمثيلي



محمود عبدالعزيز وجميل راتب في لقطة من الفيلم

● (يحيى الفخراني) بعد ان وقع في شرك المخدرات

كتب صبحي نصيف/ القاهرة:

كلما اقتربت السينما من مشاكل المجتمع وكلما استطاعت ان تعبر عن المخاطر التي تهدده فان ذلك يجعلها اكثر قربا للجماهير واكثر تعبيرا عنه كما انه يجعلها اكثر مصداقية كوسيلة اتصال جماهيرية واسعة الانتشار والتاثير ومما لا شك فيه أن انتشار المخدرات في الفترة الاخيرة ومحاولة المهربين استخدام جميع الوسائل غير المشروعة للوصول ببضاعتهم السامة الى الجماهير فان ذلك يعمل على تدمير عقول الناس واجسادهم بعد ان يكون قد أودى بوعيهم وبارادتهم.

وهنا تأتي اهمية السينما ودورها عندما تتناول مثل هذه القضية التي تتميز بحيويتها الفائقة فهي تمثل القضية الاكثر اهتماما على المستوى القومي والاجتماعي الآن في جميع دول العالم.. كما ان هذه القضية تمثل عنصر جذب جماهيري ضخم في السينما لما تعرضه من تصرفات لبعض المدمنين وتجار المخدرات.. وما يواكب ذلك من جريمة في العالم السفلي.

ولكن كيف تناولتها السينما المصرية مؤخرا عندما قدمها صناع فيلم «الكيف» الذي يعرض حاليا في القاهرة وفي اكثر من دار عرض هذا ما سنحاول ان نعرضه في السطور القادمة:

قام ببطولة الفيلم محمود عبدالعزيز، يحيى الفخراني، جميل راتب، نورا.

وكتب القصة والسيناريو والحوار محمود ابوزيد واشرف على اخراجه علي عبدالخالق..

● تتابع المشاهد:

امام احد اقسام الشرطة تقف سيارة وضع عليها بعض الزينات التي تستخدم في الافراح، يخرج منها شخص مصاب في رأسه المربوط ويتبعه عدد من الموسيقيين يتبين من بينهم «محمود عبدالعزيز» وأمام ضابط الشرطة نعرف ان محمود عبدالعزيز يعمل عازفا موسيقيا على آلة الدف «الرق» ومن خلال تتابع احداث الفيلم وفي الطريق الى المنزل تعرف ان محمود عبدالعزيز المعروف بالمزجنجي لتعاطيه المخدرات كان طالبا في كلية الحقوق ولم يستمر في الدراسة لفشله فترك الحقوق واتجه للعمل كعازف ايقاع مع احدى الفرق الموسيقية ويحاول شقيقه الدكتور (يحيى الفخراني) ان يبعده عن السير في ذلك الاتجاه خاصة بعد ان ادمن تعاطي المخدرات الا انه يدافع عن حياته تلك بحجج وبراهين تتفق مع سلوكه وتفكيره الشاذ.. ولكن ثورة اخيه الدكتور تزداد عندما يرى في شقة اخيه (المزجنجي). الاغنيات السوقية فعندما يزدري شقيقه هذه الاغنية يدافع هو عنها ويقول: (امي حاجة تسلي وتدوش الطاسة.. لازم ندوش الدوشة بدوشة اكثر منها علشان ما تدوشناش» و(الدوشة هي الضجيج الذي يحدثه الزحام) يذهبان سويا الى منزل الاسرة فيدخل الدكتور صلاح (يحيى الفخراني الى غرفة والديه قبل وفاتهما ونجد بيتا من الشعر معلقا على الحائط في برواز انيق وتوجد ادوات تدخين المخدرات.. فيغضب الشقيق الدكتور لذلك كثيرا ويلوم شقيقه (المزجنجي) على هذا التصرف ويحاول ان يرشده الى الطريق السوي فيرد عليه قائلا (الظروف حكمت) .. وان عصر الشهادات والوظائف انتهى لانه لم يعد يؤكل عيشا.. ونحن الآن في عصر الشطارة والبحث عن الغنى من اقصر اتجاه ولو كان خاطئا.. مما يجعل الدكتور الكيماني «يحيى الفخراني» يقوم بتركيبة مادة تشبه المخدر ولكنها لا تضر بالصحة وليست مخدرة لكي يؤكد له زيف وكذب حالات النشوة والارتياح الذي توحي به قطع المخدر.. مما يضطر المزجنجي لتجربة هذه الخلطة مع مجموعة من زملائه المدمنين دون ان يخبرهم .

ويسعد الشقيقان كثيرا بنجاح التجربة ويؤكد الدكتور بذلك لشقيقه ان الوهم والايحاء النفسي والدخان الذي يتخلل الجلسة هو الذي يوحي بالسعادة الزائفة والشعور بالانبساط والهروب.. ثم يستعرض الفيلم الجانب الآخر من حياة الدكتور. فرغم انه حاصل على درجة الدكتوراه في الكيمياء ويعمل في احد المعامل الرئيسية الا انه مثل كل موظفي الحكومة ـ دخله محدود ولا يستطيع ان يفي بالتزاماته الاسرية فيعرض عليه شقيقه المزجنجي ان يقوم بتصنيع كمية اكبر من هذه الخلطة (التركيبة) لكي يبيعها للمدمنين باعتبار انها مخدرات حقيقية ويقتنع الاخ الدكتور على الفكرة بمضض على الا يخالفوا القانون لان هذه المادة ليست مادة مخدرة ولا عقاب على تداولها واستخدامها.. وتحت الحاح شقيقه وحاجة زوجته للنقود لالحاق ابنهما الطفل باحد المدارس الخاصة.. يوافق الدكتور على ذلك ويقوم بتصنيع كمية كبيرة من هذه المادة حيث يبيعها شقيقه ويقتسما سويا ثمن المبيعات ليستمرئ الدكتور اللعبة فيستمر فيها وتزداد ارباحه وتحل مشاكله المادية.. ولكن في نهاية المطاف يقعان تحت طائلة واحد من كبار مهربي المخدرات الذي يستخدم مع الدكتور واخيه وسائل التعذيب والقهر بالسر فيقوم رجال التاجر الكبير (جميل راتب) باستدعاء شقيقه الدكتور الذي يرفض باصرار الافصاح عن السر بل ويعتدي على التاجر الكبير بالشتائم وبالالفاظ الجارحة فيقوم التاجر بحقن الدكتور بمخلوط مركب من مادتي الكوكايين والهيروين (وهما يشكلان معا مخلوطا قوي التاثير على مراكز الاعصاب في المخ ويمثل تعاطيهما عادة لا يمكن البراء منها وتجعل شخص المتعاطي عديم المقاومة خاملا سهل الانقياد) فيعترف الدكتور باسرار تركيبته بل يقوم تحت ضغط التاجر الكبير باعداد كميات ضخمة من مادته التي اخترعها ويخلطها التاجر بعد ذلك بجرعات زائدة من مواد مخدرة شديدة التأثير ويبيعها لزبائنه.. بعدما يفرج التاجر الكبير عن الشقيقين وهما محطما القوى وبعد ان اصبح الدكتور مدمنا شرها للسموم البيضاء محطما بذلك نفسه وسعادة عائلته.

ويلاحظ بان هناك خطا اخر للاحداث جعله المخرج موازيا للحدث الرئيسي في الفيلم اي لعملية تجارة وتعاطي وتصنيع المخدرات هذا الخط هو الاغاني السوقية ذات الكلمات الهزيلة والتافهة حيث عمل جمال المزجنجي (محمود عبدالعزيز) كمطرب شعبي لكي يخفي وراء هذا النشاط اسباب ثرائه المفاجيء عن طريق بيع المخدرات المصنوعة والمغشوشة ويكشف لنا الفيلم جانبا من اسلوب بعض المطربين الذين يطلق عليهم بطريق الخطأ المطربون الشعبيون.. واساليبهم في الحصول على كلمات الاغاني الرديئة والتي لا تحتوي اي مضمون سوى الانحطاط باذواق الجماهير.

فينتهي الفيلم بنهاية مأساوية للبطلين اللذين اصبحا حطاما.

● تحليل الفيلم:

يعرض الفيلم مشكلة المخدرات وتعاطيها والآثار المدمرة المترتبة على تعاطيها في اطار كوميدي خفيف الظل.. يتميز بالكثير من الكلمات السوقية والالفاظ التي تدور بين تجار السموم ومروجي اصناف الكيف (المخدرات).. ولكن الفيلم استغرق في تفاصيل دقيقة عن مملكة المخدرات وكيف يدور العمل فيها واجراءات الامن الدقيقة المتبعة لحماية رجالها وبعدهم عن طائلة القانون.. ولكن استغراق الفيلم في هذا الاستطراد جعل الفيلم يوغل في الشكل التجاري التقليدي للفيلم المصري وان كان هدفه كما يبدو في نهايته هو استفزاز المشاهد واستنفار حواسه ضد تعاطي المخدرات ولكن كثرة استخدام مشاهد المخدرات سواء بالتعاطي عن طريق التدخين او الاستماع الى الاغاني الهابطة التي لا يقل تأثيرها التدميري عن المخدرات.. كان سببا في دفع الفيلم الى الشكل التجاري التقليدي واغراقه في السوقية.. ومع ذلك فان الفيلم قد اكد على جانبين هامين وهما:

● اهتمام الفيلم بالبعد العلمي.. فالبطل (يحيى الفخراني) دكتور في مادة الكيمياء.. يجلب له علمه وتجربته المتاعب.. كما ان الفيلم يتضمن مناقشات عديدة حول معنى الكيف والآثار العضوية للمخدرات والاثر النفسي في خلق الوهم بتأثيرها.

● تأكيد الفيلم على الاغاني الهابطة وبما يسمى خطأ بالاغاني الشعبية . ' تحوي من كلمات فظة.

نجد ان هذه الكلمات وما يصاحبها من لحن. وصوت محمود عبدالعزيز وهو يؤدي هذه الكلمات تجعل المشاهد يفزع من هذه الاغاني كما يفزع تماما من المخدرات وقوة تأثيرها المدمر على متعاطيها..

وعلى كل حال فان هذا الفيلم يحسب لمخرجه علي عبدالخالق الذي سبق له ان اخرج فيلم «العار» الذي تناول ايضا مشكلة تهريب المخدرات كما تناول مشكلة النفاق الاجتماعي الذي يصاحب المظهر البراق لتجار المخدرات.

ويبقى في النهاية التأكيد على عنصرين هامين في الفيلم اولهما عنصر التمثيل الذي تميز فيه بشكل قوي وجاد كل من يحيى الفخراني ومحمود عبدالعزيز.

ثانيا: التصوير ولقد استطاع مدير التصوير مأمون عطا ان يجسد معظم مشاهد الفيلم دراميا من خلال الاضاءة الموحية مع اعتبار ان هذه هي المرة الاولى له في العمل كمدير تصوير.

الاذاعي القطري «غازي حسين»:

مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك دورها محدود؟!

حوار: عبدالرحمن العريفي

اذا عمل الانسان في اكثر من مجال واستطاع ان يثبت ذلك العمل وقدم الشيء الذي يرضي من بجانبه بانه يستطيع الابداع في هذه الاعمال، وخاصة اذا كانت اعمالا اعلامية ممن يعملون في التأليف، الاخراج، التقديم في جهازي الاذاعة والتلفزيون من هؤلاء الاستاذ غازي حسين المذيع والذي دخل المجال الاعلامي منذ سنوات عديدة وعمل في الاذاعة القطرية ومن ثم التلفزيون وفي مختلف المجالات .

● عن الاعمال الاذاعية والتلفزيونية التي يشارك بها حاليا قال: اعمل الآن مراقبا للبرنامج الشعبي، وهناك برنامج اذاعي «صدى الوجدان» تأليف جاسم صقر وطبيعة البرنامج منوع حيث تدخل الحكمة والاغنية والاشعار في فقراته، اضافة الى اخراج عديد من البرامج واعداد واخراج البرنامج التلفزيوني «الاطفال» وانا سعيد جدا حينما اجد الاطفال يقدمون ما لديهم من مشاركات ويندمجون في البرنامج .

برنامج الاطفال

● حول برنامج الاطفال التلفزيوني ومشاركات الاطفال المحدودة وماذا يقصد بها قال:

في كثير من الدول الاوروبية والامريكية تشاهد وتسمع عن الاطفال انهم يحضرون البرامج الخاصة بهم عن اقتناع ورغبة شديدة وربما لا «يافقون ولا يرافقون اهاليهم للرحلات الخارجية من اجل الاستمتاع بمشاهدة البرامج الخاصة ولكن الاطفال «بالخليج» اصبحوا يحضرون الى الاستديو للمشاركة الصورية وللحصول على جوائز البرنامج اذن المشاركة ليست عن اقتناع تام.. وقسم الاطفال في تلفزيون قطر مازال ينقصه الكثير مع انه يحاول الاجادة بما هو موجود من امكانات .

المؤسسات الخليجية

● حول رأيه بالمؤسسات التلفزيونية المشتركة كمؤسسة البرامج المشتركة، ودورها خليجيا قال

ان مؤسسة البرامج المشتركة مازالت في سنواتها الاولى ومع ان تلفزيون الخليج اصبحت مشاركاته اكثر فاعلية واتضحت من خلال محطات دول الخليج وفي طريقه لانتاج برامج خاصة بعد ان تسلم محطة تلفزيون المملكة «القديمة» اضافة الى السهرات التلفزيونية المتبادلة حيث سيشرف عليها جهاز التلفزيون .

اذن مازالت مؤسسة الانتاج مقصرة ودورها محدود جدا ونحن ابناء الخليج نطمع بما هو اكثر من جانبها وجانب كل مؤسسة مشتركة او محلية حيث ان التلفزيون السعودي هو الكويتي وهو القطري وهو الاماراتي وهو العماني.

شراء المسلسلات وتبادلها

● البرامج المحلية والمسلسلات الخليجية ومستواها عربيا؟

ان البرامج التلفزيونية والاذاعية الخليجية وكذلك المسلسلات التي تقدم بعد اعدادها وتسجيلها محليا تضاهي البرامج والمسلسلات العربية الاخرى والتي ترد اليها من دول عربية سبقتنا منذ السنين ولا احد ينكر التطور الفني الذي تشهده دول الخليج العربي من خلال ما يقدم بالساحة الفنية والبرامج الجماهيرية والمنوعات التي تملأ جوانبها وحبذا لو تمت الاستفادة من البرامج التي تعد في احدى الدول الخليجية لكي تبث تباعا في الدول الاخرى وهكذا نستطيع ان ننوع البرامج المحلية الخليجية وخاصة المنوعة.. والممثل الخليجي اشتهر في كثير من الدول للسمة التي توضحت عن غيره وخير مثال الفنان غانم السليطي لدينا في قطر، والفنان عبدالحسين عبدالرضا بالكويت وسعد الفرج وبالسعودية هناك اكثر من فنان مثل الفنان محمد حمزة، واصبحنا نسمع عن الفنان بكر الشدي وشاهدناه بالمسلسل السعودي الكويتي المشترك وغيرهم ممن لهم مشاركات فعالة في الساحة، وجانب الغناء ايضا هناك فنانون وفنانات اصبحوا في مجال الاغنية الخليجية والعربية من الاوائل..

ولي اقتراح صغير لو اخذت به المحطات التلفزيونية الخليجية وهو شراء المسلسل العربي الواحد ومن ثم تبادله فيما بين المحطات الست والمحطة الاخرى تقدم على شراء مسلسل اخر ويتم توزيعه هكذا افضل من ان كل دولة خليجية تقدم على شراء المسلسل الواحد بفترات متفاوتة .

مسلسل وسهرة لرمضان

● اعمال جديدة ؟

هناك اعمال جديدة استعدادا لشهر رمضان المبارك، سهرة تلفزيونية عنوانها «التناقض» تأليف وداد الكواري واخراج وجيه الشناوي.. وهناك ايضا مسلسل تاريخي «الفرسان يغمدون سيوفهم» يجري تصويره في دولتي مصر وتونس تأليف محفوظ عبدالرحمن، اخراج عباس ارناؤط بطولة احلام محمد، الهام بدر، محمد علي .

ويجري الاستعداد لتسجيل حلقات جديدة من برنامج مسرح التلفزيون المنوع والذي يشمل الاغنية والطرفة

في منتصف رجب:

طلال مداح ومحمد عبده وسعد ابراهيم ومحمد عمر وخالد الشيخ في احتفالات امانة مدينة الرياض..

● محمد عمر

● محمد عبده

● سعد ابراهيم

كتب/ عدنان الطريف:

تقرر موعد اقامة الحفل الفني الذي تعتزم الجمعية اقامته بمناسبة احتفالات امانة مدينة الرياض بمرور خمسين عاما على انشائها حيث سيقام في يوم ١٥ رجب القادم بالصالة المغلقة بالدرعية..

وسوف يشارك في هذا الحفل كل من الفنانين طلال مداح ومحمد عبده ومحمد عمر وخالد الشيخ وسعد ابراهيم بالاضافة الى العديد من الفنانين الفكاهيين الذين سيقومون بتقديم فقرات تكاهية ومنولوجات، وسيصاحب الفنانين فرقة الجمعية الغنائية بقيادة عبده مزيد.

قارىء يسأل التلفزيون.. اين هؤلاء !؟

● عبدالرحمن يغمور

الى المشرف على الصفحة الفنية.

امل ان تصل كلماتي هذه الى المسئولين في التلفزيون القناة الاولى وهي في الواقع مجرد ملاحظة تتعلق بعدم اهتمام القناة الاولى بمتابعة الاعمال الفنية وبالتحديد الاغاني .. فكم من اغنية جديدة تنزل الى الاسواق لفنانين كبار امثال محمد عبده وطلال مداح وغيرهما وتنتشر بين الجمهور بينما جهاز التلفزيون في غياب عنها .. لماذا؟ سؤال دائم طرحته اكثر من مرة قبل ذلك عبر صفحتكم ولم اجد الجواب العملي من التلفزيون والشيء المهم في الموضوع هو ان التلفزيون وبعدم اكتراث يلجأ دائما الى استغلال المقدمات الموسيقية للاغاني المشهورة كفواصل عند تقديم استعراض البرامج، والتي كان من الاجدى به ان يبذل جهده في ان يقدم لنا هذه الاغاني عبر الشاشة؟ والمستمع معي بان الاذاعة المرئية (التلفزيون) هي بالدرجة الاولى صورة وعنصر الصوت فيها عنصر يأتي في الدرجة الثانية ..

الربيع محمد محفوظ الشريف
كلية الآداب/ اعلام

المحرر:

نضع تساؤل الاخ الربيع محمد محفوظ امام المسؤولين في التلفزيون . ونحن متأكدون بانه سيكون محل العناية والدرس لاهميته بالنسبة للمشاهدين ومعقوليته بالنسبة لجهاز التلفزيون .. ولعلنا نرى الاجابة على هذا التساؤل قريبا من خلال الشاشة الصغيرة .

«ليه انا» و«حسبي عليك» يلحنهما محمد شفيق..

● محمد شفيق

عاد منذ ايام قادما من القاهرة الفنان محمد شفيق حيث نفذ العديد من الاعمال الفنية والتي سيقدمها قريبا .. فمن ضمن مجموعة هذه الاعمال اغنيتان احداهما للكاتب الغنائي الامير بدر بن عبدالمحسن .. «انا» ويقول مطلعها..

انا .. وليه انا
يلحلوتي ردي علي
عيونك الليلة علي
وليه الكلام والابتسام
الا انا وليه انا..

اما الاغنية الثانية «حسبي عليك» فقد كتب كلماتها الامير فهد بن محمد ويقول مطلعها:

حسبي عليك حسبي
مثل الزمن دوار
مر هواك الهنا
ومر حريق ونار
لا ما انتظر صوتك
لا ابتنتظر اخبار
حتى نسيت اسمك
ورميت بالتذكار
حسبي عليك حسبي..

ويقول الفنان محمد شفيق بانه لم يحدد حتى الآن من سيقوم بأداء هاتين الاغنيتين من الفنانين لاسباب لم يرد ان يكشف عنها.

وتعتبر هذه الاعمال ضمن آخر ماقدمه محمد شفيق من انتاج فني حيث فرغ مؤخرا من تلحين مقاطعه الغنائية التي ستؤديها ابنته الصغيرة الحان محمد شفيق مع الممثل بكر الشدي في الاوبريت الفنائي التمثيلي سندباد الحارة..

وقفات فنية

اعداد: عبدالرحمن العريفي:

● **الراشد هل يترك المصارعة؟**

المتابع للمصارعة الحرة ينشدُّ لكل صغيرة وكبيرة في المباريات التي تتم على حلبة المصارعة ليس حبا واقتناعا بما يقدم، ولكن متابعة للعبارات التحفيزية والانجذاب الى الحماس الكبير الذي يوليه الاستاذ ابراهيم الراشد للبرنامج الذي يحظى باعداد هائلة من المشاهدين .

بقي ان اقول خلال الاسبوع الماضي انجذبت الى برنامج كان من اعداد ادارة العلاقات العامة والتوجيه بوزارة الداخلية وتقديم «الراشد» وكان بالفعل متحمسا للبرنامج وقدمه باتقان، مع ان المشاهدين ربما استغربوا هذا الحدث الجديد، مع ان الراشد سبق وان قدم البرنامج المتخصص بالطبيعة وجمالها «العالم القطري» والذي انقطع منذ سنوات طويلة.. واثبت الراشد بانه يستطيع ان يجتذب المستمع لصوته «الاذاعي» المميز مهما كان البرنامج مصارعة حرة او برنامج يتحدث عن الطبيعة او عن احداث ومشاركات عسكرية وغير ذلك، اذن فالتنوع ليس مقصورا على نوعية واحدة من البرامج، وجماهير المصارعة تتخوف من ابتعاد الراشد عن التعليق على «المصارعة الحرة» لنقول لهم اطمئنوا فلن يترك الراشد البرنامج الذي بدأ منه واكتسب من خلاله الشهرة !

● **مسابقات الاطفال بجدة :**

يستعد اطفالنا الأعزاء خلال الاسبوع القادم للمشاركة في المسابقة الخاصة بالفنون التشكيلية حيث يستطيع الاطفال المشاركة بالتواجد في المعرض المخصص في احد الفنادق بمدينة جدة، او عن طريق ارسال اللوحات التي رسمها الاطفال الى فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة، وحددت المدة باسبوعين لتلقي المشاركات من اللوحات الفنية، ومن ثم تقدم للفائزين جوائز تقديرية وتشجيعية وسط حفل فني يلفتهم والفكرة بحد ذاتها جيدة ومساعدة للاطفال ولتنمية افكارهم وتساعدهم في ترجمة الافكار الجديدة والتي تحتاج لدفعات كبيرة للامام والامل في ايجاد اكثر من مسابقة موسمية لاطفالنا الذين اكبادنا .

● **استبدال برامج تلفزيونية:**

يتم تغيير بعض البرامج الاسبوعية بالتلفزيون «القناة الاولى» بين حين وآخر ويتم استبدال البرنامج او تأجيله دون الاشارة عن ذلك مما يسبب مردودا سلبيا لدى المشاهدين، مع ان المشاهد الحق في معرفة ما يتم تغييره قبل الموعد بمدة كافية ليكون بعد ذلك متابعة لدى التلفزيون!!

● **وقفة لـ جواد الشيخ**

خليجية.. خليجية

يا قمرة شرق ترقص في وسط سيجار بحرية
تعلق نجم مليم فوق جبهتي الليلة
وتوشم صورة الاحلام
سهرانة ابدا ما تنام

اخبار الفن في دول مجلس التعاون الخليجي

متابعة/ يوسف القضيب

مريم الغامدي «اعيدوا الي كفني»

● مؤخرا فرغت الاذاعية الممثلة مريم الغامدي من اعداد سهرة تلفزيونية بعنوان «اعيدوا الي كفني» حيث انتهت من كتابة واعداد السيناريو والحوار لهذه السهرة التي تعد كخطوة متقدمة في مشوارها الفني..

ومما يذكر ان الفنانة مريم الغامدي تعد واحدة من الممثلات الاذاعيات الناجحات ولها بصماتها الواضحة في العديد من الاعمال الاذاعية والتمثيليات الناجحة. ولعل من ابرز مشاركاتها .. الاخيرة هو المسلسل الاذاعي «شذى الاندلس» من خلال صوت العرب من القاهرة.

● عيد الفرج



● غانم الصالح

● شادي الخليج

وصول بنت النوخذة الى قطر

● بدأت فرقة مسرح «اوال» بدولة البحرين الشقيقة يوم الخميس الماضي زيارة عمل فنية لدولة قطر الشقيقة للمشاركة في احتفالات دولة قطر بعيد الجلوس ٢٢ فبراير وتأتي زيارة الفرقة بدعوة من وزارة الاعلام بدولة قطر وفرقة مسرح الاضواء القطرية. وذلك لتقديم العرض المسرحي «بنت النوخذة» من تأليف عقيل سوار واخراج عبدالله يوسف ويقوم بتمثيل شخوصها كل من:

جاسم شريدة، محمد عواد، مريم زيمان .. واخرين.. من فريق المسرح البحريني..

«بنت النوخذة» عمل مسرحي ذو طابع خليجي بحت يطرح قضايا الانسان البسيط ودخول اللؤلؤ الصناعي الى الخليج العربي ومنافسته للؤلؤ الطبيعي والذي تسبب في نشوب الصراع وتصاعده بين مهدي وطواويش الديرة.. وكانت «بنت النوخذة» هي الضحية.

كما ان المسرحية تركز على الصراع بين الانسان الريفي المتواضع بكل بساطته وعفويته والانسان المستغل الجشع المتمثل في السيد الكاتب وحسن الطواش..

ومما يذكر ان فرقة مسرح الاضواء القطرية سبق لها زيارة دولة البحرين في العلم الماضي

وقدمت احد عروضها المسرحية هناك .. ضمن اطار التبادل الثقافي والفني بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية..

المؤتمرات والمعارض بجامعة الامارات..

وصاغ النشيد لحنا .. الفنان عيد الفرج الذي غادر الى القاهرة الاسبوع الماضي لتسجيل موسيقى النشيد هناك.

رقية وسبيكة تنطلقان

● بدأ تلفزيون الكويت تصوير المسلسل التلفزيوني الكوميدي الجديد «رقية وسبيكة» على غرار العمل المسرحي المعروف «ريا وسكينة» وتقوم بدور رقية الفنانة سعاد العبدالله وفي دور سبيكة الفنانة حياة الفهد ويشترك معهما الفنان غانم الصالح وسعد الفرج وعلي المفيدي .. هذا ومن المنتظر ان يعرض هذا المسلسل في تلفزيونات الخليج خلال دورة شهر رمضان المبارك القادم.

ممثلو المجلس في «زوج وزوجة»

● تشارك مجموعة من ممثلي دول المجلس في العمل التلفزيوني «زوج وزوجة» من نوع كوميديا الموقف ويقع في ٣٠ حلقة المشاركون هم احلام محمد من البحرين، بكر الشدي من السعودية، وسميرة احمد من الامارات، وخالد النفيسي وسعاد عبدالله وحياة الفهد وعائشة ابراهيم ومحمد المنيع من الكويت، وينتظر مشاركة ممثلين من سلطنة عمان ودولة قطر.

شادي يشدو للكويت «صدى الماضي»

● على مسرح المعاهد الخاصة وضمن احتفالات دولة الكويت الشقيقة بيوبيلها الفضي للعيد الوطني الخامس والعشرين قدم الفنان شادي الخليج اوبريته الغنائي «صدى الماضي» من نظم الشاعر الدكتور عبدالله العتيبي وصاغه لحنا غنام الديكان وذلك مساء يوم الاثنين الماضي حيث تضمن الاوبريت استعراضات غنائية رائعة قدمتها طالبات وطلاب مدارس الكويت المشاركون في الاستعراض والبالغ عددهم ٨٠ فردا .. وشارك الفنان شادي في اداء الاوبريت الطالبة سناء الخراز التي عرفت بمشاركتها مع شادي من خلال اوبريت «مذكرات بحار» وغيره كما اشتمل الاوبريت على ١٦ لوحة استعراضية.

نشيد خاص بالمهرجان الخليجي

● فرغ الشاعر الغنائي الاماراتي عارف الخلجة مؤخرا من كتابة نشيد المهرجان الثقافي والفني الثاني للجامعات الخليجية الذي سيقام خلال الاسابيع القليلة في رحاب جامعة الامارات بمدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة.

وعنوان هذا النشيد «ياخليجا شوقة في همسة» يقول مطلعه:

وردة قلبي وذا - العشق مساء
والمنى بدر على صدر السماء

ياخليجا شوقة في همسة
حرك المجداف وارحل في الضياء

وسيتم انشاد كلمات هذا النشيد من قبل طلاب الجامعات الخليجية المشاركة صباح يوم الافتتاح بقاعة

في الواد سيد الشغال:

كالعادة .. حضور عادل امام المسرحي يتفوق

تناول جديد «لموضوع مكرر» في المسرحية

على مسرح الحرية بالقاهرة يقدم عادل امام مسرحيته الجديدة (الواد سيد الشغال) في عرض يومي متواصل بعد تقديمها في الاسكندرية والتي على اثر عرضها اقفلت بعض العروض المسرحية مسارحها..

واثناء تقديم المسرحية في مدينة القاهرة قبل شهرين تقريبا كان يصاحبها عدد كبير من المسرحيات المختلفة والتي لاشك تأخذ نصيبا وافرا من الحضور والمتابعة فمسرحية محمد صبحي «الهمجي» ومسرحية شقة في الدور الرابع لحشد من الفنانين .ومسرحية البرنسيسة واخرى للفنان سيد زيان وهي القشاش ومسرحية سكر زيادة لمعالي زايد وابوبكر عزة وثانية للفنان محمد عوض والكمبول لسعيد صالح وغيرها ..

وكانت فترة عرضها تشهد نشاطا مسرحيا متفوقا وجامعا في الوقت نفسه الذي صادف ايضا فترة سياحية شهدتها العاصمة المصرية وهي (اجازة الربيع) للسياح الخليجيين والسعوديين.. وكان الحصول على تذكرة حضور المسرحية لا يتم الا بحجز مسبق لا يقل عن اسبوعين تقريبا.. وهي فترة طويلة ومبالغ فيها من قبل المسؤولين عن المسرح..

وكما سبق وذكرت ان الفترة مليئة بنشاطات مسرحية الا ان المسرح الشتوي الذي تعرض به المسرحية يمتلئ بالحضور ويكتمل النصاب فيه .

(الا ان حضور المسرحية ممكن لذا ما استطاع الفرد الحصول على تذاكر (السوق السوداء) المضاعف في سعرها بنسبة تبلغ ٥٠٪ عن قيمة التذكرة الاصلية !!)

ولعل الشعبية التي يتمتع بها الفنان عادل امام والاسلوب والاداء الذي يتميز به ويشد الحضور اليه يعتبر الرصيد الاقوى

عبدالله عثمان الحقيل

لمثل هذا الحضور..

واذا ما حاولنا التعرف على الاسلوب الذي طرحت به المسرحية حيث انها تأتي - بالنسبة لعادل امام - بعد مسرحية شاهد ما شافش حاجة - وما حققته من دفعة كبرى للحركة المسرحية بمصر لاسباب عديدة تميزت المسرحية بها واحتفظت بهذا البروز دون غيره.. وهي بالنسبة لعادل امام مرحلة انتقل على اثرها الى مستوى افضل من الناحية الفنية وكانت تأهيلا مباشرا لدخوله في مرحلة اخرى ..!

ومما لاشك فيه ان للميزات السابقة فرضية تقديم عمل افضل مما سبق او على الاقل ما يماثله من الناحية الفنية .. وهي مهمة شاقة وصعبة..

وقد حاول الكاتب (نبيل عبدالعظيم) والمخرج (حسين كمال) التعرض لشريحة هامة في المجتمع من خلال الفكرة المطروحة - كما يعرفها البعض ممن قرأ عنها او شاهدها - في المسرحية وتناولها عن طبقة الاغنياء وكبار مسؤوليها ومدى الاتصالات الاجتماعية التي يملكونها ويفرضون فيها سيادتهم (بالمادة) والاسلوب الاجتماعي الذي يعيشون به حياتهم لتتعرض العائلة - التي صورها الكاتب بتلك الطبقة - لمشكلة طلاق نهائي بين ابنتهم وزوجها وليستغلوا فرصة تواجد الشغال عادل امام ليقوم بدور (الزوج المؤقت) لابنتهم حتى يمكن عن طريق ذلك رجوع الفتاة لزوجها الاول بعد ان يطلقها عادل كما اوجب ذلك الشرع .

وهي في الواقع قصة شبه مكررة سبق تناولها في العديد من الافلام وبعض المسلسلات والمسرحيات ولم تمثل نظرة جديدة خرج بها الكاتب او المخرج او فريق المسرح باكمله ..

ويتم خلال مواقف ومشاهد المسرحية عرض بعض الكوميديا الضاحكة فقط والتي يبرز بها الفنان عادل امام من خلال خروجه المفاجيء والسريع عن النص لينقل المتفرج الى حضور متواصل يتفوق به عادل دون سواه ويفرض به نجوميته على خشبة المسرح امام المشاركين في المسرحية من الممثلين ولاشك ان المتفرج يلاحظ ايضا ان اداءه على خشبة المسرح يتفوق بكثير عن ادواره في الافلام التي قدمها في الآونة الاخيرة ..

نعود مرة اخرى الى الحديث عن (الواد عادل) حينما يكون سيد المنزل ويتحكم بالعديد من التصرفات الموجهة لهذه العائلة يستخدم فيها عادل حركات وعبارات هزلية يضحك فيها الجمهور فعلا - بالاضافة الى ما حدث اثناء عرض المسرحية - واضحك بها الممثلين المشاركين وفيها ظهر صوت رجاء الجداوي عاليا وهي «تضحك» لتفاجأ الجميع بهذا التصرف ويبقى الاحراج واضحا على الجميع وتحاول ان تستخدم احدى العبارات لتعتبر تصرفها احد المواقف المطلوبة منها !!

واذا كان لنا ان نمر بشيء من الرأي المسرحي الموجز (وغير المتخصص لهذا المجال).. فان الرؤية الدرامية التي طرحت بها المسرحية لم تأخذ نصيبا وافرا بل انحصرت مواقف المسرحية الدرامية في مشهد او مشهدين حاول فيهما الكاتب بلورة احداث المسرحية دون تسلسل منطقي الذي يفرض على الممثلين الموازنة في الانتقال بين عقدة العمل - الفكرة - ونهايتها.. واجمالا كان نصيب المواقف الكوميدية غالبا على مجرياتها حيث انه برز على سطح العمل واخذ مسارا خاصا لم يقيد الممثلين في ادائهم وحاول المخرج في المسرحية ادخال وجوه جديدة في مشهد (الحفلة التي اقامها عمر الحريري لرجال الاعمال في الفصل الثاني) وهي وجوه غريبة الشكل وملفتة واستخدم فيها الكياج واجبرهم على القيام ببعض التصرفات والعبارات الضاحكة.. كما ادخل بالمشهد حوار غنائي بين عادل امام وما يمثله من شريحة الفرد البسيط في حياته وبين حشد الضيوف ويمثلون كبار رجال الاعمال حيث اظهرت صورة المظاهر المزيفة التي يتصفون بها. ولاشك ان المسرحية تعالج الكثير من المفاهيم ابرزها عادل امام في الفصل الاخير حيث استطاع تطويع بنت الاغنياء على العيش بابسط الظروف واحلكها بل انها (اي الفتاة) لم ترغب في الرجوع الى بيت اهلها لاقتناعها بمبدأ العيش دون تكلف.. وتترك على اثر انتقالها العديد من الاعتبارات التي سبق واتخذتها في بيت والدها لتبقى المعالجة موضوعية مع ان تجسيدها فنيا اتخذ كشل المبالغة في بعض المواقف !

بالاضافة الى ما تناولته المسرحية من جوانب اجتماعية مختلفة كان لعادل امام دور في احيانها بحضوره المسرحي ليرفع مستوى الاداء المسرحي للممثلين الذين شاركوا معه.. ليثبت عادل امام بدون منازع ان اداءه - المسرحي - مدرسة خاصة يتصف بها لتبقى ادواره في المسرح علامات بارزة يتفوق بها عن الجميع.. ويستطيع من خلالها التحكم بانصات المتفرجين ليبادلوه الحضور والمتابعة دون اي قيود ..

مسرحية الواد سيد الشغال.. تأليف نبيل عبدالعظيم، اخراج حسين كمال، بطولة عادل امام، سوسن بدر، عمر الحريري .

عادل امام

جمعية أبها تستعد لنشاطاتها

ابها/ علي الجبيلي

يشهد فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بابها نشاطات مكثفة هذه الايام حيث يجري حاليا الاستعداد للمشاركة في اسبوع المرور الخليجي القادم وذلك بتسجيل شريط توجيهي يتضمن منولوجا ارشاديا ولوائح المرور وقصائد شعرية تتحدث عن القيادة ومخاطرها وكيفية الالتزام بقواعد المرور والسلامة

كما تستعد اللجنة الثقافية لاصدار كتاب تعليم الخط العربي بصور اسس وقواعد الخط العربي اعده الاستاذ احمد عزمي عضو الجمعية واستاذ تدريس الخط بالفرع. كما قام الفرع بتقديم نص مسرحي بعنوان (ارجع لاصلك) تأليف محمد مهدي سعد الى الثانوية التجارية بابها وكذلك نشيد وطني يمجد التعليم الفني والتدريب المهني في بلادنا حيث وضع كلماته مدير الفرع ويقوم بتلحينه الاستاذ اسماعيل المحاميد مدرب آلة الكمان بالفرع .

كما قدمت الجمعية نصا مسرحيا بعنوان (سفن طارق بن زياد تباع في المزاد) كتبها الاستاذ ابراهيم ابو عجمية تتضمن اسقاطا تاريخيا وذلك للمدارس النموذجية بابها

ويجري حاليا الترتيب مع المركز الرئيسي بالاعداد لبرامج صيف هذا العام والتي تشتمل على حفلات غنائية وعروض شعبية ومعارض تشكيلية ومسرحيات ومعرض للكتاب ومحاضرات ثقافية الى جانب البرامج الترفيهية والترويحية لمصطاف عسير. وقد تم التعاون مع محطة تلفزيون ابها لتسجيل موشح اندلسي للفنان «شادي عسير» بمصاحبة فرقة الجمعية كما سجل الفنان عبادي الابهاوي اغنية (بازين ياسناك) واخرى للفنان اليمني المعروف سالم عبدالله باغنية (واحير حيرتني)

والجدير بالذكر ان الجمعية قد ارسلت ثلاث مسرحيات للاجازة هي (الارض والمهر) (حكاية قرية) كتبها الاستاذ ابراهيم ابوعجمية. (عودة الاقصى) شعرية كتبها الاستاذ محمد عبدالرحيم .

ويجري حاليا الاعداد لاحدى الفرق الشعبية بالمنطقة للمشاركة في مهرجان الحرس الوطني للتراث بالجنادرية. وتقوم الجمعية بالتعاون مع فريق المسح الميداني لجمع التراث الشعبي لمنطقة عسير ضمن خطة الفريق لمسح جميع مناطق المملكة وذلك بتسجيل وتدوين الشعر الشعبي والرقصات والاساطير والامثال الشعبية والعادات والتقاليد الاجتماعية والآثار والحرف والصناعات اليدوية صرح بذلك لثقافة اليوم الاستاذ احمد عسيري مدير الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بابها

مساء اليوم وتحت رعاية امير الاحساء..

الحفل الختامي للاسبوع الثقافي الرابع بالمنطقة..

لوحات شعبية ومنولوجات .. ومسرحية «سوق الحسد»

الاحساء/ ابراهيم الجريسان:

يرعى صاحب السمو الامير محمد بن فهد بن جلوي امير منطقة الاحساء في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء هذا اليوم على صالة مركز التدريب المهني، الحفل الختامي للاسبوع الثقافي الرابع الذي نظمه القسم الثقافي بالمكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالاحساء خلال هذا الاسبوع ابتداء من يوم السبت وسيشتمل حفل هذا اليوم على عدة فقرات حيث سيبدأ الحفل بالسلام الملكي.. ثم القرآن الكريم .. فاللوحة الشعبية ذات الفنون الشعبية والتي منها فن الحساوي والفن البحري وستقدمه فرقة الفنون الشعبية بنادي الطرف.

- بعد ذلك منولوج لنادي الطرف عن الرياضة

- ثم اغنية من نادي الجيل سيؤديها الفنان الصاعد عادل عبدالعزيز..

- بعدها انطلاقة اخرى لمسرح الشباب بالمنطقة ليقدم مسرحيته الجديدة ذات الفصل الواحد «سوق الحسد». وتلك المسرحية من تأليف واخراج الشاب سامي الجمعان ويشارك فيها نخبة من ممثلي



●عادل عبدالعزيز

مسرح الشباب وهم: عبدالعزيز الخميس - عبدالله التركي - احمد الشرجي - خالد العجيل - سعد الفرج - عثمان الحويل - خالد المنيع - علي السلمي - عدنان الفايز والطفل منصور الشهوبهين .. وكان من المقرر مشاركة الفنان احمد سلطان النوه، لكن بسبب ارتباطاته بالدراسة في الكلية المتوسطة فقد اعتذر عن المشاركة..

ومسرحية الليلة تحكي تلاعب الباعة في السوق والسلبيات التي تحدث بينهم وبين المستهلكين واحداث اخرى جاءت معالجتها بطريقة كوميدية هادفة..

- ويعد المسرحية عزف منفرد على الاورج من نادي الطرف فعزف جماعي للفرقة الموسيقية بنادي الجيل.

- بعد ذلك يتم توزيع الكؤوس والجوائز على المتفوقين حيث كانت نتائج مسابقة الفنون المسرحية .. عن حصول نادي الجيل على المركز الاول ودرع التفوق العام..

- اما كأس المسرحية فهو من نصيب نادي القارة..

- وكأس اللوحة التعبيرية من نصيب نادي الجيل..

- اما كأس اللوحة الشعبية فقد حصل عليه نادي الطرف..

- وكأس الغناء من نصيب نادي الطرف..

- اما كأس القصة القصيرة وكأس المقال الادبي فهما من نصيب نادي الشروق..

بث السهرة العمانية عبر «عربسات» للتلفزيونات العربية

تم مساء امس الاربعاء عبر القمر العربي الصناعي «عربسات» بث السهرة العربية المشتركة من دولة عمان حيث اشتملت على العديد من الفقرات المنوعة .. وقد عرض ضمن فقراتها كيفية صيد السمك في الماضي وطريقة جمعه .. وصاحبها العديد من الرقصات الشعبية البحرية وقدم ايضا خلال السهرة فقرات غنائية قدمها فنان عماني.. اعقبها فقرة شعبية غنائية ادتها فرقة الفنون الشعبية وتناولت السهرة بعض المشاهد الخارجية عن التطور الذي تشهده البلاد .. وعن المشاركات المختلفة لعمان في بعض المهرجانات في العاصمة (مسقط) وهي عن الالعاب النارية المقامة على احدى القلاع الاثرية .. واجمالا السهرة حملت العديد من الفقرات المختلفة الجيدة في محتواها..

بديع مظلوم المطرب المغترب:

في استراليا مكثت عشر سنين.. وعدت بدعوة من نقيب الفنانين

كتب/ المحرر الفني :

بطاقتي الشخصية :

- بديع مظلوم

- مطرب درجة اولى من اذاعة بيروت (محترف)

- عازب

- تاريخ الميلاد ١٩٥٦م

● ● ● ●

- البداية هي المدرسة وكانت انطلاقتي في المعهد العربي وعمري آنذاك (١٧) عاما.. وبعدها انتقلت الى استراليا وذلك بحكم ان اثنين من اخواتي يقيمان هناك.. وكان ذلك عام ٧٤م.. ومكثت فيها عشر سنوات مارست فيها الغناء.. وقد اطلق علي لقب (مطرب المغتربين الاول).. وخلال تلك الفترة كونت والاستاذ نور الدين الحسيني (شقيق المطربة الراحلة «نازك») فرقة موسيقية بقيادته تضم عشرة عازفين.. والفنان نورالدين عمل قرابة عشرين عاما في الاذاعة.. وطبيعي كنت مطرب هذه الفرقة وهي باسم «فرقة الفنون العربية» حيث كنا نشارك في معظم الاحتفالات والتظاهرات الفنية المقامة في استراليا.. لنؤدي اغاني عربية وموسيقى شرقية.. وبالمناسبة فقد اعترف التلفزيون الاسترالي بي كفنان عربي لبناني ومطرب له قدرة صوتية جيدة..

● المطرب اللبناني بديع مظلوم

وقد تركت استراليا عام ٨٤ عائدا الى لبنان بدعوة من رفيق حبيقة نقيب الفنانين في لبنان .

- اشتهرت كمطرب باغنية «محتاج تركض بقلبي» والتي كتبها مروان كرم ولحنها رفيق حبيقة.. وكانت هذه الاغنية ضمن مجموعتي الغنائية الاولى التي تضم: اغنية «بيتها بعيد» كتبها عماد شمس الدين «ساعة بالشمس» كلمات شفيق المغربي وايضا «يالبنان الغالي علي» من كلمات توفيق باسيل .

- ايضا لي تعاون في سوريا الشقيقة مع الشاعر احمد قنوع الذي كتب لي ثلاث اغنيات اشهرها «عريش يافل» «يومين والثالث» «عندي داره» من الحان سعيد قطب.. كذلك الشاعر السوري عصام باجنيد كتب لي اغنية «معلوم بحبك معلوم» ولحنها سعيد قطب ..

- زيارتي هذه للمملكة هي ضمن جولة عربية سأقوم بها خلال هذه الفترة ان شاء الله وقد بدأتها من المملكة، بعدها سأنتقل الى القاهرة للاستعداد لمشروع تعاون سيتم بيني وبين الملحن الكبير سيد مكاوي.. وبعدها سوف انتقل الى بعض دول الخليج وغيرها .

وفي زيارتي للرياض قمت بالاتصال ببعض الزملاء والاصدقاء.. وقد زرت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون.. كذلك سجلت اغنية للتلفزيون السعودي قام باخراجها المخرج سعد الوثلان والاغنية كتبها مروان كرم والحان رفيق حبيقة وتقول كلماتها :

يابلادي تبقى بالبال
مهما غيابي عنك طال

ويااهل بلادي والله اشتقنا
تغربنا وتفرقنا.. ومارحتوا لحظة من البال

لا والله ..

اما بالنسبة للاذاعة فاسقدم لهم مجموعة من اغاني الاخيرة ..

الفنان التشكيلي فهد الربيق مع الاطفال الخمسة

ضمن حلقاته الناجحة.. يعرض التلفزيون في قناته الاولى صباح هذا اليوم برنامج الاطفال (الاخوة الخمسة) حلقة جديدة كان الفنان التشكيلي المبدع فهد الربيق ضيفا على الاطفال.. الذين اداروا معه حوارا تشكيليا.. تساءلوا فيه عن عدد من الخفايا والجوانب التشكيلية.. وسوف تعرض هذه الحلقة في حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح هذا اليوم.. وسيمتد لقاء الربيق بالاطفال ايضا الى حلقة اخرى قادمة..

فهد الربيق

السهرة المحلية في مراحلها (الاخيرة)



● محمد العلي

تم تصوير المشاهد الخارجية النهائية للسهرة المحلية الجديدة (الهواية) حيث انهى فريق العمل التمثيلي تصوير مشاهدها الداخلية واكتملت العديد من العناصر الفنية لانهائها وعرضها في القريب العاجل.

المعروف ان السهرة من تأليف عبدالرحمن المقرن واخراج/ محمد الجدي وتمثيل عدد من الفنانين السعوديين .. محمد العلي، علي ابراهيم والفنانة هالة نيازي التي تعود للمشاركة في الاعمال التمثيلية المحلية.

سعد إبراهيم.. عاتب

يستعد الفنان سعد ابراهيم لتسجيل مجموعة من الاغاني الجديدة منها العاطفي ومنها الوطني كأغنية خاصة بمدينة الرياض كلمات الشاعر محمد الفهد العيسى. ووضع الحانها الفنان سعد ابراهيم نفسه. اضافة الى عدة اغان يسعى لاعادة تسجيلها مثل:

- ارسل سلامي
- يامحرني
- ياغربتي يامرادي
- حبي الحب

وعن الاذاعة والتلفزيون والتعاون معهما قال الفنان سعد انني عاتب جدا عليهما لان الفنان حينما يقدم الاغنية ويقدم افكاره وكل مالديه لفنه ويفاجأ بأن الاغنية بالتلفزيون لاتذاع إلا كل سنة مرة فهذا اجحاف بحق البعض من الفنانين. واتمنى ايضا عودة مسرح التلفزيون والذي كان يجمعنا بين حين واخر وحينما اختفى اصبحنا لانرى بعضنا كفنانين

ان فوكاس مساء

من خلال الشاشة الفضية عبر القناة الثانية يسعد المشاهد هذا المساء الساعة الثامنة والنصف مع البرنامج الاسبوعي المتجدد «ان فوكاس» والذي يعده نبيل حسن ويقدمه عبدالوهاب ابوخضير والمذيعة الجديدة والتي انضمت مؤخرا للبرنامج بني مكلاود، وستكون فقرات البرنامج منوعة وشاملة، وسيكون هناك لقاء مع الدكتور محمد الفقيه والذي قام بزراعة القلب للطفلة خلال الاسبوعين الماضيين في المستشفى العسكري وآخر التطورات لحالة الصحة.

وهناك لقاء مع سيدة مسلمة تتحدث عن دور المرأة كما حدده لها الاسلام في المجتمع.

ايضا تعرض الشاشة فقرات عن الزراعة المحمية بهولندا وفقرات خفيفة وغنائية كالفقرة التي سيقدمها احد منسوبي المستشفى العسكري، البرنامج يخرجه مطلق البقمي.

عبدالعزيز عبدالله: عاهدنا فهد الأمين

شقراء/ علي العطاس:

بعد انقطاع دام سنتين ، يعود الفنان الغائب عبدالعزيز عبدالله للساحة الفنية بمجموعة من الاغنيات تم وضع الالحان عليها وهي على التوالي:

- حكم علي الدهر من كلمات عباس مدني

- صدفة من كلمات فهد بن معمر

- هلت عيوني الدموع من كلمات راوية مسعها يقول:

هلت عيوني بالدموع
عندما قالوا لي ابوداع

وجميع هذه الاغنيات من الحان الفنان طارق عبدالحكيم

- الاغنية الرابعة (مافيه داعي تفتكرني) كلمات خالد الفهيد

- (الامل) كلمات خالد الفهيد وهما من الحان الفنان عبدالاله منصور

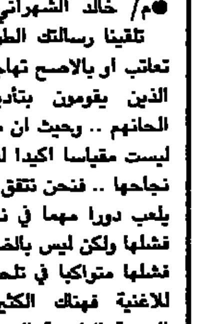
ومن جانب اخر يستعد الفنان عبدالعزيز عبدالله لتسجيل اغنيتين وطنيتين بالقاهرة وتلك خلال الاسبوعين القادمين وهما نشيد «الملك فهد الامين» كلمات والحان الفنان ممدوح ناصر مطلع النشيد:

عاهدنا فهد الامين
رائد ركب المسلمين
نفدي خلفه مخلصين
لو نلقينا للاسلام
سلمي تاريخ الفهد
كل العالم له شهد

- نشيد اخر للمنتخب عنوانه «الفارس الاخضر» كلمات ابراهيم الجبر الحان الفنان طارق عبدالحكيم.

رسائلكم





●م/ خالد الشهراني .. السليل .

تلقينا رسالتك الطويلة جدا والتي تعاتب او بالاصح تهاجم فيها الفنانين الذين يقومون بتأدية اغاني من الحانهم .. وحيث ان مثل هذه المسألة ليست مقياسا اكيدا لفشل الاغنية او نجاحها .. فنحن نتفق معك بان اللحن يلعب دورا مهما في نجاح الاغنية او فشلها ولكن ليس بالضروري ان يكون فشلها متواكبا في تلحين المطرب ذاته للاغنية فهناك الكثير من الاغاني العربية الناجحة التي لحنت من قبل المطربين انفسهم.

اهلا بك ياخالد..

● المرسل .. عدنان ابراهيم .. جدة..

الاغنية التي بعثت بها تكون احدى اغاني زاوية «اغنية مختارة» ستأخذ طريقها للنشر تبعا للاولوية .. ولك تحياتنا..

● الاخت/ ناريمان توفيق - الرياض:

في الحقيقة نحن لانملك التصرف في امور هي خارج نطاقنا .. لكن تأكدي ان الجريدة تسعى بكل جهدها الى خلق نوع من التقارب بين الفنانين وايضا المسئولين..

لك منا خالص التحية والتقدير..

● الصديق/ عدنان مطاوع - جدة:

صحافة الفن هي ملك لفنانيها وليس لمحرريها .. هذه عبارة استقيناها من رسالتك الجميلة والتي تدل على وعي وادراك. نتمنى ان نجد مثله على صحافتنا الفنية .. وبالمناسبة نحن ندعوك للمشاركة معنا بقلمك ولك تحياتنا..

● الصديق/ يحيى محمد الدسوقي - القصيم:

شذاك يعطينا مزيدا من الحماس لبذل الجهد .. نشكرك على متابعتك الدقيقة للجريدة عموما والصفحة خاصة .. ولك منا كل الحب..

رسائلكم تصلنا على العنوان التالي:

جريدة الرياض
ص.ب ٨٥١
الرمز البريدي ١١٤٢١
ثقافة اليوم - قسم الفن.

٣٧ فنانا تشكيليا فلسطينيا- يعرضون ٩٠ لوحة فنية بالقاهرة

.. كيف يمكن الاستفادة في الفن الفلسطيني على المستوى العالمي؟

● عاطف مصطفى ● مكتب الرياض بالقاهرة

اقيم بمجمع الفنون بالقاهرة معرض الفن الفلسطيني المعاصر تحت رعاية منظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة مرور ٢٠ عاما على انشاء منظمة فتح.

وافتتح المعرض الطيب عبدالرحمن مسئول مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة. يضم المعرض اعمال ٣٧ فنانا فلسطينيا، قدموا ٩٠ عملا في مجال التصوير الزيتي والرسم والحفر.

والمعرض مليء بتنوع اساليب التناول التصويرية المختلفة فضلا عن انه متعدد الاتجاهات خاصة اذا لاحظنا هذا العدد الكبير من الفنانين التشكيليين الذين اثروا المعرض.

ونحن نجد فيه جانبا من الفن التجريدي، وجانبا من فنون التشخيص، والتي تبدأ من الواقعية المباشرة الى الرمزية.

وفي الجانب الآخر فاننا نجد جانبا من هذا المعرض ـ الذي يقام في القاهرة لاول مرة بهذا العدد من الفنانين الفلسطينيين ـ اعمالا فنية ذات صيغة خطابية مباشرة تتناول صميم القضية الفلسطينية.. النضال والمأساة والاحتجاج والتمجيد.

ومن اللافت للنظر ان هذه اللغة الفنية الخطابية لا تحتل مكانة كبيرة من حيث العدد في هذا المعرض.. وربما كان ذلك ايجابيا للغاية من ناحيتين..

الاولى: ان لغة الفن التشكيلي في حد ذاتها هي منهج للتوصيل الثقافي. وليست اساسا من أسس القاء شعارات مهما كانت نبيلة

والثانية: ان التعبير الفني عندما يتحرر من اثقال لغة الادب والسياسة، يلقى ظلالا لا يمكن تجاهلها بالنسبة لدرجة المدنية والحضارة التي يفرزها شعب معين.

لذلك فاننا عندما نقول بتقلص الجانب الخطابي الفني في هذا المعرض، نجده في الواقع صورة ايجابية للفن الفلسطيني. حيث يستطيع معرض مثل هذا ان يعبر القارات وان يحدث تواصلا مع مجتمعات مختلفة، حتى ولو كانت هذه المجتمعات المختلفة مناهضة للقضية الفلسطينية.

ويتميز هذا المعرض في جانبه التجريدي مثلا اعمال الفنان محمود جاد الذي يقدم ثلاثة اعمال في التصوير الزيتي، في مجال تحليل الجماليات الاسلامية بشكل ناضج، وبألوان باردة خالية من الصراخ. كما يتميز في هذا المعرض الفنانة الفلسطينية تمام الاكحل التي تقدم ايضا ثلاثة اعمال من لوحاتها التعبيرية الحديثة، التي تستخلص فيها جماليات الفن الشعبي الفلسطيني مجردة من اية ايماءات سياسية، حيث نجد في اعمالها جانبا من الأقمشة الشعبية التقليدية للنسيج الفلسطيني، الذي يتميز بالخطوط المتميزة الالوان والمتجاورة بعضها الى جانب البعض الآخر في تنسيق ظلي متكامل.

وعلى الرغم من ان الفنانة الفلسطينية تمام الاكحل هي زوجة للفنان الفلسطيني المعروف اسماعيل شموط الذي يقدم في هذا المعرض ايضا ثلاثة اعمال تصويرية من انتاجه، الا ان الخلاف هنا كبير للغاية حين نتذكر ما قلناه آنفا بخصوص تسييس العمل التصويري، حيث تحفل اعمال اسماعيل شموط بالصراخ والهتاف ورفع الايدي التي تحمل البنادق، او الاصابع التي تحمل علامة النصر، او استخدام الالوان الساخنة..

اننا من هنا.. ومع التأكيد على احترامنا لفن اسماعيل شموط نضع تمام الأكحل في مرتبة اهم بكثير من الناحية الايجابية ومن الناحية الفنية ايضا، اذا ما اخذنا في الاعتبار ان الفن ليس فقط لغة توصيل، وانما هو في الاساس لغة معبرة عن الحضارة.

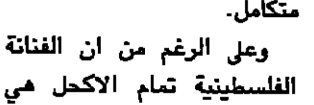
يقول الفنان احمد فؤاد سليم مدير مجمع الفنون بالزمالك الذي ضم المعرض الفلسطيني حول ما عرض في هذا المعرض وانطباعه كفنان.. اننا عندما ننظر الى المعرض الفلسطيني فبشكل اجمالي لا نملك الا الاشادة بمستواه العالي، فان هناك جانبا كبيرا في هذا المعرض، يعبر عن المضامين الفنية للضمير الفلسطيني، وفي نفس الوقت فهو قادر على ان يثير جدلا ايجابيا للمشاهد في أي مكان.

ولقد سعدت بان الجانب الضئيل عدديا في هذا المعرض هي الاعمال المليئة بالصراخ او الهتاف او العويل، او حتى التمجيد، علينا ان نقرر ان صورة طفلة مصابة في مذبحة صبرا وشاتيلا سوف تكون كافية لمخاطبة ضمير العالم، مهما حاول المصورون التعبير بريشتهم عن قدر المأساة.

ان صورة الطفلة المصابة في رأيي هو خير نحمله الى الضمير العالمي، وليس من وظيفة الفنان ان يجسد للناس شيئا الا في اطار حضارة امته حتى يكون مؤهلا لاثارة الجدل لصالح الامة التي يعبر عنها.

وهذا العدد الكبير من الفنانين الفلسطينيين الذين شاركوا في هذا المعرض يستحقون رعاية كاملة من قبل المسئولين الفلسطينيين.

اننا نتمنى ان نرى اعمال هؤلاء تعرض في اماكن متفرقة من العالم.. ونتمنى ان تطبع اعمالهم في كروت تملأ المكتبات المختلفة، ليصل صوت الفلسطيني للعالم، وليثبت باستمرار قدرته على التعبير الخلاق.



اسم الفنان: سليمان باجبع
تاريخ الميلاد والمكان: ١٣٧٤هـ ـ جدة
المؤهل: دبلوم معهد التربية الفنية ١٣٩٥/١٣٩٦هـ
المعارض التي شارك بها: المعرض الشخصي الاول ١٣٩٨هـ ـ المعرض الشخصي الثاني ١٤٠٥هـ بصالة الابتكار ـ معظم معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب ـ معظم معارض مدينة جدة ـ العديد من المهرجانات والمشاركات بالدول العربية.
الجوائز التي حصل عليها: له مقتنيات بالرئاسة العامة.

اسم الفنان: زين الدين قلمبان
تاريخ الميلاد والمكان: ١٣٦٣هـ ـ مكة المكرمة
المؤهل: الثانوية العامة والمستوى الرابع بكلية الاقتصاد والادارة ١٣٩٧هـ
المعارض التي شارك بها: مركز الفنون بجدة ـ معارض رعاية الشباب ـ معارض الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة.
الجوائز التي حصل عليها: له مقتنيات برعاية الشباب بالرياض وبمطار جدة الدولي.

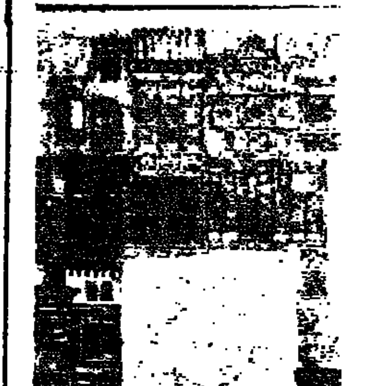
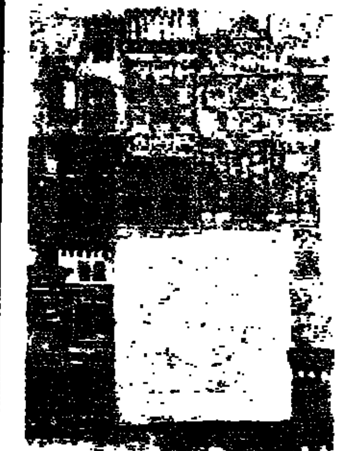
اسم الفنان: زهير مليباري
تاريخ الميلاد والمكان: ١٣٨٢هـ مكة المكرمة.
المعارض التي شارك بها: معارض رعاية الشباب للاندية ١٤٠٤هـ ـ معرض جامعة ام القرى بمكة المكرمة ـ معرض جامعة الملك سعود بالرياض.

اسم الفنانة: هالة فرعون
المعارض التي شاركت بها: معرض رعاية الشباب ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥هـ
معرض ٥٢، ٥٣، ٥٤ فنان بردك بلازا..
معرض الرسامات السعودية ١٤٠٦هـ
الجوائز التي حصلت عليها.. لها مقتنيات بمتحف عبدالرؤوف خليل.

اسم الفنانة. وفاء منور.
تاريخ ومكان الميلاد ـ ١٣٧٩هـ ـ مكة المكرمة.
المؤهل: دبلوم معهد معلمات ثانوي وتدرس بقسم التربية الفنية بجامعة ام القرى..
المعارض التي شاركت بها معارض الرئاسة العامة لتعليم البنات. المعهد الاول للفنانات التشكيليات بمكة المكرمة الذي اقامته الجمعية بجدة.

● الفنانة وفاء منور

● الفنانة هالة فرعون

● الفنان سليمان باجبع ـ تكوين



● الفنان زين الدين قلمبان ـ جبل النور






● الفنان زهير مليباري ـ السلام





كتب/ صبحي نصيف/ القاهرة:

في المركز الثقافي لألمانيا الغربية بالقاهرة والذي يطلق عليه اسم شاعرها الاول «جوته» اقيم معرض متميز للتصوير الفوتوغرافي في الاسبوع الاخير من اكتوبر الماضي تناولت لوحات المعرض التي التقطتها الفنانة الالمانية (جابريل بوازيل) موضوعا واحدا وهو الحصان العربي ولقد حضرت الفنانة خصيصا الى القاهرة لكي تزور منطقة الزهراء التي تقع على اطراف حي مصر الجديدة حيث يوجد هناك مزرعة كبيرة لتربية وتهجين الخيول العربية الاصيلة.. وهناك امضت الالمانية الشابة فترة تعايشت فيها مع الخيول وحدثت الفة بينها وبين هذه الحيوانات الجميلة الرشيقة العربية الاصل ووضحت هذه الألفة تماما في لوحات معرضها.. فالصور الفوتوغرافية المعروضة عن الحصان ليست مجرد تسجيل لواقع حي.. بل هي تعبير فني عن اهم مميزات الجواد العربي.. فتجد أن معظم الصور ملتقطة اثناء ركض الحصان مما يتيح الفرصة للمشاهد لكي يتعرف على رشاقة الخيل وخفة حركتها وقوتها وذلك بالاضافة الى جمال شكلها الذي ميزها الخالق العلي به.

الصور المعروضة كلها بالألوان وملتقطة للحصان وهو في اقصى سرعة مما يؤكد على مقدرة الفنانة الالمانية وتمكنها من حرفيات التصوير الضوئي وحسن استخدامها للكاميرا.

كما أكدت اللوحات المعروضة على قوة احساس الفنانة بالضوء الذي ساعد على ايجاد البعد الثالث او العمق في اللوحة وفي بعض اللوحات لجأت الفنانة الى تصوير اجزاء معينة من الحصان لتوضح جمال تكوينه وحسن مظهره وفي حوار اجرته «الرياض» مع الفنانة الالمانية قالت:

انها تحب الخيول لانها تحمل صفات القوة والجمال علاوة على انها تكون وفية لصاحبها وتأنس له.. وقد قادتها مهنتها كصحفية الى مدن كثيرة في الشرق الاوسط والبلدان العربية.. وانها تعتزم ان تقيم معرضا للوحاتها عن الخيول العربية في المملكة العربية السعودية..

● القوة والسرعة في تكوين فني للحصان العربي

● الفنانة في سطور:

● ولدت في مدينة سباير في المانيا الغربية سنة ١٩٥٤.
● درست الصحافة والاعلام في جامعة ميونخ.
● تعمل صحفية ومصورة لبعض الصحف والمجلات في آسيا والدول العربية.
● تعمل دون ارتباط في محطات الاذاعة والتلفزيون في مدن ميونيخ وشتوتجارت وبادن بادن بالمانيا.
● تخصصت في مجال الخيول العربية الاصيلة التي تهواها.
● حصلت هذا العام على جائزة احسن نتيجة لعام ٨٥ في مدينة شتوتجارت عن الجواد العربي.
● اقامت عددا من المعارض في: متحف الحصان الالماني في مدن فردن وشتاينبرجر بارك هوتيل في مدينة آخن.
● معرض الحصان في باريس.
● تعتزم تأليف كتاب موضوعه تهجين الجواد المصري من الزهراء بالقاهرة.

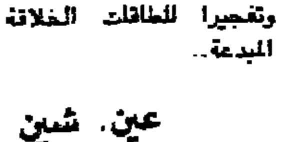
● عقد من الخرز الأزرق يحيط برقبة الحصان وهو يركض باقصى سرعة

● الرشاقة واضحة في الحصان العربي

الفن تعبير عن الذات

الفن تعبير عن الذات ليس الفن تسجيلا امينا للواقع وللطبيعة المنظورة وليس مجرد نقل او محاكاة منقادة ومستسلمة لما في هذه الطبيعة من عناصر، فالفنان بالضرورة ليس عبدا لما يراه ليس شخصية ملغاة تصدر عن قبول مطلق للمرئيات على اختلافها تلك النظرة رجعية تنكرها ثقافة العصر ولا يقبلها فكر متفتح متطلع قد لا يكون اروع رسم لانسان اصدق الرسومات بالمعنى الحرفي، فربما يكون بالوجه سمات والوان يستشفها الفنان على حين اغفلتها الطبيعة وقد يجسم المصور صفات نفسية غير مرئية تصبح متعة للعين ومثيرة للمشاعر تبعا لما حققه من تركيز ووضوح وجمال تصويري.. الطبيعية لا تعدو ان تكون مصدر الهام للفنان في صورة واقع جمالي ومن هنا يضفي على اعماله الفنية من خلال رؤيته وتجربته الذاتية وذوقه الشخصي طابع الصدق الفني بحريته ولغته الخاصة ومن هنا يصبح الفن نمطا فريدا وعملية ذاتية من عمليات الاشباع الشعوري المقنع وليس صورة منسوخة او قالبا مصبوبا او بصمة ثابتة لا تتغير وفي ضوء هذا المفهوم يتسنى للفنان ان يعيش مواقفه الوجدانية بحيث لا يطغى قطب الواقع على قطب الذات واصبحت القاعدة الاساسية هي ان يتميز في عمل الفنان طابعه ونمطه وان يفرض نفسه على معالجة الخامات بالسيطرة والسيادة والبحث والمحاولة والتأمل تجسيدا للقيم وتفجيرا للطاقات الخلاقة المبدعة..

عين. شين



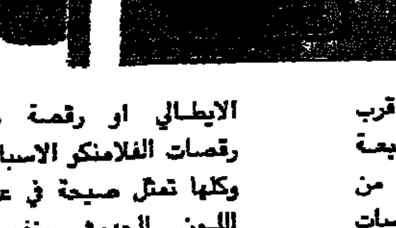
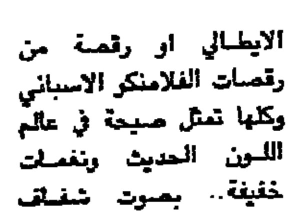
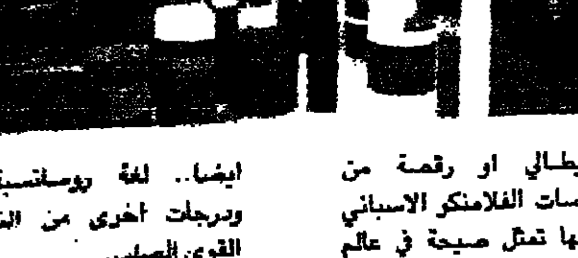


الرياض للفنان فهد الربيق

في الاسبوع القادم ان شاء الله لنا موعد مع رؤيا تحليلية حول الاعمال التشكيلية المشاركة في معرض الرياض بين الامس.. واليوم..

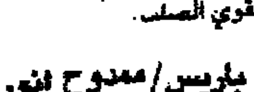
لغة اللون

نغمات لونية جديدة بصوت

كيف يمكن ان نرى الوجوه الجميلة المزخرفة والاشكال الملونة على طريقة الزخرفة الجديدة بالمسطحات.. انما هي لون من الوان الفنتازية ولكن ببريق الهمسات اللونية على وجوه الاطفال او المرأة على وجه الخصوص.. وتختلف هذه الاضاءات الشفافة قرب العيون والشعر والقبعة والخدين وكأنها بريق من ضوء مسرحي لشخصيات تلعب بطولة افلام فليني الايطالي او رقصة من رقصات الفلامنكو الاسباني وكلها تمثل صيحة في عالم اللون الحديث ونغمات خفيفة.. بصوت شفاف ايضا.. لغة رومانسية ودرجات اخرى من النغم القوي الصلب.

باريس/ ممدوح انور





مركز المعلومات

النشاط الشبابي الخليجي على المستوى المحلي والعالمي

مسابقات مسرحية.. ندوات ثقافية.. معسكرات.. معارض فنية أبرز نشاطات العام الماضي

يعتبر مجال الشباب والرياضة من المجالات التي قطع فيها التعاون بين دول المجلس شوطا كبيرا وقد تم عقد ثلاثة اجتماعات للوزراء المسئولين عن الشباب والرياضة وصدرت عنها مخططات العمل المشترك وشملت الجوانب الثقافية، الاجتماعية والرياضية.

ويتمثل النشاط الرياضي والشبابي لعام ١٤٠٥/ ١٩٨٥م في العديد من المهرجانات والمسابقات التي انجزت اهمها:

١) مسابقة كاس مجلس التعاون للاندية الابطال في كرة القدم استمرارا للمسابقة التي بادرت بتنظيمها اتحادات كرة القدم في دول المجلس وتنفيذا لقرار وزراء الشباب والرياضة في اجتماعهم الثالث والخاص بالمسابقة.

وانتهت بحصول النادي الاهلي في المملكة العربية السعودية على المركز الاول في المجموعة الاولى. والنادي العربي من دولة الكويت على المركز الاول في المجموعة الثانية وانتهت بحصول النادي الاهلي على المركز الاول.

٢) معرض الفنون التشكيلية والصناعات الشعبية.

استضافت دولة الامارات العربية المتحدة معرض الفنون التشكيلية والصناعات الشعبية بتاريخ ٢٠ - ١٩٨٥/١/٢٤م. وقد شاركت جميع الدول الاعضاء في هذا المعرض.

٣) المسابقة الثقافية لاندية دول المجلس:

استضافت سلطنة عمان المسابقة في الفترة من ١٦ - ٢٠/٣/١٩٨٥م وشاركت جميع الدول الاعضاء فيها بالاضافة الى الامانة العامة علما ان المسابقة تقام بشكل سنوي.

٤) مسابقة النشاط المسرحي:

استضافت دولة الكويت مسابقة النشاط المسرحي بتاريخ ١١ - ١٩٨٥/٢/٢١م وشاركت جميع الدول الاعضاء فيها بالاضافة للامانة العامة لمجلس التعاون.

٥) ندوة حول مركز الصغار:

استضافت دولة البحرين ندوة مركز الصغار في الفترة من ٢٦ - ١٩٨٥/٣/٣٠م، وشاركت الامانة العامة في الندوة. هذا وقد صدرت عدة توصيات في الندوة من شأنها الاهتمام بالصغار واعطائهم مزيدا من العناية.

٦) معسكر العمل الثاني لخدمة البيئة والذي أستضافته دولة قطر وشاركت جميع الدول الاعضاء فيه.

٧) ندوة حول الاعلام الرياضي: نظمتها دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من ٣٠ مارس وحتى ٣ ابريل ١٩٨٥م وشاركت فيه جميع الدول الاعضاء فيها والامانة العامة لمجلس التعاون.

٨) دراسة عن المؤسسات الشبابية والرياضية ومدى الاستفادة منها وتم توقيع العقد النهائي للقيام بدراسة مع مركز البحوث التربوية بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية.

٩ - لقاء المسئولين عن الاندية العلمية:

استضافت دولة الكويت لقاء المسئولين عن الاندية العلمية في الدول الاعضاء في هذا اللقاء وقد صدرت عن الاجتماع خطة خمسية لتطوير انشطة الاندية العلمية.

١٠) رحلة برية ثقافية اجتماعية:

استضافتها المملكة حيث طاف المشاركون فيها بمعظم مدن المملكة وبدأت الرحلة بتاريخ ١٤٠٥/٥/٢٤هـ وانتهت في ١٤٠٥/٦/٨هـ وشاركت جميع الدول الاعضاء فيها.

١١) لقاء وندوة النشاطات الشبابية للمعوقين واستضافتها دولة الكويت.

١٢) لقاء المسئولين عن جمعيات بيوت الشباب.

استضافت الجمعية العربية السعودية لبيوت الشباب لقاء المسئولين عن بيوت الشباب في دول المجلس بتاريخ ١٤٠٥/٤/٢٠هـ وحتى ١٤٠٥/٥/٥هـ وقد حضر ممثل من الامانة العامة هذا اللقاء، وقد صدر عن هذا اللقاء كثير من التوصيات التي تنهض بمستوى جمعيات بيوت الشباب في دول المجلس.

١٣) تشكيل منتخبات مشتركة لدول المجلس في مختلف الالعاب الرياضية وكان أولها في كرة السلة حيث اشترك المنتخب في بطولة الصداقة الدولية في الصين عام ١٩٨٤.

١٤) المهرجان الثقافي الاول لشباب دول مجلس التعاون والذي اقيم في سبتمبر ١٩٨٥ في اليابان بمشاركة اربعمائة فرد من دول المجلس وترأسه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية بتفويض من وزراء الشباب والرياضة في دول المجلس..

انجازات الامانة العامة على طريق التقارب الاجتماعي والثقافي والتعليمي الخليجي

على الرغم من ان وزراء التربية والتعليم والمعارف بدول المجلس، لم يجتمعوا بعد من اجل وضع الاطار العملي لحقل التربية والتعليم بما يتلاءم وطموحات المجلس واهدافه فان الامانة العامة خطت خطوات حثيثة في سبيل ذلك واهمها:

- تم التوصل الى مذكرة تفاهم لتنظيم العمل بين الامانة العامة للمجلس ومكتب التربية العربي لدول الخليج وتمت المصادقة عليها من قبل وزراء التربيةوالتعليم والمعارف الاعضاء بمكتب التربية في مؤتمرهم الثامن الذي عقد في الدوحة في الفترة من ٣ - ٦ رجب ١٤٠٥هـ الموافق ٢٤ - ٢٥ مارس ١٩٨٥م تم اعداد مادة تعليمية مركزة عن دواعي قيام مجلس التعاون وطموحاته لتكون مصدرا يستعين بها المؤلفون مستقبلا والمدرسون حاليا في المسعى المقترح لدعم اهداف المجلس ترجمة لعزم القيادات السياسية وتحقيقا لآمال المواطنين، ولتدريس طلاب الصفوف الثانوية العليا، والجامعات.

- المساهمة في اعداد مشاريع مكتب التربية العربي واجهزته حيث تم تزويده ببعض المشاريع التي رأت الامانة العامة اهميتها وتتلخص فيما يلي:

- العمل على ايجاد دراسة وصفية للعلاقة القائمة حاليا بين مختلف الاجهزة المركزية والمحلية العاملة في مجالات التربية والتعليم.

- العمل على ايجاد انظمة متطورة فيما يتعلق بالتقويم التربوي والقياس.

- تنسيق الجهود في التعاقد مع المدرسين من الخارج مع العمل على توحيد العقود والتقريب في الرواتب والمكافآت لجميع المراحل التعليمية وانواعها.

- اعداد معلمي التربية الخاصة (المعوقين).

- العمل على ايجاد نظام يضمن تطبيق المساواة بين طلاب دول المجلس ومعاملتهم معاملة طلبة الدولة الواحدة.

- العمل على تشكيل لجان فنية للاعتراف العلمي بين الجامعات هذا وقد حظيت جميع هذه المشاريع بالقبول وتم ادراجها ضمن مشاريع مكتب التربية القادمة.

- البدء في تنفيذ البرنامج التربوي الاعلامي المشترك الذي تقوم بتنفيذه ادارتا التعليم والاعلام بالامانة العامة للمجلس وذلك للتعريف بالمجلس واجهزته بين طلاب مدارس الدول الاعضاء.

- حضور العديد من المؤتمرات والندوات واللقاءات ذات العلاقة بالتربية والتعليم.

من وثائق مجلس التعاون

الاجتماع الاول لخبراء البيئة

انطلاقا من الاهداف الاساسية لمجلس التعاون لتحقيق التكامل والترابط بين الدول الاعضاء في جميع المجالات ومنها حماية البيئة والمحافظة عليها، عقد الاجتماع الاول لخبراء البيئة بدول مجلس التعاون بدولة الكويت خلال الفترة ١٣، ١٤ محرم ١٤٠٥هـ الموافق ٨، ٩ اكتوبر ١٩٨٤ وقد صدرت عن الاجتماع عدة توصيات اهمها:

١- ضرورة وضع سياسة واضحة المعالم لعلاج المشاكل البيئية.

٢- مراعاة الاعتبارات البيئية وجعل التخطيط البيئي جزءا لايتجزأ من التخطيط الشامل للتنمية في جميع المجالات.

٣- دعم الاجهزة الوطنية المعنية بشؤون البيئة

٤- ايجاد مقاييس ومواصفات بيئية موحدة ووضع ضوابط لمستويات التلوث.

٥- العمل من خلال وسائل الاعلام والمناهج الدراسية وغيرها على رفع مستوى الوعي المجتمعي بقضايا البيئة.

٦- التنسيق بين الدول الاعضاء وتشجيع البحث العلمي واجراء الدراسات للتعرف على المشكلات البيئية التي تعاني منها المنطقة.

٧- اقتراح خطة عمل اولية تتضمن قيام الجهات المعنية بالبيئة في الدول الاعضاء ببحوث ودراسات ومسوح في مجالات البيئة المختلفة.

٨- تشكيل لجنة للتعاون البيئي من المسؤولين الرئيسيين للاجهزة التنفيذية لحماية البيئة في الدول الاعضاء وتجتمع مرة كل عام وذلك لوضع الاسس الكفيلة بتنفيذ السياسات والمبادىء العامة والمقترحات والتوصيات اللازمة لحماية البيئة وتشكيل اللجان الفرعية وفرق العمل المطلوبة.

٩- تدعو الامانة العامة الوزراء المسؤولين عن شؤون البيئة في الدول الاعضاء للاجتماع بشكل دوري لتدارس نتائج عمل لجنة التعاون البيئي واتخاذ ما يرونه بشأنها.

وقد تقرر عقد الاجتماع الاول للجنة التعاون البيئي في الدوحة بدولة قطر خلال الفترة ٢٦، ٢٧ رجب ١٤٠٥هـ الموافق ١٦، ١٧ ابريل ١٩٨٥، لمناقشة جدول الاعمال التالي:

١) استعراض ومناقشة ماورد في محضر اجتماع خبراء البيئة لاقراره.

٢) مناقشة تقرير الامانة العامة عن متابعة سير تنفيذ خطة العمل المقترحة في اجتماع الخبراء واتخاذ التوصيات اللازمة للمتابعة.

١٠- تم تشكيل لجنة التعاون البيئي واقرت خطة عمل شاملة لها وتباشر الامانة العامة ومتابعة التنفيذ.

١١- يجري التحضير لتشكيل لجنة وزارية لحماية البيئة تتكون من الوزراء والمسؤولين عن مجال ولجان التنسيق في كل دولة وذلك ضمانا لتكامل العمل البيئي على مستوى الدولة وفيما بين دول المجلس.

فتح خطوط جديدة لطيران الخليج في الشرق الاوسط

ابوظبي / كونا:

عقد مجلس ادارة شركة طيران الخليج اجتماعه الثاني والعشرين برئاسة رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي السيد علي بن خلفان الظاهري رئيس مجلس ادارة الشركة في الدورة الحالية.

ومن المعروف ان شركة طيران الخليج تملكها كل من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين ودولة قطر وسلطنة عمان وذلك بنسب متساوية.

وحضر الاجتماع وزير التنمية والصناعة بدولة البحرين نائب رئيس مجلس ادارة الشركة السيد يوسف الشيراوي ووزير المواصلات والنقل بدولة قطر السيد عبدالله بن ناصر السويدي ووزير المواصلات بسلطنة عمان الشيخ حمود بن عبدالله الحارثي.

وبحث المجلس في جلسة واحدة امس الحسابات الختامية للشركة للعام الماضي ١٩٨٥ والميزانية التقديرية للعام الجاري ١٩٨٦ اضافة الى خطة الشركة التشغيلية للعام الجاري والتي يأتي من بينها افتتاح الخط الجديد للشركة بين دول الخليج العربية واستانبول بتركيا بواقع رحلتين اسبوعيا وذلك ابتداء من يوم ٣١ مارس المقبل.

وعلمت وكالة الانباء الكويتية هنا ان المجلس يبحث في هذا الاجتماع فتح خطوط جديدة للشركة في الشرق الاوسط وذلك في ضوء دراسات حول الجدوى الاقتصادية لتشغيل خطوط في هذه المنطقة.

حمدان بن راشد: لا توجد خطط لفرض ضرائب أو اجراء تخفيض في مرتبات العاملين بحكومة الامارات

اعادة النظر في تقديرات الميزانية العامة للسنة المالية الحالية

ابوظبي - كونا:

اعلن وزير المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن راشد في تصريحات له هنا انه سيتم اعادة النظر في تقديرات الميزانية العامة للدولة للسنة المالية الحالية ١٩٨٦.

واوضح الشيخ حمدان ان ذلك سيتم بسبب انخفاض الايرادات الناجمة عن انهيار اسعار النفط في السوق البترولية الى معدلات غير متوقعة.

واشار الى ان وزارة المالية قد طلبت من الوزارات نسبة تخفيض عند اعداد ميزانياتها في حدود ١٥ بالمائة من ميزانية العام الماضي ١٩٨٥ والتي لم تحتسب على اساس الانخفاض الهائل في اسعار النفط مؤخرا والذي وصل الى اقل من ١٥ دولارا للبرميل الواحد.

وحول مدى تأثر خطط الحكومة لاحتواء العجز المتراكم بالميزانية في ضوء تراجع اسعار البترول اعلن الشيخ حمدان بن راشد ان اسعار النفط لاتزال متذبذبة بين الانخفاض وان هذا الوضع لا يساعد الان على وضع تقديرات دقيقة للايرادات وبالتالي امكانية تحديد نسبة معينة لتخفيض العجز لكنه توقع الا يحد ذلك من الخطط الرامية الى تقليص العجز.

واضاف ان العجز المرحل من ميزانيات سابقة لن يؤثر بشكل حاد على سير الاقتصاد نتيجة لسياسة الحكومة في ترشيد الانفاق.

وتوقع وزير المالية والصناعة ان تعود اسعار النفط الى الارتفاع مرة أخرى رغم انخفاضها خلال اشهر الشتاء على عكس ماكان متوقعا مشيرا في هذا الصدد الى ان التدهور الحاد في اسعار النفط يعود الى المضاربة التي بدأت بين الدول المصدرة للنفط والزيادات غير الطبيعية في الانتاج.

ونفى ان تكون هناك حاليا خطط لفرض ضرائب أو اجراء تخفيض في مرتبات العاملين في الحكومة.

حمدان بن راشد

مجلس وزراء الامارات يناقش ظاهرة الزواج من الاجنبيات

ابوظبي / ق. ن. ا:

وافق مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعه الاسبوعي امس على سداد حصة الدولة في ميزانية الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للسنة المالية (١٤٠٦هـ) بالاضافة الى اقامة المعرض المشترك الثالث لدول المجلس بابوظبي في شهر نوفمبر المقبل خلال انعقاد القمة السابعة لدول المجلس.

كما وافق المجلس في اجتماعه الذي تراسه الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس المجلس على تقديم الدعم للطلبة الوافدين بالمعهد العلمي الاسلامي بمدينة العين.. واطلع المجلس على مذكرة المجلس الوطني الاتحادي بشأن انشاء بيوت لذوي الدخل المحدود وظاهرة الزواج من اجنبيات وضرورة ايجاد حلول لها.

●●●

وفد من المجلس الاستشاري العماني يزور بريطانيا

مسقط - العمانية:

يغادر السلطنة يوم غد (الجمعة) وفد من المجلس الاستشاري العماني برئاسة احمد بن محمد ناصر اللكي نائب رئيس المجلس الى لندن في زيارة رسمية للمملكة المتحدة تستغرق بضعة ايام.

صرح بذلك نائب رئيس المجلس الاستشاري العماني وقال في تصريحه الذي نشرته صحيفة الوطن... ان الزيارة تاتي تلبية لدعوة من الحكومة البريطانية وسيتم خلالها الالتقاء بعدد من المسئولين في البرلمان البريطاني ومعالي تيم رينون وزير الدولة لشئون الشرق الاوسط وعضو البرلمان البريطاني واعضاء اللجنة البرلمانية البريطانية المختصة بشئون عمان والتي يراسها انتوني نلسون.

ويحضر الوفد خلال زيارته احدى جلسات مجلس العموم البريطاني ويلتقي بمحافظ مدينة لندن ويزور بلدية اكسفورد.

● المنامة:

استقبل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ورئيس الوزراء بالنيابة بدولة البحرين هنا شيخ الاسلام زاده مساعد وزير الخارجية الايراني للشئون السياسية الذي يزور المنامة حاليا.

ولم يذكر شيء عما دار خلال المقابلة.

● ابوظبي:

غادر وزير المواصلات بسلطنة عمان السيد حمود عبدالله الحارثي ابوظبي متوجها الى مسقط بطريق البر.

وكان السيد الحارثي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يومين شارك خلالها في الاجتماع الثاني والعشرين لمجلس ادارة شركة طيران الخليج التي تاتي سلطنة عمان كاحد ملاكها الى جانب دولة الامارات والبحرين وقطر.

● الكويت:

صدر هنا حديثا المعجم الموحد الشامل للمصطلحات الفنية للهندسة والتكنولوجيا والعلوم وذلك بالتعاون بين اتحاد المهندسين العرب ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

ويتكون هذا المعجم من ١١ جزءا يحوى اكثر من ٧٥,٠٠٠ مصطلح هندسي باللغات الانجليزية والعربية والفرنسية.

● دبي:

تنظم الادارة العامة لاعداد المعلمين والتدريب بوزارة التربية والتعليم بالامارات يوم السبت القادم اختبارا شفهيا في مساق الفكر الاسلامي لجميع الدارسين والدارسات في برنامج التاهيل التربوي اضافة الى حالات الاعادة في البرنامج.

وتتضمن الاختبارات تلاوة الدارس لعشر أيات قرانية قصيرة او سبع أيات طويلة اضافة الى استخراج الدارس لاحكام الآيات التي يتلوها.

اختتام اجتماع المسئولين عن الآثار بدول الخليج العربية

مناقشة فكرة انشاء اقسام للآثار والمتاحف في الجامعات

وتضمين مناهج التعليم العام معلومات عن الآثار

كتب/ محمد المشوح:

اختتم يوم امس اجتماع المسئولين عن الآثار في دول الخليج العربية في مقر مكتب التربية لدول الخليج العربية.

وقد بدأ الاجتماع يوم الاحد الماضي وعقدت أربع جلسات صباحية ومسائية على مدى ثلاثة ايام.

وقد جرى استعراض جدول الأعمال المتضمن:-

● عرض ومناقشة مشروع اتفاقية التعاون في مجالات كشف الآثار وصيانتها وترميمها والمحافظة عليها.

● عرض ومناقشة مشروع اللائحة التنفيذية لهذه الاتفاقية، والمقدمة، من مكتب التربية العربي لدول الخليج.

● مايستجد من اعمال.

وقد عرض في الاجتماع الوثائق التالية:-

● توصيات وقرارات الاجتماع الثاني لمسئولي المتاحف والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للفترة من ٢٥ - ١٤٠٦/٣/٢٦هـ الموافق ٧ - ١٩٨٥/١٢/٨م. والواردة الى مكتب التربية العربي برقم ١٢٣١ بتاريخ ١٤٠٦/٤/١٧هـ

● مشروع قانون الآثار الموحد للدول العربية المنبثق عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليسكو).

● قوانين وانظمة الآثار للدول الاعضاء.

وفي نهاية الاجتماعات اقر المجتمعون التوصيات التالية:-

اولا: فيما يتعلق بمشروع الاتفاقية:

● بعد الاطلاع على مشروع اتفاقية التعاون رأى المجتمعون انها بحاجة الى اعادة صياغتها لتضمينها بعض الافكار التي تعطيها صفة شمولية في مجال الآثار وان تبرز الاتفاقية السمات الخاصة بالمنطقة.

● تشكيل لجنة مكونة من بين السادة المشاركين في الاجتماع تتولى ذلك،

● على اللجنة مراعاة استبدال ماورد في مشروع الاتفاقية المقدمة من المكتب بشأن انشا جهاز خليجي لحماية الآثار لتصبح اللجنة الدائمة للآثار والمتاحف في الدول الاعضاء بالمكتب.

ثانيا: فيما يتعلق بمشروع اللائحة التنفيذية:-

تقوم اللجنة المكلفة باعادة صياغة مشروع الاتفاقية برضع صيغة جديدة لمشروع اللائحة التنفيذية تتفق مع الاطار العام لمشروع الاتفاقية وتتضمن مهام اللجنة الدائمة للآثار والمتاحف المقترح انشاؤها مع مراعاة ماابداه المشاركون من ملاحظات على مشروع اللائحة.

ثالثا: تبدأ اللجنة المكلفة بالصياغة مباشرة اجتماعاتها خلال شهر شوال ١٤٠٦هـ/ شهر يونيو ١٩٨٦م بعد ان يتم اشعارها من قبل المكتب.

رابعا: توصيات عامة:

- التاكيد على اهمية التنسيق بين المكتب والامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بما يضمن منع الازدواجية في المشاريع والاعمال التي يقومان بها في مجال الآثار توفيرا للجهد والمادة وحتى تكون اعمالهما مكملة لبعضهما البعض وذلك لتحقيق الهدف المشترك والمنشود.

- يسعى المكتب لدى الدول الاعضاء لتحقيق مايلي: -

أ - تضمين المناهج الدراسية في مراحل التعليم العام قدرا مناسبا من المعلومات عن الآثار في الدول الاعضاء.

ب - تبني فكرة انشاء اقسام للآثار والمتاحف في جامعات الدول الاعضاء التي لا يتوفر فيها ذلك التخصص وخاصة الخليج العربي في البحرين للمساهمة في اعداد الاطر والكفاءات العلمية المؤهلة لمختلف التخصصات التي تعني باحتياجات المنطقة في مجال الآثار والمتاحف.

هذا وقد شارك في اعمال هذا الاجتماع ممثلو الدول الاعضاء التالية:-

دولة البحرين:-

الشيخة هيا علي عبدالله آل خليفة وكيلة وزارة الاعلام المساعدة لشئون الثقافة والتراث.

السيد عبدالعزيز صويلح مراقب قسم التنقيبات الاثرية.

دولة الكويت:-

السيد جواد كاظم النجار مراقب الآثار والمتاحف بمتحف الكويت الوطني.

المملكة العربية السعودية.

الدكتور عبدالله حسن المصري وكيل وزارة المعارف المساعد لشئون الآثار والمتاحف.

الاستاذ بشير محمد السباعي مدير وحدة حماية الآثار.

الجمهورية العراقية:

الدكتور محمد باقر الحسيني مدير عام آثار ومتاحف المنطقة الغربية.

سلطنة عمان:

الاستاذ سعيد بن علي الفارسي مدير ادارة الآثار بالوكالة.

دولة قطر:

السيد محمد جاسم الخليفي مراقب شئون المتاحف والآثار.

كما شارك في الاجتماع من مكتب التربية العربي لدول الخليج كل من-

الدكتور علي بن محمد التويجري نائب المدير العام

الاستاذ عبدالرحمن صالح السدحان مدير ادارة الثقافة

الدكتور زهدي صبري الخواجا من ادارة الثقافة

السيد احمد حبشي علي محمد مستشار قانوني.

هذا وقد عبر المشاركون في هذا الاجتماع عن شكرهم لمكتب التربية العربي لدول الخليج على تبنيه لهذا الاجتماع ومابذله المسئولون من جهد في اعداد مواد مشروعي الاتفاقية واللائحة المنظمة لها بالاضافة الى ماسبق ان قام به المكتب من جهد في عقد الاجتماع الاول لمسئولي الآثار وجهوده في اعداد كتاب الدليل الآثاري لدول الخليج الذي اشير الى قرب الانتهاء من اصداره. كما نوهوا بما ساد الاجتماع من روح اخوية ساهمت في انجاح اعمالهم..

مجتمع التعاون الخليجي

«صدى التاريخ».. أوبريت غنائي كويتي

اقامت وزارة التربية والتعليم في الكويت بالتعاون مع اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني بدولة الكويت الحفل الموسيقي المسرحي الغنائي.

وقد استهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم توالت فقرات الاوبريت الغنائي الذي حمل عنوان (صدى التاريخ) والذي تصور لوحاته عمق الشعور بالانتماء للعروبة لدى أهل الكويت من خلال الشعور بالانتماء التاريخي لارضهم.

وقد احتوى الاوبريت على مجموعة لوحات شعبية شارك في ادائها الفنان شادي الخليج وسناء الخراز وكورال مدرسي ومدرسات التربية الموسيقية بالاشتراك مع طلبة وطالبات مدارس وزارة التربية وفرقة التلفزيون حيث قدموا لوحات القدوم والهورج والبنائين والحرارة ثم لوحة العرضة وفن السامري والصوت العربي.

كما اشتمل الاوبريت على عدة لوحات شعبية اخرى منها لوحات المنازل والقلاليف والختمة ثم لوحات الصيادين والبحارة وفن الخماري ثم اختتم الجميع الحفل بلوحة شعبية سميت نهاية المطاف والتي تتضح فيها وحدة طوائف العمل من مختلف المهن في سبيل بناء الكويت واعمارها في جو من المحبة والتآخي متعاونين مع اخوانهم واصدقائهم في الداخل والخارج.

منع كتاب (محمد الرسول والسياسي) في الامارات

قررت دولة الامارات العربية المتحدة منع تداول كتاب (محمد الرسول والسياسي) الذي قام بتاليفه (دبليو منتجمري وات) ونشرته مطابع جامعة اكسفورد.

وياتي هذا القرار لما يحتويه الكتاب من تشكيك في الرسالة المحمدية.

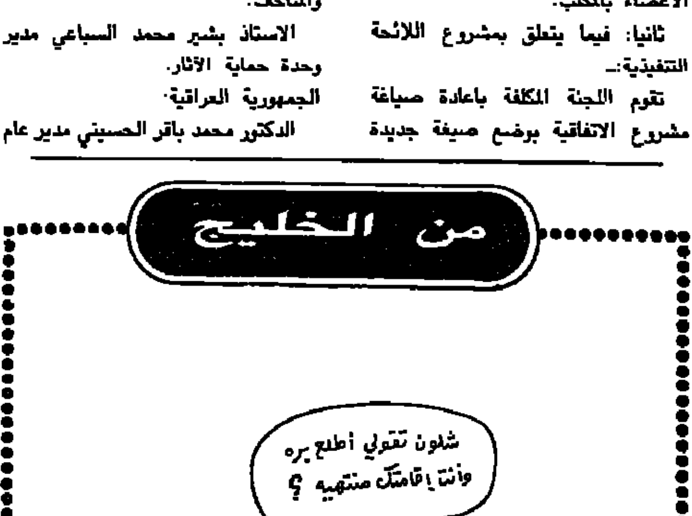
معرضان للكتاب في الشارقة

يقام بمدرسة الزهراء الثانوية للبنات بالشارقة خلال الفترة من الاول الى السادس من مارس القادم المعرض الاول للكتاب وتنظمه منطقة الشارقة التعليمية.

كما يقام بمدرسة العروبة الثانوية بالشارقة في الفترة من الثامن الى ١٣ مارس المقبل معرض مماثل تنظمه المنطقة.

وتشترك في كلا المعرضين مكتبات دبي والشارقة وعجمان وام القيوين.

من الخليج





عن صحيفة «البيان»: دبي

موجز عالمي

● **بون:**

حث المستشار الالماني الغربي هيلموت كول اسبانيا امس على عدم الانسحاب من حلف شمال الاطلسي.

وقال في مأدبة غداء اقيمت تكريما للملك خوان كارلوس الذي يزور بون: «انني بوضوح لا اريد ان اؤثر على مجرى النقاش في اسبانيا (للمسألة) لكني اود ان اعرب عن املي ان تستمر اسبانيا المستعدة لتشكيل مستقبل اوروبا معنا في المشاركة في تحمل المسئولية عن امننا المشترك».

وتشير استطلاعات الرأي في اسبانيا الى ان اغلبية الناخبين تؤيد الانسحاب من الحلف وسيجري استفتاء بهذا الشأن يوم ١٢ اذار (ارس).

● **الامم المتحدة جنيف:**

وجه جان بيير هوك المفوض الجديد للامم المتحدة لشئون اللاجئين نداءه الاول الى المجتمع الدولي من اجل تقديم معونة عاجلة للسودان والصومال واثيوبيا تبلغ ٨٠,٧ مليون دولار.

واوضح المتحدث باسم المفوضية العليا لشئون اللاجئين في جنيف ان هذا النداء خاص بالعام ١٩٨٦. وسيخصص مبلغ ٤٣,٩ مليون دولار من القيمة الاجمالية للمعونة لعمليات الشراء والانفاق التي لاتدخل في مجال الغذاء ويتعين جمعها اموالا سائلة.

● **لاغوس:**

اكدت وزارة خارجية نيجيريا في بيان اصدرته امس في لاغوس تعيين جورج دوفي ادوين مفوضا ساميا جديدا ـ سفيرا ـ لنيجيريا في لندن.

ويعني تبادل السفراء عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بالكامل بعد ماشابها من خلاف لمدة ١٩ شهرا في اعقاب (قضية ديكو) نسبة الى اسم عمارو ديكو وزير النقل النيجيري السابق. وقد تعرض وزير النقل السابق المطلوب التحقيق معه بتهمة الفساد واختلاس الاموال في بلاده لمحاولة اختطاف اغرب من الخيال وقعت في العاصمة البريطانية في شهر يوليو (تموز) العام ١٩٨٤.

● **نيويورك:**

ابلغت سلحل العاج امس خافيير بيريز دي كويلار امين عام الامم المتحدة قرارها باقامة علاقات دبلوماسية مع كل من كوبا والكيان الصهيوني.

وابلغ الرا ايسى سفير ساحل العاج لدى الامم المتحدة هذا القرار في رسالتين مشتركتين مع نظيريه الكوبي والاسرائيلي.

٣ أسماء.. في الاخبار

أكينو.. ربة البيت الخجولة التي نجحت في الاطاحة بماركوس و«ملهمته» إميلدا!

مانيلا / رويتر:

لم يكن متوقعا الى حد كبير ان تتافس السيدة ماريا كورازون اكينو الخجولة المنطوية والتي ادت اليمين القانونية اول من امس في حفل اشرف عليه القضاة في مانيلا بوصفها رئيسة للفلبين على اعلى منصب في البلاد.

فقد كان مصرع زعيم المعارضة الذي تلتف حوله الجماهير بنينو اكينو بمطار مانيلا في اب اغسطس من العام ١٩٨٣ هو الذي سلط الاضواء على ارملته الحزينة لتصبح في طليعة الحياة السياسية في الفلبين.

وخاضت السيدة اكينو غمار المعركة وهي السيدة النحيلة التي تلقت تعليمها في اديرة الراهبات وقد دفعها الى ذلك جمع توقيعات للبين شخص من القاعدة العريضة من انصارها وذلك بعد ان اختارتها جماعات المعارضة كمرشحة للرئاسة لمواجهة عدو زوجها اللدود الرئيس المعزول فرديناند ماركوس في انتخابات الرئاسة التي جرت في السابع من شباط (فبراير) الحالي.

وقد ادهشت الشعب الفلبيني واصابت الرئيس السابق ماركوس بصدمة واضحة بمدى كثافة وقوة حملتها الانتخابية التي اجتذبت مجموعة ضخمة متحمسة في الوقت الذي جابت فيه دون كلل مناطق ارخبيل الفلبين وهي تحمل رسالة بسيطة تقول: يجب على ماركوس ان يذهب.

وبعد ساعات فقط من اغلاق المراكز الانتخابية اعلنت السيدة كورازون انتصارها على اساس النتائج الواردة من ارجاء البلاد وذلك لتواجه هيئة انتخابية عينها ماركوس والبرلمان الذي يسيطر عليه ايضا وقد اعلنا نتائج متضاربة للغاية مع الحقيقة لتاكيد اعادة انتخاب السيد ماركوس رئيسا للبلاد.

واتهمت السيدة اكينو الرئيس السابق ماركوس بالتلاعب الكامل في نتائج الانتخابات وهو الاتهام الذي عززه فريقان من المراقبين الدوليين احدهم اوفده الرئيس ريغان شخصيا.

واصرت على موقفها بانها الرئيس المنتخب قانونا وطالبت الرئيس البالغ من العمر ٦٨ عاما بالتخلي عن الرئاسة.

الفراشة الحديدية..!

وعلى العكس من اكينو كانت السيدة اميلدا ماركوس (الفراشة الحديدية) للفلبين قوية وطموحة سياسيا واعتبرت منذ زمن طويل القوة المحركة التي تقف وراء زوجها الذي تخلى عن منصب الرئاسة.

وقد تحولت ملكة جمال العالم السابقة الى امرأة لها اكبر نفوذ في بلادها وواحدة من اقوى سيدات آسيا. وتكررت عدة مرات انها خليفة محتملة لزوجها المريض غير انها كانت تنفي دائما ان لها اطماعا في الرئاسة.

وقد اضفت السيدة اميلدا وعمرها ٥٦ عاما سحرا على الحملة الانتخابية التي ثار حولها الجدل لاعادة انتخاب الرئيس المعزول ماركوس في السابع من شباط (فبراير) الحالي.

وقد ظهرت الى جانب زوجها في الاجتماعات الشعبية خلال الحملات الانتخابية في الاقاليم وهي تروح عن الجموع بترديد اناشيد وطنية وتستخف بمرشحة المعارضة كورازون اكينو وتصفها بانها (تلك المرأة التي لا تستخدم الماكياج او طلاء الاظافر)!!

وكان للسيدة اميلدا ماركوس سلطة سياسية خاصة بها. فقد سيطرت على العاصمة بوصفها محافظة لمانيلا تشرف على البرامج المحلية كوزيرة للتجمعات البشرية وعملت على تطوير مشروعات محلية للخدمة الذاتية والتنمية.

وخلال الاضطرابات التي اعقبت اغتيال زعيم المعارضة بنينو اكينو في العام ١٩٨٣ تخلت عن مقعدها في الجمعية الوطنية وتم حل اللجنة التنفيذية لمجلس الوزراء المصغر والتي كانت هي احد اعضائها.

وقد اثنى عليها كثيرون لرعايتها للفقراء ومحاولتها احياء الثقافة القومية التي محاها جزئيا الاسبان اولا ثم الحكم الاستعماري للولايات المتحدة فيما يعرف على المستوى الشعبي بانه (٤٠٠ عام من حياة الرهبنة و٤٠ عاما من هوليوود)!

وتميزت حياتها التي تركزت على السلطة بالتناقض. ويتعجب منتقدون من المشروعات الضخمة التي اجهدت الاقتصاد القومي ونمط الحياة الذي يتناقض تناقضا صارخا مع طفولتها المتواضعة والفقر الذي يعم البلاد.

وولدت السيدة اميلدا راموا لديز في مانيلا في الثاني من تموز يولية عام ١٩٢٦ وهي ابنة لمحام فاشل. وفي الثامنة من عمرها انتقلت اسرتها الى تاكلوبان في وسط الفلبين. وكانت تسير السيدة اميلدا حافية القدمين احيانا الى السوق غير انها في الثامنةعشرة من عمرها توجت (ملكة جمال تاكلوبان).

وفازت السيدة اميلدا ذات الصوت الرخيم بلقب ملكة جمال الفلبين مرة اخرى بعد ذلك باربع سنوات عقب عودتها الى مانيلا. وهناك بعد ان عملت في متجر للادوات الموسيقية وفي البنك المركزي تزوجت من بطل الحرب وعضو الكونغرس فرديناند ماركوس عندما كان عمرها ٢٤ عاما.

ويرجع الفضل رسميا للسيدة اميلدا في اذابة الجليد بين الفلبين وكل من الاتحاد السوفياتي والصين وفي المساعدة على احتواء حركة تمرد انفصالية للمسلمين في الجنوب بعد مفاوضات مع العقيد الليبي معمر القذافي وعدد من الزعماء المسلمين.

وتعرضت السيدة اميلدا لمحاولة اغتيال في العام ١٩٧٢ عندما حاول رجل ضربها ثلاث مرات بآلة حادة.

ماركوس..

وتخلى زوجها المطرود فرديناند ماركوس عن الرئاسة اول من امس وخرج من قصر الرئاسة وقد انهكه الاجهاد والمرض وهجره الجميع ماعدا اصدقاؤه المقربون بعد ان حكم البلاد بخليط من سياسة القبضة الحديدية والخداع السياسي فترة تجاوزت ٢٠ عاما.

ومضى الرئيس المعزول الذي كان يوما ما شخصية متجبرة تحيط به حاشية متزلفة الى قاعدة جوية تابعة للولايات المتحدة وهي الدولة التي رعته في الماضي والتي ساعدت منذ ١٨ يوما فقط في تسهيل اخراج رئيس دولة متسلط اخر هو الرئيس السابق لهايتي جان ـ كلود دوفالييه من بلاده في عملية مماثلة.

وعلى رغم توافر ادلة كثيرة على ان انتخابات الرئاسة التي جرت في السابع من شباط (فبراير) الحالي كانت مزورة الى حد كبير والانشقاق السريع لكبار قادة الجيش فقد ابقى الرئيس ماركوس على مظاهر (شرعيته) حتى اللحظة الاخيرة من خلال سلسلة من البيانات الاذاعية التي غلفها التحدي والتي اطلقها من معقله الصغير في قصر الرئاسة مالاكانانج.

وقد ادى ايضا اليمين الدستورية كرئيس للبلاد اول من امس في حفل غريب في قصره وذلك بعد بضع ساعات من اداء السيدة كورازون اكينو اليمين القانونية لاعلانها رئيس الدولة المنتخبة قانونا امام نواب برلمانيين من المعارضة وعدد لايستهان به من اعضاء الحزب الحاكم» للرئيس ماركوس.

وقد قطعت التغطية التلفزيونية لحفل (تنصيب) ماركوس بعد ان استولت قوات موالية للسيدة اكينو على محطة الارسال ولكن ليس قبل ان يتضح من التغطية ان المرشح لتولى منصب نائب الرئيس ارتورو تولينتينو ورئيس الوزراء سيزار فيراتا لم يحضرا هذا الحفل.

وقد تحدى الرئيس ماركوس الذي انتابه القلق تمردا للقوات المسلحة على رغم تحذيرات من واشنطن بانها ستقطع جميع المعونات العسكرية اذا لجأ للقوة ضد تمرد يؤيده شعب الفلبين.

صاروخ «كروز» امريكي يهوي في البحر بعد لحظات من اطلاقه

كولدليك (البرتا) ـ رويتر:

قال متحدث باسم القوات الكندية ان صاروخ (كروز) امريكيا غير مسلح سقط في بحر بوفورت امس بعد لحظات من اطلاقه من قاذفة قنابل من طراز (ب ـ ٥٢) في اختبار فوق شمال كندا.

وقال الكابتن روس هيكي انه ليس هناك مايشير فورا الى سبب سقوط الصاروخ وهو ثاني اختبار لصواريخ (كروز) يفشل في كندا هذا العام.

ويجري تنظيم فريق عسكري امريكي ـ كندي مشترك لانتشال الصاروخ.

وكان الاختبار الماضي يوم ٢٢ كانون الثاني (يناير) قد فشل عندما نفد وقود الصاروخ قرب مقر هبوطه بعد ان واجه رياحا معاكسة قوية.

«وزير خارجية»الفاتيكان يزور دمشق قريبا للتباحث بشأن لبنان

بيروت/ ا.ف.ب:

اعلن المونسنيور مكسيموس حكيم الخامس بطريرك الروم الكاثوليك في انطاكية وسائر المشرق ان المونسنيور اكيل سيلفيستريني سكرتير الفاتيكان للشئون العامة (وزير الخارجية) سيصل قريبا الى دمشق «للتفاهم مع سوريا» بشأن الموقف في لبنان على وجه الخصوص. واعرب المونسنيور حكيم خلال مؤتمر صحافي عقده اول من امس في زحلة (بوسط لبنان) عن تشاؤمه ازاء الموقف في لبنان.

واوضح انه كان اقترح بصفة شخصية لدى الزيارة التي قام بها مؤخرا للفاتيكان مقدم هذا المسؤول الكبير المرتقب وصوله فيما بين السابع والثامن من مارس (آذار) القادم (بغية التفاهم مع سوريا بشأن المبادىء المتعلقة باستقلال لبنان).

واكد بطريرك الروم الكاثوليك، الذي كان استقبله قبل سفره الى الفاتيكان الرئيس السوري حافظ الاسد، ضرورة استئناف الحوار بين سوريا ولبنان والذي كان توقف بعد الانقلاب الذي جرى في المعسكر المسيحي يوم الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقال: «الاحظ مع الاسف ان المناخ في دمشق ليس جد مشجعا. لذا فنحن لاندخر جهدا (....) بغية تجنب الكارثة التي هي محور الحديث في كل الاوساط»

وقال المونسنيور حكيم في ختام حديثه .. الذي نقلته وكالة الانباء اللبنانية الرسمية.. «نأمل ان نكون على خطأ ونصلي من اجل ان تكذب هذه الافكار الشائعة في سوريا ومن اجل ان يحل السلام على ربوع لبنان. ان هذه الكارثة ستكون بالغة القسوة بالنسبة لنا نحن المسيحيين لاسيما وقد فقدنا من قبل منطقة الشوف ـ الجبل الدرزي بجنوب بيروت ـ والجنوب اللبناني.

دول المجموعة الاوروبية تؤيد اقامة حوار سياسي منفصل مع المجموعة العربية

لاهاي/ا.ف.ب:

اعربت امس الدول الاثنتا عشرة الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية في لاهاي عن تأييدها لاقامة حوار سياسي منفصل بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية وجامعة الدول العربية وقد كان هذا الحوار يقام حتى الآن شاملا الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية.

ويأتي هذا القرار الذي اعلنه وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية في عاصمة هولندا الادارية تلبية لطلب سابق تقدمت به الدول العربية بغية اضفاء قدر اكبر من الاهمية على المباحثات السياسية مع دول المجموعة.

وذكر مصدر فرنسي ان الدول الاثنتي عشرة قررت كذلك الاستجابة لطلب مجلس التعاون الخليجي بتنظيم لقاء مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وأوضح مصدر فرنسي ان هذا الاجتماع سيعقد في شهر سبتمبر (ايلول) القادم على مستوى وزراء الخارجية وذلك خلال اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

●●●

تونس تدشن اول سفينة دورية من صنعها..

تونس/ا.ف.ب:

اعلن في تونس ان اول سفينة دورية في اعالي البحار صنعت باكملها في تونس دشنت اول من امس في ترسانة منزل بورقيبة البحرية بالقرب من بنزرت بشمالي تونس. وشهد الحفل الرئيس الغابوني عمر بونغو ومحمد مزالي رئيس الوزراء التونسي.

وقد انتجت هذه السفينة، التي تعد الاولى من عشر سفن دورية لحساب الجمارك التونسية، شركة (سوكومينا) للانشاءات الميكانيكية والبحرية بفضل خبرة تكنولوجية منقولة عن شركة (كوماك) الكورية الجنوبية.

وتجدر الاشارة الى ان اتفاق التعاون بين الجنوب والجنوب بشأن نقل التكنولوجيا كان ابرم في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤ في سيئول ابان الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس الوزراء التونسي لكوريا الجنوبية.

واوضحت شركة (سوكومينا) ان هذه السفينة انتجت باكملها في تونس وهي سفينة مراقبة تعمل في اعالي البحار ويبلغ طولها ٢٠,٥م وتصل سرعتها الى ٢٨ عقدة.

●●●

اضراب ممرضات ٣ مستشفيات اسرائيلية

عمّان ـ و.ا.خ:

نفذت امس الممرضات في ثلاث من مستشفيات الكيان الصهيوني اضرابا عن العمل وذلك احتجاجا على تدني اجورهن.

وقد طالبت وزارة الصحة في هذا الكيان الجهات المعنية في اتحاد نقابات العمال الاسرائيليين التدخل لوقف الاضراب خشية ماوصفته بالحاق اضرار بالمرضى لعدم توفر الممرضات في هذا الجهاز.

●●●

ريغان يطلب تخصيص ١٠٠ مليون دولار للمتمردين في نيكاراغوا

واشنطن/ا.ف.ب:

طلب الرئيس رونالد ريغان رسميا امس من الكونغرس منح (الكونتراس) مساعدة قدرها مائة مليون دولار من بينها ٧٠ مليون دولار في كل معونة عسكرية لمساعدة هؤلاء المتمردين المناهضين للساندينيين على قتال حكومة نيكاراغوا.

واوضح الرئيس في وثيقة نقلها الى الكونغرس ان المساعدة المطلوبة سوف تخصص من اعتمادات البنتاغون التي اقرها اعضاء الكونغرس بالفعل.

ويرى ريغان .. الذي ينبغي ان يحصل على موافقة مجلسي الكونغرس .. هذا الاجراء بانه «يعتبر ان هذا الطلب ضرورة ملحة للامن القومي للولايات المتحدة»

وقال ريغان في نص الوثيقة التي نقلها للكونغرس انه «اذا كان اعداء الديمقراطية الذين يبعدون آلاف الكيلومترات عن هنا يدركون اهمية نيكاراغوا الاستراتيجية ويدركون انها يمكن ان تبث الفوضى في كافة ارجاء امريكا الوسطى ... فينبغي علينا نحن الامريكيين ان نتفهم ان نيكاراغوا تعد من مسائل السياسة الخارجية ذات الاهمية القصوى والتي تدخل في صميم حرية بلادنا ومستقبلها» ـ على حد قوله ـ

الرئيس الامريكي ريغان يناقش الموقف في الفلبين مع السناتور بول لاكسالت، اثناء اجتماع في المكتب البيضاوي بالبيت الابيض. (و.أ.س، أ.ب)

الاحتلال يصعد سياسة «القبضة الحديدية» في غزة
المواطن الفلسطيني «فؤاد حمدان» لايزال يبحث عن زوجته واطفاله!

فلسطين المحتلة/ «وفا»:

واصلت سلطات الاحتلال الصهيوني حملتها الارهابية ضد مواطني قطاع غزة المحتل في اطار تصعيد مايسمى بسياسة «القبضة الحديدية» فقد اقيمت اول من امس نقاط تفتيش على الشارع العام بين غزة وخان يونس الذي يربط مدن القطاع وقامت سلطات الاحتلال بتفتيش المواطنين واعتقال العشرات بدعوى البحث عن اسلحة.

وكانت داهمت عشرات المنازل خلال الايام الماضية في مدينة غزة وادعت اكتشاف كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة.

احكام تعسفية..

حكمت المحكمة العسكرية الصهيونية في نابلس على الشاب عمار احمد شافع سيف (١٧ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ستة شهور وغرامة مالية مقدارها مليون شيكل بدعوى رشق سيارات الاحتلال العسكرية بالحجارة. وعلى الشاب جمال احمد عبدالله (١٧ عاما) بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر، وسبعة مع وقف التنفيذ.

وذلك بدعوى رشق سيارات الاحتلال العسكرية بالحجارة، وحكمت في رام الله على الشابين سليمان محمد حسنين (١٥ عاما) وخالد عبدالمحسن (١٦) عاما بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا وحكمت في اللد بالسجن لمدة اربع سنوات، منها ٢٠ شهرا فعلية وعلى محمد غالب عبدالنبي حمايل بدعوى التخطيط لاختطاف جندي وقتله وسلبه سلاحه وحيازة مسدس.

وشنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة حيث اعتقلت من مخيم جنين، المواطنين: عطا ابورميلة، عدنان الهندي، رمزي السعدي، عصري السعدي، ابراهيم ذياب، واعتقلت في غزة المواطنين طلعت يوسف ابوحشيش، ومحمد ابوسرية وذلك دون ابداء الاسباب.

من ناحية اخرى افادت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال حولت مؤخرا سجن «كفار يوما» من سجن للمعتقلين «الجنائيين» الى سجن للمعتقلين «الامنيين» ونقلت ٣٧ معتقلا فلسطينيا من سجن عسقلان الى سجون أخرى.

وقام وفد من محامين من قطاع غزة المحتل اول من امس بزيارة لسجن كفار يونا حيث التقى ممثلين عن المعتقلين للاطلاع على اوضاعهم الصعبة بسبب تصاعد وتيرة الارهاب الصهيوني والاسباب التي ادت الى اضرابهم يومي الجمعة والسبت الماضيين والمتمثلة بالاكتظاظ داخل الزنازين وانتشار الامراض.

ماساة المواطن الفلسطيني فؤاد حمدان..

في غضون ذلك، يواصل المواطن الفلسطيني فؤاد حمدان من بلدة كفر كنا في الجليل الفلسطيني المحتل العام ١٩٤٨ بحثه عن زوجته واولاده السبعة الذين اختطفهم المستوطنون الصهاينة منذ حوالي ثلاثة اسابيع.

وافادت انباء الارض المحتلة ان المواطن المذكور ابلغ سلطات الاحتلال واهل زوجته بذلك الا انه لم يلق آذانا صاغية الامر الذي يكشف عن تورطهم في هذه العملية

وكانت زوجة المواطن والاولاد قد اختطفوا من منزله بسبب ديانة الزوجة اليهودية حيث تلقت رسائل وتهديدات بضرورة تركه وذلك بدعوى تربية الاولاد تربية يهودية «خالصة»، كما ان سلطات الاحتلال ترفض الشكوى بحجة انه يحق للاولاد العيش كيهود لان امهم يهودية.

الاردن: مكاتب منظمة التحرير باقية في عمان

عمان/ا.ف.ب:

علم من مصدر فلسطيني مطلع هنا امس ان السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن قد طمأن منظمة التحرير الفلسطينية بأن مكاتبها ستواصل عملها (في الوقت الراهن) في عمان وذلك اثناء اجتماعه بأحد مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية

وقد قدم هذا التأكيد يوم الاحد الماضي لعبدالرزاق اليحيى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مكتب رئيس الوزراء.

ويعد هذا اللقاء الاول من نوعه بين المسئولين الاردنيين والفلسطينيين منذ اعلان الملك حسين عاهل الاردن انتهاء التنسيق السياسي بين الاردن وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وتجدر الاشارة الى انه لم يعلن عن هذا اللقاء رسميا في عمان.

ويذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت نقلت في العام ١٩٨٢ العديد من مكاتبها الى الاردن بعد رحيلها عن بيروت. كما ان هناك دائرتين مهمتين تابعتين لمنظمة التحرير الفلسطينية احداهما خاصة بشئون الاراضي المحتلة والاخرى بالتعليم مقرها في عمان وكذلك مقر المجلس الوطني الفلسطيني الذي نقل الى العاصمة الاردنية منذ العام ١٩٨٤ كما ان شخصيات فلسطينية عديدة تقيم في الاردن.

واشار مصدر فلسطيني مطلع الى ان عدة شخصيات فلسطينية زارت معدان مساء الاثنين الماضي لاجراء «مشاورات» بشأن الخطاب الذي القاه الملك حسين مؤخرا واعلن فيه وقف التنسيق السياسي مع منظمة التحرير

مفاوضات بين المغرب والسوق الاوروبية حول تعديل اتفاق ٧٦ التجاري

الرباط، بروكسل/ ا.ف.ب:

بدأت المغرب والمجموعة الاقتصادية الاوروبية امس في بروكسل مفاوضات جديدة بشأن تعديل اتفاق التعاون المبرم بينهما منذ العام ١٩٧٦م وذلك على اثر دخول اسبانيا والبرتغال الى المجموعة.

ويرأس الوفد المغربي في هذه المباحثات عزالدين جسوس الوزير المكلف بالعلاقات مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية والذي غادر الرباط امس قاصدا بروكسل.

وكان مجلس وزراء المجموعة قد اقر في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ضرورة الابقاء على المجريات التقليدية للتبادل مع الدول الاخرى المطلة على البحر المتوسط لمدة عشر سنوات. بيد انه حد من حجم الصادرات الزراعية الى مستوى وصفته جهات الاختصاص المغربية بانه منخفض.

وكانت الجمعية المغربية لمنتجي الموالح اكدت ان الحصص التي اقترحت علينا ٢٤٥ الف طن من البرتقال و ٩٧ الف طن من الفواكه الاخرى و ٧٧ الف طن من الطماطم غير عادلة مادامت قد حسبت على اساس متوسط حجم الصادرات على مدى السنوات الخمس الاخيرة التي اتسمت بالجفاف.

ومن ناحية اخرى ذكرت الحكومة المغربية ان مقترحات المجموعة الاقتصادية الاوروبية لايمكن بأي حال ان تشكل اساسا مقبولا للتفاوض لانها تشكل ـ حسبما ذكرت ـ «تمييزا جوهريا بين المنتجات المغربية والمنتجات الواردة من اعضاء جدد».

وذكر جسوس ان الوفد المغربي سيسلم اللجنة الاوروبية كتابا ابيض يتضمن نتائج الدراسات العديدة التي اجرتها القطاعات الوزارية المعنية والمنظمات الزراعية والتجارية والصناعية المختصة في المغرب للمقترحات الاوروبية.

الخليج في اسبوع

اجتماع مهم لوزراء الخارجية في الرياض السبت القادم لمناقشة التطورات السياسية الراهنة في المنطقة

الكويت اتخذت كافة الاحتياطات العسكرية للدفاع عن اراضيها

المنامة/ و.ا.خ:

يعقد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دورته العادية الثامنة عشرة في مقر الامانة العامة بالرياض يوم السبت المقبل في ظل اوضاع سياسية بالغة الدقة تمر بها المنطقة من جراء التصعيد الاخير في الحرب العراقية الايرانية تلك الحرب التي غدت تؤثر بشكل كبير على جميع المصالح السياسية والاقتصادية في المنطقة.

كما ينعقد هذا المؤتمر في وقت تواجه فيه الامة العربية تحديات كبيرة تتمثل في التحدي الصهيوني السافر فضلا عن الخلافات القائمة على الساحة العربية.

ولاشك ان القرارات والتوصيات التي من المنتظر ان يخرج بها المؤتمر كفيلة بان تحفظ لهذه المنطقة امنها واستقرارها وتبعدها عن تدخلات الدول الكبرى التي تتحين الفرص بشتى الذرائع لاستغلال الوضع الناشىء عن استمرار الحرب العراقية - الايرانية وهو ماتعمل دول المنطقة جاهدة من اجل منع حدوث هذا التدخل.

وتعلق المصادر الدبلوماسية الخليجية على انعقاد هذا المؤتمر اهمية كبيرة خاصة وان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بصدد وضع استراتيجية شاملة في شتى المجالات وبلورة موقف خليجي موحد في المرحلة المستقبلية لمواجهة احتمالات تطور الموقف من جراء التصعيد الايراني للحرب مع العراق التي باتت تشكل مصدر قلق شديد لدول المنطقة خاصة في اعقاب التصريحات التي صدرت عن بعض المسؤولين الايرانيين ضد بعض دول المنطقة وبالذات دولة الكويت في وقت سعت فيه الكويت ومازالت تواصل مساعيها الحميدة لتسوية النزاع بين البلدين المسلمين بالطرق السلمية.

تاهب في الكويت

وقد عبر الشيخ سالم صباح السالم الصباح وزير الدفاع الكويتي عن اسفه للتصريحات الايرانية مؤكدا ان بلاده على استعداد لصد اي هجوم او اعتداء مشيرا الى انه «اذا كانت ايران هي التي اختارت ان تكون عدوة فنحن مستعدون لهذا الاختيار».



وقال الشيخ سالم الصباح ان هذه ليست المرة الأولى التي تهدد فيها ايران موضحا ان رجال الكويت وشبابها الرابضين على الحدود لديهم الاوامر الثابتة باطلاق النار على كل من يحاول الاعتداء على الارض الكويتية.

كما اشار رئيس الاركان العامة للجيش الكويتي اللواء عبدالله فراج الغانم من جانبه ان الكويت اتخذت الاحتياطات العسكرية اللازمة للدفاع عن البلاد وحماية حدودها من اي اعتداء.

وأكد اللواء الغانم ان القوات المسلحة الكويتية باقسامها البرية والجوية والبحرية تسهر على حماية الحدود وتسيطر عليها بشكل تام.

كما اكد ان الكويت لن تسمح لقدم اي عابث تطأ ارضها وحدودها..

الشيخ جابر في جزيرة بوبيان

وقد امضى سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت اول من امس بكامله في غمرة احتفالات الكويت بيومها الوطني المجيد ومناسبة مرور ربع قرن على استقلالها بين رجال القوات المسلحة على الحدود الشمالية الشرقية من الكويت حيث قام بزيارة الى جزيرة بوبيان تفقد خلالها المواقع الدفاعية فيها كما قام بزيارة للدفاعات المساندة.

وكان سمو الشيخ جابر الاحمد قد قام في بداية هذا الاسبوع بزيارة الى جزيرة فيلكا حيث تفقد عددا من المراكز الدفاعية للقوات الكويتية المسلحة المتواجدة.

وتأتي زيارات سمو امير دولة الكويت الميدانية من موقع المسؤولية الكبيرة التي يحملها سموه على عاتقه ولتعطي الدلالات والمعاني الكبيرة على ان الكويت لاتخيفها التهديدات لان الكويت الصغير في حجمه الكبير والقوي برجاله وابنائه المخلصين قادر على مواجهة اي ظرف محتمل.

وعلى ضوء التطورات المتلاحقة للحرب العراقية الايرانية فان المسؤولين في دول المنطقة ماضون في مساعيهم الخيرة على الرغم من الاصرار الايراني على مواصلة الحرب املا منهم في ايجاد نوع من الانفراج في هذه الحرب المدمرة بغية الوصول الى حد ادنى يساعد على ايجاد حل لها.

مساعي الامير سعود الفيصل

ومن هنا جاءت مساعي صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية من خلال الزيارة التي قام بها الى كل من العراق وسوريا.

وفي اطار هذه الجهود والمساعي التي مابرحت دول مجلس التعاون لدول الخليج تسعى اليها منذ بداية الحرب بين الجارتين المسلمتين العراق وايران.

جولة الابراهيمي

وتأتي الجولة الحالية التي يقوم بها مبعوث جزائري وهو الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري لدول المنطقة في اطار الاتصالات العربية والخليجية المشتركة لايجاد تسوية للحرب المأساوية حيث اعرب المسئول الجزائري عن امله في ان تساهم جهود بلاده في تسوية النزاع.

كما يقوم وفد ايراني برئاسة شيخ الاسلام زادة مساعد وزير الخارجية الايراني للشئون السياسية بجولة في عدد من دول المنطقة للتباحث مع المسئولين فيها حول تطورات الحرب العراقية الايرانية.

وفي الامم المتحدة اعرب عدد من المندوبين الخليجيين والعرب عن اسفهم لاستمرار الحرب العراقية الايرانية وحذروا من خطورة التطورات في هذه الحرب.

وطالب هؤلاء المندوبون مجلس الامن الدولي باتخاذ موقف حازم يتجلى في قرار يعبر عن خطورة استمرار الصراع المرير بين البلدين ويعطي دفعة عملية للعمل على انهائها بالطرق السلمية.

واهاب المندوبون الخليجيون والعرب بايران بان تتجاوب مع جهود السلام سواء من قبل مجلس الامن او الامين العام للامم المتحدة وكافة المنظمات الدولية وتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي على اساس سيادة الحدود الدولية لسلامة كلا البلدين وسلامة امن المنطقة.

زيارات...

وفي اطار الزيارات التي قام بها بعض المسئولين لدول المنطقة زار هذا الاسبوع الكويت الفريق اول تاج الدين فضل الله مساعد رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني اجتمع خلالها بالمسئولين الكويتيين وبحث معهم في العلاقات الثنائية بين البلدين.

كما زار مسقط الحاج مصطفى تياك مبعوث الرئيس السنغالي الذي نقل الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد رسالة من الرئيس السنغالي عبده ديوف تتعلق باوجه التعاون بين البلدين.

وفي المنامة بحث سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين مع السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي القضايا الاسلامية وخاصة تطورات الحرب العراقية الايرانية والازمة اللبنانية وقضية القدس.

وفي الكويت تلقى سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة من الملك حسين عاهل الاردن قام بنقلها السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني.

وفي المملكة العربية السعودية عقدت مباحثات سعودية ايطالية بين عثمان الحميد مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشئون العسكرية والفريق لويجي زامبوني نائب السكرتير العام والمدير الوطني للتسليح في ايطاليا تم خلالها بحث اوجه التعاون العسكري بين البلدين.

كما عقد الوفد العسكري الايطالي سلسلة لقاءات مع المسئولين العسكريين السعوديين تناولت الموضوعات التي تهم القوات المسلحة في البلدين.

مناسبتان..

وقد مرت هذا الاسبوع على دول الخليج العربية ذكرى مناسبتين عزيزتين على قلوب اهل هذه المنطقة التي تجمعها على المحبة والتآلف والتكاتف المناسبة الاولى ذكرى تولي سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر مقاليد الحكم في قطر والذكرى الثانية للعيد الوطني لدولة الكويت ومرور ربع قرن على استقلالها.

ولقد خطت هاتان الدولتان منذ استقلالهما وحتى يومنا هذا خطوات كبيرة في شتى الميادين على طريق النمو والتقدم والازدهار والنهضة بحيث استطاعتا ان تحتلا مكانة مرموقة وتنالا سمعة طيبة في كل المحافل وماكان هذا يتحقق لولا القيادة الحكيمة التي يتمتع بها الزعيمان الخليجيان العربيان سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وسمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

تحليل اخباري

شروط واشنطن للسلام

تجرد الفلسطينيين من اسلحتهم!

واشنطن - مكتب «الرياض»/ فوزي الاسمر:

هل هناك مسيرة سلام في منطقة الشرق الاوسط؟ هذا هو السؤال الذي يجب طرحه هذه الايام، خصوصا بعد التطورات الاخيرة التي حصلت في الاردن.

الرد على هذا السؤال هو: نعم ولا. نعم اذا ماننظر الى الموضوع بمنظار امريكي، وبمنظار المصالح الامريكية. ولا اذا مانظرنا اليه بمنظار عربي وبمنظار المصالح العربية.

الولايات المتحدة تقيس الدول المؤيدة لمسيرة السلام، والتي تعارضها، بمقدار تاييدها ومعارضتها للسياسة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط. بمعنى آخر، فان الولايات المتحدة تعتقد ان مسيرتها، ومخططاتها هي مسيرة السلام في المنطقة. ان ماتطرحه في عرفها هو الاساس للسلام في الشرق الاوسط. وطبعا لها كل الحق ان تنظر الى تلك «المسيرة» بالمنظار الذي تراه مناسبا لها. ولكن هذا لا يعني ان على العرب النظر اليها بنفس المنظار.

ولناخذ الموقف الامريكي ونحاول ان نحلله من وجهة نظرنا نحن. لقد وضعت الولايات المتحدة ثلاثة شروط لانضمام الفلسطينيين الى ماتسميه (مسيرة السلام).

الشرط الاول ان تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ بدون تعديل، اي على الفلسطينيين ان يقبلوا ان وضعهم هو وضع لاجئين وليس وضع شعب له حقوقه، كون ان هذا هو تفسير القرار ٢٤٢. ولكن الولايات المتحدة تقول ان ٢٤٢ معناه اعادة الاراضي مقابل السلام، ولكنها لاتضيف اي شيء عن الفلسطينيين وحقهم في اقامة دولتهم المستقلة. لقد صرح (ريتشارد مورفي) مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة لن تعترف بقيام دولة فلسطينية. بمعنى انه حتى فكرة اقامة دولة كنفدرالية مع الاردن هي فكرة مرفوضة من جانب الولايات المتحدة، لان الكنفدرالية معناها اتحاد بين دولتين، الدولة الفلسطينية والمملكة الاردنية. وعندما سئل مسؤول امريكي عن هذا الوضع اجاب: «ان مشكلة الكنفدرالية تابعة للاردن وللفلسطينيين». كيف؟ اذا كانت الولايات المتحدة تعارض قيام دولة فلسطينية؟!

الشرط الثاني: الذي وضعته الولايات المتحدة كان ان على منظمة التحرير الفلسطينية ان تقبل سلفا القيام بمفاوضات مباشرة مع (اسرائيل) في نطاق المؤتمر الدولي. والسؤال هنا: هل وضعت الولايات المتحدة شرطا مسبقا ان تقبل الدولة الصهيونية المفاوضات المباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية في نطاق مؤتمر دولي؟ وهل قبلت (اسرائيل) ذلك؟ اذا كان هناك جواب ايجابي او سلبي فلماذا لم نسمعه؟ ان هذا الشرط يفرض على الفلسطينيين ان موقفا مسبقا لا يعتمد الا على (حسن) نوايا الولايات المتحدة، والتي (تجلت) في لبنان اثناء الغزو الاسرائيلي لهذا البلد في العام ١٩٨٢م.

الشرط الثالث: هو ان تدين منظمة التحرير الفلسطينية، ماتسميه الولايات المتحدة بـ (الارهاب) لقد اعلن السيد ياسر عرفات في القاهرة ان منظمة التحرير الفلسطينية تدين الارهاب، ولكنها ستستمر في كفاحها المسلح داخل فلسطين المحتلة ولكن على مايبدو فان الولايات المتحدة لم تكتف بذلك. ووضع هذا الشرط في هذا الوقت بالذات معناه انها تطالب الفلسطينيين بالقاء سلاحهم. الشيء الذي تعرف مسبقا انه لن يحصل، وكون انها و(اسرائيل) تعتبران اية مقاومة مسلحة هي عمل (ارهابي).

من هذا المنطلق يجب ان نرى «مسيرة السلام» التي تتحدث عنها الولايات المتحدة، لان الشروط التي تريدها مسبقا، سيحصل الفلسطينيون في مقابلها بان يسمح لهم الاشتراك بمؤتمر دولي يناقش مشكلتهم، وكما قال مسؤول امريكي ردا على سؤال حول اعتراف امريكا بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني... يمكن طرح كل شيء داخل اطار المؤتمر الدولي، بمعنى ان الحد الادنى للحق الفلسطيني بعرف الولايات المتحدة، هو موضوع حوار داخل المؤتمر، وبعد ان يكون الفلسطينيون قد تنازلوا عن كل شيء قبل عقد المؤتمر.

ان مثل هذا الموقف لايساعد على الوصول الى سلام، لان الولايات المتحدة تعلم حق العلم:

١ - انها لا تريد ان تضع ضغطا حقيقيا على الدولة الصهيونية بل ان الحزبين الكبيرين لايستطيعان الوقوف امام حملة صهيونية في الولايات المتحدة اذا حاولا وضع مثل هذا الضغط.

٢ - ان مصلحة الولايات المتحدة تتطلب ابقاء (اسرائيل) مسيطرة في المنطقة، ولهذا فانها ستدعم موقف الدولة الصهيونية.

٣ - ان الدولة الصهيونية لن تقبل باي شكل من الاشكال اقامة اي كيان فلسطيني، لانه يتناقض مع وجودها، حتى لو كانت متاكدة ان مثل هذا الكيان سيكون ضمن اطار اتحاد كنفدرالي مع الاردن.

٤ - هناك شك كبير في ان تكون الولايات المتحدة معنية للوصول الى سلام في منطقة الشرق الاوسط لاسباب تتعلق باستراتيجيتها العالمية.

٥ - ان الولايات المتحدة تعرف ان في استطاعة الكيان الصهيوني بعد ان يحصل على الاعترافات الفلسطينية، ان يفجر المؤتمر ويخرج بنصيب الاسد منه، بعد ان تحصل على تنازل الفلسطينيين عن حقوقهم في فلسطين وعن كفاحهم المسلح وتصلبهم في عدم اقامة حوار مباشر معها.

وسيكون من السهل عليها كسب الراي العام العالمي الى جانبها، لانها تعرف ان الفلسطينيين والعرب يستطيعون ان يمزقوا كل التعهدات التي قاموا بها قبل عقد مثل هذا المؤتمر اذا ماتفجر الوضع، ولكن تعرف ايضا ان الصوت العربي ضعيف جدا عالميا.

أحداث خطيرة في القاهرة

السلطات المصرية تفرض حظر التجول على العاصمة بعد اضطرابات اندلعت من معسكر لقوات الأمن المركزي

المتظاهرون دمروا ٣ فنادق في منطقة الهرم وأحرقوا عشرات السيارات والمحال التجارية

القاهرة/ وكالات الانباء:

فرضت السلطات المصرية امس حظر التجول على مدينة القاهرة الكبرى ابتداء من الساعة الواحدة بعد الظهر وحتى اشعار آخر .. ونزلت دبابات الجيش الى الشوارع لقمع حركة قوات الامن المركزي التي انطلقت من منطقة الهرم الليلة قبل الماضي، فيما اغلقت مطار القاهرة لعدة ساعات.

واوضح القرار الذي اصدرته السلطات المصرية بهذا الشأن ان الحظر يشمل كافة مناطق القاهرة والجيزة والقليوبية الداخلة في نطاق القاهرة الكبرى.. وقطع راديو القاهرة برنامجه المعتاد ليذيع بيانا رسميا تلاه متحدث مسؤول دعا فيه المواطنين الى الحصول على احتياجاتهم ومستلزماتهم العاجلة قبل موعد بدء تنفيذ قرار حظر التجول..

واشار البيان الى انه سيسمح بالمرور للاطباء والصيادلة والعاملين بالمستشفيات والمخابز وفي المؤسسات الاعلامية وكذلك مرور سيارات الخدمات العامة والشرطة..

وفي وقت سابق من صباح امس صدر قرار يقضي بحظر التجول في مناطق محدودة من القاهرة شملت بعض مناطق الجيزة واجزاء من طريقي مصر الاسكندرية ومصر الفيوم. كما تم اغلاق مطار القاهرة الدولي امام حركة الطيران في اعقاب احداث الشغب التي قامت بها عناصر من قوات الامن المركزي الليلة قبل الماضية وتصاعدت صباح امس.

ووصفت المصادر المصرية قرار اغلاق مطار القاهرة بانه مجرد اجراء امن احتياطي بعد حوادث الشغب من قبل بعض مجندي الامن المركزي بالشرطة المصرية الليلة قبل الماضية في منطقة الهرم .. واعيد بعد ظهر امس فتح المطار.

وفرضت اجراءات امنية احتياطية على المرافق الحيوية في العاصمة ومنها مبنى الاذاعة والتلفزيون حيث ترابط وحدات من الجيش بالقرب منها .. كما ان مصادر مطار القاهرة الدولي تفيد بان قوات الجيش تسيطر الآن بالكامل على المطار بدلا من قوات الشرطة التي يتكون معظمها من المجندين الذين يؤدون خدماتهم العسكرية في البوليس.

موقف غامض

وقال مراسل وكالة انباء الخليج في القاهرة نقلا عن مصادر مطلعة ان الحكومة المصرية لن تصدر اية بيانات حتى تتم السيطرة على الموقف.

وعلم ان مجلس الوزراء المصري يعتبر منذ صباح امس في حالة انعقاد دائم وحتى اشعار آخر.

كما يرفض المسؤولون العسكريون التصريح او الادلاء بأي شيء حول الموقف الذي يعتبر شبه غامض نتيجة انقطاع المكالمات الداخلية في المناطق التي حصل فيها التمرد رغم حصول الاصابات الكثيرة حسب قول المصدر.

وتجري حركة التمرد في ثلاث مناطق عسكرية وهي منطقة الهرم ومعسكرات المعادي والمعسكرات المجاورة لمطار القاهرة.

وقد منعت حركة الخروج والدخول في القاهرة حيث تتوقف وسائل النقل داخل القاهرة الساعة الواحدة ظهرا حسب توقيت القاهرة - نفس توقيت الرياض - واستثني من ذلك عربات الاسعاف والانقاذ وعربات الشرطة حيث اغلقت جميع المدارس والجامعات وجميع المتاجر والمحلات العمومية.

الشرارة انطلقت من سفح الهرم!

وقد تفجرت اكثر الحوادث خطورة بالقرب من اهرامات الجيزة في الضاحية الغربية للعاصمة. حيث احرق عدة الاف من المجندين الشبان الذين يرتدون الزي الكاكي على مدى ثلاث ساعات عشرات السيارات الخاصة.

وقام المتظاهرون الذين اطلقوا العنان لهياجهم واندفاعهم بتخريب مدخل فندق (مينا هاوس) الشهير التابع لمجموعة فنادق (اوبري) الهندية والذي اتخذ مقرا للمفاوضات الامريكية - المصرية - الاسرائيلية التي افضت الى اتفاقات كامب ديفيد في سبتمبر (ايلول) ١٩٧٨ ومعاهدة الصلح المصرية - الاسرائيلية في مارس (آذار) ١٩٧٩.

وفي هذا الفندق تعقد حاليا عدة مرات في العام جلسات المفاوضات المصرية - الاسرائيلية بشأن شريط طابا المصري المحتل الذي تبلغ مساحته كلم مربع والواقع على خليج العقبة.

كما هاجم المتظاهرون مدخل فندق (جولي فيل) الفاخر التابع لمجموعة فنادق شركة (موفنبيك) السويسرية حيث كانت النيران لاتزال مشتعلة في مبناه الرئيسي حتى منتصف الليل حسبما ذكر شاهد اجنبي يقطن بالقرب من الفندق.

ويقع هذا الفندق على بعد بضع مئات الامتار من (مينا هاوس) على الطريق الصحراوي الذي يربط بين القاهرة والاسكندرية والذي اغلق منذ بدء المصادمات.

اشاعة كاذبة..

واذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط الوكالة المصرية الرسمية خبرا مقتضبا عن تظاهرات الجيزة بعد منتصف الليل بقليل. وذكرت الوكالة في روايتها ان اشاعة كاذبة تسببت في اثارة عدد من جنود الامن المركزي فخرجوا من معسكرهم واعتدوا على بعض السيارات والمنازل المجاورة للمعسكر. وذكرت الوكالة ان هذه «الاشاعة» تقول بأن قرارا قد صدر بايقاف تسريح جنود الامن المركزي الذين قضوا ثلاث سنوات وانه سوف يجدد تجنيدهم ثلاث سنوات اخرى.

ولم تذكر الوكالة شيئا عن المصادمات التي وقعت بين مجندي الشرطة وافراد وحدات الامن المركزي. ووفقا لاقوال شهود في مكان الحوادث فان قوات الامن المركزي استخدمت القنابل المسيلة للدموع لتفرقة المتظاهرين وسمعت طلقات الرصاص خلال الليل. ولم يعرف من ناحية اخرى على وجه الدقة عدد الضحايا.

ويلاحظ ان التدابير الامنية قد عززت خلال الاسابيع الاخيرة في العاصمة. وقد تمكن احد مراسلي (فرانس برس) من ملاحظة ان قوات الحراسة المدججة بالسلاح والمستعدة لاطلاق النار قد ضوعفت عند مشارف الفيلا التي تقطنها جيهان السادات ارملة حاكم مصر الراحل انور السادات.

اصوات الرصاص تلعلع قرب المطار

وذكر بعض سكان المنطقة المجاورة للمطار ان اصوات طلقات النيران سمعت صباح امس قرب مطار القاهرة الدولي الذي اغلق امام حركة النقل الجوي في الساعة ٨,١٥ من صباح امس.

واوضحت مصادر اخرى من المطار ان قوات الجيش تسيطر بالكامل على المطار بدلا من قوات البوليس ومعظم هؤلاء الاخرين من المجندين الذين يؤدون خدمتهم العسكرية في البوليس.

وفتح عدد من الدبابات في الساعة ٥,٣٠ صباح امس نيران المدافع الرشاشة على معسكر تدريب الشرطة المواجه لفندق (جولي فيل) الذي اشعل المتظاهرون النيران به الليلة قبل الماضية حسبما ذكر شهود العيان.

تشديد الحراسة على سفارة العدو

وذكر شهود العيان ان القوات المصرية التي تتولى حراسة سفارة العدو الاسرائيلي عززت حيث تتولى حراستها ثماني سيارات نقل جنود تابعة للشرطة وكانت القوات التي تتولى حراستها محدودة العدد حتى مساء امس الأول. فيما عززت ايضا القوات التي تتولى حراسة المعبد اليهودي في القاهرة الواقع في وسط العاصمة

حظر التجول..

وجاء في القرار الصادر بشأن منع التجول في القاهرة الكبرى من الساعة الواحدة بعد ظهر امس وحتى اشعار آخر ان الحظر يشمل جميع مناطق القاهرة والجيزة ومدن القليوبية التي تدخل في نطاق القاهرة الكبرى ودعا بيان رسمي اذيع من راديو القاهرة المواطنين الى الحصول على احتياجاتهم العاجلة قبل موعد حظر التجول.

وقال انه سيسمح بالمرور للاطباء والصيادلة والعاملين بالمستشفيات والمخابز وسيارات الخدمة العامة والاسعار والشرطة والعاملين بمجال الاعلام بالاذاعة والتلفزيون والصحافة.

ويعتقد ان هذا القرار اتخذ لتطويق اية مضاعفات بعد تمرد جنود الامن المركزي بالهرم وحتى تتمكن قوات الجيش من القبض عليهم خاصة وانهم كافراد لجأوا الى الشوارع الجانبية.

وقد امتدت الاضطرابات بعد ذلك الى ضاحية المعادي الجنوبية حيث يقطن الاغنياء المصريون والاجانب. وذكر شهود العيان ان المتظاهرين المسلحين بالحجارة والهراوات كانوا يسيرون في الشوارع.

وفور الاعلان عن حظر التجول قام التجار باغلاق متاجرهم وحاول اصحاب السيارات مغادرة وسط العاصمة باسرع وقت ممكن وسط اختناقات بالغة. وغمر المارة المترجلون ميدان التحرير بوسط العاصمة في محاولة لركوب الاوتوبيسات.

ويشير قرار وزارة الداخلية بعد حظر التجول الى ان الموقف لم يعد الى طبيعته قط في القاهرة الكبرى /اي القاهرة والجيزة/

ولم تصدر اي محصلة بعدد ضحايا الحوادث من اي مصدر رسمي وتكتفي الدوائر الرسمية بالقول بان الاضطرابات بدأت في منطقة الهرم في معسكر للشرطة على اثر شائعات عن مد فترة الخدمة العسكرية الاجبارية للمجندين في الشرطة من ثلاثة اعوام ونصف عام الى اربعة اعوام ونصف عام.

وساد الغموض والبلبلة الموقف في القاهرة قبيل ظهر امس ومازالت نحو ثلاثين دبابة ترابط على مشارف معسكر الشرطة الواقع في مواجهة فندق (جولي فيل) بالهرم. وقام بعضها باطلاق النار بصورة متقطعة صوب المعسكر..

وفي الوقت نفسه لاحظ شهود عيان وقوع حوادث متفرقة في وسط المدينة. فقد قامت مجموعة تضم مابين اربعين وخمسين من رجال الشرطة صباح امس بتحطيم زجاج اوتوبيس بكعوب بنادقهم على كورنيش النيل بالدقي. وفي مصر الجديدة شمالي العاصمة. وذكر شاهد آخر ان ثلاثة من رجال البوليس المصابين اخلوا على وجه السرعة.

وعلى مشارف المطار الذي اغلق في وجه الملاحة الجوية ابتداء من الساعة ٨,١٥ صباح امس ترددت طلقات نارية مرارا طوال الفترة الصباحية. وحلقت فوق المنطقة المحيطة بالمطار طائرات هليكوبتر يبدو على الارجح انها مكلفة بمهام استطلاعية.

وحل الجيش وقوات الشرطة الاصلية محل المجندين في وحدات الشرطة في حراسة بعض السفارات خلال الليل وفي مطار القاهرة صباح امس.

وفي الصباح حلقت مقاتلات (اف - ١٦) امريكية الصنع تابعة للقوات الجوية المصرية فوق ثكنات مصر الجديدة على حد قول احد الشهود.

وعلى امتداد الطريق المؤدي للاهرام كانت هناك عشرات العربات المحترقة من بينها عدد من عربات الشرطة وتناثرت على الارض شظايا الزجاج المحطم وبصفة خاصة الزجاج الناتج عن تحطيم الاعلانات المضيئة.

وفضلا عن نقطة شرطة المنطقة التي اتت النيران عليها تماما الحق المتظاهرون خسائر ببهو فندق «مينا هاوس» ومدخله الرئيسي. كما اشتعلت النيران في اثنين من الملاهي الليلية (توت) و(آتون)

وقد تم اغلاق الطريق الرئيسي المؤدي للاسكندرية وحظرت الشرطة على المارة الاقتراب من اماكن الاشتباك

ويعكس تفجر العنف استياء رجال الشرطة الذين ينتمون الى افقر الفئات الاجتماعية في المجتمع. وتعد مهاجمتهم لكل مايرمز الى الثراء والرفاهية امرا ذا مغزى فقد اشعلوا النار في السيارات الخاصة وثلاثة من الفنادق الفاخرة (مينا هاوس) و(جولي فيل) و(سفنكس) بالقرب من اهرامات الجيزة بالضاحية الغربية للعاصمة.

وتجدر الاشارة الى ان سليمان خاطر /الشرطي الذي قتل سبعة من المستوطنين الاسرائيليين في سيناء في الخامس من اكتوبر - تشرين الأول - الماضي ثم وجد ميتا في سجنه في ظروف غامضة في السابع من الشهر الماضي بعد عشرة ايام من الحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة، كان مجندا يخدم في وحدات الشرطة.

وطوال الليل قامت مجموعات من المتظاهرين بالحاق الضرر باشارات المرور الضوئية في وسط القاهرة بالقرب من السفارة السويسرية بينما جرى تفريق آخرين بالغاز المسيل للدموع في ميدان الجيزة على مسافة مئات الامتار من السفارة الفرنسية.

وقام المسؤولون عن الامن بوضع رجال شرطة محترفين بدلا من المجندين الذين رؤي انهم غير مأموني الجانب وبخاصة امام سفارتي فرنسا والاتحاد السوفياتي

وفي الساعة السادسة بالتوقيت المحلي اتخذت عناصر من الجيش المصري مواقع لها في منطقة استراتيجية تتحكم في مداخل وسط المدينة وعند عدد من الوزارات

ويرى المراقبون في القاهرة ان احداث القاهرة تطرح مشكلة ولاء وحدات الشرطة التي يتكون اغلبها من المجندين. وسيتعين على السلطة ابتداء من الآن الاعتماد على رجال شرطة وعسكريين محترفين للحفاظ على الامن.

وتشير الدوائر الدبلوماسية في القاهرة الى ان هذه الاحداث تأتي في وقت تشهد فيه البلاد (٤٩ مليون نسمة) زحفا للطابع الاسلامي على الحياة كما تواجه مصر حاليا موقفا اقتصاديا عسيرا اذ انخفضت تحويلات المغتربين المصريين بالعملات الحرة كما هبطت العائدات البترولية ودخل قناة السويس والسياحة

عبدالغني: سنواصل العمل مع الاخوة في الشطر الجنوبي لتقريب يوم الوحدة

صنعاء / كونا:

قال رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية السيد عبدالعزيز عبدالغني هنا امس ان بلاده ستعمل مع جمهورية اليمن الديمقراطية على اعادة تحقيق الوحدة اليمنية من خلال (الحوار الاخوي السلمي الصادق واتخاذ الاساليب الديمقراطية والخطوات العملية المبنية على الموضوعية وتحكيم المصلحة العليا لشعبنا اليمني)

واوضح في كلمة القاها في احتفال بتخرج دفعة جديدة من طلبة كلية الشرطة حضره الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح ونقلتها وكالة سبأ للانباء ان اهتمامنا بقضية الوحدة اليمنية انما يعني اهتمامنا بقضية الشعب اليمني وبكل قضايا البناء الوطني الشامل لليمن ارضا ومجتمعا وثورة وانسانا.

ومضى السيد عبدالغني الى القول لقد ظل الحال على الدوام الحصن الذي كان يدعم ويزود بالعتاد والرجال الثورة الشعبية المسلحة ضد المستعمر حتى تحقق النصر وايمانا منا بوحدة الشعب والارض وعملا متواصلا من اجل تقريب يوم اعلان اعادة تحقيق الوحدة اليمنية حسب مايتطلع اليها شعبنا وفي ضوء الاهداف السامية لثورة السادس والعشرين من سبتمبر.

واكد ان بلاده ستظل تعمل مع الاخوة في الشطر الجنوبي من الوطن من اجل تقريب ذلك اليوم العظيم.

واشار السيد عبدالغني الى تطورات الاحداث في جمهورية اليمن الديمقراطية وقال لقد تابعت قيادتنا وشعبنا تطورات الاحداث في الشطر الجنوبي من الوطن منذ بدايتها شاعرين بالاسف والاسى لكل ماسببته تلك الاحداث من اضرار وتدمير وسفك دماء.

وقال لقد بذلت بلادنا جهودا كبيرا مع الاقطار الشقيقة والدول الصديقة من اجل احتواء المشكلة واجرت اتصالات مع الاطراف المتنازعة لبذل الجهود معا لايقاف الاقتتال ومعالجة المشكلة.

وخلص الى ان بلاده اوضحت لكل الدول الشقيقة والصديقة مخاطر ومغبة التدخل في شئون الشطر الجنوبي من الوطن وحذرت من اي نوع من انواع التدخل التي لن تعود على المنطقة الا بالمزيد من المشاكل.

اشتباكات عنيفة في بيروت..

بيروت / كونا:

دارت اشتباكات عنيفة امس على محاور القتال التقليدية في العاصمة اللبنانية وترددت اصداء انفجارات القنابل المدفعية والقذائف الصاروخية في مختلف احياء بيروت مما ادى الى شل الحركة في المناطق القريبة من خطوط التماس.

وبدات الاشتباكات في منطقة الاسواق القديمة فجرا حيث تبادلت الميليشيات الوطنية والاسلامية نيران القذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة مع الجيش اللبناني (النظامي) والميليشيات الكتائبية عبر خط التماس الوهمي ومزقت اصوات الانفجارات العنيفة سكوت بيروت في ساعة مبكرة.

ومالبثت الاشتباكات ان امتدت الى مناطق راس النبع والسوديكو والطيونة - بدارو عبر خط التماس وتخللها قصف مدفعي على جانبي خطوط التماس بمدفعية الهاون الخفيفة والمتوسطة.

وقالت مصادر قوى الامن الداخلي هنا ان عنف الاشتباكات وتواصلها جعل حركة المرور في الاحياء القريبة من خطوط التماس حذرة واضطر المواطنون الذين يسلكون طرقات هذه الاحياء الى تغيير وجهات سيرهم كما نزل سكان المباني العالية الى الطبقات السفلى.

اعدام مجرمين في حلب

دمشق / كونا:

تم في مدينة حلب شمال سوريا في ساعة مبكرة في صباح امس تنفيذ حكم الاعدام شنقا بمواطنين سوريين هما سليمان خلف وماهر محمد لارتكابهما جناية القتل العمد والفعل المنافي للحشمة.

اعتقال فرنسيين آخرين في ايران..

علم من مصدر دبلوماسي في باريس ان مواطنين فرنسيين آخرين يعملان لدى شركة (السئوم) اعتقلا صباح امس في تبريز شمال غربي ايران واقتيدا الى طهران لطردهما من الاراضي الايرانية

واشار المصدر نفسه الى ان الدكتور برتراند مادلان طبيب مؤسسة (السئوم) في تبريز وبرونو كيرماديك خبير الالكترونيات في نفس هذه الشركة القي القبض عليهما منذ شهرين تقريبا مع مجموعة من فرنسيين آخرين واحتجزتهما السلطات الايرانية لمدة ٢٤ ساعة لانهما ضلا طريقهما في منطقة محظورة بالقرب من الحدود الايرانية - السوفياتية.

ومن جهة اخرى لم ترد اخبار حتى صباح امس عن فرنسي آخر هو جيل بيكو ممثل شركة (وجليك) في ايران الذي اعتقل صباح الاثنين الماضي في طهران

وقد سألت سفارة فرنسا السلطات الايرانية مستعجلة عن مصير جيل بيكو وطلبت ايضاحات في هذا الصدد.

والقي القبض على خمسة فرنسيين صباح الاثنين الماضي في ايران ولكن اطلق سراح اربعة منهم بعد ذلك.

ووقعت هذه الاحداث اثر طرد اربعة من الرعايا الايرانيين في الاسبوع الماضي من الاراضي الفرنسية

فاينانشال تايمز FINANCIAL TIMES

من أجل تنشئة جيل على الطريقة السوفياتية :

السوفيات ينتزعون الاطفال الافغان من مدارسهم ويبعثون بهم الى الاتحاد السوفياتي للتعليم

في الاسبوع الماضي احضر «عمر» ابنه الصغير البالغ من العمر ثماني سنوات، من كابول لكي يعيش مع اقاربه في احدى القرى القريبة من هنا. ولن يعود الصبي ثانية الى المدينة .

لقد فسَّر عمر ذلك بقوله: «ان السوفيات يأخذون الاطفال في كابول» .

و «عمر» الآن من سكان المدينة، وكان قد نزح اليها من القرية منذ سنوات خلت لكي يشتغل بالتجارة في كابول، ومع ان الحياة هناك افضل منها هنا في الريف حسبما يقول «عمر» فان طفله سيبقى هنا .

ويضيف عمر قائلا: «انهم يعلمون الاطفال ليكونوا سوفياتيين مثلهم، ولقد شرعت السلطات السوفياتية في اتخاذ هذا الاجراء فور قدوم قواتهم الى البلاد عام ١٩٧٩ لمساندة الحكومة الشيوعية في افغانستان ويعتقد الافغانيون والخبراء الغربيون ان تعليم الاطفال الافغان في الاتحاد السوفياتي ليس سوى احدى الوسائل التي يتبعها الروس في محاولة لاعادة تشكيل الثقافة الافغانية طبقا لسياساتهم الخاصة .

ويقول الافغانيون ان الروس يتآمرون كذلك على العقيدة الاسلامية الافغانية ضمن جهود ترمي الى اضفاء الطابع السوفياتي على البلاد .

ويتخذ هذا البرنامج لاضفاء الطابع السوفياتي بعدا آخر مع ازدياد التكيف الظاهري على عملية السلام، بحيث يتسنى للروس ان يتركوا وراءهم كوادر ملقّنة من الشيوعيين المدربين في موسكو عندما يقررون الانسحاب .

ومضى «عمر» يقول: «ان كثيرا من الاطفال الذين ذهبوا الى الاتحاد السوفياتي هم ابناء لمسؤولين في الحزب الشيوعي الافغاني ممن يعتقد انهم ارسلوهم طواعية»، ولكنه استدرك قائلا: «انني اعرف عائلات كثيرة لم يكونوا يعرفون ان اطفالهم سيؤخذون، لان الحكومة تبعث باشخاص الى المدارس ليأخذوا الاطفال منها ولا يعرف اولياء امورهم الا عندما يحضر شخص ما من المدرسة ليبلغهم بذلك» .

وقد اورد دبلوماسيون غربيون ومسؤولون في حركة المقاومة الافغانية التي تتخذ من باكستان مقرا لها، النقاط الرئيسية في رواية «عمر» .

وتفيد الانباء ان الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين السابعة والعاشرة يدربون هناك لمدة عشر سنوات. في محاولة لتشكيل صفوة جديدة تصطبغ بالصبغة السوفياتية .

ويقول عبدالحق، احد قواد المقاومة من كابول في مقابلة اجريت معه في بيشاور بالباكستان ان عناصر من وحدات المقاومة التابعة له قد شهدوا النتائج الاولى لتدريب الاطفال الافغان في الاتحاد السوفياتي .

ففي خلال فترة العامين ونصف العام الماضية كما يقول استطاع افراد من قواته اسر نحو ١٥ صبيا قالوا انهم تلقوا تدريبا في الاتحاد السوفياتي على بعض المهام ضد المقاومة .

ومضى السيد عبدالحق في ذكر تفاصيل الواقعة فيقول : «ان اسم الصبي ذالماي، وهو ابن عميد افغاني، وقد اخبرنا انه تلقى تدريبه في الاتحاد السوفياتي لمدة خمس سنوات تقريبا، وانهم ارسلوه بعدها ليقتل قائد المقاومة» .

واضاف عبدالحق يقول ان الغلام «ابلغنا بانه يحب معلمه اكثر من حبه لامه وابيه» ويتساءل عبدالحق: ماذا يمكننا ان نفعل مع هؤلاء الصبية؟!! اننا لا نستطيع نقلهم مع انهم خطرون، ولذلك لا نستطيع الا ان نستبقيهم معنا، وغالبا ما يهربون» .

وحيث ان السوفيات والسلطات الافغانية قد اوصدوا ابواب افغانستان امام معظم المراسلين والمحررين الصحفيين الاجانب فان روايات كتلك التي سردها السيد عبدالحق لا يمكن تحرى مدى صدقها مباشرة، الا ان قطاعا عريضا من المصادر الدبلوماسية والافغانية يقولون بانهم مقتنعون بان الاتحاد السوفياتي يهدف من عملية التدريب هذه الى تنشئة فتية افغانيين يدينون له بولاء لا يتزعزع .

ان الحرب الافغانية التي كان معظم المراقبين يتصورون في باديء الامر انها ستنتهي بانتصار سريع للسوفيات قد دخلت الآن عامها السادس، ويبدو ان كلا الجانبين بدأ يدرك الاهمية المتزايدة لميدان حرب جديد يتمثل في الولاء والهوية الثقافية للجيل القادم من الافغانيين .

وقال العميد السابق لجامعة كابول واسمه السيد مجروح، حيث يقيم حاليا فيبشاور: «ان السوفيات يستخدمون كل وسيلة يمكنهم ايجادها ليعيدوا صياغة هذه البلاد في الصورة التي يريدونها»

ويصرح العديد من المراقبين بان الروس يستخدمون التعليم من الروضة الى الجامعة والمؤسسات الدينية ووسائل الاعلام الجماهيرية لتحقيق ثلاثة اهداف رئيسية في افغانستان :

● الحيلولة دون نمو الشعور الوطني باذكاء الانشقاقات بين كثير من الجماعات العرقية واللغوية، وتوطيد الاواصر بين الافغانيين الشماليين ونظرائهم العرقيين من السوفيات .

● اشاعة الروح التي اعيدت صياغتها عن الاسلام بما يظهره اكثر انقيادا للتعاليم الشيوعية .

● ايجاد نخبة اجتماعية جديدة من الافغان المناصرين للسوفيات، تكون متحررة من الصراعات الداخلية التي شلت قوى الحزب الشيوعي الحاكم .

وقد ذكر العديد من الاساتذة والساسة الافغان المقيمين حاليا في بيشاور ان اهم سلاح في يد السوفيات يستخدم في المعركة الثقافية هو التعليم، وبالتحديد برامج التعليم في الاتحاد السوفياتي. وقد تفاوتت بدرجة كبيرة التقديرات حول عدد الذين ذهبوا الى هناك للدراسة، وان كانت معظمها تحدد ذلك العدد بنحو ستة آلاف سنويا .

لقد درس «عبدالباقي مهرابان» الطب البيطري لمدة ست سنوات تقريبا في الاتحاد السوفياتي قبل العودة الى كابول عام ١٩٨١، وقد هرب الى الباكستان عام ١٩٨٤. ويذكر الى اي حد تؤثر حملة التعليم السوفياتية، ويقول انه يعتقد ان معظم الطلبة الجامعيين الافغان سيواصلون الذهاب الى الاتحاد السوفياتي لنفس الاسباب التي كانت وراء ذهابه وتتمثل في: التعليم التقني الافضل، ومستويات المعيشة الاعلى، ويفسر ذلك بقوله: «ان كثيرا من الطلبة كانوا يفضلون ذلك ايضا لانهم يستطيعون شرب الفودكا ومقابلة الفتيات على عكس ما هو متاح في افغانستان»، واضاف: «ويوسعك كذلك ان تظل بمنأى عن الخدمة العسكرية» .

ويقول : «عندما كنا هناك لفترة قصيرة تملكني التأثر فالناس لديهم وظائفهم وليس فيهم جائع»، ثم استدرك قائلا : «ولكن بعد مضي سنة استطعت خلالها ان اجيد التحدث بالروسية واتحدث الى الناس، واكتشفت انه لا يمكن للمرء ان يعبر عن افكاره» ويخلص الى القول بان «الدراسة لمدة طويلة في الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان تحيل المرء الى شيوعي» .

وطبقا لرواية السيد مجروح وغيره من الاكاديميين الافغان فان الروس قد اعادوا صياغة نظام التعليم الافغاني باستخدام مدرسين سوفيات وادخال مناهج لدراسة الماركسية اللينينية، واعادة تفسير التاريخ الافغاني، على نحو يظهر روسيا بانها الصديق التاريخي لافغانستان .

وفي مارس الماضي احلت السلطات نظام التعليم السوفياتي محل نظام التعليم القائم على الطريقة الفرنسية، في المرحلتين الابتدائية والثانوية، ويشمل ذلك الدراسة الاجبارية للغة الروسية بدءا من الصف الخامس الابتدائي .

ويقول شاب افغاني جامعي هو اخطر محمد: «ان الاسلام هو مفتاح الثقافة الافغانية، ولذلك لن يفلحوا في تغيير افغانستان كما يريدون الا بتغيير اسلامنا، وهذا ما يسعون الى تحقيقه، والحديث هنا بالطبع عن الروس... ويبدي السيد محمد قلقه شأنه شأن العديدين من المثقفين الافغان ازاء الجهود التي يبذلها الروس لتسخير عقيدة المسلم الافغاني كوسيلة لتقييد البلاد والتحكم فيها .

ففي حملتها الرامية الى اعادة تشكيل الثقافة الافغانية، امسكت السلطات السوفياتية بزمام المؤسسات الدينية الرسمية، وتعمل على اعادة تفسير التعاليم الاسلامية .

ويقول السيد فاضل اكبر الذي يعمل صحفيا الآن. وكان عندما دخلت القوات السوفياتية افغانستان في ديسمبر عام ١٩٧٩ مديرا لمحطة اذاعة كابول.. يقول: «ان الروس معقدون للغاية في استخدامهم للدين، واضاف قائلا: «ان الشيوعيين الافغان الذين استولوا على السلطة عام ١٩٧٨ مناهضون جدا للاسلام، انهم يجوسون في ساحات المساجد باحذيتهم ويدخنون لفافات التبغ داخل اروقتها» .

وهذا مثقف افغاني آخر، هو رسول امين استاذ الجامعة السابق الذي يعمل الآن على انشاء منظمة للمثقفين الافغان في المنفى، يقول: «ان الروس قد استنفروا جهودهم للسيطرة على الحياة الدينية في افغانستان كلما اوشكت الحرب ان تضع اوزارها، ففي العام الماضي استحدث نظام بابراك كارمال الخاضع للنفوذ السوفياتي وزراة الشؤون الدينية التي يذكر السيد امين ان لها دورين تقوم بهما .

ومضى امين يقول: «ان السوفيات يدركون انهم لن يفلحوا ابدا في تغيير افكار جيل الاقدمين من الافغان، ولهذا تريد الحكومة ان تبدو في نظرهم لطيفة كريمة، اما بالنسبة لجيل الشباب كما يقول فانهم «يريدون تغيير فكرة الاسلام ذاتها» ويدلل على ذلك بانه خلال العام الماضي قامت السلطات بفصل كثير من الائمة من مساجدهم بعدما تعرضوا للتعذيب منذ الغزو .

ويمضي السيد امين في قوله : «ان الروس يحبذون تحديد انتشار القرآن كما يفعلون في الجمهوريات الاسلامية التي تقع ضمن بلادهم، تاركين للدولة حرية تقديم تفسيراتها الخاصة للتعاليم القرآنية» .

«ويختتم حديثه بان السوفيات لم يستطيعوا تحريف القرآن لان كثيرا من المسلمين، حتى داخل الاتحاد السوفياتي ذاته يستطيعون تلاوة القرآن من ذاكرتهم لانهم يحفظونه عن ظهر قلب، ومن ثم يخشى السوفيات ان يفتضح امرهم لو فعلوا ذلك» .

وول ستريت جورنال THE WALL STREET JOURNAL

فضيحة فليك تطرح تحديا كبيرا امام كول

«يعكف حاليا انصار المستشار كول وخصومه، على استخلاص ما اذا كانت تلك المزاعم تمثل تهديدا حقيقيا له او انها مجرد حملة تشهير تنطلق من دوافع سياسية لا تستند الى دليل».

تتزايد المراهنات على «قضية فليك» كفضيحة سياسية مالية تتعلق بممارسة النفوذ وهي على ما يبدو لن تقف عند حد.

ومع الكشف هذا الاسبوع عن ضرورة ان يتحرى المدعون العامون المزاعم القائلة بان المستشار الالماني هيلموت كول قد تعمد الكذب امام لجنة رسمية شكلت للنظر في انحرافات تتعلق بتمويل حملة انتخابية، تكون الفضيحة قد بلغت فيما يبدو ابعادا هائلة، ولاول مرة يثار نقاش مفتوح حول امكانية ان تؤدي حتى الى سقوط السيد/ كول.

ولكن وسط ردود الفعل المتوترة التي اثارتها القضية في بون، لا زال هناك سؤال جوهري واحد ينتظر الاجابة: الى اي حد تعتبر الاتهامات الاخيرة خطيرة بالفعل؟

ويعكف حاليا كل من انصار السيد/ كول ومناوئوه على استخلاص ما اذا كانت تلك المزاعم تمثل تهديدا حقيقيا للمستشار او انه من الممكن طيها بسرعة باعتبارها مجرد حملة تشهير تنطلق من دوافع سياسية لا اساس لها من الصحة.

ان الجواب القاطع على هذا التساؤل لدى المدعين العامين الذين يجب ان يقرروا خلال الاسابيع القليلة القادمة ما اذا كان هناك دليل كاف على توجيه الاتهام بطريقة رسمية الى السيد/ كول لارتكابه عملا جنائيا، وان قرارا من هذا القبيل من شأنه ان يطرح ضغطا هائلا على السيد/ كول قد يؤدي به الى الاستقالة رغم ما يشتهر به من برود وعدم اكتراث

بخط يده هو:

لكن هناك عددا من العوامل المهمة التي تحول دون ان تؤدي التطورات الاخيرة في «قضية فليك» الى جعلها «ووترغيت المانيا الغربية». فمن ناحية يؤكد اعوان السيد/ كول ان تلك المزاعم المثارة ضده مهلهلة، ولعل ما يفترض انه اهم دليل ضده يظهر ان المستشار تعمد الكذب امام هيئة حكومية لا يعدو ن يكون خطابا كتبه هو بنفسه اخيرا يصحح فيه ملحوظة مستقلة من شأنها ان تثير سوء الفهم».

وفوق كل هذا فانه من مصلحة قلة من الساسة ان يثيروا ضجة هائلة بشأن تلك القضية، لانه باستثناء الخضر الراديكاليين (غرينز) قد استفاد من حالات التسيب في الانفاق على الحملات الانتخابية كافة الاحزاب السياسية المعلنة في المانيا الغربية، وتلك هي جوهر المزاعم الموجهة ضد السيد/ كول.

وقد ذكرت صحيفة رجال الاعمال «هاندلشبلات» هذا الاسبوع انه «يجب الاعتراف بان المستشارين، وحكام الاقاليم، ووزراء المالية، وموظفي الضرائب، والمحاسبين والصحفيين، وحتى الكثير من المدعين كانوا يعرفون عن الاوضاع غير القانونية في التمويل الحزبي منذ عدة سنوات، ولكنهم لم يفعلوا اي شيء تجاهها».

وطبقا لما ذكره فردريك هالشتبرغ، وهو احد وزراء الخزانة السابقين، من الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض، فان الاحزاب السياسية من كل صنف قد «اضاعت اصول» ما يقرب من ٥٠٠ مليون مارك الماني «نحو ٢١٧ مليون دولار امريكي» في شكل منح منذ عام ١٩٤٨، وغالبا ما كان الدفع يتم من خلال المؤسسات الافتراضية.

التهمتان:

ان المدعين العامين يقيمون تحرياتهم في هذه المسألة على قضية رفعها ضد كول في الشهر الماضي، احد المحامين من برلين وعضو في جماعة الخضر «غرينز» لا يخفى كراهيته للمستشار، ويدعى اوتوشيلي، ويزعم ان السيد/ كول ادلى بشهادة زور مرتين: الاولى عندما مثل امام لجنة برلمانية في ماينز في يوليو الماضي بانكاره معرفة المؤسسة الخيرية التي امدت حزبه (حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي) بالاموال، والثانية امام لجنة برلمانية في بون في شهر نوفمبر ١٩٨٤ بانكاره معرفة شيء عن منحتين مجموعهما ٥٥,٠٠٠ (خمسة وخمسون الف) مارك الماني يفترض انه حصل عليها من مؤسسة فليك المعنية بامور الصناعة.

وقد اعلن مكتب المدعى العام في كوبلنز بانه سيحقق بصفة رسمية في التهمة الاولى، بينما مازال المدعي العام في بون ينظر فيما اذا كان سيفعل بالمثل بالنسبة للتهمة الثانية.

وعلانية يصرح اعوان المستشار ومناصروه ان الاتهامات لا تقوم على اساس وانها تثار عن عمد قبل اجراء الانتخابات العامة في يناير القادم بقصد بث الشكوك في نفوس الناخبين. فيقول فردريك بول، وهو مسئول كبير في الحزب الديمقراطي المسيحي: (انها خدعة رخيصة وبدائية ضمن الحملة الانتخابية) ويوضح الاعوان ان ٨٠٪ (ثمانين في المئة) من القضايا التي يتم التحقيق فيها تحفظ دون توجيه اتهام، ويقال ان السيد/ كول يأخذ المسألة بهدوء تام.

كما ان رد فعل الحزب الديمقراطي الاجتماعي المعارض هاديء بشكل معقول، ويقول المسئولون انه «من السابق لاوانه» الاشارة على السيد/ كول بالاستقالة الآن، مع انهم يستحثونه على تقديم تفسير كامل لكل ما يعرفه حول الموضوع.

ان قضية فليك قد اطاحت حتى الآن باثنين من كبار المسئولين الحكوميين: رئيس البرلمان راينر بارزيل، ووزير الاقتصاد اوتو لامبسدورف، وتجرى محاكمة الاخير لقبوله رشاوي من مجموعة فليك الصناعية مقابل تسهيلات ضريبية.

ولقد اتسعت القضية وتحولت الى تحقيق عام عن تمويل الاحزاب السياسية من قبل رجال الاعمال الالمان الغربيين، وتحولت الاضواء الكاشفة الى عدد من الجمعيات الخيرية التي لعبت دور الواجهة، حيث تحصل على المنح من «القطط السمان» وتعطيها بدورها للاحزاب السياسية، وغالبا ما يتم ذلك عن طريق غير مباشر من خلال ليشتانشتاين او سويسرا حسبما يقول المحققون.

وفي مقابل ذلك كانت الجهات التي تقدم المنح تعطي ايصالا من الجمعية الخيرية، من شأنه ان يتيح خصما ضريبيا، يضمن له اغفال اسمه. ويقول المحققون ان هذا الاجراء شائع ولئن كانت المحكمة الدستورية قد ادانته مرتين: الاولى عام ١٩٥٨ والاخرى عام ١٩٧٩.

وفي يوليو الماضي امام هيئة المحلفين في ماينز سئل السيد/ كول عما اذا كان يعرف منظمة باسم «شتاتشبيرغرلتش» فيرنيغونغ» كانت تقوم باقراض الاموال منذ عام ١٩٥٤، وطبقا لما ورد في التحقيق اجاب بوضوح: «لا».

الا انه بعد شهرين كتب خطابا الى هيئة المحلفين المذكورة آنفا يقول فيه بأن اجابته كانت مضللة، واشار فيه الى مواضع اخرى من شهادته الشفهية والمكتوبة، وفي اوائل هذا العام ادلى السيد/ كول بشهادة خطية يقول فيها انه كان يعرف عن المنظمة ولكنه لم تكن لديه معرفة ملموسة عن اوضاعها المالية.

ويقول انصار السيد/ كول بان تلك الاجابة التي هي رهن التمحيص الآن مجرد زلة لسان، وليست كذبة متعمدة، وقد صرح سكرتير عام الحزب الديمقراطي المسيحي هاينر جيسلر بان المستشار ربما كان يعاني «بعض التعتيم في معلوماته» بعد ساعات من الادلاء بشهادته.

الا ان السيد/ شيلي (صاحب الدعوى) لا يقتنع بذلك، ويقول ان المسألة الرئيسية في قضية اخذ الاموال تكمن في الاجابة المحددة للسيد كول، ويقول ذلك المحامي الذي ينتمي الى مجموعة الخضر «غرينز» ان تحول اجابة السيد/ كول بشأن تلك الاموال من «لا» الى «نعم» من شأنه ان يجعل المستشار مذنبا لارتكابه جريمة المعاونة والتحريض على التهرب من الضرائب.



التايمز THE TIMES

جنوب افريقيا: البيض والسود يتشاركان آنورطة !

بعد ثمانية عشر شهرا من العنف والاضطرابات المستمرة، تبدو جنوب افريقيا العنصرية، هذه الدولة المقسمة عرقيا غارقة الى اذنيها في ورطة من صنع يديها .

ويبدو ايضا ان الاقلية الحاكمة من البيض غير قادرة على استرضاء الاغلبية الثائرة من السود التي لاتجد اي انفراج في اصرار السلطات على قولبة نظام الفصل العرقي المسمى «ابارتيد» الذي يستبعد الاغلبية من السلطة .

وفي الاسابيع الاخيرة، وعدت سلطات بريتوريا ببرنامج تغيير سياسي يسمى «مشاركة السلطة» لكن المسؤولين في الحكومة اوضحوا بجلاء فيما بعد ان هذه الخطوة لن تخفف من قبضة البيض على السلطة، او من التفرقة في مدارس البلاد واحيائها السكنية وطرق حياتها .

وعلاوة على ذلك، فان الخلافات داخل صفوف «الافريكانا» تبدو قد قوت من موقف اولئك الذين يعارضون التغيير الرئيسي بسبب شعورهم المتزايد بانهم يواجهون «مذبحة ثورية» ضد امتياز البيض .

وفي الوقت الذي تم فيه حجب اعمال العنف عن العالم الخارجي بعد حظر تغطية التليفزيون للاضطرابات السياسية، الا ان هذه الاضطرابات لاتزال مستمرة في مناطق اقامة السود المعزولة. ومنذ شهر سبتمبر من العام قبل الماضي لقى اكثر من الف ومائة شخص مصرعهم في اعمال العنف في هذه المناطق، بينما قتل اكثر من مائة آخرين منذ بداية هذا العام. وكثيرون من هؤلاء القتلى من ضحايا العنف الضروس.. ولاتزال حالة الطواريء سارية حول مدن كيب تاون، وجوهانسبورغ وبورت اليزابيث - اي انه اعتراف ضمني بالفشل في ايجاد حل سياسي للغليان المتوطن المستمر .

على ان العنف ايضا يبدو قد تحول ضد نفسه في بعض الاحيان حيث ان جثث القتلى كثيرا ما تكون لسود تم قتلهم بواسطة السود. وكما تقول احصائيات الشرطة في البلاد، فان نحو ثلث الذين لقوا مصرعهم منذ بداية هذا العام قد تم قتلهم بواسطة بني جلدتهم من السود .

ان المحللين السياسيين والخبراء في جهاز الامن الحكومي يقولون بانه اذا كانت هناك اية بشائر للعام القادم، فانها كئيبة. ولقد تم مؤقتا تعليق مقاطعة الدراسة بواسطة السود، لكن هذه المقاطعة قد تحدث قريبا تحت لواء المتطرفين في مناطق السود السكنية الذين لا يطيقون اي معارضة بين السود لخططهم للاحتجاج .

والعام الجديد ايضا هو عام المناسبات السنوية المثقلة بالغضب والعصيان. فيوم الحادي والعشرين من مارس، على سبيل المثال، لا يصادف ذكرى مذبحة شاربفيل في العام ١٩٦٠ فحسب، بل هو ايضا اليوم الذي تم فيه في العام الماضي ذبح المشيعين السود في لانجا في مقاطعة الكيب الشرقية المضطربة .

واليوم السادس عشر من يونيو، سيصادف الذكرى السنوية العاشرة لانتفاضة سويتو، التي تدعى الاحصائيات الرسمية ان ٥٥٠ شخصا فقط قد قتلوا ابانها .

وكما حدث في الكثير من المناسبات في هذه الارض المقسمة، فان السلطات وخصومها، يرقصون فيما يبدو، على ايقاعات مختلفة .

وهكذا فان الرئيس بيتر بوثا في سعيه الى اشراك الزعماء السود فيما اسماه «بالمجلس التشريعي الوطني» قد عرض على الاغلبية السوداء «المشاركة في اعلى مستويات السلطة». حسبما قال هو نفسه. لكن من المثير للسخرية ان هذه المشاركة ستكون في الاوطان القبلية فقط .

على ان هذا العرض، كما حدث مع المحاولات المبكرة لتحقيق نفس الهدف، تم رفضه بواسطة السود، وحتى من قبل زعمائهم مثل مانجوسوتو جاتشا بوثيليزي، زعيم قبيلة الزولو الذي يصفه المتطرفون السود منذ فترة طويلة بانه «خائن» ومتعاون مع البيض لانه قبل بزعامة الوطن القبلي المسمى «كوازولو» الذي اقامته السلطات العنصرية ليضم نحو ٦ ملايين من الزولو .

ثم ان السيد بوثا، متبنيا لاسلوب علاقات عامة اكثر نشاطا من اي وقت، ومخففا من مواقفه العدوانية المبكرة في العام الماضي، ذهب الى الاذاعة والتلفزيون ليناشد السود مباشرة بمساندته، وبالمثل قام بوضع اعلانات على صفحات كاملة في الصحف يؤكد فيها للسود انه يريد اشراكهم في مستقبل البلاد .

وبينما كانت الحكومة تسعى على مدى الاسابيع الماضية للتأكيد للعالم الخارجي بأن نظام الفصل العرقي آخذ في الزوال، والموت، نجد ان النواب الملونين في البرلمان المكون من ثلاثة اجنحة في العاصمة التشريعية كيب تاون، والذي يستبعد السود من عضويته، نجد ان هؤلاء النواب ترفض خدمتهم في المطعم المخصص للنواب البيض !

ولقد قال فريدريك فان زيل سلابيرت، الزعيم السابق للمعارضة المعتدلة من البيض في البرلمان «ان بوثا قد ذهب الى ابعد ما يمكنه تجاه الاصلاح»، وكما قال سلابيرت فان ذلك يعنى ان الرئيس العنصري «لايمكنه ان يضحي بتقرير البيض لمصيرهم» .

الغارديان THE GUARDIAN

اسعار البترول والين الياباني

ان الهبوط في اسعار النفط قد القى بالين الياباني في تلك الدائرة السحرية الفعالة حيث تؤخذ مساوئها من قبل المستثمرين - مثل معدلات الفائدة المنخفضة في اليابان - على انها مؤشر جديد للقوة الفعلية للعملة، وقد وجّه هذا التطور ضربة اخرى لصورة اليابان في السبعينيات كدولة تعتمد الى درجة تثير القلق على تدفق الطاقة والمواد الخام من الخارج.

ولقد جرت ابان العام المنصرم عملية اعادة تقييم ملموسة لقيمة الين، مع مايستتبعها من اثر طال انتظاره على القدرة التنافسية الدولية للصناعة اليابانية.

لقد كان الدولار الامريكي خلال شهري ابريل ومايو من العام الماضي يساوي ٢٥٠ ينا (مائتين وخمسين ينا يابانيا) وعندما قررت الحكومة الامريكية ان تلقي بثقلها لمواجهة الافراط في تقدير قيمة الدولار خلال شهر سبتمبر كانت قيمة الدولار لاتزال تساوي ٢٤٠ ينا (مائتين واربعين ينا يابانيا) مع انه اخذ في الانخفاض بالفعل، ومنذ ذلك الحين وهو يهبط بانتظام حتى تدنى الى ١٨٢ ينا (مائة واثنين وثمانين ينا يابانيا) خلال الاسبوع الماضي.

وكانت معظم المحاولات التي بذلت للوصول الى سعر تحويلي يتيح طاقة شرائيه متساوية في كل من الولايات المتحدة واليابان قد اسفرت عن معدل يتراوح بين ١٩٠، ٢٠٠ ين (مائة وتسعين ومائتي ين ياباني) للدولار الامريكي.

الا ان الحقيقة التي تفيد بان قيمة الين الآن قد يبالغ في تقديرها اخيرا حسب طاقته الشرائية، قد لاتكون مجدية بالنسبة لاستقرار سعره التحويلي. وينبغي عليه ان يتحرر من ثلاثة عوامل جديدة تتآمر على احداث عجز فيه.

حالة الضعف الاخيرة للدولار:

ان اليابان هي احدى القوى الاولى المنتفعة بهبوط سعر النفط، وطبقا لدراسة اجرتها نومورا فان في كل دولارين ينقصان من سعر البرميل تعزيزا حقيقيا لناتج الدخل القومي الياباني بمعدل ٠,٢٪ هذا العام و ٠,٤٪ في العام القادم، وستزيد فائض الحساب الجاري لليابان بما يقدر ب ٢,٨ بليون دولار امريكي هذا العام و ٣,٩ بلايين دولار امريكي في العام القادم. فاذا افترضنا ان البلاد ستوفر نحو ثمانية دولارات في كل برميل فان معناه اضافة مايقرب من ١٣ بليون دولار امريكي لفائض الحساب الجاري، الذي يتوقع ان يصل الى ٥٠ بليون دولار بالفعل مع بداية هذا العام ١٩٨٦

ان حالة الضعف الاخيرة للدولار تعمل على ايجاد روح الاحجام المتجددة بين الشركات والمؤسسات اليابانية وكذلك الاشخاص عن استثمار فوائض اموالهم النقدية في الولايات المتحدة بطريقة لاتضمن له تجنب الخسارة، بعدما كان استعدادهم للاستثمار في الولايات المتحدة منذ عام مضى، كافيا لانخفاض قيمة الين على الرغم من محاولات اليابان لتنشيط مستوى الاداء التجاري، ومنذ ذلك الوقت احترقت اظافر مصدري رؤوس الاموال، اما الآن فان الين لابد وان يرتفع الى معدل يعيد لهم الثقة في ان الدولار لايمكن ان يهبط الى مادون ذلك.

واخيرا فان عائد الفائدة على الموقف القوي لليابان في الخارج سرعان ماسيلغي العجز التقليدي للبلاد في العوائد غير المنظورة ومن ثم يزيل هذا الخلل الطفيف في الفوائض التجارية لها. ويقدر هذا الوضع الآن بمايزيد على ١٠٠ بليون دولار امريكي ويتزايد سنويا بنحو ٤٠ بليون دولار امريكي.

وعلى وجه العموم تواجه الحكومة اليابانية حاليا ذلك الخليط الشائك من سعر التحويل الذي يهدد بالتحرك السريع في اتجاه احتياجات الشركاء التجاريين لليابان، مقترنا بالفائض المتزايد للحساب الجاري، واكثر من هذا فان اليابان تواجه هذا الموقف في غمرة الاعداد لمؤتمر قمة اقتصادي من المقرر انعقاده في شهر مايو، والذي تتمنى له اليابان كل نجاح بحكم انها الدولة المضيفة للمؤتمر، وانه لمن المحرج لرئيس الوزراء الياباني السيد ناكاسوني، في عام انتخابات كهذا ان يجد سياساته الاقتصادية عرضة للنقد لكونها صارمة للغاية.

وازاء هذه الخلفية يصبح من السهل ان نفهم لماذا قررت اليابان - على الرغم من تعديل قيمة الين بدرجة كبيرة - ان تمضي في تحديدها الطوعي لعدد السيارات التي تصدرها الى الولايات المتحدة الامريكية.

وهناك خطوات اخرى بوسع الحكومة ان تتخذها كذلك. فمنذ شهر مضى كانت الحكومة تحث على «نزع سلاح معدل الفائدة!!» لانها كانت تخشى من ان يتعرض الين للضعف اذا ماحاولت زيادة النمو المحلي بسياسة مالية ايسر، ولقد اكتشفت حينئذ ان اسواق تحويل العملة لم تعد ترتدع بعد بمعدلات فائدة اقل للين، ولذلك يمكنها ان تعمل على المزيد من التخفيض.

وثانيا: انه بوسع الحكومة ان تكون اقل اكتراثا بالزيادة المالية وبمشروعات البنية الاساسية مع ازدياد انخفاض معدل التضخم نتيجة هبوط سعر النفط ومع ازدياد تدفق المدخرات اليابانية التي اصبحت اقل استعدادا للحركة في الخارج عما كانت عليه من قبل.

وثالثا ان الحكومة اجرت دراسة لابد من تقديمها في شهر مارس حول سبل تحسين الاستعداد الياباني لشراء بضائع من الخارج. ويتوقع ان تتجاوز الدراسة حدود قضية ضوابط الواردات، الى الاسباب الرئيسية وراء كون السوق الياباني منيعا ضد الاختراق.

ومع افتراض ان هبوط سعر النفط في حد ذاته سيزيد من الطلب الداخلي الياباني، فان السيد/ ناكاسوني بحاجة الى اظهار انه يتخذ - مايستطيع من خطوات اضافية ايا كانت ليحول بعض هذا الطلب الى اوامر لشراء بعض الواردات.

تتمات

الأمير سلمان يرعى

«تتمة المنشور صفحة اولى»

من عشرين عاما وايضا سوف يكون هناك معرض عن نشاطات المعهد تعرض فيه الوسائل التعليمية والكمبيوتر الميكروفيلم والميكروفيش والكتب التي قام المعهد باصدارها والاستشارات التي قدمت وسوف يكون هناك توزيع الميداليات على العاملين في المعهد لمن امضوا خمس سنوات فأكثر.

الشيخ زايد يتوجه

«تتمة المنشور صفحة اولى»

والدولية اضافة الى علاقات الدولتين الثنائية وسبل تطويرها.

ويرافق سموه وفد يضم سمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين والشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان رئيس الامارات والشيخ محمد بن احمد الخزرجي وزير الشئون الاسلامية والاوقاف والشيخ حمد بن احمد المعلا وزير التخطيط والشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية.

ولي عهد البحرين

«تتمة المنشور صفحة اولى»

واستمع الى شرح مفصل عن الخطط المستقبلية لتطويرها.

وذكر راديو البحرين ان الشيخ حمد قلد عددا من ضباط صف قوة الدفاع اوسمة الخدمة الطويلة.

كما اشاد في ختام جولته بالتعاون والتنسيق العسكري القائم بين جيوش دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

الجيش يسيطر على

«تتمة المنشور صفحة اولى»

ونفى وزير الاعلام المصري وقوع حوادث عنف وسط القاهرة بالقرب من السفارة السويسرية وتقع السفارة بشارع عبدالخالق ثروت في قلب الحي التجاري بالعاصمة..

وقال الوزير في تصريحات للاذاعة المصرية ان الاذاعة والتليفزيون مستمران في اذاعة برامجهما العادية.

ووصف الوزير الموقف قائلا: ان بعض جنود الشرطة قاموا بحوادث شغب الليلة قبل الماضية وانضمت اليهم بعض عناصر الشغب فقامت باشعال النار في الفنادق والممتلكات وباعمال النهب والسلب والتدمير وقال: ان فرض حظر التجول اتخذ للقبض على كافة هذه العناصر واحباط اية محاولة للحرق والنهب والتدمير.

ومن جهة اخرى.. قال قاطنون من ضاحية المعادي انهم شاهدوا النيران تشتعل في احد القطارات بالمنطقة كما جرت مصادمات في حي مصر الجديدة.

وقالت «فرانس برس» ان تظاهرات عنيفة اعقبها اطلاق نار جرت صباح امس في الضواحي الجنوبية للعاصمة وخاصة المعادي (الحي السكني الذي يقيم به عدد كبير من الاجانب وفي حلوان) المنطقة الصناعية بالقاهرة.

وكان تبادل طلقات النار مستمرا حتى مساء امس طبقا لرواية ملحق عسكري غربي.

وخفت حدة تبادل اطلاق النار في القاهرة وذكر مصدر عسكري ان الطلقات صادرة من سفح جبل المقطم بجنوب شرقي المدينة.

السيطرة على الهرم

ولاحظ مراسل وكالة (فرانس بريس) ان الجيش سيطر على هضبة الاهرام ويحاول باستخدام المدافع احتواء حركة التمرد التي تفجرت عند الساعة التاسعة من مساء امس الاول في معسكر تدريب المجندين في وحدات الشرطة.

وتمركزت نحو عشر دبابات في الميدان الصغير المواجه لفندق (مينا هاوس) الذي احرق المتمردون جزءا منه في الليلة قبل الماضية وقامت بقصف متقطع لمعسكر التدريب التابع لرجال الشرطة والواقع على طريق الفيوم عند المخرج الغربي للقاهرة.

وتصاعد من المعسكر دخان كثيف ومنع الوصول اليه. ويقع المعسكر في مواجهة فندق (جولي فيل) و(سفنكس) اللذين احرقهما المتمردون فيما غلف الدخان اهرامات الجيزة الشهيرة بغلالة كثيفة حجبت رؤيتها.

وترددت طلقات الاسلحة الاوتوماتيكية وسمع دويها في القطاع. ويبدو ان الجنود المتمردين متحصنون بالمعسكر ويرفضون الاستسلام.

ووصلت عدة سيارات جيب ورشاشات مثبتة على حوامل ثلاثية وتخاثر الى الميدان الصغير المواجه لفندق مينا هاوس الذي تتاثر فيه حطام الزجاج وبقايا محترقة من مطعم احرق عن آخره. ويستقل هذه السيارات عسكريون يرتدون زي القتال.

ويسيطر جنود يرتدون سترات واقية من الرصاص ويحملون اجهزة لاسلكي ميدانية على الميدان المتحكم في طريق الوصول الى وسط القاهرة في مواجهة فندق (شيراتون) بالجيزة.

ومنع الوصول الى منطقة اهرامات الجيزة التي اعلنت وزارة الداخلية حظر التجول فيها. ويتم اعادة السيارات المتجهة من القاهرة الى الفيوم والاسكندرية عند حواجز اقيمت خصيصا لذلك.

اما السيارات القادمة من الاتجاه العكسي الى القاهرة فيسمح لها بمواصلة الطريق بعد تفتيش دقيق للحقائب الخلفية.

وهرع الى المنطقة مئات من رجال الشرطة يرتدون الزي المدني. وتم سحب المجندين في وحدات الشرطة من كل الطرق المؤدية من الجيزة الى القاهرة والتي كانوا يتولون يوميا تنظيم المرور فيها.

وذكر الشهود ان عشرات من الضحايا سقطوا في اشتباكات اول من امس بيد انه من المتعذر تحديد رقم بعينه او معرفة هل كان هناك بينهم قتلى.

وبدا ان الاحداث محصورة في منطقة الاهرام ولكن مراسل (رويتر) شاهد مجموعة من جنود الامن المركزي تصل الى وسط القاهرة في شاحنتين خلال الليل وتقوم بتدمير الحواجز التي تمنع انتظار السيارات امام السفارة السويسرية.

وقال شهود عيان في الجيزة ان فندقا واحدا على الاقل لاتزال النيران تلتهمه في حين قال احد الشهود انه رأى رجل امن يشعل النار في سيارة بوليس.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية المصرية ان قوات الجيش ستسيطر على الشوارع فور سريان حظر التجول.

واضاف المتحدث قوله الموقف الآن في ايدي العسكريين.

واعيد فتح مطار القاهرة الدولي جزئيا في الساعة ١١ من صباح امس

وذكر مصدر جوي ان بعض طائرات الشركات الاجنبية اقلعت بالفعل وان طائرات الخطوط الداخلية لشركة مصر للطيران هبطت في المطار. وعلم من المصدر نفسه ان الجيش جرد صباح امس جنود وضباط الشرطة الذين يتولون الخدمة بالمطار من سلاحهم.

ولم يدل اي من المسئولين بتصريحات ولم يظهر الرئيس مبارك او علي لطفي رئيس الوزراء او المشير ابوغزالة وزير الدفاع في التلفزيون ولم يتحدث اي منهم في الاذاعة منذ بداية الازمة مساء امس الاول حسبما لاحظ المراقبون. وكذلك الحال بالنسبة لاحمد رشدي وزير الداخلية.

وتشير شائعات ترددت في الدوائر السياسية بالعاصمة الى ان اضطرابات وقعت في مدن اخرى بالبلاد.

وذكر بعض المراقبين الدبلوماسيين انه فضلا عن الاضطرابات العنيفة التي تفجرت مساء امس الاول في منطقة الهرم فقد تدخلت مجموعات من المتظاهرين لمساندة رجال الشرطة وتحركت بسرعة كبيرة في مناطق اخرى بالعاصمة ويقال ان ذلك يعزز فكرة ان هذه العملية مبيتة.

عرفات يبدأ زيارة

«تتمة المنشور صفحة اولى»

وتركيا..

وتجيء زيارة عرفات بناء على دعوة رسمية من الرئيس التركي كنعان ايفرين الذي سيجتمع معه.

ومن المنتظر ان يتناولا اخر المستجدات في قضية الشرق الاوسط خاصة مايتعلق منها بالقضية الفلسطينية كما يجتمع عرفات الى رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال الذي كان في استقباله في المطار بالاضافة الى عدد من سفراء الدول العربية.

قرض بـ ١٠٠ مليون

«تتمة المنشور صفحة اولى»

مهامه الرسمية على راس سفارة المملكة فيها، فقد اشاد بعلاقات التقارب والاخوة القائمة بين البلدين معبرا في الوقت نفسه عن سروره لتوقيع هذا الاتفاق الذي توج فترة عمله بتونس مشيدا بالزخم الذي عرفته العلاقات التونسية - السعودية والتطور الذي شهدته مما جعلها متميزة خاصة في المجال الاقتصادي حيث تم خلال فترة وجيزة توقيع اتفاقتين من اهم الاتفاقيات بين البلدين احداهما لتمويل سدي سجنان والعويرض والثانية للمساهمة في تمويل التنمية الريفية المندمجة.

وسام من بورقيبة للصقر..

وقد استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس الشيخ الصقر وقلده الصنف الثاني من وسام الجمهورية التونسية.

قذف موكب بيريز

«تتمة المنشور صفحة اولى»

انه من المرجح ان يلقى القبض على عدد أخر.

وكانت قوات العدو استولت على مرتفعات الجولان السورية في عدوانها الغادر على الامة العربية في العام ١٩٦٧م..

ويعارض زعماء طائفة الدروز في الجولان الحكم الاسرائيلي كما قاطعوا السكان الذين قبلوا الحصول على الجنسية الاسرائيلية..

واعترف راديو العدو امس باصابة قائد المنطقة الشمالية الجنرال يوري اور وجنديين أخرين في اشتباكات مجدل شمس..

وقال الراديو ان سكان بلدة مجدل شمس قاموا بتظاهرات صاخبة قذفوا خلالها الجنود الاسرائيليين بالحجارة واشتبكوا معهم بالعصي والمدى اثناء زيارة بيريز للقرية..

واضاف الراديو ان القوات الاسرائيلية المرافقة لبيريز اطلقت النار على المتظاهرين وقتلت عددا منهم واصابت أخرين اضافة الى اعتقال العشرات منهم..

ومارست سلطات الاحتلال تعتيما اعلاميا حول الحوادث التي جرت في القرية المذكورة غير ان وكالات الانباء ذكرت ان المظاهرات كانت عنيفة جدا وجرت خلالها الاشتباكات بين الجنود الاسرائيليين والمتظاهرين مما اسفر عن جرح قائد المنطقة الشمالية وجنود أخرين كما ان الجيش الاسرائيلي اطلق النار بشدة على المتظاهرين فقتل كثيرين اضافة الى اعتقال عدد آخر..

وتعتبر هذه المظاهرات تاكيدا على رفض سكان مدن وقرى مرتفعات الجولان المحتلة لضمها الى الكيان الصهيوني كما هي تاكيد على رفضهم قبول الجنسية الاسرائيلية التي كانت عرضتها عليهم سلطات الاحتلال في وقت سابق..

انفجار سيارة

«تتمة المنشور صفحة اولى»

الملغومة بحوالي ٣٠ كيلوغراما من مادة (ت. ن.ت) شديدة الانفجار.

وهذه هي المرة الاولى التي يتعرض لها احد المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان لمثل هذه العملية منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢م.

ماركوس يختار الاقامة

«تتمة المنشور صفحة اولى»

انريل».

واضافت اكينو: «انني سأحترم اتفاقية القواعد العسكرية حتى العام ١٩٩١ - تاريخ انتهائها - وسأظل مفتوحة الافق وسأستمر في السياسة التي اعلنت عنها خلال الحملة الانتخابية.»

واكدت كورازون ان سلفادور لوريل سيعين رئيسا للوزراء واوضحت انه سيتولى كذلك منصب وزير الخارجية. كما ستبقى على خوسيه فرنانديز في منصبه كمحافظ البنك المركزي الفليبيني.

واكدت اكينو التي انتصرت في اسابيع الازمة التي مرت بالفلبين انها ستسعى الى تحسين حالة الفقراء العاطلين عن العمل او الذين يعملون في وظائف بسيطة.

وردا على سؤال بصدد موقفها من «الثروة التي اخفاها الرئيس ماركوس في الخارج اشارت الى ان لجنة خاصة ستشكل بشأن اخلاقيات الحكومة «وستكلف بصفة خاصة باحضار هذه الثروة».

واشادت دوائر البورصة في الفلبين من جانبها برحيل الرئيس السابق ماركوس وبتولي كورازون اكينو السلطة وتم تقييم البيزو واستؤنفت حركة البورصة بعد ركود استمر بضعة اشهر.

وتشير اسعار البورصة الى ان سعر الدولار يبلغ ٢٢٫٥ بيزو بينما كان قد انخفض يوم السبت الماضي قبل نشوب الاحداث التي ادت الى الاطاحة بماركوس الى ٢٤ بيزو للدولار و٢٩ بيزو للدولار في السوق السوداء.

واقتحم نحو ٥٫٠٠٠ شخص مكاتب في قصر الرئيس الفلبيني المعزول الذي فر من البلاد مع اسرته ومزقوا صوره.

وقال شهود عيان ان الجماهير اقتحمت البوابات الحديدية ونحت جانبا بالقوة ٢٠ حارسا ثم دخلوا مبنى المكاتب الادارية للقصر دون ان يبذل حرس المكاتب محاولة لوقفهم.

ماركوس في غوام

وزارة الدفاع الامريكية اعلنت ان الرئيس الفلبيني المعزول وصل صباح امس الى قاعدة اندرسون الجوية الامريكية في غوام قادما من قاعدة كلارك الجوية الامريكية بالفلبين.

وقد هبطت الطائرة الامريكية (سي ٩).. التي كانت تقل كذلك ايميلدا ماركوس قرينة الرئيس السابق والجنرال فابيان فير.. في غوام ٨٫٣٧ صباحا بالتوقيت المحلي. وهبطت بعد ذلك في قاعدة اندرسون طائرة اخرى من طراز (ستارليفتر سي ١٤١) تقل بقية اسرة ماركوس والمقربين.

واوضحت وزارة الدفاع في بيانها ان «عدد الفلبينيين الذين تقلتهم الطائرتان يبلغ ٥٥ شخصا».

واوضح البيان بصفة خاصة ان ماركوس سيجرى له فحص طبي شامل في مستشفى اجوانا البحري الامريكي في غوام. واضاف البيان: «لسنا على علم بعد بالمدة التي سيمكثها ماركوس في غوام او الوجهة التي سيقصدها مستقبلا».

لكن حاكم غوام اعلن في وقت لاحق ان ماركوس سيتوجه الى هونولولو في هاواي خلال الساعات القادمة.

وكان مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية طلب عدم الافصاح عن حديثه قال في وقت سابق انه ذكر ان ماركوس الذي يعاني من مرض كلوي انزل من الطائرة على محفة ونقل في سيارة الى المستشفى.

اجتماع ١٢ ساعة بين «ابو جهاد» ومسئولين سوريين

اكد مصدر فلسطيني مطلع في تصريح لـ «الرياض» ان الاتصالات قد تكثفت بين مسئولين سوريين وحركة (فتح) وقال ان اخر هذه الاتصالات تم الاسبوع الماضي بين (ابوجهاد) ومسئولين كبيرين واستغرقت المحادثات ١٢ ساعة.

من ناحية ثانية، قال المصدر ان مكان وزمان انعقاد المجلس الوطني التوحيدي بين التنظيمات الفلسطينية لم يحددا بعد.

وقال المصدر ان الجبهة الشعبية التي يراسها جورج حبش لم ترد حتى الآن على المقترحات السوفياتية بهذا الشأن تلك المقترحات التي قدمت الى الفصائل الفلسطينية قبل شهر من قبل موسكو، وذلك على رغم ان هناك اتصالات بدأت فعلا بين بعض الفصائل وحركة (فتح).

واكد اجتماع في مطلع هذا الشهر بين السيدين ابواياد وابومازن عن (فتح) وياسر عبدربه عن (الديموقراطية) على ضرورة استئناف الحوار بين التنظيمات لاعادة الوحدة لمنظمة التحرير.

توقع قيام مورفي بجولة جديدة لاستطلاع الموقف بعد القرار الاردني

توقعت مصادر دبلوماسية مطلعة هنا ان يقوم معاون وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي في وقت قريب بجولة استطلاعية في المنطقة.

ونسبت صحيفة (السفير) اللبنانية الصادرة امس الى هذه المصادر قولها ان جولة مورفي تستهدف استطلاع المستجدات التي طرات عن وقف عاهل الاردن الملك حسين الاتصالات مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وعن تطورات حرب الخليج والوضع في جنوب لبنان.

ولم تشر المصادر الى موعد هذه الجولة ولا العواصم التي سيزورها المبعوث الامريكي.

من جيل النكسة الى جيل المقاومة!!

«تتمة المنشور صفحة اولى»

على الأراضي البور والجبال خشية استثمار هذه الأسلحة السهلة..

زنار القوة الذي يربط السرة الاسرائيلية أصبح يتمزق لأن وجود الفلسطيني بين أسنان كل مشط في حقيبة كل فتاة، وشعرة بين رموش كل اسرائيلي هي المآزق الحرجة، ولذلك أصبحت اسرائيل تدرك معنى المقاومة.. كيف تتحرك وتضرب، وتختفي.. المسألة وفق المنطق.. أو منطق البقاء أن تكون اسرائيل مدركة أن لفلسطين شعبا يقاوم ويتوالد وانه لا توجد ذرائع تمنعه من تحقيق ما يتصور أنه حق، ومن هذه المسلمات يؤمن انه يمارس حقا مشروعا حين يضرب بالسلاح او الحجارة، ولا يهم من سيدخل السجن، أو يعيش فيه مدى الحياة، لأن الضريبة التي تدفع أكبر من الأشخاص، وهي المسائل التي دانت لها مراحل التاريخ بأسره..

اسرائيل عليها ان تفهم أن سجن القاصرين من الشباب الفلسطيني يعتبر حلقة طويلة، لأن الرضى بالذل وحده، هو موت بطيء، ولذلك كان الاستشهاد بالواجب أفضل من تلك الحياة الذليلة، حتى بين هؤلاء الأحداث الأبطال..

اعلانات الرياض

● يعلن زيد بن سعد الحويتي عن فقد فسح بناء رقم ٩٦٩ تاريخ ١٤٠٣/٥/٢٧ هـ الصادر من بلدية الرياض يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى بلدية الرياض / الملز وله الشكر.
٦/٦٥٨٤

● يعلن علي عزي حفظ الله المزيجي عن فقد جواز سفر رقم ١٣٣٤٣٠٩ تاريخ ١٩٨١/٦/٢٨م الصادر من صنعاء يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الرياض وله الشكر.
٦/٦٥٨٦

● تعلن مؤسسة بداح جديع الخمشي عن فقد لوحة سيارة رقم ٧٠١٦٩٧٢ تاريخ ١٤٠٠/٦/٢٢ هـ الصادرة من حوطة سدير يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٦/٦٥٨٧

● يعلن علي عبدالكريم الفضيل عن فقدان لوحة سيارة كريسيدا رقم اللوحة ١٢٦٣٠٥٦ موديل ٨٢م الصادرة من مرور الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٦/٦٥٨٨

● يعلن محمد عبد العزيز الهدبان عن فقد استمارة سيارة ونيت رقم ٥١٤٨٠٤٨ موديل ١٩٨٢م الصادرة من الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٦/٦٥٦٢

● يعلن علي عبده ناصر سعدى - يمني الجنسية - عن فقد بطاقة مكتب العمل رقم ١٧٧٦٦ الصادرة من جدة. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل الرياض.
٦/٦٥٤٦

● يعلن ماندو مالايجان فلبيني الجنسية عن فقد اقامته رقم ١٥٢٢٩٩ تاريخ ١٤٠٥/١١/٢٧هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض
٦/٦٥٣٥

● تعلن لجنة المواليد والوفيات بامارة منطقة الرياض ان السيد عبدالله غالب عبدالله يمني شمالي بموجب الجواز رقم ٤٢٧٩٥ وتاريخ ٨٢/١١/٨م الصادر من جدة تقدم اليها طالبا استخراج شهادات ميلاد لابنائه التالية اسماؤهم - محمد والمولود في ١٤٠٣/٦/١هـ فمن له اعتراض على تلك مراجعة لجنة المواليد والوفيات بامارة منطقة الرياض خلال ثلاثة اشهر من تاريخه والله الموفق.
٦/٦٥٣٣

● يعلن معرض الجود والتجويد للسيارات عن فقدان الاتي:
- استمارة سيارة تايوتا هايلوكس غمارتين رقم لوحة ٥١٩٦٩٩٤ موديل ٨٣
- واستمارة نيسان موديل ٨١ رقم اللوحة ٣٧٠٢٨٤٩ خصوصي السعودية

- لوحة سيارة داتسون بكب موديل ٨٤ رقمها ٧١٧٨٤٣١ نقل السعودية يرجى ممن يعثر عليهم ان يسلمهم الى مرور الرياض او الاتصال على ت ٢٣١٤١٩١ وله الشكر.
٦/٦٥٣٢

● يعلن محمد زيد الحربي عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ٧٥٠ تاريخ ١٣٧٨/٥/٧هـ الصادرة من الطائف يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور عرعر او القريات وله الشكر.
٦/٦٥٣٤

● يعلن محمد زيد الحربي عن فقد استمارة سيارة رقم ٦٧٥٨٢٦٧ موديل ٦٧ الصادرة من عرعر يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور عرعر او القريات وله الشكر.
٦/٦٥٣٤

● يعلن علي محمد قايد البعداني عن فقد بطاقة عمل رقم ٢٧٦٨١ تاريخ ١٤٠٤/٤/٨هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل الرياض وله الشكر.
٦/٦٥٣٧

● يعلن عبدالله صالح علي مرشد عن فقد بطاقة عمل رقم ٣١١٢٧ تاريخ ١٤٠٥/٧/٢٧هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل الرياض وله الشكر.
٦/٦٥٦٤

● يعلن دومولو روكاس فلبيني الجنسية عن فقد اقامة رقم ١٠١٦٧٠ تاريخ ١٤٠٤/٧/٢٠هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٦/٦٥٦٦

● يعلن خلف جاسم راشد النويدر عن فقد استمارة سيارة كابرس رقم ١١٤٠٠٣ موديل ٧٩م الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او تليفون ٤٣٥٥٣٦٨ وله الشكر.
٦/٦٤٩١

● تعلن المحكمة الكبرى بالرياض المكتب القضائي رقم (١٤) بانه تقدمت اليها المراة نورة بنت عبدالله بن سليمان الشتوي طالبة فسخ نكاحها من زوجها صالح بن محمد بن زيد الباهلي لغيبته لذا تامل المحكمة ممن يعرف عنه شيئا مراجعتها خلال مدة اقصاها ثلاثة اشهر من تاريخ الاعلان وسوف يجري اللازم نحو طلبها بعد مضي هذه المدة.
٦/٦٥٤٨

● يعلن رشاد حسن فاضل نشوان يمني الجنسية عن فقدان: رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٣٧١٧١٤ الصادرة من مرور الرياض في ١٤٠٤/٨/٢٠هـ وبطاقة عمل رقم ٣١١٩٦ الصادرة من مكتب العمل بالرياض في ١٤٠٣/٧/٢٦هـ واستمارة سيارة داتسون رقم ١٣١١ ٤٢٦ م٨٤ الصادرة من مرور الرياض وبطاقة شخصية يمنية الصادرة من الاحوال المدنية بلواء اب باليمن واوراق اخرى. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب مركز شرطة او الاتصال بتلفون ٤٢١٣٧٦٧ وله مكافاة نقدية وله الشكر.
٦/٦٥٥١

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المدعو محمد بن عبدالله المشوح الخري حامل حفيظة نفوس رقم ٧١٠٤ وتاريخ ١٣٧٨/١٠/١٦هـ سجل الدمام طالبا تعديل اسمه بحيث يكون بعد التعديل - محمد عبدالله سعد المشوح فمن له معارضة على ذلك تقديم معارضته خلال شهر من تاريخه.
٦/٦٥٥٤

● يعلن محمد عبدالرزاق البريكان عن فقد وثيقة قطعة ارض في الدخل المحدود رقم ٣٣٥/١٤ في المخطط ٢٠٠٨ وتاريخ ١٣٩٩/٨/١٤هـ فمن يجدها يسلمها مشكورا الى بلدية المنفوحة.
٦/٦٥٤٧

● يعلن صقر سعيد جابر السفياني عن فقد بطاقة شخصية عسكرية رقم ٣٦٥٦ تاريخ ١٤٠٦/١/١١هـ الصادرة من القاعدة الجوية الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى القاعدة الجوية بالرياض وله الشكر.
٦/٦٥٣٨

● يعلن لي ملن كون كوري الجنسية عن فقد استمارة سيارة رقم ٣٠٢٧٦٧٧ موديل ١٩٨٢ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٦/٦٥٤٠

● تعلن مؤسسة الديكور والمفروشات عن فقد لوحة سيارة رقم ٢٩٨١٠٦ تاريخ ١٤٠٣/٧/٢٠هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او الاتصال على ت ٤٧٧٧٣١٣ وله الشكر.
٦/٦٥٤١

● يعلن عبدالعزيز محمد الحسن عن فقد جواز سفر رقم ٥٣٧/٢٠٧٧ تاريخ ١٤٠٢/٧/١٨هـ الصادر من هيوستن يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الرياض او الاتصال على ت ٤٠٥٥١٩٥ وله الشكر.
٦/٦٥٣٢

● يعلن خالد محمود محمد اكرم كيلاني عن فقد جواز سفره رقم ٦٣٢١٩٩ تاريخ ١٩٨٣/٢/١٩م الصادر من كجرات يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الرياض او الاتصال على ت ٤٤٨٦٤١٧ وله الشكر.
٦/٦٥٤٢

● يعلن خالد محمود محمد اكرم كيلاني عن فقد اقامة رقم ٣٤٠٠٢ تاريخ ١٤٠٤/٢/٣هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الرياض او الاتصال على ت ٤٤٨٦٤١٧ وله الشكر.
٦/٦٥٤٣

● تقدم للسفارة اليمنية بالرياض المدعو / حمود حميد خالد حميد طالبا تعديل اسمه من حمود حميد خالد حميد الى عبدالكريم حميد علي ردمان المزحاني حامل جواز رقم ٢٥٧٤٩٤ الصادر من جدة في ١٩٨٤/٦/٤م فمن له معارضة فليتقدم للسفارة اليمنية بالرياض خلال عشرة ايام من تاريخه وله الشكر.
٦/٦٥٥٧

● يعلن محسن حسين مبارك القحطاني عن فقدان رخصة قيادة سيارة عمومي نقل ثقيل رقم ٤٤٩٦٨ الصادرة من مرور الرياض في ١٣٩٨/٩/٥هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض. وله الشكر.
٦/٦٥٥٩

● تقدم لادارة الأحوال المدنية في الرياض المدعو ابراهيم عبداللهالبراك البراك حامل حفيظة نفوس رقم ١٨٦٤٤٠/٧٠٢٤ وتاريخ ١٣٧٩/٧/٢٨هـ سجل الرياض طالبا تعديل اسم الجد بحيث يكون بعد التعديل - الاضافة ابراهيم عبدالله ناصر البراك فمن له معارضة على ذلك تقديم معارضته خلال شهر من تاريخه.
٦/٦٥٦٠

● يعلن عبدالله المحمد الفريحي عن فقد سجل تجاري رقم ٥٠٤٢ الصادر من الرياض يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة السجل التجاري بوزارة التجارة او هاتف ٢٣١٤٥٠٧ وله الشكر.
٦/٦٥٥٢

● يعلن احمد ثابت علي عبدالله يمني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٣٥/٥ تاريخ ١٤٠٣/١/٢٢هـ الصادرة من مكتب العمل بالرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر.
٦/٦٥٤٩

● يعلن احمد ثابت علي عبدالله (يمني الجنسية) عن فقد جواز سفره رقم ١٤٩٠٦٩٣ تاريخ ١٩٨٢/١١/٢م الصادر من جوازات صنعاء يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة اليمنية بالرياض وله الشكر.
٦/٦٥٤٩

● يعلن عبدالله المحمد الفريحي عن فقد سجل تجاري رقم ٢٨٨٢ الصادر من الدمام يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة السجل التجاري بوزارة التجارة او هاتف ٢٣١٤٥٠٧ وله الشكر.
٦/٦٥٥٢

● يعلن فهد نخيلان الرشيدي عن فقد بطاقة عسكرية رقم ٣٧٢ تاريخ ١٤٠٥/٩/٢٢هـ الصادرة من ادارة الخدمات الطبية القوات المسلحة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة الخدمات الطبية للقوات المسلحة وله الشكر.
٦/٦٥٥٣

اعلانات متفرقة

● تعلن المحكمة الشرعية بقرية انه انهت اليها نورة مطلق الافنس قائلة ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقعة في محله المحوي المحدودة بالحدود الاتية:
جنوبية ارض فضاء بطول ٢٠٫٠٠ مترا - وشمالا شارع عرض ١٥ بطول ٢٠٫٠٠ مترا - وشرقا ارض فضاء بطول ١٩٫٦٠ مترا - وغربا ارض فضاء بطول ١٩٫٦٠ مترا وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
١١١١

● تعلن سمية ابراهيم محمد عبدالله عن فقد جواز سفرها رقم ٤٣٥٧ N صادر من الخرطوم بتاريخ ١٩٨١/٧/٢٦م وترجو ممن يجده ان يسلمه للقنصلية السودانية بجدة وله الشكر.
١١٩٧٠

● يعلن ووسونج بارك (كوري الجنسية) عن فقدان رخصة قيادة خاصة رقم ١٩٧٤١٥ تاريخ ١٤٠٠/١/٢٣هـ صادرة من مرور الدمام يرجى ممن يعثر عليها يسلمها الى مرور الخفجي.
٦/١٠٧٥

● يعلن اللحجي عبده عماري (يماني) عن فقدان بطاقة عمل رقم ٥/٩٨٩ تاريخ ١٤٠٥/٢/١٩هـ صادرة من الدمام يرجى ممن يعثر عليها يسلمها الى مكتب العمل بالدمام.
١/١١٣

● تعلن لجنة المواليد والوفيات بامارة منطقة الرياض ان السيد مجبل حمد جبل المطيري كويتي الجنسية بموجب الجواز رقم ٢٩٨٦٤٢ وتاريخ ٨٢/٤/١٨م الصادر من الكويت تقدم اليها طالبا استخراج شهادات ميلاد لابنته التالي اسمها:
١ - مليحة والمولودة في ١٤٠٤/٧/٢٣هـ فمن له اعتراض على ذلك مراجعة لجنة المواليد والوفيات بامارة منطقة الرياض خلال ثلاثة اشهر من تاريخه والله الموفق.
٧٤٧٦

● تعلن المحكمة الشرعية ببيش انه تقدم اليها المنهى ابراهيم محمد احمد الاعجم طالبا حجة استحكام على ارضه الزراعية بجهة الكدرة وهي على خمسة مضارب اول مضرب يحده من الشمال ورثة البهيق وطول الضلع ٦٢م ومن الجنوب طريق قرية بيش وطول الضلع ٦٤م ومن الشرق المضرب الثاني وطول الضلع ٦٨م ومن الغرب عبدالرحمن عسيري، وطول الضلع ٦٢م المضرب الثاني ويحده من الشمال اوقاف ال عطية وطول الضلع ١٣٥م ومن الجنوب طريق قرية بيش وطول الضلع ١٤م ومن الشرق المضرب الثالث والرابع والخامس واحمد محمد الاعجم وطول الضلع ١٩٢م ومن الغرب المضرب الاول وورثة البهيق وطول الضلع ١٦٩م المضرب الثالث ويحده من الشمال المضرب الرابع وطول الضلع ٣١م ومن الجنوب طريق قرية بيش وطول الضلع ٢٧م ومن الشرق عيسى ابراهيم عارضي وطول الضلع ٣٧م ومن الغرب المضرب الثاني وطول الضلع ٣٣م المضرب الرابع يحده من الشمال احمد محمد الاعجم وطول الضلع ٦٠م ومن الجنوب المضرب الثالث وعيسى ابراهيم عارضي وطول الضلع ٥٦م ومن الشرق المالك وطول الضلع ٤٧م ومن الغرب المضرب الثاني وطول الضلع ٤٤م المضرب الخامس يحده شمالا احمد محمد الاعجم وطول الضلع ٢٥م ومن الجنوب احمد محمد الاعجم وطول الضلع ٢٥م ومن الشرق المالك وطول الضلع ٢٩م ومن الغرب المضرب الثاني وطول الضلع ٣٤م الت عليه بالشراء فمن له معارضة فليتقدم الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق.
٤٢٢/م/ج

● تقدمت لادارة الاحوال المدنية في وادي الدواسر المدعوة بخيتة ذهول الدوسري المضافة بحفيظة زوجها المتوفي محمد علي ذلال الدوسري حامل حفيظة النفوس رقم ٢٠٢٣٢/٨٦٤٢ تاريخ ١٣٧٩/١/١١هـ سجل الرياض طالبة منحها حفيظة نفوس واضافة والدها ناصر بحيث يكون بعد الاضافة بخيتة بنت ناصر ذهول الدوسري فمن له معارضة على ذلك فليتقدم بمعارضته خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.
١/٣٥٤

● يعلن محمد مشعي ابراهيم عن فقدان لوحة سيارة هايلكس برقم ٥٢٣٣٠٦٨ موديل ٨٣ صادرة من مرور جيزان يرجى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جيزان
٤١٩

● يعلن ابراهيم علي حيدر عن فقدان استمارة سيارة هيلوكس برقم ٦٢٥٢٣٢٧ موديل ٨١ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور صبياء
٤٢٠

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بصبياء بانه تقدم لها المواطن محمد غانم القبي صاحب الحفيظة رقم ٧٦٠٩ في ١٣٨٢/٦/٢٣هـ سجل صبياء اضافة لقب زوجته القبي المضافة بحفيظة نفوسه الموضح رقمها وتاريخها بعاليه ليصبح اسمها بعد الاضافة فاطمة حسن محمد القبي وذلك بحفيظة زوجها لذا فمن له معارضة عليه التقدم لها خلال شهر من تاريخ نشر الاعلان هذا ولكم تحياتي.
٤٢١

● يعلن حمود محمد حمود طالبا يمني الجنسية عن فقد رخصة عمل برقم ٧٩٨ في ١٤٠٣/٦/١٦هـ صادرة من مكتب عمل الاحساء.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب الاحساء وله الشكر.
٢

● تعلن المحكمة الشرعية بالغزالة انه انهى اليها محمد بن عبدالمحسن الدبجان ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل المزرعة الواقعة في محلة الصهوة بحائل. المحدودة بالحدود الاتية: جنوبا/ شارع بطول ٣٠٠م، وشمالا/ وادي بطول ١٥٠م وارض بيضاء بطول ١٥٠م، وشرقا/ وادي بطول ١٥٠م، وغربا/ وادي بطول ١٥٠م، وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٢٣٨٤٧

● يعلن عبدالله خليف صايل الشمري عن فقد لوحة سيارة جالنت بك اب رقم ٥٢٣٠٤٩٥ نقل السعودية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حائل وله الشكر.
٢٣٨٥٩

● يعلن فيصل فايد الرشيدي عن فقد لوحة سيارة داتسون رقم ٧١٥٧٧٠٦ نقل السعودية موديل ٨٤ الصادرة من مرور حائل يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حائل وله الشكر.
٢٣٨٨٨

● يعلن محسن عبدالله محمد البياع عن فقد لوحات سيارة رقم ٦٩١٤٥٦٢ الصادرة عن مرور نجران يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر.
٢/٣٩٩٨

● يعلن احمد محمد القرني عن فقد استمارة سيارة كرسيدا رقم ١٩٢١٧٢٥ موديل ٨٠ الصادرة عن مرور مكة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الطائف وله الشكر.
٩٣٩٨

● تعلن لجنة الفصل في قيد المواليد بامارة الطائف بان المدعو اخيها عبدالله ادريس بكر عثمان تقدم بطلب شهادة ميلاد لاخته الاتي ذكرها.
الاسم حبيبة ادريس بكر عثمان مكان الولادة الطائف الشهداء الشمالية تاريخ الولادة ١٤٠٠/٨/٣هـ وان هذه اللجنة اذ تعلن بقتها سوف تمنح شهادة الميلاد المذكورة اعلاه بعد مضي ثلاثة شهور من تاريخ نشره وللبيان حرر
٩٤٠٠

فقدان رخصة قيادة

[illegible]

تعلن الشركة السعودية للكيماويات والمبيدات الحشرية والمطهرات المحدودة عن فقدان سجلها التجاري رقم / ٧٩٨٩ الصادر من الرياض في ١٣٩٥/٢/١هـ يرجى ممن يجده تسليمه الى مكتب السجل التجاري بالرياض أو الاتصال على الشركة ص.ب/ ٣٧٩٢ الرياض ١١٤٨١ ت/ ٤٤٨٦٧٩٢

تعلن مؤسسة فاضل عايد العتري بأن مكفولها كيرهان سامي أوغلو تركي الجنسية قد تغيب عن العمل من تاريخ ١٤٠٦/٦/١٥ ولم يعد للعمل حتى هذا التاريخ .. يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال ت: ٤٠٣٩٠٥٨ أو تسليمه لأقرب مركز شرطة ...

تعلن مؤسسة عبدالله صالح السقف للتجارة عن تغيب مكفولها العامل / إبراهيم صالح تركقوي تركي الجنسية من تاريخ ١٤٠٦/٥/١٧هـ ويحمل إقامة رقم ٢٠١٦٢ صادرة من الرياض .. يرجى ممن يعثر عليه الاتصال على ت: ٤٤٧٠٢٢٧ أو أقرب مركز شرطة ...

اعلان مغادرة نهائية

يعلن البنك السعودي التجاري المتحد عن أن مكفوله سيد عبد الرب تنزاني الجنسية
جواز سفر رقم KA٤٧٨١٩ بتاريخ ١٩٧٦م صادر من مدراس بالهند سيغادر المملكة مغادرة نهائية ..
فعلى من له حقوق على المذكور مراجعة البنك السعودي التجاري المتحد بالرياض خلال أسبوع من تاريخه
البنك السعودي التجاري المتحد - الرياض شارع الستين هاتف ٤٠٢٠٨٤٠

تعلن مؤسسة الزخرفة الحديثة بأنها منحت مكفولها / لوريتو اكوستا فلبيني الجنسية جواز سفر رقم ٨٤١٩٠ صادر من مانيلا تأشيرة خروج نهائي .. يرجى من له حقوق على المذكور مراجعة المؤسسة خلال اسبوع من تاريخه الاتصال ت/ ٤٧٨٧٥١٥

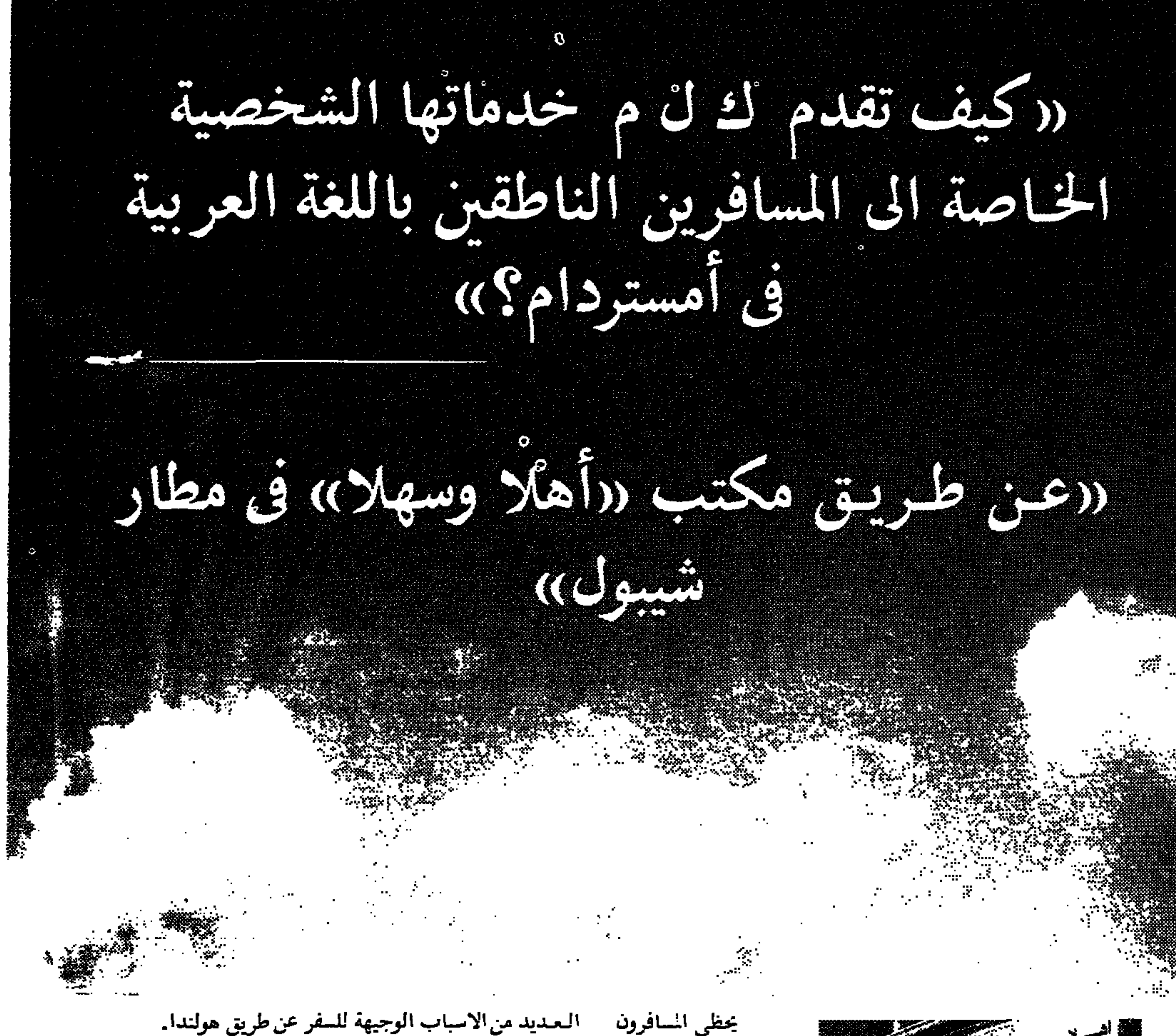
فقدان صك أرض

يعلن السيد / صالح زين الدين "سعودي الجنسية" عن فقدان صك أرض بجلد رقم ٤/٨٠ صحيفة ٩٠ جلد ٤ المبايعات وتاريخ ١٤/٢/١٣٩٨ ونظم هذا الصك بسند ٨٧١ صدر من الملك القاسم بتاريخ ٩٧/٢/١٢ صادر محليا من كاتب عدل الرياض .. والأرض واقعة في شركة الزهراء بالملز ومساحتها خمسة وسبعون مترا مربعا .. فعلى من يجده الاتصال بالهاتف ٤٧٧٤٧٧٠ بالسيد خالد زين الدين أو بتسليمه إلى كتابة عدل الرياض.
وله الشكر

اعلانات مغادرة

يعلن مكتب العالم العربي للتجارة والمقاولات عن مغادرة مكفوله السيد علي عبدالله علي محمد مصري الجنسية ويحمل جواز سفر رقم ٦١٠٧٠٨ وذلك لانتهاء عمله بناء على طلبه .. من له حقوق لدى المذكور الاتصال على هاتف ٤٠٢٧٧٤٣ خلال اسبوع من تاريخه والمكتب غير مسؤول عن أي مطالبات ترد بعد هذا التاريخ.

شندلر
شركة المصاعد السعودية بالرياض
تعلن عن سفر مكفولها السيد
عبد اللطيف محمد صالح حاكم
السوداني الجنسية - سفرا نهائيا من المملكة
يرجى ممن له على المذكور أية حقوق مراجعة الشركة خلال اسبوع من تاريخه بمكاتبها بشارع الجامعة في الرياض ت ٤٧٦٦٩٤٢ / ٤٧٦٧٦٩٠ والشركة غير مسؤولة بعد هذا التاريخ عن أي مطالبات



الجريمة

دور الدماء والشعر في كشف الجريمة

بقلم/ فايق فهيم

الحلقة الثانية عشرة

● موقع السلاح وتدفق الدماء ازال غموض جريمة الصبي الانجليزي

● الدم كدليل جنائي يفيد في تبرئة البريء اكثر من ادانة الجاني

● طبيب يقضي في السجن اثني عشر عاما ثم تثبت براءته

● فتح الباب امام كافة الاحتمالات خير سبيل للنجاح في العمل الجنائي

● فصائل الدم لاتكشف الكثير لزيادة نسب التشابه فيها

● التطور في أبحاث الدماء للتمييز بين الذكر والأنثى وتحديد نوع الطعام

● اثبات الابوة وجرائم الاغتصاب يكشفها تحليل سوائل الجسم

● شعرتان تشنقان رجلا!

● هيلين بريستلي: اعقد قضية قتل راحت ضحيتها طفلة

الزوجة النرويجية قضية كانت الدماء مفتاح كشفها

في مارس سنة ١٩٢٦ عثر على جثة جورج مارجرسون، وهو صبي كان في السادسة عشرة من عمره من لانكاشير بانجلترا، كان جورج فتى يافعا صحيح البنية. وقد عثر عليه في احد الشوارع الجانبية المنعزلة وقد اصابه عيار ناري في راسه من بندقية ماوزر آلية. وعندما عرض الأمر على المحلفين اصدروا قرارهم بان الحادث انتحار.

غير ان اسرة القتيل لم تقتنع، وتقدمت بالتماس للمحكمة العليا لاعادة النظر في القضية، ووافقت المحكمة العليا، وكتب والد القتيل الى الطبيب الشرعي الكبير سير برنارد سبلزبري حتى يتولى التحقيق في القضية. وبعد فحص الجثة قرر ان الحادث ابعد مايكون عن الانتحار.

والعجيب ان المحلفين قضوا مرة اخرى بان الحادث انتحار، وتضايق سبلزبري الى درجة انه جمع تلاميذه والقى عليهم محاضرة شرح فيها مبرراته.

كانت الحقائق التي عرضها واضحة ومباشرة. فقد وجد جورج مارجرسون راقدا على الارض وقد اصيب بجرح نافذ في فوده الايمن، حيث دخلت الطلقة ثم خرجت من خلف الاذن اليسرى، ولم تكن هناك اي علامة اخرى بجوار مدخل الطلقة: لا آثار للبارود ولا اسوداد في اللحم الذي ظهر بسبب التهتك. مما يؤكد ان الطلقة اطلقت من مسافة بعيدة. واهم من ذلك كله ان السلاح المستخدم، قد عثر عليه الى يسار القتيل، بينما دخلت الطلقة من الجانب الايمن، كما عثر بين اصابع الشاب اليسرى على بقايا سيجارة.

القبعة تتكلم:

كما روت القبعة قصتها الخاصة، فقد عثر سبلزبري على بقايا دماء داخلها حول سطحها الايمن، وامتدت هذه البقايا الى اعلى واسفل حتى وصلت الى حافة القبعة. كما لوثت الدماء الطوق الجلدي الذي يبطن القبعة في اتجاه من اليمين الى اليسار. بينما عثر على بقايا دماء وجزئيات من المخ تحت الحافة من الناحية اليسرى.

وأوضح سبلزبري ان وجود هذه الدماء في القبعة يؤكد ان الفتى كان يرتديها عندما اصيب بالرصاصة، كما اتضح ان فتحتي دخول وخروج الطلقة كانتا تحت الحافة مباشرة.

ومن خبرة الطبيب الماهر، اشار سبلزبري الى ان الذي يحاول الانتحار يتخلص عادة من لباس الرأس الذي يرتديه، كما ان العثور على بقايا سيجارة وعلى البندقية الى يساره اكدت ان الشاب قتل ولم ينتحر، ولكن هذه القضية لم تحسم ابدا ولم يكتشف قاتله.

والحقيقة انه منذ اكتشاف هارفي للدورة الدموية في القرن السابع عشر (كان العالم المسلم ابن النفيس قد اكتشفها من قبل) لم تتطور بحوث الدم والافرازات والسوائل الاخرى التي تخرج من الانسان. والمعروف ان المني والبراز والبول الى جانب الدماء لها قيمة كبرى في التحقيق الجنائي لادانة المجرم وتبرئة البريء.

تفاصيل دراسة الدماء

ولكن العلم الجنائي بالتكاتف مع الاطباء بدأوا اهتمامهم بالدم ودراساته وكيفية تدفقه حسب كل اصابة، ونوعية الاثر والشكل الذي يكتشفه المحقق وهل هو على شكل نقطة او(طرطشة) او علامة التعجب او دائرة او خط متصل او منفصل او بركة...الخ.

والدم يفقد لونه لعدة اسباب منها الفترة الزمنية، وكمية الدم، ونوع وطبيعة المادة التي سقط عليها، ومحاولات التنظيف والازالة، وهي كلها تغير شكل البقع الدموية..

وهناك مواد عديدة تترك آثارا تشبه الدماء، فهناك انواع من المربى والعصيرات خاصة عصير الموز، والشكولاتة، وصبغات الخضروات والصدأ، ولكن البحث المبدئي السريع يستبعد ويوضح الموقف ويؤكد ماإذا كانت البقعة دماء حقيقية ام لا. ويمكن للمباحث أن يستدل على اتجاه تدفق الد ! اذا اجرى فحصا على الجرح، ولو ان الطبيب الشرعي فعل ذلك في قضية الدكتور سام شيبارد لامكن حل الموقف وتوفير النفقات ورفع الظلم والضغط على شيبارد.

الطبيب المتهم

كان الدكتور سام شيبارد في الثلاثين من عمره سنة ١٩٥٤، وقد نجح في اثبات نجاحه وجدارته كطبيب وجراح اعصاب، وكان الابن الاصغر للدكتور رتشارد شيبارد، الذي اسس مستشفى باي فيو في كليفلاند اوهايو حيث عمل سام وشقيقه الاكبر منه مع والدهم. كان سام قد تزوج عام ١٩٤٥م فتاة جميلة تدعى مارلين ريس، وعاش معها في بيت عصري فاخر به اربع غرف نوم على سواحل بحيرة ارى، التي كان يحيط ببعض سواحلها شواطىء خاصة. وكان من الواضح انهما سعيدان ويتمتعان بحب الناس.

وفي ليلة الثالث من يوليو سنة ١٩٥٤ كان السيد أهيرن وحرمه ضيفين في بيت آل شيبارد (الدكتور سام وزوجته مارلين) وقالا فيما بعد ان الطعام كان رائعا، رغم ان الدكتور سام كان يبدو متعبا. وبعد العشاء طلب الدكتور وزوجته من صغيرهما شيب ان ينام، وبدأ الكبار يشربون ويشاهدون التلفزيون، وفي منتصف الليل، كان الدكتور سام شيبارد قد نام في مقعده، بينما اصطحبت زوجته ضيفيهما الى الباب الخارجي لتوديعهما

احداث غامضة:

وماحدث بعد ذلك كان في غاية الغموض، ولم يكن هناك الا شاهد واحد على الاحداث هو الدكتور سام شيبارد نفسه، وحسب روايته التي لم تتغير عبر سنوات طويلة انه استيقظ على صوت صرخات هستيرية من زوجته تنبعث من الطابق العلوي للفيلا. وهرع الى غرفة النوم وضرب من الخلف. وعندما افاق بسرعة اكتشف ان زوجته كانت «في حالة بالغة السوء» فاسرع الى غرفة ابنه شيب فوجده نائما لم يمسسه اذى. ثم سمع صوتا اسفل الفيلا. فجرى نحو مصدر الصوت فرأى شبحا يجري في جنح الظلام من الباب الخلفي ويتجه نحو الشاطىء فطارده وتمكن من الامساك به، ولكنه تلقى ضربة اخرى افقدته وعيه. وعندما افاق هذه المرة اكتشف انه ملقى على الشاطىء ونصفه في البحيرة ونصفه خارجها، ويقطر ماء ويرتدي بنطلونه وحذاءه فقط، اما قميصه فقد اختفى.

كانت الساعة قد اقتربت من السادسة الا ربعا صباحا، فترنح وتمالك نفسه بصعوبة في حالة من الرعب والفزع وهو واثق ان زوجته ماتت، فاتصل بصديقه وجاره القريب عمدة القرية سبنسر هوك. وقال «بحق الاله ياسبنسر احضر بسرعة، اعتقد انهم قتلوا مارلين» فاسرع هوك بالحضور ومعه الشرطة وتبعهم الدكتور رتشارد شيبارد والدكتور صمويل جيربر المسئول عن الطب الجنائي في المنطقة.

اكتشف جيربر ان مارلين تلقت خمسا وثلاثين ضربة بآلة حادة، وغطت دماؤها وسادتها وغطاء السرير وتناثرت على الجدران والاثاث. كانت ترتدي الجزء العلوي من البيجاما، وتدلت ساقاها على حافه السرير، وقدر دكتور جيربر زمن الوفاة بانه كان بين الثالثة والرابعة صباحا.

كانت هناك مؤشرات بان جيربر كان يحقد على اسرة شيبارد لنجاحها في مهنة الطب، وثبت انه كان يتوعد هذه الاسرة بانه سيؤذيها يوما ما!

وبسبب شهادة جيربر ادين سام شيبارد بجريمة قتل زوجته وحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

كان جيربر من اول الذين وصلوا الى مسرح الجريمة، وعندما شاهد الادراج مفتوحة، ومحتوياتها مبعثرة، حذر الشرطة من ابتلاع هذا المشهد على انه دليل على ارتكاب الجريمة بقصد السرقة. وتساءل عن عدة امور؟ اين قميص الدكتور سام شيبارد؟ لماذا فقدت من حقيبته الطبية زجاجة تحتوي على المورفين؟ وعثرت الشرطة على ساعة يد شيبارد ملوثة بالدماء، وعلى خاتم الزوجية وسلسلة المفاتيح التي كان يحتفظ بها في حزامه، وربما نسي اللص ان يأخذ هذه الاشياء، ولكن اليس من المحتمل ان يكون شيبارد هو الذي وضعها لتضليل الشرطة؟

ولم يجب احد على هذا السؤال. ولم يسأل المحققون اسئلة اخرى كثيرة. فعلى سبيل المثال، وجدت انسجة في اظافر القتيلة ولم تكن من نفس ثياب الزوج المتهم. وفقدت القتيلة احد اسنانها وهي تعض القاتل، ولم يكن يوجد بجسمه اي اثر للعض.. كما لم يعثر بجسمه على اي خدش او اثر للمقاومة.

ودأب جيربر على تزويد الصحف اولا بأول بسير التحقيق، والادلة التي رأى فيها ادانة شيبارد، بل انه صرح للصحافة انه اكتشف ان للطبيب علاقة حب مع فتاة اخرى من زميلاته. وقد ادت هذه العوامل الى جانب اثر على وسادة القتيلة قال عنه جيربر انه لايمكن ان يحدثالا بآلة طبية - ادى ذلك الى ادانة الطبيب وانهاء مستقبله.

اعادة المحاكمة

وقبع شيبارد في السجن اثني عشر عاما، غير ان محاميه نجح في الحصول على موافقة باعادة محاكمته بدعوى ان محاكمته الاولى تمت تحت ضغوط صحفية هائلة.

ووكل محاميا شابا موهوبا من بوسطن يدعى لي بيلي الذي نجح في اجراءات اعادة المحاكمة، ثم تولى قيادة الدفاع عنه عندما بدأت اجراءات المحاكمة الجديدة.

نجح بيلي في احراج ضابط التحقيق روبرت شوتكة بسلسلة من الاسئلة المتعاقبة، تركت اثرا واضحا على المحكمة. فسأله:

●هل فكرت في ان القاتل ربما ترك بصماته على الساعة والخاتم وسلسلة المفاتيح. وهل رفعت وفحصت هذه البصمات؟ واجاب المحقق بالنفي.

● هل تحققت من الاصابة التي تلقاها شيبارد على رأسه من الخلف لتعرف حقيقة الضربة التي تلقاها او يكون قد اصاب بها نفسه؟

وجاءت الاجابة بالنفي ايضا.

ثم تحول بيلي بعد ذلك الى الهجوم على جيربر وذكره بتوعده للاسرة وصمتت القاعة وهي تلمح الموافقة بالايجاب على مضمون السؤال. وسأله عن «الاثر الذي تركته الآلة الطبية» هل تستطيع ان تحدد ماتقصده، واجاب بالنفي وسأله «هل وجدت مثل هذه الآلة؟ فاجاب بالنفي.

غير ان جيربر رد على الهجوم هنا وقال أن الساعة كانت ملوثة بالدماء التي وصلت اليها عندما كان المتهم يضرب زوجته. وبدا موقف بيلي مهتزا للحظة ثم عاد بسرعة الى الامساك بالمبادرة وقال انه يريد نسخا من صور الدماء على الساعة. واظهرت الصور بقعا خارجية وبقعا داخلية. ومعنى ذلك ان الدم ادخل الى الساعة بعد ان اصبحت بعيدا عن متناول سام شيبارد بعد ضربه عندما حاول مساعدة زوجته والقبض على القاتل.

واخذت المحكمة براي بيلي وبرأت شيبارد. ولسوء حظ شيبارد كانت الصحف قد شحنت الناس ضده، فلم يتمكن من الحصول على ترخيص لمزاولةالعمل الا بعد عام كامل، وعندما بدأ مزاولة مهنته كان المرضى قد انفضوا من حوله، فاضطر الى احتراف المصارعة الحرة، وظل مكتئبا حتى مات كمدا وهو في السادسة والاربعين سنة ١٩٧٠.

الدم اكبر دليل

ولايهتم المحققون بشكل واتجاه الدم فحسب، بل من المعروف ان الدم له مجموعات وفصائل، والمعروف ان فصيلة الدم لاقيمة لها في التعرف الايجابي على المجرم، لان اعداد المشتركين في فصيلة واحدة كبير للغاية بحيث يصعب معها تحديد الفاعل الحقيقي.

وهناك قضية شهيرة لعب الدم فيها دورا هاما. ففي ١٥ يونيو سنة ١٩٦٥ وفي قرية ايست هارلاند بمقاطعة ليتشفيلد بولاية كونيكتيكت - وهي منطقة تستقر فيها هجرات من اصل نرويجي - عاد ارتفين تومبسين وهو صاحب مكتبة الى بيته ليجد زوجته «دوتي» قتيلة في بركة من دمائها، وارسل مفتش الشرطة اوبريان الى كبير خبراء الطب الشرعي في ولاية كونيكتيكت الدكتور ابراهام ستولمان وبدأ الاثنان التحقيق. ولاحظ ستولمان عنف المجرم في ارتكاب جريمته، فقد حطم وجهها تماما وكسر فكيها، وخلع عظام الراس. وعثر على بقعة دماء عميقة وتتدرج من الغرفة الرئيسية الى المطبخ. وفي ركن من المطبخ عثر المحقق على المائدة التي تستخدمها في الكي. ويبدو انها قتلت في المطبخ. واحترقت تنورة بيضاء كانت تقوم بكيها عندما هاجمها القاتل. وغطت بقع وقطرات الدماء الاثاث والجدران. وكان من الواضح ان الضربات التي تلقتها مسز تومبسين بالغة العنف مما اكد ان القاتل كان شخصا في غاية القوة. كان الشخص الوحيد الذي يعيش في البيت معها امراة تدعى اجنيس تومبسين وهي والدة زوجها وكانت تعيش في غرفة منعزلة في الدور العلوي للبيت. وعندما زارها المحقق كانت في غاية البرود. وبعد ان شاهدت جثة زوجة ابنها ملفوفة في كفنها تساءلت

«هل ماتت فعلا؟» وابلغ الزوج الشرطة ان والدته ارملة متعصبة مما اودى بعقلها، وقضت عاما كاملا في مصحة للامراض العقلية. ورغم اطلاقها من المصحة الا ان قواها العقلية كانت آخذة في التدني. ولكن هل يمكن لهذه العجوز الواهية ان ترتكب جريمة بهذه البشاعة والعنف؟. غير ان المفتش اوبريان تذكر ان المجنون له «عشرة اضعاف قوة العاقل» فجرى تفتيش غرفتها ولم يعثر على اية بقع دموية، ولم يعثر على اي دليل آخر. فاتجه بفكر متفتح الى السير وراء الادلة، فعثر على آثار دماء في كوع الحوض مما يوحي بان شخصا ما قد اغتسل في هذا المكان. وعثر على فستان ملوث بالدماء في ركن بالبيت. ولكن التحري الدقيق اثبت ان الدماء التي وصلت الى الحوض جاءت اثناء ارتكاب الجريمة بينما ثبت ان الدماء على ثوب المرأة كانت اسبق من تاريخ ارتكاب الجريمة. وثبت ان كل الدماء في البيت كانت من فصيلة دم القتيلة. ثم عثر على بقعة بنية على السلم، وازيلت قطعة الخشب لفحصها وثبت ان الدم يخص القتيلة ايضا. وثبت ان والدة الزوج بريئة تماما وتأكد ذلك بعد القاء القبض على القاتل في اعقاب عمليات تمشيط واستجواب دقيقة جرت في المنطقة «وكان القاتل احد جيران مسز تومبسين الذي كان يكن لها ضغينة قديمة.

فصائل الدم

كان أول من قسم الدماء الى فصائل هو الطبيب النمسوي كارل لاندشتاينر وحصل على جائزة نوبل عام ١٩٣٠ لهذا الانجاز العلمي الهائل. ولسنا بصدد الدخول في تفاصيل هذا الاكتشاف ولكنه قسمها حسب خواصها الى ا،واب، وب، وصفر A. AB. B. O

والذي يهمنا في عالم الجريمة ان اول فحص للدماء يبدأ لتحديد ماإذا كانت الدماء بشرية ام لا، وقبلها للتعرف على حقيقة السائل وهل هو دم ام مربى ام طلاء ام عصير ام صبغة...الخ وكلما كانت الفترة الزمنية التي مرت على تدفق الدم اقصر كلما كان اسهل في التعرف والتمييز. ويحاول المجرمون عادة التخلص من آثار الدماء ولكنهم لاينجحون في ذلك ابدا. فاذا وضع مطهر للتبييض تحول لون الدم الى اللون المائل للاخضرار والبني، وافضل طريقة وهي صب الماء عليه لاتخفيه تماما. وفي احدى القضايا اكتشفت آثار الدماء في حذاء بعد ستين يوما من ارتكاب الجريمة رغم غسله ولبسه بانتظار منذ ارتكاب الجريمة وحتى اكتشافها.

ولايفيد الدم في تحديد المجرم كما اسلفنا وان كان يفيد في ان يستبعد متهما قد يكون بريئا. وقد اكتشف علماء الطب اكتشافات هائلة مثل وجود جينات عديدة في فصائل دموية مختلفة وانها تختلف من جنس الى جنس ومن عنصر الى عنصر. مما قد يقدم ادلة هامة. كما يمكن تحديد جنس الضحية او القاتل (ذكرا ام انثى) من نقطة الدم. وقد وقعت قضية مثيرة في بريطانيا عندما اتهمت فتاة رجلا باغتصابها، وعندما قبض على الرجل اشارت الفتاة الى بقع دماء داخل معطفه الواقي من المطر. وقالت انه نظف نفسه بعد اغتصابها بالمسح بالمعطف. وانكر الرجل التهمة. وادعى ان الدم الذي التصق بمعطفه دمه هو. وطلب الطبيب عينات من المتهم والضحية، ولسوء الحظ ثبت انهما من فصيلة دموية واحدة. غير ان الطبيب استطاع ان يؤكد ان الدماء لانثى، وادين الرجل.

تطورات الابحاث

ويتوقع العلماء ان تؤدي التجارب والبحوث التي تجري حاليا على الدماء الى اكتشاف عمر المجرم وعاداته، ونوعية غذائه. فالعمر يمكن تقديره من كمية الاجسام المضادة التي تقل في الشيخوخة. بل ان بعض العلماء اكتشف ان مسببات نفس النوع من امراض حساسية الدم قد تنشأ لاسباب مختلفة.

اما المني، فهو عامل هام في كشف جرائم الاغتصاب واثبات الابوة. ويقوم الطبيب باخذ عينات من المرأة والرجل بحثا عن آثار المني. ويروي الدكتور الفريد تايلور قصة لعب فيها المني دورا هاما في كشف الجريمة.

ادلة الاغتصاب

اتهم رجل مريض بالسيلان بانه اعتدى على طفل، وجرى بحث طبي لجمع الادلة. فوجد ان هناك بقعا على الملاءة تحمل آثار مني مصاب بالسيلان. وتطابقت مع عينة المتهم. تحت المجهر وادين الرجل بجريمته الشنعاء؟

والى جانب الدم والمني يهتم الاطباء بفحص الشعر، والغريب ان الشعر من اقوى العناصر تحملا وصمودا. ومالم يجر حرقه او تعريضه للاحماض يبقى على خواص سنوات وسنوات. وكثيرا ماعثر على شعر بجوار هياكل عظمية لبشر بعد سنوات طويلة من موتهم. ورغم ان العثور على شعرة يعتبر اقل اهمية من بصمة او بقعة دماء، الا ان هذا الدليل الصغير قد يؤدي الى كشف الكثير. والمعايير الاساسية للشعر هي: طوله. لونه. نوعه. وتحت الميكروسكوب يقول الكثير والكثير. وهناك فروق بين شعر الذقن والشارب والراس والحاجب والعانة، ويراقب المحقق باهتمام اي تغيير لطبيعة الشعر كصبغة او تجعيده او تنمية او تعريضه لكيماويات فعالة.

شعرتان تقدمان الدليل

ويذكر الناس قضية فيفيان ميستير عام ١٩٢٨ عندما خرجت الصحف بعنوان رئيسي ضخم «شعرتان تشنقان رجلا».

فقد اكتشف سير برنارد سبلزبري شعرتين من شعر الحاجب على سلاح الجريمة وكان مطرقة ذات طرف مدبب. وقد تطابقت مع جرح اكتشفه سبلزبري فوق حاجب الضحية. واوضح سبلزبري ان الشعر اثبت استخدام المطرقة.

غير ان سيدني سميث كالعادة كان وراء اعظم قضية كشف جنائي تكاتفت فيها ادلة الدماء والمني والشعر لحل قضية احتلت مكان الصدارة في الصحافة في الثلاثينيات.

هيلين بريستلي.

ففي الساعة الواحدة والنصف ظهر يوم ٢٠ ابريل سنة ١٩٣٤، ارسلت مسز بريستلي ابنتها الصغيرة هيلين بريستلي (٨ سنوات) لشراء خبز من مخبز قريب. كانت هيلين فتاة منضبطة ملتزمة بمواعيدها ودقيقة في تنفيذ مايعهد اليها. وعندما تأخرت في العودة خرجت امها تبحث عنها. وابلغها البائع انها اخذت الخبز وانصرفت. وبدأت الام تبحث في المنطقة. وعندما لم تنجح استدعت زوجها ومعه الشرطة. كانت اسرة بريستلي تقطن في مجمع او عمارة سكنية بها اربعة طوابق وثماني شقق وتطوع السكان جميعا للبحث عن هيلين المفقودة. واستمر البحث طوال الليل وحتى الخامسة صباحا عندما عثر وليام توب - احد الجيران - على جثة الطفلة في دورة جانبية للمياه ومما اذهل توب والشرطة انه كان قد استخدمها ليلا (اي بعد اختفاء الفتاة بساعات طويلة) وانه لم يشاهد الجثة وقتئذ .. كانت الجثة داخل جوال بملابسها كاملة ماعدا قبعتها. وظهر على راحة يد الطفلة آثار فاتورة شراء الخبز. وعثر على بقايا قيء على فمها وثوبها. كانت الجثة على جانبها الايمن. غير ان الطبيب افاد بانها بقيت على جانبها الايسر فترة من الزمن بعد الموت

اكتشف الطبيب آثار اعتداء جنسي بشع على الفتاة. وبدأت الشرطة تحاصر رجال العمارة واحدا بعد الآخر. وكان لديهم جميعا مبررات مقنعة بالبراءة مثد ثبت انهم جميعا كانوا في اعمالهم.

وجاء التقرير النهائي للطبيب الشرعي الذي قال ان هناك آثار خنق وعثر على بقايا قيء في القصبة الهوائية، وكدمات بالحنجرة والقصبة الهوائية تأكيدا للخنق ولهذا فان الموت حدث بسبب اسفكسيا الخنق. وكشف فحص المعدة آخر وجبة تناولتها هيلين وكانت تتكون من اللحم والبطاطس يثبت من سير وتوقف الهضم ان الموت وقع في الثانية ظهرا.

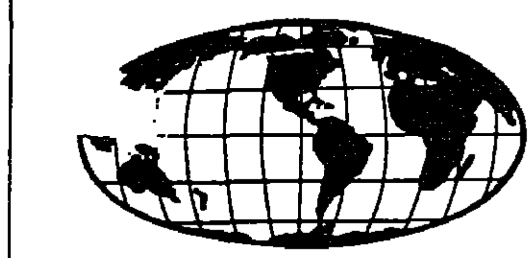
واتجه التحقيق الى منحى آخر بعد ثبوت بعد الرجال، وبعد اعادة فحص الفتاة ثبت ان الاعتداء الجنسي وقع بآلة صلدة او عصا ولم يكن هناك آثار للمني.. واستنتج المحققون ان القاتل اراد الايهام بان سبب القتل هو الاغتصاب، واتجه التفكير الى ان القاتل امرأة ارادت ابعاد الشبهات تماما. وافاد شاهد بان هيلين مرت بشقة اسرة دونالد في الساعة الثانية الا ربعا وافاد شاهد آخر بانه سمع صرخة طفل او طفلة في الثانية ظهرا.

وبدأ استجواب اسرة دونالد، وافادت جيني دونالد بانها على علاقة سيئة باسرة بريستلي وقدمت تقريرا - بدا في البداية مقنعا - لخط سيرها فقالت انها كانت تتسوق من الساعة الواحدة الى الثانية والربع وعادت لتجد والدة هيلين تبكي. وتوجهت لبيتها وبدأت كي بعض الملابس.

غير ان قصتها لم تتماسك تماما فقد ثبت ان المحل الذي قالت انها تسوقت فيه لم يفتح طوال ذلك اليوم. وعثر على بقعة دم في بيتها بعد ذلك فقبض البوليس عليهما. واطلق سراح الزوج بعدما قدم دليلا قويا مقنعا على عدم وجوده.

واتجه التحقيق الى جمع الأدلة من جثة الفتاة، والتي تنطبق مع اشياء في بيت المتهمة، فوجد ان نفس الجوال الذي وضعت فيه الجثة واحد من مجموعة اجولة في بيت جيني دونالد، كما اكتشف ان شعر بعض الحيوانات والسجاد متشابه مع شعر حيوانات وسجاد بيتها، والاهم من ذلك كله عثوره على شعرة طويلة. فطلب الى ادارة السجن سحب مشط وفرشاة شعر جيني لمطابقة الشعرة ببقايا شعرها. وجاء التطابق كاملا. وخشية رفض المحلفين هذه الادلة واصل سميث جهوده لجمع مزيد من الادلة. فاعمل الميكرسكوب المقارن ليكتشف ٢٥ عنصرا مطابقا بين الجوال والبيت. وعثرت الشرطة على رغيف الخبز الذي اشترته الفتاة في بيت المتهمة ولم يكن من نفس النوع الذي تستخدمه عادة اسرة دونالد. كما عثر في المدفأة على بقايا ورقة هي فاتورة المخبز. وتوالت الادلة بقع دماء في انحاء متفرقة. فرشة للمسح. صابون قوي المفعول. وتطابقت فصيلة دم الفتاة مع الدماء المكتشفة. وعندما رفض الدفاع اعطاء عينة من دماء السيدة دونالد للطبيب. اضطر سميث الى الحصول سرا على احدى فوطها الصحية من السجن وثبت ان دميا مختلف. وتكاملت الصورة. واكتشف تلوث جرحها بنوع من البكتيريا كان قد علق بقطعة قماش في بيت جيني دونالد

بدأت المحاكمة في ١٦ يوليو سنة ١٩٣٤، وقدم سميث ٢٥٣ دليلا للادعاء حتى ان الدفاع اعترف بهذه الدقة. وثبت ان الفتاة ضايقت جيني دونالد فهزتها الاخيرة بعنف. فسقطت الفتاة مغشيا عليها. وظنت المرأة انها ماتت فتوترت وجذبتها الى بيتها حتى تدلل عليها انها ماتت بفعل الاغتصاب فاولجت فيها عصا او آلة حادة فصرخت الفتاة من الالم وافاقت، وتقيأت. وهي بين الافاقة والغيبوبة. ودخل القيء القصبة الهوائية فقتلها. وللتأكد قامت جيني بخنقها ثم وضعت الجثة في الجوال. وفي منتصف الليل القت بها في دورة المياه ثم اغتسلت تماما، ونسيت غسل قطعة القماش الملوثة بالبكتيريا وبعد عشرين دقيقة قررت المحكمة ادانتها، وحكم عليها بالسجن مدى الحياة. ولم تعدم بسبب التماس سميث انها لم تقتلها عمدا وانما انطلقت في سلسلة من التوترات ادت بها الى الدخول في مسلسل من البشاعة.



برقيات قصيرة

● توفي في احد مستشفيات «روتقيل» الواقعة على بعد خمسين ميلا الى الجنوب الغربي من شتوتغارت المواطن الالماني الغربي «والتر ستراوب» (٦١) عاما الذي

يعتبر اطول مواطن في المانيا الغربية والذي بلغ طوله (٢٤٢) سنتميترا. كما كان مقاس حذائه (٥٨). وقد توفي متاثرا بسبب الضغط على مفاصله وعظامه نظرا

لكبر حجمه وثقله حيث بلغ وزنه (٢٧٦) رطلا. الجدير بالذكر انه كان يحتاج لقماش طوله سبع ياردات لخياطة بدلة له في حين ان الرجل العادي يحتاج لثلاثة ياردات ونصف من اجل خياطة البدلة.

● اعلن المسئولون في لوس انجلوس ان مذنب هالي الذي احتجب عن اعين الناظرين بسبب وهج الشمس قد امكن رؤيته مؤخرا بواسطة علماء الفلك المحترفين. وقال احد العلماء ان المذنب بعيد عن الشمس بما فيه

الكفاية بحيث يتسنى للفلكي المحترف ان يراه.. وكان العلماء والناس العاديين في كافة انحاء العالم قد تمكنوا من رؤية المذنب في الخامس عشر من فبراير (شباط) الحالي.

● حققت لوحة الرسام الاسباني الشهير فرانسيسكو دي جويار والتي تحمل عنوان السلحرات الطائرات رقما قياسيا حيث بيعت بمبلغ (٤٦٧) الف دولار. وبذلك

تكون قد تجاوزت الثمن القياسي الذي بيعت به لوحته المعروفة باسم «ربته أنا» في العام الماضي وهو (٢٢٩) الف دولار.

وقد اشتراها احد هواة جمع التحف الذي رفض الكشف عن هويته.

● ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان اربع بنايات في جزيرة مانهاتن القريبة من مدينة نيويورك ويعتقد بانها مملوكة من قبل الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس وزوجته ايملدا قد عرضت للبيع منذ (يونيو) الماضي بمبلغ

(٣٠٠) مليون دولار وهذه البنايات الاربع مسجلة باسماء مؤسسات خارج الولايات المتحدة والتي تخفي اسم المالك الحقيقي لها. وقد اشارت الشهادات التي استمع اليها الكونغرس الامريكي مؤخرا الى ان هذه البنايات مملوكة لماركوس وزوجته.

● قال احد المسئولين في البوليس في مدينة هيوستن بالولايات المتحدة ان شابا يبلغ من العمر (١٨) عاما قام بارتكاب ما يربو على (٦٠٠) حادث سرقة في منطقة هيوستن في غضون العامين الماضيين.

واضاف يقول ان الشاب ويدعى مارك انطوني وهو من مواطني هيوستن قد تم احتجازه بدون كفالة بتهمة السرقة. وابلغ البوليس بانه يستطيع وبسهولة تحديد اماكن

(٢٥) منزلا قام بالسطو عليها مؤخرا وقد تم اعتقاله من قبل البوليس عقب تلقيه مكالمة هاتفية ولم يبد انطوني اية مقاومة لدى اعتقاله.

● عرض صندوق رعاية الاطفال «اليونيسيف» تمويل برنامج تعليمي للاطفال المقاتلين التابعين لجيش المقاومة الشعبية في اوغندا والذين تصل اعمار بعضهم الى ثماني سنوات ولم يعط راديو كمبالا

اية تفصيلات عن العرض الذي تقدمت به اليونيسيف. وتقدر الامم المتحدة بان هناك حوالى عشرة بالمائة من افراد جيش المقاومة الشعبية في اوغندا ممن تبلغ اعمارهم الخامسة عشرة.. ويبلغ عدد الجيش باسره عشرة آلاف مقاتل.

ومعلوم ان ميثاق جنيف يحرم استخدام الاطفال الذين هم دون سن الخامسة عشرة كمقاتلين. ويقول الدبلوماسيون في اوغندا ان

معظم هؤلاء الاطفال قد تم تجنيدهم من دور الايتام التي دمرت خلال الحرب الاهلية التي دامت خمس سنوات في اوغندا.

● وانغ فوتاو امراة صينية تبلغ من العمر عشرون عاما كانت قد تقطعت اصابع يديها اثناء عملها على احدى الآلات في احد المطابع. وقد اجريت لها عملية جراحية استغرقت (٢٧) ساعة تم خلالها اعادة وصل هذه الاصابع..

ويتوقع الاطباء ان تتماثل للشفاء وتصبح قادرة على استخدام يديها واصابعها من جديد وقد شارك في اجراء العملية الجراحية طاقم يضم /٢٧) طبيبا وممرضة وعمل على اعادة وصل الاوعية الدموية والاعصاب والعظام ورؤوس الاصابع.

وقد نسب الى احد الاطباء الذي شارك في العملية قوله ان الدورة الدموية قد عادت الى حالتها الاعتيادية عقب وصل الاصابع.

● صدر مؤخرا، في باريس كتاب تاريخي بعنوان «تاريخ الحياة الخاصة» في فرنسا للكاتب «جورج دولي» ويضم الكتاب فقرات عديدة

عن الاقطاع في فرنسا حتى عصر النهضة ولم يغفل الكتاب الاشارة الى مشاعر الحب ابان القرن الرابع عشر والمشاعر الدينية وسوف يصدر الكتاب في جزئين.

● بمناسبة الاحتفالات بالعيد السادس والثلاثين لمهرجان الافلام ببرلين الغربية يعرض حاليا فيلم جديد بعنوان (تحرير اوشفتز)

والفيلم من اخراج المخرج الالماني الشهير موهليم وتدور احداثه حول تحرير مدينة اوشفتز من الحكم النازي في عام (١٩٤٥) بواسطة القوات الروسية.

ويتضمن الفيلم لقطات اصلية للاحداث التاريخية في حينها كان المصورون قد التقطوها وظلت محفوظة في أرشيف المكتبات لمدة

(٤٠) عاما وتعرض لاول مرة من خلال الفيلم ومن المقرر ان يتم عرض الفيلم في الولايات المتحدة في شهر مارس (اذار) القادم.

● من المقرر ان يعود العلماء الايطاليون الذين امضوا قرابة شهرين في القطب الجنوبي الى روما في

الثاني من مارس (اذار) القادم وستبحر سفينة الاستكشاف النرويجية والتي تحمل على متنها المعدات العلمية الخاصة بالفريق الايطالي.

ومن المقرر ان يعقد الخبراء الاداريون في روما اجتماعا لوضع الخطوط العريضة لبناء سفينة ايطالية

تخصص لابحاث القلب. ومما يذكر ان ايطاليا مهتمة بانشاء قاعدة دائمة لها في القطب الجنوبي..

عام ٢٠٠٠م.. هل يكون عاما بدون تبغ؟!

الدراسات المعملية والميدانية اثبتتا ان النيكوتين يمكن ادمانه كأي نوع من المخدرات.. وان «التسامح الاجتماعي» أهم اسباب انتشار التدخين

واشنطن / س. م:

سيحاول بعض الناس الذين عقدوا العزم على جعل ١٩٨٦ عاما بلا تدخين تفادي اللحظات التي تنتابهم فيها رغبة لاتقاوم للتدخين.

وسوف يحاول البعض الآخر الهاء انفسهم بأي شيء يحول بينهم وبين اشعال السيجارة التالية. ولعل دافع العديدين الى ذلك تلك المعلومات والحقائق العلمية التي تربط بين تدخين التبغ وبين السرطان وامراض القلب والرئة.

ووفقا لجورج بيجيلو الاستاذ المشارك بقسم البيولوجيا السلوكية بكلية جونز هوبكنز للطب في بالتيمور فان ٣٥٠ الف حالة وفاة ذات صلة بالتدخين تقع سنويا في الولايات المتحدة.

وقال بيجيلو في المنتدى العلمي لجمعية علم النفس الامريكية في واشنطن العاصمة في الشهر الماضي: «لان التدخين عادة مقبولة اجتماعيا فإننا اصبحنا متعودين على الحجم الحقيقي لهذه المعضلة الصحية فبجانب الخسائر في الارواح هناك الخسائر المادية التي تقدر بين ٣٩ و٩٦ بليون دولار سنويا بمافي ذلك الفاقد في الانتاجية، اضافة الى ٢٥ بليون دولار اخرى في شكل نفقات علاجية».

لماذا اذاً يدخن اكثر من ٥٠ مليون امريكي السجائر رغم تراكم الادلة عن ارتفاع الخسائر والاضرار الناجمة عن التدخين!

ويورد اقطاب صناعة السجائر والتبغ الاختيار الشخصي كسبب رئيسي لاستمرار الاشخاص في التدخين. ومع ذلك فان التخلي عن التدخين بالنسبة للعديد من الاشخاص الذين سيحاولون التخلص من هذه العادة هذا العام (تشير آخر التقديرات الى ان ١٦ مليون شخص حاولوا ذلك في عام ١٩٨٠).

قد يتضمن جوانب اخرى غير المعارك النفسية حول تغليب العقل على المادة او الخوف على الصحة، على متعة التدخين.

ويشير احدث تقرير امريكي حول التبغ والصحة تم نشره في الشهر الماضي الى ان دراسة اجريت في عام ١٩٨٠ وجدت ان ٦٠ بالمائة من المدخنين في الولايات المتحدة حاولوا محاولات جادة للانقطاع عن التدخين. وقد يكون اكثر من ٨٠ بالمائة من هؤلاء والذين عادوا للتدخين في غضون عام ضحايا لما يشير دليل علمي حديث اليه على انه (ادمان).



● هذا العجوز كم مضى عليه وهو يدخن؟

وكان العلماء والمدخنون يشكون منذ وقت بعيد في أن النيكوتين وليس فعل التدخين نفسه يمكن ادمانه. ولكن التجارب المكثفة على نظرية الادمان لم تبدأ الا في السبعينات. وقارنت الدراسات اللاحقة انماط وتأثيرات تعاطي النيكوتين الناشيء عن الادمان، مع ادمان المخدرات مثل الهيروين.. الامفيتامينات وقد تم ايراد بعض نتائج تلك الدراسة في الشهر الماضي خلال ندوة حول الجوانب البيولوجية العصبية لتدخين التبغ، عقدت في جامعة كنتاكي في لكسينغتون.

وقال جاك هننغفيلد من مركز ابحاث الادمان في بالتمور والتابع للمعهد القومي لابحاث سوء استخدام المخدرات: «ان دور النيكوتين في الاستخدام الدفعي للتبغ هو نفسه دور الكوكائين في الاستخدام الدفعي لاوراق الكوكا»، وقال في وسعنا احلال النيكوتين الذي يمكن تعاطيه بالابر الوريدية محل التبغ في السجائر وتحصل على نفس النتيجة لدى الانسان او الحيوان.

ويقول هننغفيلد ان النيكوتين يقابل المعيار الفني للعقاقير التي يمكن ادمانها، كما يتضح من الدراسات المعملية. حيث انه يؤثر في عمل الدماغ ويجرى تغييرا في الحالة المزاجية ويعمل كمكافية بيولوجية ويحدث سلوكا معينا لدى الانسان والحيوان.

ولأن «الاختيار الشخصي» يتضمن الاختيار من بين العديد من المنتجات التي تروج لها الاعلانات، دعت الجمعية الطبية الامريكية في العاشر من شهر ديسمبر الماضي الى تبني اقتراح مثير للخلاف يدعو الى حظر شامل للاعلان عن السجائر.

وبادر المعارضون الى القول بان في مثل هذا الحظر انتهاكا لحقوق الانسان اذ ان التبغ ليس واحدا من العقاقير المحظور استخدامها وتعاطيها. وقد وافقت الجمعية الطبية الامريكية ايضا على مشروع بان تكون سن ٢١ عاما الحد الادنى لشراء السجائر، وحظر ماكينات البيع التي تتعامل في منتجات التبغ وما الى ذلك من الاجراءات في اطار جهودها لتحسين فرص تحقيق هدفها المتمثل في الوصول الى «مجتمع بلا تبغ» بحلول عام ٢٠٠٠ ميلادية.

ورغم ان دراسة شملت الفا و٤٠ طبيبا وضعت الانقطاع عن التدخين في صدر الخطوات التي ينبغي على الفرد اتباعها للتمتع بصحة جيدة، يقول بيجيلو ان ٢٠ بالمائة فقط من المدخنين اشاروا الى انهم اخطروا بالاقلاع عن التدخين من قبل اطبائهم. وفي الواقع يقلع المدخنون عادة عن التدخين بعد ظهور اثار صحية ضارة عليهم. ويماثل هذا «اغلاق باب الاسطبل بعد هروب الحصان» على حد قول بيجيلو.

ومع توفر الادلة على ان الانقطاع عن التدخين حتى في اواسط العمر يسفر عن نتائج صحية مفيدة الا ان اعراض الانقطاع مثل القلق وحدة الطبع وانعدام القدرة على التركيز تقوض كل النوايا الحسنة.

ولعل اسوأ مظهر للانقطاع يتمثل في تلك «الرغبة الملحة الدائمة» كما يصفها بيجيلو والتي يمكن ان تستمر لأشهر او سنوات بعد تدخين آخر سيجارة. ويصف بيجيلو السجائر المنخفضة القطران والنيكوتين التي يستخدمها المدخنون القلقون على صحتهم بانها «فائدة وهمية تمنح للمدخنين» الذين يعوضون عن النقص بجذب انفاث عميقة وكبيرة.

واصبحت معضلة الادمان التي لم تجد لها حلا حتى الآن اكثر خطورة بسبب توفر التبغ، وسهولة الحصول عليه، وانخفاض سعره بالمقارنة مع المخدرات الممنوعة، وتقبل المجتمع له. وفي هذا الصدد يقول هننغفيلد: «نستطيع ان نقول ان النيكوتين من فئة الهيروين ولكن هناك اماكن قليلة جدا يتم فيها تعاطي الهيروين».

ستونجون.. جهاز دفاعي يقلق الدوائر الأمنية والصحية في اليابان!

طوكيو/ أ.ف.ب:

يزداد في اليابان بيع اجهزة الكترونية مطورة يطلق عليها اسم «ستونجون» وثمن الجهاز الواحد منها ٥٠ الف ين ياباني/ مايعادل ٢٥٠ دولارا امريكيا.

ومصدر هذا الجهاز الدفاعي هو من امريكا وهو بحجم راديو صغير مزود ببطارية من قوة ٩ فولت ولكنها قادرة على شل مقاومة رجل أيا كانت قوته خلال دقائق معدودة بعد لمس جسمه بهذه البطارية التي تصدر شحنة كهربائية من قوة ٥٠,٠٠٠ فولت.

والغريب ان تسريب هذا الجهاز الدفاعي الخطر يتم على قدم وساق في اليابان حتى ان طبقة الشبان الاشرار المعروفة باسم «ياكوزا» او فتوات الاحياء، وممن يرتكبون الاعمال المخلة بالقانون عادة اخذوا يتسابقون على شراء هذا الجهاز لاستخدامه في اعمالهم المخالفة للقانون عنوة.

ففي احد شوارع طوكيو وخلال الاسبوع الماضي هاجم شاب من فئة الياكوزا يعمل سائق اجرة احدى النساء وكاد ان يعتدي عليها عنوة.

ومعلوم ان هذا الجهاز في الاساس ابتكر للدفاع عن الضعفاء ضد الاقوياء واذا به يقع بأيدي الاشرار ويصبح وسيلة لتهديد امن الآمنين! وتقوم الشركة المصنعة لهذا الجهاز بالدعاية لجهازها في اوساط المستشفيات حتى انه تم بيع الف جهاز منه منذ يوليو الماضي مما اقلق المسئولين واوساط وزارة الشرطة ووزارة الصحة.

ويقف المسئولون عاجزين عن منع بيع هذا الجهاز نظرا لخلو القانون الياباني من اي نص قانوني يسمح بمنع بيعه مما يهدد بازدياد اعمال السلب والنهب والتعديات بشكل ملحوظ.

ومن اواخر الحوادث الاجرامية التي حصلت في اليابان مؤخرا ماروته الصحف من خطف لرئيس احدى شركات دفن الموتى في يوكوهاما وزوجته من قبل بعض المجرمين المسلحين بهذا الجهاز الالكتروني حيث جردوهما من ملابسهما، وقاموا بتعذيبهما بالكهرباء وطلبوا من رئيس هذه الشركة التوقيع على عقد يستفاد منه بانه باعهم شركته المذكورة.

وازاء عمليات التعذيب وتكرار تعريض الرجل للصدمات الكهربائية فانه قام بالتوقيع على عقد بيع الشركة لهؤلاء الاشرار الاربعة.

وحتى لو تراجع هذا الرجل اثر اطلاق سراحه وقام بالشكوى ضد خاطفيه، فان هذا الحادث جاء ليؤكد اسباب القلق الذي اخذ يساور اوساط الشرطة حيث ان قوى الامن لاحظت ان اكثر مشتريي جهاز «ستونجون» هم من جماعة الياكوزا او الشبان الجانحين وسواهم من المجرمين المحترفين الذين راحت تروج اعمالهم الاجرامية كثيرا داخل البلاد.

ومعلوم ان هذا الجهاز الخطير يباع علنا في الاسواق اسوة بالسيوف التقليدية التي اشتهر الابطال اليابانيون «الساموراي» بالضرب بها واستخدامها عبر التاريخ. بل ان الشرطة تقوم عادة بالبحث عن السيوف والمسدسات والاسلحة النارية الاخرى ومصادرتها واتلافها واما «الستونجون» فلا يوجد من يصادره لكونه ليس ممنوعا بحسب القانون.

وبدأ رجال الشرطة اليابانيون يفكرون في طلب استصدار قانون يمنع حمل هذا الجهاز وبقية الاشياء الخطرة الاخرى، ولكنهم يعترفون بأن التقدم التكنولوجي الكامن وراء هذا السلاح بات يتفوق على التقدم القانوني في اليابان.

ومن جهة ثانية عبرت وزارة الصحة عن قلقها الشديد من جراء انتشار هذا الجهاز حيث اعلن مسئول في هذه الوزارة ان بعض المستشفيات العقلية والعصبية انخدعت بالدعاية البراقة المرافقة لهذا الجهاز والتي تقول انه فعال في السيطرة على المجانين والقبض عليهم. وقد سارعت بضعة مستشفيات لشراء كميات من هذا الجهاز شرعت باستخدامها بطريقة عشوائية، فثبت بعد ذلك سوء استخدام هذا الجهاز داخل المستشفيات مما احدث بعض الضرر وحيث انه ليس ضروريا في معالجة المرضى.

وقال بيان صادر عن وزارة الصحة اليابانية ان هذا الجهاز اساء الى سمعة المستشفيات اليابانية حيث انه يعتبر اعتداء على حقوق الانسان بفعل الاستخدام المكثف الذي يتم استعماله فيه في بعض مستشفيات طوكيو للامراض العقلية والعصبية لسبب او لغير سبب. واضاف البيان ان مائتين وعشرين مريضا من هؤلاء المرضى ماتوا خلال استخدام هذا الجهاز خلال السنتين الماضيتين كما مات احد المرضى بفعل ضربة بشدة من قبل المرضين.

المحسوبية.. آفة قديمة تجددت في المجتمع الصيني!

بكين / ت. م:

«في امريكا فان المال هو النفوذ.. اما في الصين فان النفوذ هو النفوذ». هكذا فلسف مدرس شاب من فوهان فشله في العثور على جهاز تلفزيون يشتريه. وفيما يبدو كان ما تبقى في مخزون المحل محجوزا للعملاء الاثيرين الذين لديهم «اقارب».

ويعبر هذا المثال القليل الاهمية بصدق عن المحسوبية في الصين الشيوعية. ومألوف عن المسئولين في الحزب والحكومة انهم يتعاونون معا لمساعدة الاقارب على الحصول على وظائف او عقود تجارية مربحة بل وحتى تفادي العقوبة لجرائم ارتكبوها. وتبدأ المحسوبية ومايتبعها من امتيازات عندما يجد ابناء كبار المسئولين اماكن مضمونة في ارقى الجامعات التي تقود بالتالي الى الوظائف المرموقة.

وينظر الزعيم الصيني الاكبر دينغ زياو بينغ الى المحسوبية بانها اسوأ استغلال للسلطة يؤدي الى انتشار الاستياء العام من الحزب.

وتتجسد المعضلة بوضوح في الجامعات حيث تتظاهر الطلاب الغاضبون ضد ابناء الذوات. وقد سعى دينغ الى منح محاربة المحسوبية الاولوية في سياساته ولكن هذه مهمة عسيرة للغاية خاصة وان اعطاء الاولوية للاسرة تقليد قديم قدم العديد من المظاهر الاخرى في المجتمع الصيني. ويعتبر اللجوء الى «الاقارب» طريقة محترمة منذ اقدم الاوقات للوصول الى فوق.

ولا تتضح المحسوبية في اي مكان لخر، اتضاحها وتفشيها في صفوف الحزب حيث قفز ابناء القادة مثل شين يون عضو المكتب السياسي والعديدون غيره الى مواقع عالية. ويقول دبلوماسي غربي في هذا الصدد: لقد بلغت محاباة الاقارب حداً خطيرا الى حد انه لابد من التاكيد عند ترقية الاشخاص على ان اولئك الذين يحملون نفس اسم الاسرة لاتربط بينهم صلة قرابة». واذا كان «للنجم الصاعد» اقارب، يخرج المسئولون لتوضيح الامر. فعندما تمت ترقية يي زوانبينغ، وهو ابن المشير المتقاعد يي جيانيينغ، كحاكم لمحافظة غوانغدونغ في شهر اغسطس الماضي مثلا وقف لي روبهوان عمدة تيانجين امام مجموعة من طلاب جامعة تيانجين الماضين ليدافع عن تعيين يي على اساس من «انجازاته الرائعة».

وقد تكون مؤهلات يي زوانبينغ الاستثناء اكثر من كونها القاعدة وفي خلال مؤتمر انعقد في الشهر الماضي وضم كبار المسئولين الحزبيين والحكوميين قال يانغ شانغ كون نائب رئيس لجنة الحزب العسكرية وان بعض المسئولين قاموا في العلنية واضحة باسناد الوظائف الى ابنائهم. وللقضاء على المعضلة اصدر الحزب قواعد تنظيمية جديدة تتيح لكل العاملين في اية ولاية او تنظيم حزبي تحديد المرشحين للترقي. وفيما مضى كان حق الترشيح قاصرا فقط على حفنة من اعضاء لجنة الحزب.

ويبدو ان الحزب مصمم فعلا على جعل بعض المسئولين وابنائهم عبرة للغير. وتقول صحيفة موثوقة في هونغ كونغ ان اثنين من ابناء كبار المسئولين في شنغهاي ادينوا بتهمة الانتماء الى عصابة من السفاحين وقطاع الطرق وحكم عليهما بالاعدام. ورفضت المحكمة العليا التماسيهما بالرأفة.

وكان اكثر مثال حظي بدعاية واسعة، على التصدي للمحسوبية قد توفر في العام الماضي عندما امر هو ياو بانغ رئيس الحزب الحاكم باعدام يانغ زياومينغ وهو قاتل مدان استطاع والده من قبل، عن طريق اقربه المسئولين، منع تنفيذ الحكم في ابنه.

ومنذ ذلك الوقت صدرت اوامر باعتقال العديد من ابناء «الذوات». وفي قضية صدر فيها الحكم في العام الماضي تم تنفيذ حكم الاعدام عن ٥ من ابناء كبار المسئولين لارتكابهم جريمة اغتصاب وللتذكير من شوع الرسالة الى جميع ارجاء البلاد على اباءهم اما طردوا من مناصبهم أو تلقوا تقريعا عنيفا لفشلهم في تربية ابنائهم.



● تظاهرة في جامعة بكين ضد ابناء الذوات

الاسمدة العضوية تدعم الزراعة في الدول النامية!

نيودلهي/ يب.ت.أ:

تلعب الاسمدة العضوية مثل الريزوبيوم (بكتيريا عضوية الشكل) والطحالب الخضراء المائلة الى الزرقة دورا هاما في جعل انتاج الحبوب الغذائية اقرب الى الكمال.

ويقول الدكتور ن.راو من معهد الابحاث الزراعية الهندي بنيودلهي رغم ان الاسمدة العضوية ارخص سعرا وخالية من العناصر الملوثة للبيئة بالمقارنة مع الاسمدة الكيماوية، الا انها قد لا تحل محل الاسمدة غير العضوية في المستقبل القريب. ورغم ذلك فان خلط الاسمدة الكيماوية مع العضوية يمكن ان يسفر عن زيادة ملموسة في انتاج الحبوب الغذائية ولا سيما في دول العالم النامي.

وقد بدأت الحكومة الهندية في تنفيذ مشروع قومي حول الاسمدة العضوية بانتاج مبدئي يقدر بحوالي ٤٦ الف طن من النيتروجين في العام وسوف ينتج المشروع الذي يتألف من مركز وطني وحوالي ٢٠ مركزا فرعيا في انحاء الهند ٣٧٥ طنا من الريزوبيوم و٤٠٠ طن من الطحالب.

وتشير التقديرات الى ان الهند ستكون خلال الاعوام الخمسة القادمة بحاجة الى حوالي ١٤ طنا من الاسمدة بتكلفة تقدر بحوالي ١٠ ملايين دولار وبجانب حقيقة ان صناعة الاسمدة الكيمائية سوف تظل معتمدة على المخزون من الوقود من مصدر متروك لا يتجدد وسريع النضوب، فان الهند ستكون بحاجة الى استيراد الاسمدة لتكملة النقص في انتاج الاسمدة العضوية. لهذا فان الهند تبذل كل ما في وسعها للاستعاضة عن الاسمدة الكيمائية بالعضوية.

والاسمدة العضوية عبارة عن كائنات مجهرية تتم زراعتها في المعامل، وتسد جزئيا حاجة النبات من النيتروجين والفوسفور وتوفر كل المواد الغذائية ذات الاصل البيولوجي اللازمة لنمو النبات ولها قيمة تسميدية تساهم فيها العمليات المجهرية الدقيقة.

وعلى نقيض الاسمدة الكيمائية فان الاسمدة العضوية تستمد النيتروجين من الجو ولا تعتمد في انتاجها على طاقة من مصدر مستنزف من الارض. علاوة على ذلك فانها لا تعمل على تلويث البيئة او تخلف وراءها رواسب ضارة.

في الواقع يمكن اعتبار الاسمدة البيولوجية مكملا عضويا مناسبا لتزويد المحصولات الزراعية بالغذاء اللازم. وتعد بعض الكائنات المجهرية التي تستطيع ان تسمد المصادر الطبيعية محاصيل الارز والذرة والفول السوداني وفول الصويا، بحاجة الى حد ما [illegible]

ويرى الدكتور راو ان استخدام الاسمدة العضوية يغني عن ٨٠ بالمائة من الحاجة الى سماد النيتروجين لدى مزروعات مثل الحمص والبسلة الهندية.

ويعني هذا ان بوسع المزارع ان يوفر حوالي مائة دولار في كل هكتار. ويمكن توفير مبلغ مماثل باستخدام الطحالب في زراعة الارز.

ويقوم الدكتور جوزيف توملي رئيس قسم معمل تثبيت النيتروجين بيولوجيا في مركز بابا للابحاث الذرية في بومباي ابحد سنوات من الآن سوف نستفيد انواعا رفيعة من البكتيريا التي ستقوم بتثبيت النيتروجين الموجود في الهواء في مختلف انواع المحاصيل والحبوب بفعالية تامة.

[illegible]



بريد الصفحة

●● هل من الضروري ان يعمد المرء الى تنظيف اذنيه بنفسه بين الحين والآخر؟

■ كلا .. ان تنظيف الاذنين ليس امرا ضروريا حتى يقوم به الشخص نفسه .. فالاذن، كما ركبها الخالق المبدع مجهزة بنوع من الوسائل التي تنظف نفسها بنفسها، والشمع الذي تفرزه الاذن بصورة متواصلة هو مادة ضرورية لسلامتها وصحتها، وتنظيف الاذنين بسحب هذا الشمع من الاذن ويتركها جافة خالية من الشمع، هذا يسبب للاذنين نوعا من الالتهاب والحكة دون سبب معين..

اما كيف يعتني المرء باذنيه فان افضل طريقه هي تنشيف الاذن بعد الحمام من الخارج والحذر كل الحذر من ادخال شيء الى الاذن مثل عيدان الكبريت او القطن حتى لاتندفع بشمع الاذن الى الداخل بعكس اتجاه سريانه الطبيعي نحو الخارج وبالتالي يتراكم قريبا من طبلة الاذن ويسد مجرى السمع وكذلك فمن المحتمل تأذي جلد مجرى السمع الخارجي بتجريده من احد العناصر القوية التي تقيها الاصابة بالالتهابات .

●● جاءنا من القارىء احمد السؤال التالي:

ان ضغط الدم لدي يتراوح بين ٩٠، ٦٠ ويقول الطبيب الذي يعالجني ان ضغط دمي منخفض. واشعر احيانا بدوار عندما انهض واقفا بسرعة. ويدوم هذا الدوار لدقيقتين .. هل هذه حالة خطيرة..؟ ارجو ان اطمئن.

■ الجواب..

كثير من الاشخاص بهذا المعدل من ضغط الدم تكون لديهم حالة مزمنة من ضغط الدم المتخفض. وتكون مع ذلك حالتهم طبيعية، وقد يكون هذا افضل من حالة الاشخاص المصابين بارتفاع في ضغط الدم.

اما عن الدوار الذي تحسه عند وقوفك المفاجيء فسببه نقص طاريء في تدفق الدم الى المخ لكن سرعان ماتتوازن الدورة الدموية مع وقوفك، وتشعر بالتحسن.

الا ان هناك بعض الناس ممن يعانون من ضغط الدم المنخفض، وقد يكون ذلك بسبب اضطراب في القلب او نقص في كمية بعض الهرمونات التي يفرزها الكظر وهي الغدة فوق الكلية او بسبب بعض امراض الجهاز العصبي. ويحسن بك مراجعة طبيبك للتأكد من ان سبب انخفاض الضغط لديك ليس احد هذه الاسباب.

واذا ظهر ان لا اثر لهذه الاسباب فنصيحتنا ان تتجنب الوقوف المفاجيء لتخفف عن نفسك الشعور بالدوار.

●● جاءنا من القارىء أ.ع.ج من الرياض الرسالة التالية:

انني شاب متزوج من ست سنوات ولم انجب، عملت تحليلات عدة كان اخرها تحليلا للخصية فكانت ايجابية وثبت ان لدي انسدادا في الحبل المنوي، عملت عملية لازالة الانسداد ولم انجب حتى الآن ارجو الاجابة ولكم الشكر.

■ الجواب:

في حالات العقم مع فقد الحيوانات المنوية في السائل المنوي تجري عدة فحوصات منها اخذ عينة من الخصية وتلوين الحبل المنوي وفحص تركيز الهرمونات النخامية في الدم. في حال وجود انطاق طبيعي في الخصى مع وجود انسداد في مرحلة البربخ مع الحبل المنوي او في الحبل المنوي نفسه. تجرى عملية جراحية دقيقة يستعمل فيها احيانا المجهر لمفاغرة (توصيل) البربخ مع الحبل المنوي حسب مكان الانسداد. نجاح هذه العمليات عاليا في حدود ٢٠ الى ٨٠ بالمائة.

هناك عدة جراحين في المملكة لديهم خبرة وافية في هذه العمليات ونتائجهم ولاشك من افضل النتائج العالمية.

في حال فشل العملية، يجرى الى استكشاف ثان «للوصلة» مع تلوين الحبل المنوي شعاعيا واجراء مفاغرة، ثانية في حال تأكيد وجود انسداد واستكشاف مكانه. اما نتائج العملية الثانية فهي اقل نجاحا من الأولى.

●● القارئة ف.ا.ش من جدة بعثت بالسؤال التالي:

لي شقيقة مصابة بنوع من البحة في صوتها ... ولقد سمعت ان من اسباب البحة مرض السرطان .. فهل هذا الامر صحيح، وهل كل من يصاب بالبحة يكون مصابا بالسرطان؟ ارجو الافادة وشكرا.

■ الجواب:

في الحقيقة ان بعض ماسمعت صحيح .. فالبحة او فقدان الصوت يحصل في الغالب نتيجة التهابات الحنجرة. وكل من يستعمل صوته بصورة متواصلة مثل البائعين في الاسواق والمدرسين والمغنين، قد يتعرضون لالتهاب او تهيج الحنجرة من وقت الى آخر .. وفي هذه الحالة يستشار الطبيب لمعرفة السبب ... وفي معظم الاحيان يكون السبب بسيطا. ولكن هناك البحة التي تدوم لاسابيع طويلة، فهذه تستدعي الفحص والدراسة بدقة اذ انها قد تكون بالفعل نتيجة لاصابة بتورم سرطاني في الحنجرة... وكشفها المبكر قد يؤدي الى الشفاء او قد تكون نتيجة اسباب اخرى قابلة للعلاج ايضا..

المهم ان تعرف ان البحة الطويلة تستدعي الاستشارة الطبية بالتأكيد.

الحساسية

يعاني الكثيرون احيانا من اعراض مختلفة كالاصابة بسيلان الانف او بالزكام او بصعوبة التنفس او بالطفح الجلدي. وربما كانت هذه الاعراض دليلا على وجود الحساسية. التي قد لاتعدو كونها ازعاجا بسيطا او تكون من الشدة بحيث تستدعي عناية طبية خاصة.

ماهي الحساسية؟

ان الحساسية نتيجة لاستجابة الجسم استجابة غير عادية لاشياء ومواد يتعرض لها كل فرد في الحياة ومثل هذه الاشياء والمواد لاتؤثر عادة على غير المصابين بالحساسية فمثلا قد تظهر الاعراض المذكورة سابقا لدى بعض الناس بعد تناولهم بعض الاطعمة مثل (المكسرات)، و(الشوكولاتا) والحلوى، او بياض البيض، او التوت، او الاسماك، او بسبب استنشاقهم للغبار او ملامستهم لفراء الحيوانات الاليفة في المنزل. كما وقد يكون لدى بعض الاطفال حساسية للبن الابقار. وتبدو الحساسية باعراض مختلفة تصيب الجسم، من اشهرها الربو القصبي، والاكزيما وحمى القش (التي تعرف علميا باسم «التهاب الانف» التحسسي. كما قد تظهر الحساسية من الطعام والادوية على شكل حساسية جلدية تعرف «بالشرى»، وتمثل كل هذه الاعراض مظاهر مختلفة للاصابة بالحساسية.

كيف يحصل التفاعل بين المادة المثيرة للتحسس والجسم؟

يتعرض الشخص للاشياء المسببة للحساسية عن طريق استنشاقها من الهواء مثل حبوب غبار الطلع النباتية او ذرات الغبار او بتناولها عن طريق الفم كبعض الاطعمة والادويةاو عن طريق الحقن بعقاقير معينة او اذا تعرض للدغ بعض الحشرات. وايضا يصاب الشخص بالحساسية عن طريق ملامسة جسمه لاي من هذه المواد المسببة للحساسية كاحتكاك الجلد ببعض النباتات السامة.

يتدخل العامل الوراثي في احداث الحساسية ولهذا تنتقل من جيل الى جيل عبر افراد العائلة الواحدة. الا انها قد تتخطى جيلا او اكثر فلا تظهر بين افراده. وقد تكون مظاهر الحساسية عند بعض الاشخاص بسيطة لاتحتاج الى عناية طبية، وقد لايدرك الشخص وجودها نظرا لخفة الاعراض التي تظهر لديه.

كيف تظهر اعراض الحساسية؟

حين يتوفر الاستعداد يستجيب الجسم لدخول المواد المسببة للحساسية والاطعمة بتكوين مواد كيميائية تسمى الاجسام الضدية وحين يتكرر دخول المادة الغريبة للجسم فان الاجسام الضدية التي سبق ان سبق تعامل مع هذه المادة في الجسم وتنطلق من تفاعلهما بعض العناصر الكيميائية تسمى الوسائط الكيمائية. وعلى سبيل المثال، اذا كان الشخص مصابا بحساسية انفية فيتم التفاعل مع هذه المادة في شكل «عطاس» او زكام او حكة او التهاب العينين واحمرارهما وادماعهما. اما اذا كان الشخص مصابا بالربو تكون الحساسية على شكل سعال او احتقان في الوجه او صعوبة في التنفس. وهذه الاعراض قد تهجع لفترة ثم تنشط تارة اخرى كلما تعرض لهذه المواد التي تثير الحساسية لديه اي انها تاتي وتذهب وعادة لاتمكث لديه طويلا وتعتمد حدة الحساسية ومعاودتها على المريض على مدى استعداده ودرجة تعرضه للمادة المسببة لها. وقد تحدث الحساسية في اي مرحلة من مراحل العمر الا انه لم يعرف انها تصيب الاطفال الذين لم يبلغوا شهرا من العمر.

هل تنقل الحساسية بالعدوى؟

من المؤكد ان الحساسية ليست معدية بمعنى ان الشخص لايصاب بها عن طريق مخالطة شخص آخر مصاب بالحساسية. الا ان للبيئة التي يعيش فيها المرء ودرجة التلوث في الهواءتاثيراكبيراعلى اصابة من لديه الاستعداد للحساسية. وعلى هذا اذا توفر الاستعداد لدى شخص يعيش في بيئة تخلو من المواد المسببة لها فانه يظل قابلا للاصابة لكنه لايدري اعراض الاصابة.

انواع الحساسية:

تظهر الحساسية في اشكال مختلفة منها:

١- الاكزيما (النملة)اعراضها ظهور مناطق ملتهبة في الجلد وتتميز بالاحمرار والحكة، والتقرحات النازة التي يصبح الجلد بعد ظهورها جافا متقشرا .. غالبا ماتظهر الاكزيما في مرحلة الطفولة وتسببها بعض الاطعمة وتبدأ كطفح جلدي على الوجنتين او خلف الاذنين وفي الحالات الشديدة للاصابة تنتقل الى كافة اجزاء الجسم وعادة مايصاحب الاكزيما عند الاطفال الحكة والمغص ويمكن ان يستمر ظهور الحساسية عدة شهور او سنوات وقد تختفي تماما.

اما بالنسبة للحساسية الناتجةعن الطعام فيحدث عقب تناول بعض الاطعمة، ومنها الجوز والحمضيات، السمك، البيض، القمح، الكاكاو ومشتقات هذه الاطعمة مثل الشكولاتا ومشروبات الكولا. وتظهر اعراض الحساسية فور تناول الشخص لاي من هذه الاطعمة اوبعد عدة ساعات وربما بعد يومين او ثلاثة. وكثيرا مايعاني الاشخاص المصابون بحساسية الاغذية من الام في البطن وحالات من الاسهال او الاكزيما. وقد تسبب هذه الحساسية تورما في الشفتين وصعوبة في التنفس. ولتجنب هذه الاعراض يجب على الاشخاص الامتناع عن تناول الاطعمة المسببة لها، فاذا تعذر عليهم ذلك فلابد من استعمال الادوية.

الربو:

غالبا مايظهر الربو متمثلا في الصعوبة في التنفس، مصحوبة بازيز وشعور بضيق الصدر، وقد يكون مريض الربو شديد الحساسية لاشياء كثيرة غير محددة مثل الروائح القوية، الدخان، الكولونيا، الرطوبة الشديدة التلوث، الهواء البارد، التهابات التنفس، وحتى التمارين الرياضية، والضحك، والجدير بالذكر ان بعض انواع الربو لاصلة لها بالحساسية والاشخاص المصابين بهذا النوع من الربو تكون نتيجة فحوصهم سلبية بالنسبة للمواد العادية المسببة للحساسية الا انه يمكن معالجة الاشخاص الذين يعانون من الربو بادوية قوية بالاضافة الى حقن المناعة، وبالاضافة ايضا فان من الممكن مساعدة مرضى الربو بتعليمهم الاسترخاء وبتناول كميات كبيرة من السوائل، مثل الماء عند بدء ظهور العوارض.

حمى القش او حساسية الانف:

اما اعراض الحمى القشية فمعروفة عند كثير من الناس، وتتضمن العطاس المصحوب بافرازات انفية وتسبب ادماع العين، والحكة من اعراض الحساسية المتكررة وكثيرا ماتكون الحساسية الانفية مصاحبة لها التهاب في الجيوب الانفية لان هذا الورم او الانتفاخ في الجدران الانفية، قد يسبب الاصابة بالزكام وهذا بدوره قد يؤدي في النهاية الى التهاب الجيوب الانفية.

الشرى: الحكة التي تترك اثرا في الجلد:

الشرى هو الاسم الذي يطلق على الحكة التي تترك اثرا في الجلد ويكون عبارة عن احمرار وسطه بقعة بيضاء اللون وحوله دائرة من الاحمرار يسببها تناول بعض الاطعمة مثال على ذلك الفاكهة الفصلية والخضار، والمحار، الجوز، وبياض البيض، واللبن، والبهارات، والبصل.

ويتأثر بعض الناس بالادوية العادية مثل «البنسلين» و«الاسبرين»، فتسبب لهم الحساسية وتبدأ اعراض الشرى بحكة شديدة، وبعدها بقليل يظهر «الطفح الجلدي» في صور خطاطات (انتفاخات مشابهة لمناطق لسع البعوض) تختلف بحجمها من الصغير الى الكبير وغالبا ماتظهر هذه الخطاطات ثم تختفي، ويبقى لها المكان نفسه في الجسم لعدة دقائق او ساعات تختفي بعدها وتظهر في مكان آخر، اذا كانت الحكة والانتفاخ شديدة يعطى المريض «مادة الادرنالين» في الوريد بسرعات قليلة لكي تخفف من اعراضها.

يعتقد بان معرفة الحالة التشخيصية للمريض والعائلة على السواء، يساعد على تشخيص ومعالجة الحساسية، وما الذي يخفف العوارض، وماهي التغييرات في (البيئة) والفصول المؤثرة على هذه الاعراض ويتقصى الطبيب ايضا عن الحساسية عند افراد العائلة.

وقد يجري الطبيب للمريض فحصا ليتعرف على العلامات الدالة على وجود الحساسية، وهذه قد تتضمن فحوصات الدم، والافراز المخاطي، والتصوير بالاشعة ويمكنه التشخيص الدقيق للمادة المسببة للحساسية بفحص الجلد باجهزة حديثة في مناطق الظهر او الذراع، ويحدث جرحا صغيرا في الجلد يضع فيه خلاصة من المادة المسببة للحساسية. ويظهر تاثير هذه المادة في غضون عشرين دقيقة وبهذا يتاكد الطبيب من المواد التي سببت الحساسية وبعد التشخيص ويحدد الطبيب العلاج وينصح المريض بتجنب المواد المسببة للحساسية. اما اذا كان الشخص يصاب بالحساسية بسبب الغبار في المنزل، فالامر بسيط وهو التخلص من الغبار بالتنظيف المستمر.

قد يسأل المرضى المصابون بالحساسية عما اذا كان من الممكن التخلص من الحساسية، الجواب هو «نعم» و«لا» اذ ان الطبيب ليس متأكدا حتى الآن من امكان التخلص من عوامل الوراثة التي تكوّن استعداد الشخص للحساسية. غير ان الاطفال يكون عندهم ميل للتحسن عندما يكبرون، وهذا في حال الاكزيما والربو.

معالجة الحساسية قد تأخذ وقتا طويلا ويجب على المرضى بها ان يدركوا بان التحسن يأخذ وقتا، حسب نوع وقوة الحساسية التي يعانون منها.

د. حرب الطرفي

الدماغ

ذلك الجزء من اجسامنا البالغ الاهمية والبالغ التعقيد في أن واحد يقع في جوف كرة عظمية صلبة تحميه من التأثر بالمؤثرات الخارجية. وقد اجمع الاطباء على انه اهم جزء في الجسم كلّه حتى ان توقفه التام عن العمل سبب كاف لتشخيص الوفاة ولو استمر القلب على النبضان او المعدة على الهضم وما الى ذلك .. هل دار بذهنك يوما كيف يستقر هذا العضو اللين الرخو داخل الرأس بالشكل الذي نراه في الصورة التشريحية بينما تنساب اطراف دماغ الخروف على طبق الجزار ويكون من الصعب ابقاؤه في وضع واحد او على شكل واحد. ان لهذا الامر وضعا عجيبا ودقيقا

فالدماغ لايستقر في جوف الجمجمة استقراره في جوف صلب بل هو يسبح في سائل يفرز في بطينات الدماغ ويملأ جوف القحف فيغمر الدماغ ويحمله (طبقا لمبدأ ارخميدس) فالدماغ في الحقيقة لايجلس على تلك القاعدة العظمية في قاع الجمجمة بل يطفو في جوفها. هذا من جهة، ومن الجهة الاخرى فان شبكة الاوعية المحيطة بالدماغ والمتداخلة فيه تبقى منتصبة بفعل ضغط الدم فيها وتشكل «عريشة» تحفظ شكل الدماغ كما نعرفه في الصور الكثيرة في كتب التشريح وتمنع انضغاط اي وجه منه بفعل ثقله ووضعيات الرأس المختلفة.

يتألف الدماغ من ثلاثة اقسام رئيسية هامة هي المخ والمخيخ والجذع المخي:-

١- المخ: وهو مركز التفكير وتفسير كل مايرد الى الجسم عن طريق الحواس كالسمع والبصر واللمس ومركز الحركات الارادية، كما انه يسيطر على الانفعال وينظم معظم افعال الجسم الحيوية كسرعة النبض والتنفس او عمل الغدد الصم. يتألف المخ من نصفي كرة، الايمن منها يتلقى احساسات الجهة اليسرى من الجسم ويسيطر على حركتها، والعكس بالعكس ولذلك فان تلف نصف الكرة المخية الايمن يشل الجهة اليسرى من الجسم وتلف نصف الكرة المخية الأيسر يشل الجهة اليمنى من الجسم اضافة الى فقد القدرة على النطق او تمييز الكلام.

٢- المخيخ: وينظم الحركات الارادية فيجعلها تتم بالدقة المطلوبة والسرعة المطلوبة وبواسطته تستطيع ان تمد يدك فتنتقي ماتريد من بين عشرات الاشياء الصغيرة دون ان تخطيء الهدف وتستطيع ان تكتب وترسم دون ان يصيب الخطوط التي تضعها على الورق اي خلل او شذوذ.

٣- الجذع المخي: وهو المسيطر على الوظائف الحيوية الاساسية كالنبض والتنفس بالاضافة الى حركات الوجه والعينين وما الى ذلك.

ولا ادل على اهمية هذا الجهاز الدقيق من ان خمس الدم الذي يضخه القلب في اي لحظة يذهب الى الدماغ بالرغم من ان وزنه فقط يتجاوز الكيلوغرام الواحد بقليل. او بعبارة اخرى فان عشرين بالمائة من دوران الدم في الجسم مخصصة لخدمة جهاز لايتجاوز وزنه اثنين بالمائة من وزن الجسم.

يعتمد الدماغ في بقائه ونشاطه على مايصله لحظة فلحظة مما يحمله الدم من الاكسجين وسكر العنب (الغلوكوز) والاخير هو الوقود الوحيد الذي يستطيع الدماغ استعماله في نشاطاته المختلفةوان نقص او غياب احد هذين العنصرين لفترة اكثر من دقائق متعددة يمكن ان تصيب الدماغ بتلف بالغ لايشفى.

من القاموس الطبي

الذبحة الصدرية او خناق الصدر

كلمتان مترادفتان تؤديان معنى واحدا وتشير كل منهما الى حالة الم في وسط الصدر قد يشعر به الشخص بعد الجهد او بعد نوبة انفعال نفسي ويكون [illegible] بضغط او عصر او بشكل حس حرقان.

لهذا الالم دلالة هامة اذ يشير الى احتمال قصور في ترويه عضلات القلب وهو ما يحدث عادة نتيجة تضيق الشرايين المغذية لعضلة القلب والمعروفة باسم الشرايين الاكليلية. ويزول هذا الالم عادة بعد الراحة وقد يصف الطبيب بعض الادوية التي تستعمل في اثناء النوبة فتوقفها مثل حبوب النتروغليسرين الموسعة للاوعية والتي تعطى تحت اللسان، ومن المهم اجراء فحص طبي كامل للقلب عند الشعور باعراض خناق الصدر او الذبحة لان العلاج قد يؤدي الى تفادي اتلاف عضلة القلب بحدوث الاحتشاء.

ولما كانت الوقاية خيرا من العلاج فان من المهم معرفة الاسباب التي تهيىء الشرايين للتضيق وتسبب حدوث الذبحة وفي مقدمها التدخين وارتفاع ضغط الدم الذي يُهمَل علاجه بالاضافة الى عناصر اخرى تتعلق بزيادة الدهون في الطعام والسمنة ونقص النشاط الجسمي ويلاحظ ان علاقة الذبحة بالقلب اكثر من علاقتها بالصدر كماقد يتوهم بعض الناس بسبب تسميتها.

الدكتور محمد زهير القاوي

الاسهال

لاشك ان الموضوع الذي سنتطرق اليه اليوم ليس بالجديد على الكثيرين ولاشك انه كتب عنه الكثير خصوصا في المجالات التي تعنى بالامور الصحية.

ولكن بالرغم من تكرار الحديث عنه الا انه يبقى كمرض يحتفظ باهميته لعدة اسباب لعل اهمها:

١- ان الاسهال مرض يصيب الانسان في مختلف الاعمار وفي شتى ارجاء العالم، وعلى مدار فصول السنة - بين فصول السنة خصوصا في فصلي الخريف والشتاء التي تزداد فيها امراض الرشح والزكام.

بالنسبة للاطفال مادون السنة الخامسة من العمر فهناك تفاوت في الاصابة بالاسهال:

٢- انه بمزيد من التوعية العامة وتكرارها فانه بالامكان القيام بالعلاج الاولي والاساسي في غالب الاحيان بمواد متداولة ومتوافرة في المنزل.

الا ان قلة التوعية او عدم التركيز عليها ناتجان في رأيي الشخصي عن:

٣- ان كثيرا من الزملاء الاطباء يبررون عدم محاولتهم القيام بالتوعية والتركيز عليها بانهم لايجدون رد فعل ايجابي من المرضى او من الامهات (بالنسبة للاطفال الرضع). ويلجأون الى الحل الاسهل هو وصف الكثير من الادوية وخصوصا المضادات الحيوية بكميات لامبرر لها ونكنهم بهذا العلاج الكمي يوفرون على انفسهم النقاش الطويل مقنعين المريض نفسيا عن فعالية العلاج عن طريق حجمه لانوعيته. الا ان هذا بالتالي يؤدي الى:

٤- التقليل من مناعة الجسم نتيجة عدم تحريضه على استغلال المناعة الطبيعية الموجودة لديه وبالتالي يكون عرضة لتكرار هذه الامراض وغيرها.

اسباب الاسهال:

اسباب الاسهال الرئيسية ناتجة اما عن طريق:

١- تلوث الطعام والشراب بالجراثيم.

اما بالنسبة للاطفال الذين يرضعون صناعيا فكثيرا ماتكون من قلة المناعة الكافية والمتوفرة في حليب الام وحتى في حالة مراعاتهم للنظافة في عملية اعداد الرضاعة فانها لن تكون خالية من الشوائب تماما كثيرا ما تشكل احد الاسباب الرئيسية للعدوى.

والاسهال اما ان يكون عن طريق اصابة الجهاز الهضمي مباشرة بالجراثيم كالكوليرا والتيفوئيد اوالطفيليات كالاميبيا او بالفيروسات المعوية. او غير معوي عن طريق التهابات الاذن واللوز جرثومية كانت اسبابها او فيروسية (خصوصا عند الاطفال).

ومادمنا في ذكر مسببات الاسهال فانه لابد من التنويه الى ان تناول الحليب بالنسبة للاطفال بكميات غير ضرورية (بعد السنة الثالثة من العمر يجب ان لايزيد على اكثر من ٢٥٠سم٣ يوميا) قد يسبب لهم الاسهال هذا عدا عن ان كثرة تعاطي الحليب اثناء الوجبات الرئيسية يؤثر سلبيا على الهضم ويقلل من الرغبة في الاكل.

علاج الاسهال:

المهم في هذا المجال ان نعلم ان الاسهال على اختلاف مسبباته تقريبا له علاج اولي واساسي وبمقدور ربة البيت اعداده لطفلها او رضيعها من مواد في متناول يدها وهي في الدرجة الاولى السوائل والاملاح والسكر.. وهذا معناه تعويض الجسم عما فقده من السوائل والسكر والاملاح المهمة لوظائف الجسم الحيوية وبالتالي تفادي اعراضه كالجفاف والحمى والتي قد تؤدي مجتمعة الى التشنج وهذا الاخير قد يتحول الى صرع مزمن خصوصا اذا تكرر حدوثه.

حسب معلوماتي اعتقد انه لايزال بالامكان الحصول على العلاج من مراكز الرعاية الاولية والمستشفيات الحكومية على عبوة معدة مسبقا توزع من منظمة اليونسكو تحتوي على المواد الضرورية التي يحتاجها الجسم. وهي موزعة كالتالي.

١- سكر (جلوكوز) ٢٠ جرام

٢- ملح الطعام ثلاثة ونصف جرام ٣,٥

٣- بيكربونات الصوديوم ٢,٥٠ جرام

٤- ملح البوتاسيوم ١,٥جرام

هذه المواد تذاب كلها في لتر واحد من الماء سبق غليه ومقادير استعماله تختلف حسب الاعمار فالرضع الذين هم دون السنة الأولى من العمر لايحتاجون اكثر من لتر واحد موزع على الاربع والعشرين ساعة بينما الاطفال الذين هم اكبر من السنة فيحتاجون الى كمية اكثر ما بين ٨ ساعات الى ٢٤ ساعة حسب العمر.

اما البالغون فبامكانهم تناول المحلول حسب اصابتهم بين ٢ - ٣ لتر.

وهناك الكثير من المحاليل الموجودة جاهزة تباع في الصيدليات وتفي بنفس الغرض. ولكن قد لايرغبها البعض بسبب طعمها غير المستساغ.

د. زكي الشماسي

اتحاد الطائرة يكرم الدارسين بدورته التدريبية



صالح الزيد

اختتمت مساء امس الاول بمقر الاتحاد الدورة التدريبية والتي ينظمها الاتحاد السعودي لكرة الطائرة وقد اشترك بها عدد من الدارسين.. وحضر حفل ختام الدورة الاستاذ صالح الزيد نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة الطائرة نيابة عن رئيس الاتحاد الدكتور صالح بن ناصر. وقد القى الاستاذ الزيد كلمة هنأ فيها الدارسين على اختتام الدورة .. وقبله القى رئيس لجنة التدريب صالح القاسم كلمة. وفي الختام سلم الزيد الجوائز والهدايا للدارسين وبعد ذلك تناول الحضور طعام العشاء.

نتيجة لقاء الذهاب.. لاتزال معلقة!!

القلعة والعروبة في لقاء الاياب على بطولة الشمال

الجوف - مندوب (دنيا الرياضة):

يلتقي عصر اليوم الخميس على بطولة المنطقة الشمالية لكرة القدم فريقا القلعة والعروبة على ملعب الاخير بمدينة سكاكا..

وذلك في لقاء الاياب بينهما.. حيث انتهى لقاء الذهاب في الاسبوع الماضي بفوز العروبة بهدف وحيد.. الا ان نتيجة المباراة السابقة لاتزال معلقة لدى الاتحاد السعودي لكرة القدم على اثر احتجاج القلعة على العروبة لاشراك احد اللاعبين المسجلين ضمن كشوفات نادي القلعة.. وكذلك لاحتجاج العروبة على القلعة ايضا لاشراك احد اللاعبين لعدم مطابقة تاريخ الميلاد الموجود في بطاقة اللاعب مع التاريخ الموجود في حفيظة نفوسه..

وعلى الرغم من عدم اتضاح نتيجة المباراة السابقة - فمن المؤكد ان مباراة اليوم ستحظى باهمية كبيرة للتنافس التقليدي بين الفريقين على زعامة الكرة بالمنطقة الشرقية.. وينتظر ان يشهدها جمهور كبير وسيكون الفوز حليف من يتحكم باعصابه ويمتلك منطقة المناورة والسيطرة على خط الوسط..

يتفوق القلعة في الحراسة وخط الهجوم.. بينما يتفوق العروبة في خط الدفاع والوسط ويعتبر الفائز باكثر من هدفين بطلا للمنطقة وممثلها في تصفيات دورة الصعود التي ستجمع ابطال المناطق في مدينة الاحساء.. بغض النظر عن نتيجة المباراة السابقة والاحتجاجين..

في برقية لرئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم:

سمو الامير فيصل بن فهد يؤكد استعداده على القيام بأي عمل يساهم في حل مشكلة الاتحاد الكويتي

سمو الامير فيصل ابن فهد

اكد صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم على ان الاتحاد العربي لم يتأخر لحظة في عمل ما يمكن ان يقوم به في حدود اختصاصاته وصلاحيته وفي نطاق ما تسمح به الانظمة والقوانين حول قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم بتجميد عضوية الاتحاد الكويتي لكرة القدم..

جاء ذلك في برقية وجهها سموه لرئيس اتحاد الكرة الكويتي عبد العزيز المخلد ردا على البرقية التي كان قد تسلمها سموه منه كبرقية جوابية على البرقية التي كان قد بعث بها سمو الامير فيصل..

وهذا هو نص برقية سموه لرئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم التي وجهها امس:

المكرم الاستاذ عبد العزيز المخلد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم تسلمت اليوم برقيتكم التي كنت قد قرأتها في الصحف قبل يومين وهي الجوابية على برقيتي لكم ومع ان ما تضمنته برقيتي كان واضحا.. الا ان ما جاء في برقيتكم كان مغايرا.. فقد نقلت لكم مرئيات كل عضو من اعضاء لجنة الامور المستعجلة بالاتحاد العربي لكرة القدم..

كما اوضحت وأوضح الآن مجددا ان الاتحاد العربي بمجرد ان طلبتم تدخله بعد صدور قرار الاتحاد الدولي لم يتأخر لحظة في عمل ما يمكن ان يقوم به في حدود اختصاصاته وصلاحياته وفي نطاق ما تسمح به الانظمة والقوانين وما نقلناه لكم هي مرئيات جميع اعضاء لجنة الامور المستعجلة فيه التي كانت بالاجماع وكنت اتمنى ان يكون الامر كما تصورتم انه بمجرد مكالمة تلفونية مني سيكون الامر قد حل ولكنكم مع علمكم وادراككم بانظمة الاتحادات الدولية تخالفون الواقع وتبعدون عن الحقيقة بهذا التصور فقد ابلغتكم ومازلت انني مستعد ان اذهب اكثر مما تنشرون في الصحف حول المكالمة الهاتفية التي تنشرون اني لو قمت بها لادت الى حل الاشكال ومستعد من اجل مصلحة الرياضة في الكويت وطني الثاني والاشقاء الرياضيين فيه ان افعل اكثر من ذلك واقوم بكل عمل يمكن ان يساهم في حل هذه المشكلة سواء بصفتي رئيسا للاتحاد العربي لكرة القدم أو بصفتي الشخصية ولست في حاجة للتأكيد من جديد على مدى اهتمامي بالرياضة والرياضيين في الكويت الشقيق وعلى مشاعري الاخوية نحو الاشقاء في بلدي الثاني والتي يعلمها ويدركها كل مخلص وهي ليست بالامر الجديد فالكل يعرفها منذ سنين طويلة حتى قبل تحملي مسئولية الاتحاد العربي لكرة القدم ومن المؤسف ان يعتقد الاخوان ان الاتحاد العربي لم يقم بواجبه كاملا وانا واثق بل ومتأكد انكم جميعا في الاتحاد الكويتي على علم ودراية بالقوانين والانظمة الدولية خاصة ما يتعلق منها بالاتحاد الدولي لكرة القدم.. ولهذا فمن المستغرب حقا ان يقال هذا من مسئولين على علم ومعرفة تامة بالقوانين.. الا اذا كان الهدف غير الذي ذكر.. وان الجهود التي بذلها ويبذلها الاتحاد العربي لكرة القدم في الماضي والحاضر وما اقوم به شخصيا لا يحتاج الى اثبات او دليل ولعل ما تضمنته برقيتي السابقة.. وما تضمنه اللقاء الصحفي الذي نشرته بعض صحف الكويت الشقيق كافيا لايضاح هذه الحقيقة..

ارجو لكم كل التوفيق وللرياضة والرياضيين في الكويت الشقيق محبتي وتقديري ودوام امنياتي الطيبة بمزيد من الازدهار والتقدم والاخاء..

الاتحاد العربي يخطر الاتحادات الاعضاء بالتوصيه الخاصة ببطولتي تحت ٢٣ سنة وتحت ١٦ سنة



عثمان السعد

الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم

قام الاتحاد العربي لكرة القدم باشعار جميع الاتحادات الاعضاء بتوصية لجنة الدورات والمسابقات بخصوص بطولتي تحت ٢٣ سنة وتحت ١٦ سنة وذلك بعد اقرار مشروع اللائحة تمهيدا لعرضه في الاجتماعات التي ستعقد بدولة البحرين الشقيقة خلال الاسبوع الاخير من شهر مارس القادم..

كما عمم الاتحاد العربي على الاتحادات المشاركة في مباريات المجموعتين الثانية والرابعة لبطولة الاندية العربية اخطارات تتضمن قرار لجنة المسابقات بتحديد موعد الادوار النهائية التي ستبدأ في السابع عشر من شهر اكتوبر القادم مع التأكيد على ان يوم العشرين من شهر سبتمبر سيكون آخر موعد لنهاية التصفيات التمهيدية..

واوضح الاتحاد في تعميمه على ان مندوبي الاندية المتأهلة لنهائيات بطولة الاندية العربية سيعقدون اجتماعا لهم في اليوم التالي لنهاية آخر مباراة في التصفيات التمهيدية لاجراء قرعة مباريات التصفيات النهائية ومواعيدها ومكان اقامتها..

المشاكل تدب في بطولة افريقيا قبل ان تبدأ!!

الملاعب غير جاهزة.. والغاء التعاقد مع الشركة الراعية للبطولة!!

اللائحة تمنع الفرق المتأهلة للبطولة من المشاركة.. ماعدا ساحل العاج!؟

بدأت المشاكل تدب في بطولة كأس الامم الافريقية المقرر افتتاحها في السابع من شهر مارس المقبل بالقاهرة وذلك قبل ان تبدأ.

حيث لازال هناك العديد من الامور والعقبات التي لم تحل بعد.. بل انها سائرة في طريق سيزيد من حجم المشاكل التي قد تؤثر على اقامة البطولة في موعدها المحدد. او على اقل تقدير اقامتها بشكل لايتناسب ابدا مع اهميتها كأهم البطولات التي تنظم على مستوى القارة الافريقية.

فالملاعب يبدو انها غير جاهزة.. ولم تسلم بعد للجنة المنظمة.. والاتحاد المصري لكرة القدم اصدر قرارا بالاستغناء عن خدمات الشركة الراعية للبطولة!! واسماء اللاعبين المشاركين لم تصل بعد.. والاعلاميون لم يتحدد بعد امكانية استضافتهم!!

هذه اشياء تثير التشاؤم.. وقد وافتنا وكالة الانباء الفرنسية بتقرير سريع عما يحدث الآن في القاهرة..

● الملاعب غير جاهزة؟! ●

تأجل التسليم الرسمي للملاعب القاهرة والاسكندرية للجنة تنظيم المسابقات التابعة للاتحاد الافريقي لكرة القدم وهو الامر الذي كان مقررا ان يجرى امس الاول (الثلاثاء) وفقا للوائح مسابقات الاتحاد وذلك الى يوم ١ من الشهر القادم (مارس اذار) ويرجع السبب في ذلك الى ان المنتخب القومي المصري يعد لمباراته الودية ضد رومانيا التي تقام يوم ٢٨ من الشهر الحالي.

● خلاف حاد!! ●

نشب خلاف منذ يوم السبت الماضي بين شركة كوداك التي ترعى رسميا كأس الامم الافريقية واللجنة المنظمة للمسابقة وقد امر اللواء خليل الديب الامين العام للاتحاد المصري لكرة القدم بعد ظهر امس القائمين على تنظيم الكأس بسحب كافة لافتات شركة كوداك المتعلقة بالمسابقة.

● الاسماء لم تصل!؟ ●

حتى الآن مازالت هناك سبع من الدول الثمانية المشتركة في الادوار النهائية لكأس الامم الافريقية الخامسة عشرة لم ترسل قوائم باسماء لاعبيها الـ ٢٢. وتجدر الاشارة الى ان اخر موعد لارسال القوائم هو امس الاول (الثلاثاء) في منتصف الليل..الفريق الوحيد الذي ارسل قائمة باسماء لاعبيه هو فريق ساحل العاج.. وتعتبر بقية الفرق معتذرة وبالتالي منسحبة كما تنص عليه لائحة المسابقة!!

● لا مكان للصحفيين!! ●

لن تبدأ الاعمال الانشائية الخاصة باقامة حجرات الصحفيين وخطوط التليفونات الدولية في استاد القاهرة الدولي الا يوم السبت القادم.. هل ستكون معدة بالفعل يوم ٧ مارس القادم.. من الصعب القطع بذلك.. وبسؤالهم في هذا الصدد يوم اول امس الثلاثاء اجاب فنيو هيئة التليفونات ان شاء الله ستتم قبل الموعد.. وان كان ذلك غير واضح حتى الآن!!

الاتحاد الافريقي يهدد تنزانيا بتعليق عضويتها!!

هدد الاتحاد الافريقي لكرة القدم تنزانيا بايقافها بسبب امتناعها عن دفع حصصها وقيمتها ١١ الف دولار منذ عامين علم ذلك امس الاول في دار السلام.

واذا لم يسدد الاتحاد التنزاني مديونيته خلال الاسابيع القادمة فان ناديي ماجي ومبيبيني المشتركين في بطولات الكؤوس الافريقية للعام التالي سيستبعدان من هذه البطولات.

ومن المقرر ان تبحث اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي لكرة القدم التي ستجتمع في القاهرة من ٢ الى ٥ مارس (اذار) القادم بمناسبة المرحلة النهائية لبطولة كأس الامم الافريقية الخامسة عشرة.. حالة تنزانيا فضلا عن حالات مماثلة في عدد كبير من الدول الاخرى.

وصرح سعيدي العامري رئيس الاتحاد التنزاني لكرة القدم بانه تم ارسال مبلغ قدره ٤ الاف دولار الى الاتحاد الافريقي لكرة القدم بيد انه اخطأ الجهة المقصودة.

وفيما يتعلق بالـ ٧ الاف دولار المتبقية فقد اشار الى ان هذا المبلغ سيتم الافراج عنه في القريب العاجل.

اليوم تبدأ بطولة سلاح الشيش المفتوحة

حمود بن سعود

يقيم الاتحاد العربي السعودي للسلاح البطولة السنوية التاسعة المفتوحة للسلاح على الصالة الرياضية بطريق الدرعية في لعبة سلاح الشيش اليوم وغدا الجمعة..

كما يقيم يومي الخميس والجمعة القادمين بطولة لعبة سلاح سيف المبارزة..

وسوف تكون هناك حفلة عشاء وذلك للحكام المستجدين وللمشاركين في بطولة سلاح الشيش مساء اليوم الخميس بالمسبح الاولمبي بالصالة الرياضية على طريق الدرعية..

مجلس ادارة جديدة لنادي السد

الخرج/ عبدالله العميرة:

عقدت في مقر نادي السد بنعجان الجمعية العمومية للنادي بحضور مندوب مكتب رعاية الشباب المشرف على الشؤون الرياضية/ محمد الحميدي ومعتصم محمود صلاح الدين القائم بالاشراف على شئون الاندية بالمكتب كما حضر الجمعية عدد من الاداريين السابقين المؤسسين للنادي وعدد من لاعبي ومشجعي النادي، وبعد عرض لنشاطات النادي المختلفة واستعراض للتقرير المالي للموسم المنصرم القى السيد/ عبدالله سعد القهيد رئيس النادي السابق كلمة شكر فيها جميع منسوبي النادي الذين وقفوا ومازالوا يقفون معه لرفعته ونوه ان خروجه من الادارة لايعني الابتعاد بل انه سيقف مع النادي لاجل تقدمه لخدمة الشباب بعد ذلك اعلن السيد/ الحميدي اسماء اعضاء مجلس ادارة نادي السد الجديدة الذين اجتمعوا بعد انتهاء الجمعية لتحديد المناصب الادارية وجاء التشكيل على النحو التالي.

الادارية وجاء التشكيل على النحو التالي:

سعد محمد الخنين رئيسا

محمد عيسى الحماد نائبا للرئيس

عبدالله علي الحماد امين صندوق

محمد عبدالله عبدالهادي الطليان عضو (مشرف للنشاط الرياضي)

عبدالله عمر العميرة عضو (مشرف للنشاط الثقافي)

عبدالعزيز عبدالله الخريش عضو (مشرف للنشاط الاجتماعي)

صالح راشد العنبر عضو (مشرف عام النشاط)

مهرجان رياضي في صبيا

جيزان - محمد حيدر المنصور:

اقيم بمدينة صبيا عصر يوم امس الاربعاء مهرجان رياضي بمقر المدرسة المتوسطة بصبيا والذي اشتمل على عروض رياضية ومسابقات بين الطلاب المشاركين في المهرجان.. وقد حضر هذا المهرجان امير صبيا الاستاذ منصور الكودري.. والاستاذ كرم الاحمر مدير تعليم منطقة صبيا ورجال التعليم بالمنطقة.. وفي نهاية الحفل قام امير صبيا بتوزيع الجوائز التشجيعية والشهادات التقديرية على الطلاب المتفوقين من المشاركين بهذا المهرجان.. الجدير بالذكر ان منطقة صبيا قد اقامت مهرجانات رياضية مماثلة في كل من ضمد والدرب وبني مالك.. كما اقيم بالمنطقة مهرجان للطفل..

بمناسبة انعقاد مؤتمر الدراجات.. د. التركي للصفحة

الاتحاد يعقد امالا كبيرة للنهوض باللعبة عبر نتائج المؤتمر



الامير بندر بن عبدالله بن عبدالرحمن

د. خالد التركي

كتب/ محمد السويد:

في ظل الخطوات التطويرية التي يسعى الاتحاد العربي السعودي للدراجات لامتطائها يعقد الاتحاد الاحد القادم مؤتمرا عاما للجان الاتحاد الفنية العاملة تحت رعاية صاحب السمو رئيس الاتحاد بصالة المؤتمرات باللجنة الاولمبية ويحضر المؤتمركافة المرتبطين برياضة الدراجات بالمملكة من مدربين واداريين وحكام وستكون جلسات المؤتمر على فترتين صباحية ومسائية.

● ذكر ذلك للصفحة الدكتور خالد التركي نائب رئيس الاتحاد السعودي للدراجات واضاف أن جدول اعمال المؤتمر المذكور كالاتي.

- الافتتاح في الساعة العاشرة صباحا بكلمة لسمو رئيس الاتحاد
- كلمة نائب الرئيس ورئيس اللجنة الفنية
- في الساعة الحادية عشرة والنصف مناقشة المشروع المقترح لمراكز التدريب
- الاطلاع على المشروع المعتمد لتعديل نظام سباقات اللعبة السائد
- مناقشة المقترحات الخاصة بالمعسكرات
- تبادل الاراء بالنسبة لحضور المؤتمر من المهتمين باللعبة
- مايستجد من اعمال

● وفي الفترة المسائية يعاود الحضور استكمال اجتماعاتهم كل لجنة عاملة على حدة داخل مقر الاتحاد بالمجمع الاولمبي

وحول الهدف من انعقاد مثل هذا المؤتمر قال الدكتور خالد التركي رأى الاتحاد على ضوء المنطلقات الجديدة لاعمال نشاطات الاتحاد ضرورة بحث اساليب تطوير هذه الرياضة ودفعها للامام ومناقشة معوقات نشرها في ارجاء البلاد.

واضاف قائلا، اننا نهدف كمسئولين بالاتحاد من وراء اجتماع المهتمين بالدراجات تقييم النتائج السابقة للعب على ضوء تجربة السنين الماضية والخروج بنتائج وتوصيات تنظم نشاط الاتحاد خلال المواسم اللاحقة من انشطة داخلية او خارجية.

●● من جانب آخر سوف يحضر هذا المؤتمر بكافة مشاركيه ٥ لجان حيث يرأس اللجنة الفنية الدكتور خالد دالتركي ولجنة الحكام الرئيسية الاستاذ صالح السويد نائب رئيس اللجنة الفنية ولجنة المسابقات والنشاطات الرائد عبدالفتاح شرف ولجنة الاعلام والعلاقات الاستاذ عبدالرحمن الحميد ولجنة التدريب والمدربين عبدالله الناصر.

واختتم نائب رئيس الاتحاد حديثه للصفحة منهيا بقوله.

- ان من المتوقع ان تاتي نتائج هذا المؤتمر ايجابية بالقدر الذي يعكس حماس المسئولين باتحاد اللعبة للانطلاقة الجديدة.

مساء اليوم

اجتماع هام لاعضاء شرف الهلال!

يعقد بمقر نادي الهلال بالعريجا مساء اليوم اجتماع مهم لاعضاء الشرف بنادي الهلال وذلك لمناقشة ووضع الخطة والسياسة العامة لمجلس اعضاء الشرف بالنادي.. كما سيناقش المجتمعون كافة المشاكل والعقبات التي واجهت المجلس وكذلك تحديد دور اعضاء المجلس ومهامهم للوصول الى الحل الامثل لكي يؤدي الاعضاء دورهم على الوجه المطلوب..

ومن الجدير بالذكر انه سبق عقد اجتماع تحضيري للاجتماع العام حضره عدد من اعضاء الشرف تم فيه وضع الترتيبات وتقديم التوصيات للاجتماع العام.. كما سيتم مساء اليوم تشكيل لجنة تنفيذية للمجلس تضم عددا من الاعضاء وتكون مهمة هذه اللجنة همزة الوصل بين مجلس اعضاء الشرف ومجلس ادارة النادي.

الامير فيصل بن يزيد

بعد فوزهم ببطولة الوسطى

اشبال الهلال يزورون الشباب

رابطة مشجعي الهلال تقيم حفلا تكريميا للابطال

كتب/ عبدالعزيز اليحيى

عقب تحقيق فريق اشبال الهلال كأس بطولة المنطقة الوسطى لكرة القدم اثر فوزهم على الشباب ٤/١ قام اعضاء الفريق يتقدمهم المدير خالد النوح بزيارة لمقر نادي الشباب حيث كان في استقبالهم سمو الامير خالد بن سعد بن فهد رئيس النادي الذي قدم لهم التهاني بمناسبة تحقيق البطولة واقام لهم الشباب حفل شاي وقد قدم مدير الفريق خالد النوح ميداليته هدية لسمو رئيس الشباب وفي ختام الحفل شكر الهلاليون الامير خالد بن سعد والمسئولين بنادي الشباب على حسن استقبالهم..

.. من ناحية اخرى سيقيم سمو الامير خالد بن محمد رئيس رابطة المشجعين بالهلال حفلاً تكريميا لابطال الوسطى..

ومن الجدير بالذكر انه تقرر بصفة مبدئية اختيار اربعة من لاعبي اشبال الهلال لمنتخب المملكة للاشبال وهم: حسن النمشان - بندر الزريحان - خالد المطيويع - منصور الموينع..

خالد النوح

مباريات اليوم في كأس الطائرة

تبدأ اليوم مسابقة كأس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة حيث تقام اليوم ست مباريات على النحو التالي:

●● الرياض - الترجي تقام في الساعة الرابعة عصراً على صالة نادي الهلال ويحكمها الجار الله والاحمد والمساعد.

●● الاتحاد - الرائد.. تقام على صالة المركز الرياضي ببريدة في تمام الرابعة عصراً ويحكمها العدوان والعطولا والرشود.

●● الحزم - الجواء تقام في تمام الساعة السادسة على صالة نادي الحزم بالرس ويحكمها الخليفي والسبهان والمسند.

●● الاتفاق - التوباد.. تقام في تمام الساعة الخامسة والنصف على صالة نادي الشعلة بالخرج و يحكمها الكثيري والدلاك والعتيبي.

●● النصر - هجر.. تقام في تمام الساعة "٧:٠٠" ظهراً على صالة المركز الرياضي بالاحساء ويحكمها الشمراني - التميمي - هلال.

في مسابقة كأس الاتحاد:

● بدون الغراب.. ماذا سيفعل الأهلي أمام الاتحاد؟

الاتفاق والنهضة بين تأكيد الصدارة.. أو التمسك بالأمل



● مروان بصاص

● يوسف عنبر

● سامي جاسم

تقام عصر ومساء اليوم الخميس ثلاث مباريات ضمن مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم في القسم الثاني من المرحلة الاولى ..

الاتحاد - الاهلي

ففي جدة يتجدد اللقاء مرة اخرى بين قطبي الكرة في المنطقة الغربية فريقا الاتحاد والاهلي .

الاتحاد يتصدر فرق مجموعته برصيد ٦ نقاط وضمن الصعود للادوار النهائية وليس للقاء اليوم اي تأثير على ذلك.. فالاهلي لا يمتلك سوى نقطة واحدة فقط وتبقى له مباراتان. احداهما اليوم امام الاتحاد والثانية الاسبوع القادم امام الوحدة وفوزه في كلا اللقاءين لا يتيح له فرصة التأهل ..

الا ان اهمية المباراة تكمن في كونها تجمع بين عملاقي الكرة في الغربيةفريقي الاتحاد والاهلي.. ولقاء يجمع بين هذين العملاقين يعتبر بطولة بحد ذاته فالتنافس بين الفريقين منذ القدم ودائما ما تحفل مبارياتهما بالندية والاثارة وطالما استمتع عشاق الكرة بمثل تلك المباريات .

اللقاء يمثل للاتحاد تأكيد تفوقه ويسعى لاعبوه لاثبات ان فوزهم السابق لم يكن بمحض الصدفة او الحظ وانما جاء نتيجة جدار وتفوق .. فيما يسعى الاهلي للثأر من هزيمته السابقة واثبات ان ما حدث ما هو الا كبوة جواد ويهم لاعبو الفريق في لقاء اليوم رد اعتبارهم حتى لو فاتت عليهم فرص المنافسة..

وبالنظر الى صفوف الفريقين نجد ان كفتيهما متساويتين فيما عدا حراسة المرمى والتي يتفوق فيها الاتحاد بوجود احمد سالم الذي قدم مستوى كبيرا خلال هذا الموسم وكان خلف معظم انتصارات فريقه خلال هذا الموسم.. وفي المقابل يتواجد سلمان مقبول في حراسة المرمى الاهلاوي ومستواه غير مطمئن وتكمن نقطة الضعف في خروجه المتكرر واللاموقوت والذي كثيرا ما يتسبب باحراج فريقه..

وفي خط الظهر الاتحادي يتواجد سراج فريج والزهراني وهاني كتولي وفريد عبدالغني ورغم ان افراد هذا الخط من الوجوه الشابة وحديثي التجربة الا انهم استطاعوا ان يشكلوا حزام امان امام مرمى احمد سالم باعتمادهم على تخليص الكرات اولا باول وعدم تعطيلها داخل المنطقة المحرمة.. وسيواجه افراد هذا الخط خط هجوم لا يستهان به ممثلا بكل من علي حسين وطلال صبحي وحسام ابوداود او خالد ابوراس وجميع افراد هذا الخط يجمعون بين المهارات العالية وحسن التصرف امام المرمى خاصة اذا وجدوا التموين الكافي من زملائهم في خط الوسط هشام عبدالحي وفيصل عتيق ويحيى عامر .

ويقف في منطقة الدفاع الاهلاوية كل من يوسف عنبر وايمن كتو ومنصور حسين وطارق المولد (براك عطية) ويبرز في هذا الخط كل من منصور حسين ويوسف عنبر.. وسيواجه افراد الظهر الاهلاوي صعوبة كبيرة في الحد من خطورة الهجوم الاتحادي المتمثل في كل من. حمود القرني وصلاح المولد وكمال ظافر ويعتمد الفريق في ادائه على الغزو عن طريق الجناحين احيانا وعن طريق ارسال الكرات الطويلة من افراد الوسط مروان بصاص وعلي عشعوش ومحفوظ حافظ وذلك لاستغلال سرعة افراد هذا الخط ..

الهلال - الكوكب

وعلى ملعب رعاية الشباب بالملز يلتقي فريقا الهلال من الرياض والكوكب من الخرج في لقاء يمثل اهمية كبيرة بالنسبة للهلال الذي يسعى لخطف نقطتي المباراة ليضمن بذلك التأهيل للادوار النهائية لانه في حالة الخسارة او التعادل سوف يجد منافسة من فريق الرياض الذي لا يتأخر عنه سوى بنقطة واحدة قبل لقاء اليوم ..

اما الكوكب فالمباراة لا تعني للاعبيه سوى رغبتهم في توديع مباريات هذا الموسم قبل رحيلهم للدرجة الاولى بالظهور بمظهر مشرف يكون مسك الختام .

يمثل الهلال عدد من لاعبيه المعروفين اضافة الى بعض الوجوه الشابة فيما يلعب الكوكب بفريق شبه كامل من الوجوه الجديدة والتي اتيحت لها الفرصة منذ بداية تلك المسابقة رغبة من المدرب في ايجاد قاعدة صلبة للفريق يعتمد عليها مستقبلا .

وبالرغم من تفوق كفة الهلال بتواجد عدد من اللاعبين اصحاب الخبرة الا ان هذا لا يعني التسليم بفوزه فكرة القدم لا تعترف بالاسماء ولكنها تعترف بالاداء الجيد وتخدم من يخدمها .

لقاء الفريقين في الدور الاول انتهى بفوز الهلال ٢/صفر .

أمام الهلال.. شباب الكوكب يسعون لتأجيل اعلان الصدارة

● ابراهيم الغدير



● حسين البيشي



● عبادي النفيسة

الاتفاق - النهضة

وعلى ملعب النهضة بالدمام يلتقي مساء اليوم فريقا الاتفاق والنهضة وكلاهما من الدمام ..

يدخل الاتفاق هذا اللقاء برصيد ٤ نقاط وثلاثة اهداف وفوزه في لقاء اليوم يضمن له التأهيل للادوار النهائية دون النظر لنتيجة مباراته القادمة امام القادسية.. اما خسارته للقاء يتيح الفرصة للنهضة للمنافسة بناء على نتيجة لقاء القادسية والاتفاق القادم اذ ان فوز القادسية يجعل الفرق الثلاثة متساوية في عدد النقاط حيث يصبح لكل منها اربع نقاط وتحدد نسبة الاهداف متصدر المجموعة .

كفة الفريقين متكافئة نسبيا وان كان هناك تفوق طفيف لصالح فريق الاتفاق.. من هنا فالمباراة مهمة لكلا الفريقين مما يجعلنا نتفاءل بمشاهدة لقاء جيدا من الفريقين .

اليوم عشر مباريات في مسابقة كأس السلة

كتب/ محمد الجهني:

ضمن مسابقة كأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب لكرة السلة تقام اليوم عشر مباريات على النحو التالي:

الاتحاد × الربيع - جدة يحكمها مسلم وعبدالغني الغامدي

الاهلي × النجمة - جدة يحكمها قاسم والسليمي

المجد × وج - ينبع يحكمها العربي ومريكي

الانصار × عكاظ - المدينة يحكمها بسيوني واللال

الفيحاء × التهامي - المجمعة يحكمها المسعود والربيع

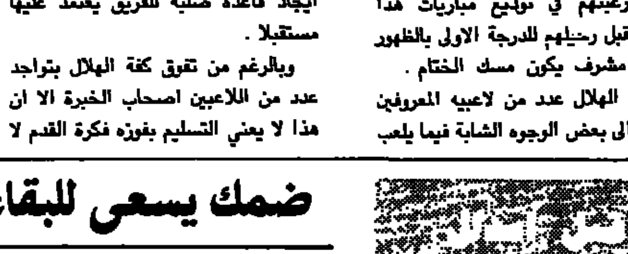
هجر × الاتفاق - الاحساء يحكمها بدوي والحواج

رأس تنوره × الوحدة - الدمام يحكمها الطلال والبطنين

القلعة × الصفا - الجوف يحكمها رمضان والصفيان

الخليج × الجيل - الدمام يحكمها الكروي والهارون

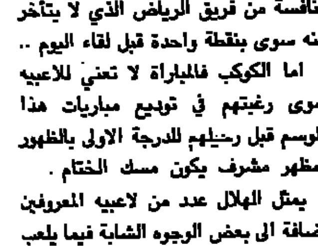
الطائي × القادسية - حائل يحكمها المسعد والسعودي

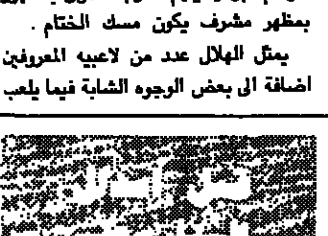


ضمك يسعى للبقاء من اصعب الطرق

الفيحاء.. عين على عكاظ.. وعين على لقاء المحالة!

احد والجبلين في لقاء التعادل فيه يرضى الطرفين!





كتب/ ابراهيم الجريسان:

اليوم «الحسم» اليوم توعد الاندية بعضها على امل اللقاء في الموسم القادم او عدمه بصعود بعضها للممتاز وهبوط البعض الاخر الى الثانية.. ستبدأ اندية الدرجة الاولى لكرة القدم هذا اليوم في اسدال الستار على دوريها الممتع المملوء بالقوة والاثارة والندية والتنافس الشريف ولن نقول او نجرؤ على القول بان هناك من المباريات الخمس التي ستقام اليوم ويوم الغد.. تحصيل حاصل.. بل جميعها هامة وعلى ضوء نتائجها يتحدد كل شيء في الدوري.. قد تكون مباريات اليوم هي الفيصل لبعض الاندية وقد ينتظر الآخر الى يوم الغد.. وهذا اليوم تشهد ثلاث مناطق ثلاثة لقاءات ختامية هامة وستكون على النحو التالي:

● ابها ● الانصار × ضمك ●

فعلى ملعب المحالة بابها.. يلتقي ضيف الممتاز «الانصار» مع المصارع الاقرب والمهدد الاقوى للهبوط الى الثانية «ضمك» في مباراة مصيرية للاثنين.. الانصار يبحث خلالها عن البطولة ولابد من فوزه اذا اراد ان ينهيها لصالحه ولاول مرة يقلد بطلا لاندية الدرجة الاولى دون النظر الى لقاء الحد الذي سيجمع بين الرائد والتعاون.. لهذا اتوقع ان ينزل الانصار بكل ثقله بغية تحقيق مبتغاه بعد ان ضمن الصعود للممتازين ليعود الى طيبة الطيبة ويحيى ليلة في انس وفرح.. والفريق مؤهل لذلك لو لعب بمستواه المعروف والذي يثبت خلاله بانه البطل ومن المحتمل ان يلعب بتشكيلته المعروفة بيكر هوساوي في الحراسة وحسن احمد وايوب غلام واحمد علي وعثمان عبدالعزيز وهذا رباعي جيد.. وامامه ثلاثي رائع بوجود عبدالله الشريف وحسين المحضار وعدنان عودة.. اما الهجوم فهو اقوى خط هجوم في الدرجة الاولى يبرز فيه النجم موسى مرزوق والذي ستكون مهمته اليوم صعبة ومعه وليد الشرقي وياسين شاهين.. فهل يصمد الانصار امام ضمك وجماهيره..

- اما ضمك فتلك مباراة سيكشف فيها كل اوراقه ليسانده جمهوره وكما يعرف الجميع انه من الصعب هزيمة ضمك على ارضه وبين جمهوره والفريق مر بظروف جعلته يتراجع الى المركز التاسع واقرب المهددين للهبوط الى الدرجة الثانية لذلك توقعوها مباراة مثيرة وانتحارية من قبل ابناء الجنوب الذين لن يرضوا بالهزيمة .. ولابد من فوزهم.. اما في حالة الخسارة فقد ضمن الفريق الهبوط اما التعادل فربما يرجيء ذلك الى يوم الغد.. عموما كما قلنا الفريق سيدخل للقاء بكل ثقله ونجد في حراسته سعيد احمد وفي الدفاع سعيد عبدالله ومحمد سعد وعبدالرحمن مساعد وعبدالله ناصر.. وفي الوسط مسفر عبدالله ومساعد سعد وعلي عبدالله اما في الهجوم فيبرز عبدالرحمن فيصل والذي بلاشك سيزعج دفاع الانصار كثيرا واذا ما فرضت عليه الرقابة الصارمة فربما يحقق لفريقه النقطتين ومعه مساعد علي وسعيد محمد او سامي اليامي.. فهل يفعلها ضمك في الانصار وينقذ نفسه من الهبوط ام يستسلم ليودع اندية الدرجة الاولى..

يحكم اللقاء.. عبدالله الخالدي وعمر مهنا وعبدالله العقيل وسالم الغامدي.

● الطائف ● الفيحاء × عكاظ ●

وعلى استاد مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف يلتقي فارس الدور الثاني فريق الفيحاء مع الهابط الى اندية الدرجة الثانية في لقاء توديع للفريقين حيث ان المباراة ربما تكون من جانب واحد هو الفيحاء لتفوقه على عكاظ في المستوى الفني وفي كل شيء وهي ايضا مباراة هامة للفيحاء ففي حالة فوزه سيضمن البقاء في الدرجة الاولى وهذا هو المتوقع.. والسؤال بماذا سيودع الفيحاء عكاظ هل بنسبة كبيرة من الاهداف ام بغيرها ام لايستطيع تجاوزه.

يبرز في فريق الفيحاء نجومه المعروفون خالد الزيد، محمد التويجري، علي الشنيفي، ابراهيم القرملة.. وهداف الدرجة الاولى عبدالله الصعب الذي سيجد فرصته للحصول على اللقب عن طريق مرمى عكاظ.. وكذا عبدالمحسن التويجري وعبدالعزيز العبدان.

اما عكاظ فربما يحقق المفاجأة ويفوز على الفيحاء من يدري فالفريقان رفيقا الدرب الى الدرجة الاولى ويريد ان يودع الفيحاء او ربما يجعله رفيقه الى الثانية.. الفريق لعب في الاسبوع الماضي مباراة جيدة جعل ضمك يتعادل معه ويوقعه في حرج اليوم.. الفريق يبرز فيه عبدالعزيز السلامة.. وسعود علي وزكي محمد يحيى.. فهل يفعلها يحكم اللقاء محمد الشريف وعبدالله مظهر ومحمد فودة وعبدالسلام شرف.

● حائل ● الجبلين × احد ●

وفي حائل يستضيف الجبلين فريق احد في مباراة هامة وقد تكون وطأتها اقل من الاولى . رغم ان الفريقين مهددان بالهبوط في حالة واحدة مثلا احد في حالة هزيمة من الجبلين وفوز الفيحاء وضمك والروضة.. اما الجبلين فربما اكثر تهديدا في عدة حالات خسارته او تعادله وفوز احد او تعادله وفوز الفيحاء وضمك والروضة لهذا ستكون المباراة مشوبة بالشد العصبي ويكفى احد فيها التعادل ليضمن البقاء دون الرجوع للحسابات ليصبح رصيده ثماني عشرة نقطة والفريقان كانا الهابطين الى للدرجة الاولى والاثنان لم يظهرا بالصورة المطلوبة خلال هذا الدوري وما اوصلهما الى هذا الحد..

والجبلين من الصعب هزيمته في حائل وهو فريق جيد نجد في حراسته احمد الخريصي وفي الدفاع عبدالله المحيني وناصر النونان ومقبل الخليعي واحمد النزهة وفي الوسط عبدالكريم المطير واحمد الصوينع وخالد النزهة وفي الهجوم الثلاثي محمد العفنان وخالد السيف واحمد الغضبان او درعان الدرعان ويعد هذا الخط من اقوى خطوط الفريق فهل يحقق الفوز.. اما احد فمعروف عدم ثبوته على تشكيلة واحدة ويكفيه اليوم التعادل ليضع الجبلين في دوامة اما في حالة خسارته فالخطر يهدده حتى نهاية لقاء الفريقين الفتح والروضة.. وربما يمثله اليوم عثمان حسن في الحراسة وبالخير سويلك وحامد سلمان وعبدالعزيز رحيم ومختار بيبه في الدفاع.. وعبدالحليم عمر وبندر الجارالله واحمد حامد في خط الوسط..

ونجم الهجوم حسن بخيت ومعه صلاح بلال ومحمد عيد او ناصر الماص.. فماذا سيفعل احد امام الجبلين وجمهوره هل يضع الجبلين في الدوامة ام يوقع نفسه فيها يقود اللقاء حسن البحيري وعبدالله الشنيفي وعبدالله الرزقان وزيد المهنا...

من

● العودة والتشريف ●

عاد وهو يحملها مرفوع الراس فخرا واعتزازا بعد ان مثل واحسن التمثيل.. وشرف.. وابدع في التشريف.. فكانت الحصيلة.. هيمنة واصرارا وطموحا متناهيا من اجل الظفر والعودة بعد التشريف..

بالامس القريب وما اكثر الايام التاريخية في سجل هذا النادي.. عاد الاهلي من الكويت بانجاز رائع لكرة اليد السعودية بعد ان ضرب للجميع مدى الاخلاص من اجل الحصول على هذا الانجاز .

عاد الاهلي بكأس الخليج للاندية ابطال الكأس في كرة اليد بدول المجلس.. ولم يأت هذا الانجاز عبثا او بالصدفة بل كانت وراءه امان وطموحات وتفان وجهود من قبل الجميع الا العودة بهذا الانجاز.. بعد ان تخطى ستة اندية خليجية من اعتى فرق الخليج في كرة اليد.. تخطاها بجدارة واستحقاق وفاز على خمسة منها وتعادل مع المضيف.. فهنيئا للاهلي بالانجاز ادارة ومنسوبين جمهورا ومدربين ولاعبين .

وهنيئا لنا بالاهلي الذي مثل فاحسن وعاد بعد ان شرف واثبت مدى تطور كرة اليد السعودية ..

اكررها مبروك للاهلي على بطولة الخليج ؤمزيدا من العطاءات وتحقيق الانجازات فامامكم مشوار طويل والله يوفقكم .

● الجيل والمرة الثالثة ●

عجبي من هؤلاء .. مثل اخلاصهم وتفانيهم لناديهم لم اجد رغم اخفاقهم لمدة سنتين في دورة الصعود لاندية الدرجة الاولى الا ان طموحهم لم يقف واصرارهم لم يساويه اصرار من الاندية الاخرى.. هؤلاء هم لاعبو نادي الجيل لكرة القدم الذين ضربوا مثالا حيا لحبهم الشديد لناديهم وحققوا بطولة منطقة الاحساء للمرة الثالثة على التوالي.. وقبل نهاية الموسم بمباراة.. انا هنا لا امجد ولا امدح بل فرضوا عليَّ ان اكتب.. واجبروا قلمي ان ينصف.. انهم اخلصوا للشعار الذي يرتدونه ولم تحبط هممهم الاخفاقات السابقة.. كان الدور الاساسي لعودة الروح الى هذه الادارة الحكيمة لهذا النادي برئاسة المهندس سالم الوزغ.. ومن خلفه رجال جندوا انفسهم لخدمة النادي واعطوه جل اهتمامهم امثال نائب الرئيس الذي يسعى حثيثا الى عودة اللاعبين بعد ان اضربوا عن اللعب بعد السقوط في الطائف اثناء دورة الصعود هناك.. هذا الرجل هو الاستاذ عبداللطيف العامر .

والجيل لن اقول له مبروك بعد الآن الا بعد ان يشرف اندية المنطقة ويصعد للدرجة الاولى.. وهي فرصة لن تتكرر مرة رابعة لاسيما وان التصفيات النهائية لدورة الصعود ستستضيفها منطقة الاحساء فلابد من الاعداد للفريق من الآن اذا ما أراد الصعود.. ودعواتنا للجيل بالتوفيق .

● الفتح وتكريم الابطال ●

بادرة طيبة تسجل لصالح نادي الفتح حينما كرم ابطال الخليج في كرة السلة (فريق أحد) بعد مباراة الفريق امام فريق الفتح لكرة السلة في ختام مباريات الاخير من الدوري الممتاز في كرة السلة.. ان دل ذلك على شيء فانما يدل على مدى ترابط الفرق ومنافستها الجادة والاخوية في كل لعبة.. وكم سررت كثيرا في الحفل الذي جمع بين نادي احد لكرة السلة وفريق النصر وفريق الفتح في نفس اللعبة قبل يوم المباراة.. في تجمع رائع دعت اليه الادارة الفتحاوية مشكورة.. وكم وجدت روعة هذا التجمع الاخوي حينما لمست من اللاعبين روح قوية تربطهم وتجمع بينهم في مكان واحد.. شكرا لادارة الفتح وادارة لعبة كرة السلة بالفتح ولمدربها الوطني محمد الحميد على تلك البادرة التي لم يكن هدفها ماديا بقدر ما كانت تنم عما يكنه الفتح لاحد ليتجلى الهدف المعنوي من تكريم الفريق لانه شرف اندية المملكة وليت الاندية تحذو حذو الفتح ليكرم الفريق من قبل الاندية .

● انها مجهولة ●

ثلاثة اندية تتصارع عليها وتعد لها العدة انطلاقا من اليوم ويوم غد ليسدل الستار على اقوى دوري عرفه الدرجة الاولى في كرة القدم ..

هوية البطل مجهولة والبطولة مجهولة حتى يعلن عنها في حينها.. فمثلا نادي الانصار الذي ضمن الممتاز في حالة فوزه سيصبح بطلا لاندية الدرجة الاولى في كرة القدم لهذا الموسم.. حتى ولو فاز احد الفريقين التعاون او الرائد.. اما في حالة فوز التعاون او تعادله امام الرائد وهزيمة الانصار.. فالتعاون هو البطل.. وسيصبح الرائد بطلا للدرجة الاولى في حالة واحدة فقط هزيمة الانصار من ضمك وفوز الرائد على التعاون فمن سيقلد بطلا.. هل الانصار اذا فاز هذا اليوم لينتظر الرفيق يوم الغد.. ام تتأجل البطولة الى يوم غد.. نعم انها مجهولة حتى يعلن عنها الانصاريون.. وبالتوفيق للثلاثة، الانصار، الرائد، التعاون .

● اليهم .. اليهم ●

المدير الفني لفريق كرة القدم بنادي الرياض السيد عبدالعزيز بن حمد.. موضوع لاعب نادي الرياض حاليا والمحرق البحريني سابقا اللاعب عادل الدوسري (العنايشة) نحن نعرف تمام المعرفة بان اللاعب المذكور مسجل بكشوفات نادي الرياض وربما انكم فهمتم الموضوع خطأ تحياتي الخاصة الى شخصك الكريم وبالتوفيق للرياض في موسمه الجديد ..؟

● الاخ - حمد النيل - بعث الى المكتب بالاحساء برسالة رقيقة هنأ فيها الصفحة الرياضية وشكرها على متابعتها لدور الكاراتيه وغيرها من الالعاب.. وفي اخرها ارفق تهنئة خالصة لنادي هجر بحصول فريق الكاراتيه بالنادي على وصيف البطل.. وتمنى للفريق التوفيق في البطولة المفتوحة.. وثق تماما بان مضمون الرسالة وصل الى الهجراويين انفسهم عبر هذه السطور .

● الى محبي نادي الرائد الذين بعثوا الي بعدة رسائل بمكتب الاحساء ويشكرون الصفحة على اهتمامها بفريق الدرجة الاولى ومتابعة دوريها.. وحيادها تجاه جميع الاندية اقول لهم.. هذا واجب وتلك امانة يجب ان يقال فيها للمحسن احسنت وللمسيء اسأت تحياتنا لفريق كرة القدم بالنادي بالتوفيق والصعود الى دوري الاضواء والى الملتقى .

ابراهيم الجريسان

خرابيط

قصيدة الزمن الألبت

«قرّ» شاعرنا الهمام وقد تراخت منه اللحية والهندام وناح بصوت محزون بعد ان جحظت منه العيون وتصنع اللهجة المأساوية لزوم القراءة الشعرية وقال منشدا:

«هذا زمن ارعن كخروف محشي.. البسطار.. الحذاء ينوء في حمل النملة تموء الفارة في القطة، هذي بطة! اسمع، ارتج، افرنقع، هيا هيا يا احبابي..

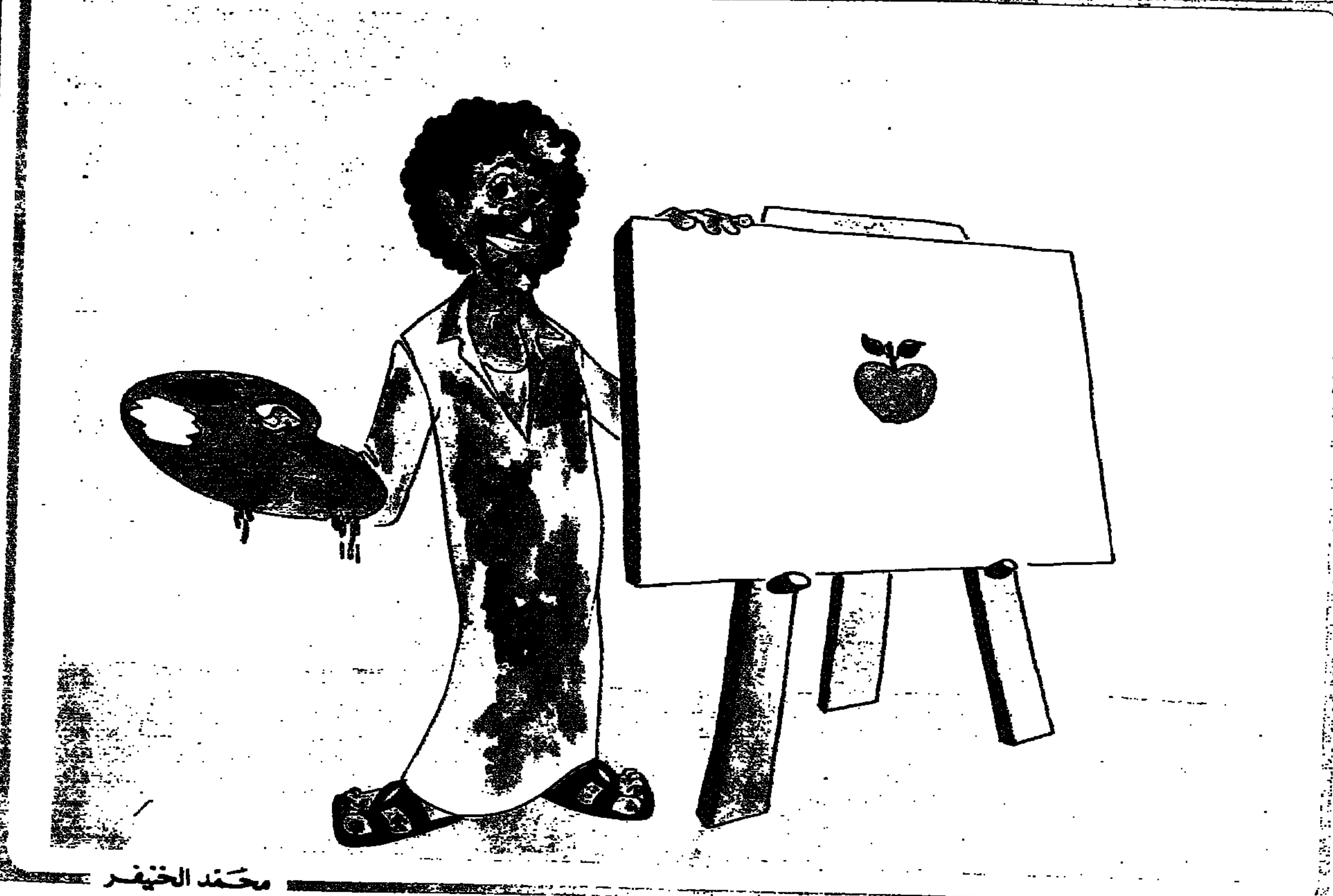
«والشابي» من ذا الشابي؟ عنابي. يا عنابي. يا سيدي الحليوه! ايه بيروت.. توت عنخ آمون.. جوعان، «من فضلك، سحتوت! فيلم (الهلفوت) يا ذاكرة الزمن الألبت «الألبت، لا معنى لها ولا بحر ولا نظر ولا قافية ولا جرس ولا فابريكة «ولكنها الحداثة الانتيكة»!..

تتسع الابعاد، وتضيق الابرة في حجم الكون الاكبر، وندت حشرجة الحشرة ودابي فوق الشجرة! حينما الحائط يعطس قلبي يعطس. فلتات يا شهر اغسطس..

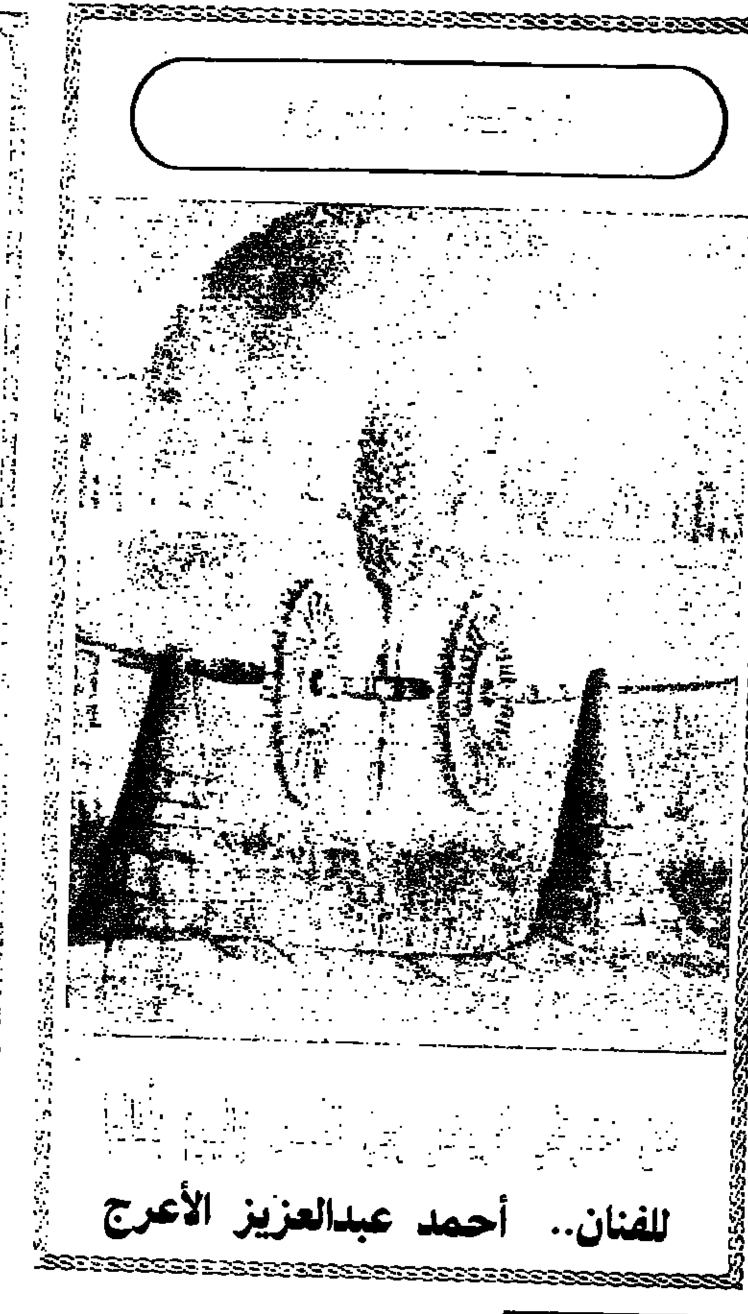
نهر في بحر، في بر، حنو.. من.. قدمي تؤلمني في شفتي وحبيبة قلبي تتثاءب ونعاس يركض فوق جبيني وانا في الحي اللاتيني..!»

«يا عم - الواحد من هؤلاء طيب وابن حلال، واخلاقه عالية ليس مثله ولا في الصين، ولا في الأفاق ولا في بلاد الواق الواق. يمكن ان نجعله صهرنا. يمكن ان نزوجه من احتنا. يمكن ان نضعه على راسنا وعلى عيننا ولكن ان يعمل شاعرا فهذا ما نختلف فيه؟ ولابد ان نقول ان هنالك فرسانا وفارسات في الشعر الحديث لا الحديس، لا يمكن شطبهم بجرة قلم او الم - ومن هؤلاء من عاد الى «قواعده» سالما لان البقاء للافضل والاجمل للتراث - للتاريخ لتواصل الحضارة لسوق العام. وفي مقدمة الذين تمردوا على الحداثة النمطية والفوضى الشعرية، نازك الملائكة وهي صاحبة مدرسة اغلقت ابوابها وفتحت للشمس الشعرية الاصيلة ادخل حياتي من جديد ويبدي العتمة وطردي الغبار وطنين الذباب يعلو الشعر الاصيل الى السماء ويهبط «الشعارير» الى «حضرة الزمن الآني في الصيف العاتي برفقة حماتي، من عصر الاسعار الخمسة، وهذا الكلام الطويل العريض هو عنوان ديوان شعر منثور في طريقه اليكم. سامحكم عن فظائعه، وراحمات صواريخه على طريقة اعلام حسن امام (الروائع) والفطائس في (العرض) المغز.

حسين الزواوي



محمد الخنيفر



للفنان.. أحمد عبدالعزيز الأعرج

«الحد من السرعة»

شعار اسبوع المرور الخليجي الموحد القادم..

كتب/ يوسف القضيبي:

تحت هذا الشعار تحتفل دول مجلس التعاون الخليجي هذا العام بأسبوع المرور الموحد لاقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيبدأ في جميع دول المجلس اعتبارا من يوم السبت ٥ رجب حتى ١١ رجب ١٤٠٦ الموافق للفترة من ١٥ الى ٢١ مارس ١٩٨٦م.

وصرح مصدر مسئول بالادارة العامة للمرور لـ (الرياض) بان الاسبوع سيعقد تحت شعار «الحد من السرعة» وذلك ضمن اطار دعم الروابط والعلاقات بين دول المجلس وسيتم خلال الاسبوع تبادل الزيارات من قبل رجال المرور بالدول الاعضاء وكذلك الخبرات والدراسات وستنظم فيه بعض المسابقات المرورية..

من جهة ثانية علمت (الرياض) انه يجري في مجال التنسيق بين الدول الاعضاء في النواحي المتعلقة بالمرور بحث النظام الموحد للمرور بدول المجلس من قبل لجان متخصصة وذلك بغرض وضعه في صيغته النهائية..

ومن المنتظر ان يتضمن النظام توحيدا للاجراءات المتعلقة باستخراج رخص السيارات والمركبات وكذلك قواعد صرف رخص القيادة بفئاتها المختلفة وتوحيد مواصفات واحجام واوزان واطوال المركبات والشاحنات وفي حالة اعتماد هذا النظام.. فانه سيمثل خطوة مهمة للوصول الى قانون مروري موحد يطبق في جميع دول المجلس وتقوم لجنة فنية بدراسة اطار النظام الموحد لمراقبة الطرق وتطبيق الجزاءات على المخالفين.

حفل صحافي تكريمي للسفير السعودي في تونس

تونس/ مكتب (الرياض)/ الحسين بن الحاج نصر:

اقام الزملاء مديرو مكاتب صحف «الرياض» و«المدينة» و«الجزيرة» ووكالة الانباء السعودية» بتونس مساء الثلاثاء الماضي حفلا بهيجا بفندق المريديان على شرف الاستاذ عباس فائق غزاوي سفير جلالته في تونس بمناسبة انتهاء خدمته الرسمية بها.

وقد حضر الحفل رجال الاعلام والادب والثقافة وبعض الشخصيات الى جانب الاستاذ ابراهيم السعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية والاستاذ محمد البسام القائم بالاعمال. وقد تحدث الاستاذ عباس خلال هذا الحفل الى الحاضرين شاكرا الفرصة التي اتاحتها له اجهزة الاعلام السعودية المتواجدة بتونس للالتقاء بنخبة نيرة من اهل القلم في تونس منوها بالتعاون الثنائي المثالي القائم بين المملكة وتونس مثنيا على الثقة الغالية التي حباه بها صاحب الجلالة الملك فهد المفدى مما جعل مهمته يسيرة في توطيد عرى الاخوة بين الشعبين سائلا الله ان يطيل عمره وان يسدد خطاه ويوفق مسعاه لما فيه الخير للوطن وللامة العربية والاسلامية.

فريق مصارعة عالمي يزور الباحة!

من المتوقع ان يصل الى مدينة الباحة في ٢١ من هذا الشهر المصارع النيوزلندي توني جاريا بصحبة مجموعة من المصارعين النيوزلنديين.

هذا وسيمكث الفريق بمنطقة الباحة قرابة اليومين يزور خلالها اهم المناطق السياحية في الباحة.

هذا وقد اعد برنامج حافل للفريق وتهدف الدعوة التي وجهت الى الفريق بغرض التعريف بالمنطقة والسياحة المحلية.

١١ طالبا سعوديا يشاركون في مؤتمر عالمي

واشنطن/ مكتب (الرياض) - طلعت وفا:-

صدرت الموافقة السامية على اشتراك ١١ طالبا من جامعات المملكة للمشاركة في مؤتمر دولي ترعاه الامم المتحدة وسيناقش المؤتمر القضايا الحيوية العالمية.

صرح بذلك «للرياض» الدكتور/ عبدالله السبيعي نائب الملحق التعليمي بالولايات المتحدة واضاف بان المؤتمر الدولي والذي بدأ اعماله يوم الخميس الماضي لديه حلقات معينة لدراسة الاوضاع الدولية وقال الدكتور السبيعي بان لدى المؤتمر مجموعة تدعى «القمة» يشارك فيها احد الطلبة السعوديين طوال مدة المؤتمر وهي ثلاثة ايام.

ويرافق الطلبة السعوديين الاستاذ عبدالمحسن آل الشيخ مدير الشئون الثقافية في المكتب التعليمي الفرعي بواشنطن.

وتجدر الاشارة الى ان المملكة تشارك للمرة الثانية في هذا المؤتمر الدولي الذي تشارك فيه جميع الدول الاعضاء في الهيئة الدولية حيث تتبع صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير جلالته في واشنطن سير اعمال المؤتمر والتواجد السعودي فيه.

محلي

القلب السعودي «الأول» قبل وأثناء العملية







كتب/ مندوب «الرياض»:

ماتزال الطفلة حاملة القلب السعودي تتلقى علاجها في العناية المركزة بمستشفى القوات المسلحة بالرياض والتي كانت اجريت لها اول عملية لزراعة القلب في المملكة على ايدي فريق من الاطباء السعوديين.

وذكر التقرير الطبي اليومي عن حالة الطفلة (سنتان وثلاثة اشهر) بان حالتها الصحية قد شهدت تحسنا كبيرا، ووضعها الصحي مطمئن للغاية. خاصة بعد ان تحسن اداء الكليتين اللتين كانتا قد واجهتا مشكلة ضعف القلب السابق.

وتشير المعلومات الصادرة من قسم جراحة القلب بالمستشفى الى نجاح العملية واستمرار نسبة تحسنها في الارتفاع يوما عن آخر.

وكان الطبيب السعودي الجراح محمد راشد الفقيه قد اجرى عملية القلب الاولى يوم الجمعة قبل الماضية (الصورة) بعد ان توفر المتبرع المحلي وهو والد طفلة عمرها سنة كانت تعرضت لحالة توقف في الدماغ.

ويرى في الصور «القلب» المنقول بين اصابع الدكتور الفقيه قبل زرعه بثوان. ومراحل اجراء العملية.

تفاصيل واصداء اجراء العملية (ص٦-٧).

تحديد ٣ مواصفات قياسية لاطارات سيارات الركوب

كتب/ عبدالله الزهراني:

قامت الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس باعتماد عدد من المواصفات السعودية بعد ان اجرت الهيئة الدراسات المخبرية الخاصة بتطبيقها على البيئة السعودية.. وتشمل هذه المواصفات.. مواصفة عن اطارات سيارات الركوب الجزء الاول وتشمل المسميات والتمييز والبيانات الايضاحية والابعاد والاحمال وضغوط النفخ والجزء الثاني من مواصفة اطارات سيارات الركوب التي تحتوي على المتطلبات العامة.. كذلك مواصفة للجزء الثالث لطرق اختبار سيارات الركوب ومواصفة اخرى عن قابلية الاجزاء الداخلية للاشتعال وطرق اختبارها في السيارات.

ويأتي اعتماد هذه المواصفات نتيجة لاهتمام الهيئة بكل ما يتعلق بسيارات الركوب لكي تكون اكثر ملاءمة للبيئة في المملكة وبالتالي خفض نسبة الحوادث المرورية التي قد يرجع سببها الاول الى تلف بعض الاجزاء الاساسية في السيارة.

دواء مصري جديد لخفض الكوليسترول في الدم

القاهرة - و.ا.س:

نجح فريق مشترك من الباحثين بالمركز القومي للبحوث واحدى الشركات الكيماوية في تحضير بديل مصري للدواء المستخدم في خفض نسبة الكوليسترول في الدم من خامات مصرية هي اوراق نبات الخرشوف.

وذكرت الدكتورة فايزة حمودة استاذ النباتات الطبية بالمركز والباحث الرئيسي للمشروع انه تم تصنيع الخلاصة الكلية النقية من اوراق نبات الخرشوف المصري الجافة والطازجة كخامة بديلة لخامة دواء الشوفينول الذي يتم استيراده من الخارج.

واضافت ان هذه الخلاصة النقية لنبات الخرشوف تستخدم في صناعة العديد من المستحضرات الصيدلية لعلاج امراض الكبد وتخفيض نسبة الكوليسترول في الدم..

واشارت الى ان التحاليل والدراسات البيولوجية التي اجريت في المعامل العالمية على الدواء المصري الجديد اكدت ان فاعليته تفوق فاعلية الدواء المستورد خاصة من حيث محتواه العضوي.

دراسة علمية تشير الى خطورة استمرار مشاهدة الاطفال للتلفزيون

واشنطن/ مكتب (الرياض):

تعاني الاسر الامريكية من مشكلة استمرار مشاهدة اطفالهم برامج التلفزيون بشكل متواصل حيث تقول دراسة اعدتها احدى الطبيبات المتخصصات في «علم الاطفال» بأن غالبية الاطفال يرغبون في مشاهدة المسلسلات والافلام التي تتضمن مشاهد عنيفة او غرامية.

ونصحت الطبيبة في دراستها وضع حد معين واوقات معينة للاطفال الراغبين في مشاهدة التلفزيون

ندوة عن السرطان في المملكة

كتب/ عبدالعزيز المغير:

تعقد بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض في الحادي والعشرين من الشهر الحالي ندوة عن امراض السرطان وستناقش عددا من الموضوعات منها. اورام الغدد اللمفاوية، الاطفال، العظام، الجهاز الهضمي، الجهاز التناسلي، الدم، الثدي، الراس، العنق، علم الامراض، الادوية الحديثة، البحوث العلمية.

اكتشاف مجموعة أثرية في قرية بمصر

القاهرة - و.ا.س:

عثرت المجموعة الاثرية التي تقوم باعمال الحفر في قرية الحجر بمركز بسيون محافظة الغربية بالقاهرة على آثار هامة يرجع تاريخها الى اكثر من ٢٠ قرنا.

وذكر ان من اهم الآثار التي عثر عليها والتي يرجع تاريخها الى ٢٥٠٠ سنة سوار من الذهب الخالص عيار ٢٤ قيراطا يعد الاول من نوعه في الآثار التي عثر عليها بالمنطقة.

الرياض
جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الإدارة
محمد بن صالح بن سلطان

المدير العام
احمد محمد الهوشان
تلفون: ٤٧٧٢٥٥٠

رئيس التحرير
تركي عبدالله السديري
تلفون: ٤٧٨١٨٨٣

نائبا رئيس التحرير
محمد باحسين - محمد الجلاوي
تلفون: ٤٧٨٦٤٤٤ تلفون: ٤٧٨١٧٥٥

ادارة التحرير
تامر الترعاوي - خيرية السقاف
سليمان العصيمي - ٤٧٧٢٤٢٢

مقر المؤسسة
شارع الخليج الصناعي
ص.ب ٨٥١ - الرياض ١١٤٢١
الإدارة العامة ص.ب ٨ ٤٨٤٢
الرمز البريدي ١١٤٢٦
برقيا: الجريدة

الإدارة العامة: ٤٧٦٤٥٧١ ● التحرير: ٤٧٩٤٠٣٩ ● الإعلانات: ٤٧٧٨٤٤٠ ● السنترال: ٤٧٧٤٦١٠ / ٤٧٧٤٧١٠ / ٤٧٩١١١١ ● الاشتراكات: ٤٧٦٦١٢٣ ● الاشتراكات: ٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية / ٤٥٠ ريالا للأفراد لمدة عام كامل
طبعت بمطابع مؤسسة اليمامة الصحفية - هاتف ٤٧٦٦٣٩٣